اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"

النهار

Mercredi 25 Décembre 1996 – 64ème Année – N° 19629 | ١٨ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الهراوي اليوم في الصرح والحريري استمع الى صفير

بكركي اقفلت أبوابها في الميلاد احتجاجاً على الملاحقات وعلى "أيام الرعب"

١١ موقوفاً قيد التحقيق وعضوم يعد بأن "الجميع في حمى القانون"

مرة اخرى تمتزج فرحة الميلاد بآلام الجلجلة. فقد ارخت الملاحقات وموجة الاعتقالات التي رافقت الحوادث الامنية الاخيرة، بظلالها القاتم على جو العيد الذي عبرت عنه بكركي باقفال ابوابها امام المهنئين بالميلاد. وبرر بيان لامانة سر البطريركية هذه الخطوة بـ"الظروف المأسوية التي يعيشها بعض من ابنائنا الذين يستهدفون لملاحقات تخرج عن الاصول والقوانين المرعية"، لافتا الى "الجو القلق" السائد في هذه الايام "التي يفترض ان تكون ايام بهجة وفرح فيما هي في الواقع ايام خوف ورعب".

الا ان ابواب بكركي لن تقفل في وجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي سيقصدها اليوم ويحضر القداس الذي يرئسه البطريرك صفير. وربما عقدا خلوة على الاثر.



الرئيس الحريري في بكركي مساء أمس مع البطريرك صفير، ويبدو من اليمين الوزير السبع، والمطران ابو جوده. (اميل عيد)

الحريري في بكركي

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زار بكركي مساء امس يرافقه وزير الاعلام باسم السبع ومستشار رئيس الحكومة داود الصايغ، فاستقبلهم البطريرك ومن حوله المطران رولان ابو جودة وامين سر البطريركية الخوري ميشال عويط.

من الخامسة والنصف الى السادسة الا ربعا لقاء ضم الجميع، ثم كانت خلوة بين صفير والحريري استمرت نصف ساعة لم يرشح شيء دقيق عما دار فيها من حديث، خصوصا ان الحريري لم يشأ التصريح بعد الزيارة.

الا ان اوساطا قريبة من بكركي اوضحت ان البحث في الخلوة تركز على اوضاع الساعة ولاسيما منها ما يتعلق بموضوع الاعتقالات. واكد البطريرك موقفه الثابت الذي اعلنه في عظة الاحد ورسالة الميلاد، منددا باطلاق النار في البوار والحوادث الاخرى في طرابلس وضواحي بيروت، الا انه انتقد في عنف الاساليب التي اتبعت في الاعتقالات، كذلك انتقد "كبت الحريات ولجم وسائل الاعلام"، لافتا الى ما حصل في الايام الاخيرة وصولا الى "تدخل الرقيب" لحذف عبارات من رسالة الميلاد في نشرة اخبار "المؤسسة اللبنانية للارسال".

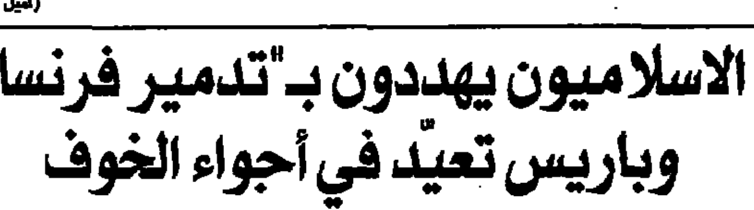
ووصفت اوساط الرئيس الحريري اجواء الزيارة بانها كانت "ودودة وايجابية" واوضحت انه تخللها، الى تقديم التهاني بعيدي الميلاد ورأس السنة، بحث في موضوعين: الاول، "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن ونتائجه. وقد اطلع الرئيس الحريري البطريرك على اجوائه فأبدى ارتياحه اليها وكان له موقف "مبارك وايجابي" على ما قالت هذه الاوساط. والموضوع الثاني، الوضع الامني وخصوصا التطورات الاخيرة بعد حادثة البوار والاجراءات التي رافقتها، فكان للبطريرك موقف اكد فيه ضرورة تخلية من لاعلاقة لهم بالحادث وان تأخذ العدالة مجراها.

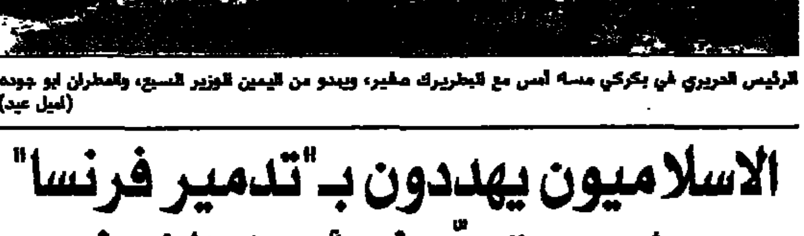
وليلا افاد قريبون من رئيس الحكومة انه استمع الى البطريرك صفير يدعو الى جلاء سريع للموقف من التوقيفات. فرد الحريري قائلا انه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عطلة "النهار"

تحتجب "النهار" صباح الخميس في عطلة الميلاد وتعود صباح الجمعة.





الاسلاميون يهددون بـ"تدمير فرنسا" وباريس تعيّد في أجواء الخوف

كشفت الحكومة الفرنسية عشية عيد الميلاد، في خطوة تهدف إلى زيادة الحيطة والحذر، أنها تلقت رسالة موجهة إلى الرئيس جاك شيراك من التنظيم الاسلامي الجزائري المتطرف "الجماعة الإسلامية المسلحة" تهدد بـ"تدمير فرنسا" إذا لم يتدخل شيراك لإطلاق عدد من قادة "الجماعة" المعتقلين في الجزائر وفي مقدمهم ابو عدلان عبد الحق المحكوم عليه بالإعدام. ويأتي هذا التطور في الوقت الذي تستمر أعمال العنف في الجزائر حيث سقط أمس ستة قتلى (راجع ص١٢)، ليمنع الفرنسيين عموماً وسكان باريس خصوصاً من تمضية عيد الميلاد في أجواء هادئة بعيداً من الخوف والقلق وتهديد الإرهاب.

وكتبت الرسالة غير المؤرخة بالعربية وتأكدت السلطات الفرنسية تقريباً من صحتها، أي من جدية التهديد، لكنها لم تكشف تاريخ وصولها إلى قصر الإليزيه. وقد وقعها الزعيم الجديد لـ"الجماعة" عنتر زواري الذي حل محل زعيمها الراحل جمال زيتوني، ومما جاء فيها: "نحن نفعل ما نقوله. أحداث الأيام الأخيرة تدل على ذلك. سترون أشياء جديدة بكل تأكيد خلال فترة قصيرة".

وأصدرت وزارة الداخلية الفرنسية بياناً ناشدت فيه المواطنين ان يتوخوا "الحذر وضبط النفس" بعد تلقي الرسالة "الصادرة على الأرجح عن الجماعة الاسلامية المسلحة، علماً أن التحقق من صحتها والمعاني التي تتضمنها جار في الوقت الحاضر". وقالت أن وحدة تنسيق مكافحة الارهاب اجتمعت صباح أمس وكررت تعليماتها لقادة الامن بـ"التطبيق الصارم للتدابير التي اتخذت سابقاً". ورأت "أن الحذر وضبط النفس اللذين يجب ان يلزمهما كل شخص منفردا يشكلان أيضا ضماناً أساسياً لأمننا الجماعي". وأضافت: "لقد جددت كل تدابير المراقبة والأمن الممكنة وعززت وينتشر قرابة الفي عسكري وثلاثين وحدة من الامن والدرك ليل نهار تعزيزاً للشرطة والدرك والجمارك". وشددت على أن "الحكومة تؤكد إدانتها الإرهاب بكل أشكاله وتصميمها على عدم الرضوخ للابتزاز والتخويف والعنف".

وكانت الحكومة أعادت العمل بالخطة الأمنية "فيجي بيرات" منذ الثالث من كانون الأول اثر انفجار عبوة ناسفة في محطة "بور رويال" للمترو في باريس مما أسفر عن سقوط أربعة قتلى و٩١ جريحاً. وصيغة الرسالة التي تحدثت عن "أحداث الأيام الأخيرة" تعني أن "الجماعة" تتبنى ضمناً مسؤولية هذا الحادث. ويخشى المسؤولون الامنيون حصول عمل إرهابي في باريس أو سواها من المدن الكبرى في فترة أعياد نهاية السنة.

ويذكر أن "الجماعة الاسلامية المسلحة" هي أكثر التنظيمات الأصولية الجزائرية تطرفاً، وهي مسؤولة عن سلسلة اعتداءات حصلت في فرنسا في النصف الثاني من العام الماضي وأوقعت ثمانية قتلى. وكتبت رسالة إلى شيراك العام الماضي طالبته فيها بقطع العلاقات مع السلطات الجزائرية واعتناق الاسلام. وخطف مسلحون منها في آذار الماضي سبعة رهبان فرنسيين في الجزائر مطالبين بإطلاق رفاق لهم معتقلين، وبعد شهرين تقريباً وجد السبعة مقتولين ذبحاً. وهي تتهم الحكومة الفرنسية بمساندة السلطات الجزائرية التي تخوض منذ عام ١٩٩٢ مواجهة مفتوحة مع التنظيمات الإسلامية أسفرت حتى الآن عن مقتل نحو ٦٠ ألف شخص.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتنزه في حديقة قصر يمضي فيه إجازة الميلاد في أوجيني – لي – بلن في جنوب غرب فرنسا. (أب تيليفوتو)

استقصاء جديد: ٧١٪ غير مرتاحين

ص ٧

اظهر الاستقصاء الثاني الذي اجرته مؤسسة "ماء – داتا" لحساب "النهار" حول اوضاع اللبنانيين ان ٧١٪ غير مرتاحين الى مستقبل علاقتهم، وان ٤٠٪ يرغبون في الهجرة. وابرز القضايا التي يعانون: الاحتلال، الفساد، الفقر، ارتفاع تكاليف التعليم والاستشفاء.

مشكلة الخليل "مربط الفرس"

ص ١٢

ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امام الصحافيين بعدما استقبله في الغردقة ان مشكلة الخليل هي "مربط الفرس" وانها حلت يمكن ان تفتح طريق المفاوضات النهائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين وان تشجع سوريا على معاودة التفاوض مع اسرائيل.

مواجهات ورصاص في شوارع بلغراد

ص ١٢

تحولت التظاهرتان المؤيدة للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والمعارضة له امس في بلغراد مواجهة دامية اصيب فيها شخص واحد على الاقل بجروح بالغة وعدد كبير آخر بجروح طفيفة.

واشنطن ملتزمة حل ازمة ليما

ص ١٢

فيما لا يزال مسلحون من حركة "توباك امارو" الثورية اليسارية يحتجزون ١٤٠ رهينة في مقر السفير الياباني لدى البيرو في ليما، اكدت واشنطن لطوكيو التزامها العمل على انهاء الازمة سلميا.

هذه سنة "أمراء الحرب"

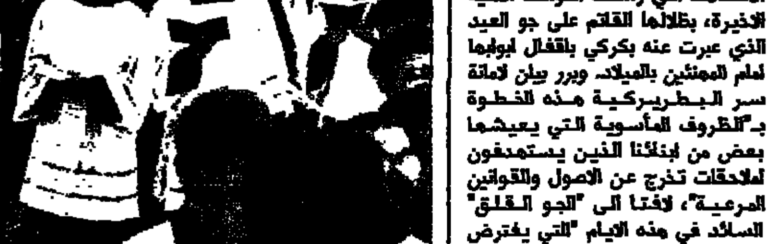
ص ١٢

نظرة الى الشؤون العالمية وبقع التوتر هنا وهناك تظهر ان ١٩٩٦ كانت سنة "أمراء الحرب". انهم الزعماء الصغار الطامحون الى ارتقاء سلم السياسة والسلطة من طريق العنف والسلاح. وهذا يصح فيهم اينما كانوا. غريب كيف يتشابهون.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٥

ميلاد كئيب



مصلون في طريقهم الى كنيسة المهد في بيت لحم امس. (رويتر تيليفوتو)

على عكس فرح العام الماضي عندما انتقلت بيت لحم الى الحكم الذاتي الفلسطيني، كانت الاحتفالات بعيد الميلاد هذه السنة مطبوعة بطابع الكآبة والخيبة من تعثر عملية السلام وفشل المفاوضات الطويلة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار في الخليل.

ومع ذلك حاولت بيت لحم جاهدة ارتداء حلة الميلاد بقليل من الزينة والالعاب النارية التي استقبل دويها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وبزياح شارك فيه بضعة الاف ساروا في شوارع المدينة الى كنيسة المهد حيث اقيم قداس احتفالي احياه بطريرك اللاتين ميشال صباح.

• في الفاتيكان، وجه البابا يوحنا بولس الثاني رسالة لتتلى في قداس منتصف الليل دعا فيها الى "الصلاة من اجل الجميع، مسيحيين وغير مسيحيين".

ومعلوم ان البابا لن يحيي القداس التقليدي اليوم في بازيليك القديس بطرس بناء على نصيحة اطبائه.

• في واشنطن، قال علماء اميركيون ان قمر ليلة الميلاد في النصف الشمالي من الكرة الارضية سيكون مكتملا، للمرة الاولى منذ نصف قرن، والاخيرة لـ١٠٦ سنوات مقبلة.

واكدوا ان القمر سيكون في اعلى نقطة له هذه السنة، وتاليا الاكثر اشعاعا، بعد ثلاثة ايام فقط من مدار الشتاء.

ومنذ المرة الاولى منذ ١٩٥٠ يكون البدر تاما ليلة الميلاد، والاخيرة حتى سنة ٢١٠٢. اما البدر التام المقبل، في يوم الميلاد نفسه، اي ٢٥ كانون الاول، فسيكون سنة ٢٠١٥.

(أب، و ص ف)

جامعة الخليل سيعاد فتحها

قمة نتنياهو – عرفات حققت تقدماً "حقيقياً"

انتهت القمة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي عقدت بعد ظهر امس في معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل، باحراز تقدم وصف بانه "حقيقي"، في المفاوضات الخاصة بمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا في مدينة الخليل. ولكن لا تزال ثمة حاجة الى قمم اخرى والى مزيد من المفاوضات للتوصل الى اتفاق نهائي طال انتظاره.

واستمر الاجتماع الذي عقد في مقر مديرية الارتباط والتنسيق في معبر ايريز زهاء ثلاث ساعات ونصف ساعة، وشارك فيه المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس. وضم الوفد الاسرائيلي مستشاري نتنياهو المحامي اسحق مولخو والدكتور دوري غولد والجنرال شاوول موفاز وممثل النيابة العسكرية الكولونيل داني ريزز. بينما ضم الوفد الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات وقائد جهاز الامن الوقائي العقيد محمد دحلان واللواء عبد الرزاق يحيى.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

... وعلى الارض السلام!

اتصلت بالياس فريج رئيس بلدية بيت لحم مهنئاً بعيد الميلاد، كما أفعل منذ ٢٩ عاماً.

كان "ابو جريس" حزيناً هذا العام، وقال ان المدينة حزينة، لا فرح فيها ولا بهجة ولا عيد، كما هي الحال كل عام، حتى في أسوأ ايام الاحتلال.

السبب، السلام لم يكن بعيداً عن عاصمة السلام، كما هو اليوم.

صحيح ان الاجراس قرعت منتصف الليل، وان القداس قد اقيم، وان جوقة كنيسة المهد رتلت "المجد لله في الأعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة"، لكن جوا من الحزن كان يخيم على المغارة العتيقة الصغيرة حيث ولد المسيح.

هل هو هذا الحزن الذي جعل ايقونة العذراء المعلقة في الكنيسة الصغيرة، تذرف الدمع قبل أسابيع؟

محاصرة بيت لحم، محاطة بالاسلاك والمستوطنات وعسكر اسرائيل.

منذ احتلت وهي تكره هذا العيد، وصاحب العيد.

تفضل العيد الآخر، يوم صلبته في القدس.

هذا اليوم، وهذه الليلة، تذكر العالم ان لـ"المسيحيين" حقا في هذا الوطن، فكيف اذا كان حراس هذا الحق مسيحيين عربا؟

لو كان الامر في يدهم، لاطفأوا الانوار، وكمموا الاجراس، ومزقوا الزينات، لتغرق المدينة الصغيرة في العتمة.

لهم ثأر على صاحب العيد.

اول ثائر على احتكارهم الدين والدنيا، واول من دعا الى المحبة في زمن الحقد الذي كانوا يوزعونه على الآخرين.

• • •

العام الماضي، عندما رحلوا عن المدينة للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ واختفت بنادق اسرائيل من الساحة الكبيرة المحيطة بالمهد، توازت فرحة التحرير وفرحة العيد وامل السلام.

هذا العام، كان العيد حزيناً، والتحرير خائفاً، والسلام علامة سؤال كبيرة.

منذ ٢٩ عاما لم يكن هناك دمع في صوت "ابو جريس"، كهذا العام.

نبيل خوري

زيارات

تعقّلوا

رأس الحكمة مخافة الله،

والحرص على الوطن والمواطنين من الحكمة أيضاً ومن مخافة الله.

وخصوصاً حين تطلّ فتنة برأسها، وحين تطل اسرائيل وفي يدها زيت ونار.

فالدخول الاسرائيلي على خط التطورات الأمنية، ليس لوجه الله، ولا هو بالتأكيد لوجه الانسانية، وليس حتماً لوجه من هم قيد التحقيق بقدر ما هو ضدهم واساءة متعمدة لهم وتحريض عليهم.

ومن تحصيل الحاصل ان ذوي الألباب لاحظوا ذلك، وتقززوا، وتهيبوا، وأخذوا يعدّون للعشرة.

وحسناً يفعلون ان هم ادركوا الغرض الحقيقي من الشوشرة، في أبعاده الاسرائيلية الملغومة، وفي لخطاره الداخلية أن لم يتعظ الجميع من الماضي ويرددوا سبعين مرة سبع مرات تفوه على الشيطان وساعته.

شيء وحصل، ومن الطبيعي ان يترك ذيولاً وان يؤدي الى ملاحقات وتحقيقات يكون الشرط الاساسي فيها مراعاة القانون وموجباته، ومراعاة الانسان وحقوقه.

وقد يكون ذلك من البديهيات اللبنانيّة، أو هو يجب ان يكون في مختلف الظروف والوقيعات.

إنما من الواضح ان مسارعة أوري لوبراني الى توعد منفذي الملاحقات في بيروت، ترمي اولاً الى زرع بذور الشقاق والفتنة وصب الملح فوق الجرح.

وبالقدر ذاته تستهدف كلمات منسق أنشطة الاحتلال ما حصده لبنان في واشنطن، والنتائج الجيدة التي عاد محملاً بها من مؤتمر أصدقائه.

عدا ان التصريح في ذاته تحريض بعيد الاهداف والمرامي، ولغايات لم تعد خافية على أي لبناني.

فاللبنانيون يعرفون النيات الاسرائيلية، وخبروها جيداً. وكلام لوبراني لا ينطلي على أحد منهم، حتى بين الذين تتناولهم التحقيقات.

ويعرف اللبنانيون كذلك ان آخر مَنْ يحق له التحدث عن كرامة الانسان واحترام القوانين والحريات هم الاسرائيليون، لا سواهم.

فجرائمهم المستمرة تشهد عليهم. واحتلالهم لأرض الغير ورفضهم الانصياع للقرارات الدولية يشهدان عليهم.

اما سجونهم فملأى بالاسرى والسجناء اللبنانيين، المرميين منذ سنين في غياهبها من دون تحقيق او تهمة...

المهم، ان يتحلّى اللبنانيّون بالحكمة والتعقل.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

السلوكية القانونية تنهار في العالم!

تعرف سوريا منذ مدة ان اسرائيل بنيامين نتنياهو تعد لارباكها. وتعرف ايضا ان الساحة اللبنانية هي المؤهلة اكثر من غيرها لتحقيق هذا الهدف او على الاقل لمحاولة تحقيقه، وهذا امر تعرفه اسرائيل ايضا، وذلك لاعتبارات عدة تحمل كلها او يحمل معظمها عنوان النقمة عليها. فالمسيحيون، وتحديدا جهات عدة منهم بعضها مقيم في الخارج طوعا او قسرا وبعضها الآخر مقيم في لبنان وفيها من هو معاد لسوريا ولدورها اللبناني في المطلق، هؤلاء المسيحيون ناقمون عليها لاقتناعهم بانها ساهمت على نحو مباشر في تقليص دورهم الفعلي في لبنان ولاسيما على الصعيد السياسي وعلى الصعد المرتبطة به ولا تزال تحول دون قيام توازن فعلي في البلاد بين المسلمين والمسيحيين. والمسيحيون وجهات لبنانية اخرى ناقمون عليها لاقتناعهم بانها تقوم بتحويل النظام اللبناني الديموقراطي البرلماني تدريجا عن القواعد والاصول التي يفترض ان تحكمه ولخوفهم ان يلغي ذلك مستقبلا سبب وجود لبنان.

وتعرف سوريا ايضا ان لاسرائيل بنيامين نتنياهو دوافع عدة لارباكها ابرزها اشغالها بلبنان حرصا على بقائه متلازما معها في مواقفه من العملية السلمية خصوصا وتلافيا لاعطاء اسرائيل اي مبرر لشن حرب مباشرة عليها سواء في لبنان او خارجه بعدما بات الورقة الابرز في يدها لمواجهة اسرائيل سلما او حربا، وصرفها عن تقديم كل الدعم الممكن للتيارات الفلسطينية واللبنانية المعارضة سواء لعملية السلام من اساسها او لمحاولات نتنياهو افراغها من مضمونها. وهذا الدعم مهم رغم اعتقاد الكثيرين بصغر حجمه. وعندما يتحقق الانشغال المذكور ومعه الارباك وعندما يتفاعل تردي الوضع اللبناني اقليميا ودوليا تستطيع الحكومة الاسرائيلية المضي قدما في سياستها الفلسطينية الهادفة الى تهويد الاراضي المحتلة او الى فرض امر واقع غير عادل على السلطة الوطنية الفلسطينية من دون ان تخشى محاسبة دولية. وتعرف سوريا ثالثا ان اسرائيل بنيامين نتنياهو لن تتورع عن استغلال الوضع اللبناني ومشاعر النقمة التي تسوده ولن تنوع امهالها وتناقضت اسبابها. ووسيلتها الاساسية لذلك هي اعادة الاتصال الذي كان لها ولاسرائيل حزب "العمل" قبلها مع افراد او زعامات او جهات في لبنان.

وانطلاقا من هذه المعرفة المثلثة نشطت الاجهزة السورية مباشرة في البلاد لتجميع المعلومات تمهيدا للمواجهة غير المباشرة في حال قرر نتنياهو القيام بها، ونشطت معها الاجهزة اللبنانية تنفيذا لقرار سياسي من السلطة اللبنانية التي تعتبر ان الارباك لا يتم الا من خلال الاخلال بالامن. وذلك ما لا تستطيع قبوله. والتي تعتبر ايضا ان العلاقة اللبنانية–السورية المميزة والتلازم اللبناني–السوري في عملية السلام دعامتين اساسيتين من دعائم السلم الاهلي في لبنان ومن دعائم استمرار الكيان والنظام اللبناني.

في هذا الخضم حصلت حوادث عديدة اعتبرت بيروت ودمشق ان لبعضها دلالات خطيرة مثل اطلاق النار من قبل مسلمين مجهولين فجر الاربعاء الماضي على فان مدني يحمل لوحة سورية وركابا سوريين فاقدمت الاجهزة اللبنانية المختصة على توقيف بضع عشرات من المواطنين للتحقيق او "للاستماع" كما قال مدعي عام التمييز قبل ايام عدنان عضوم. وقامت القيامة في اوساط سياسية ودينية معينة لكنها لم تكن شاملة على الاطلاق. لماذا؟

لاسباب عديدة عبر عنها القائمون بها وفيهم مراجع دينية عالمية وشخصيات سياسية رفيعة وهيئات حزبية وجهات اعلامية منها: عدم اعتماد الاصول القانونية في عمليات التوقيف وعمليات عنف رافقت التوقيف وعشوائية عملية التوقيف في ذاتها، الامر الذي جعل الذين طاولتهم، وهم يشكلون قسما مهما من الجسم المسيحي في البلاد يعتقدون ومعهم الذين قامت قيامتهم بوجود استهداف للمسيحيين من خلال الشك الدائم في ولائهم للبنان وفي خيارهم العربي ومن خلال الاشتباه الدائم في تعاملهم مع اسرائيل.

لسنا هنا في وارد تبني ما قاله هؤلاء ولا في وارد نفيه. ولكن لا بد من الاشارة الى ان لا دخان من دون نار. ولا بد من القول انه في كل بلدان العالم يتم اعتقال "المشبوهين" للتحقيق معهم في حالات مماثلة. لكن في العالم المتحضر، الذي لا نزال نطمح ان يكون لبنان واحدا من دوله، لا يتم التوسع بالشبهة او بالاشتباه اذا جاز التعبير ما لم تكن هناك ادلة او قرائن او اشباه ادلة وقرائن. ولا يتم استعمال العنف على النحو الذي يصوره المحتجون. وابرز دليل على ذلك مع الاسف يأتينا من دولة العدو، اي اسرائيل، التي قتل مواطنها ايغال عمير رئيس حكومتها اسحق رابين قبل اشهر والتي شاهد العالم الطريقة التي اعتقل فيها والتحقيقات التي جرت معه والمعاملة. وليست هذه شهادة براءة لاسرائيل الحضارية ذلك انها تعامل الفلسطينيين داخل كيانها وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة بكثير من الاذلال والعنف وبحرمانهم ابسط حقوق الانسان. وليس من شأنها تبرير ما يقال انه حصل او يحصل في لبنان ولا اجراء اي مقارنة بينها وبين سوريا او بينها وبين لبنان. فالسلطة اللبنانية منبثقة من الشعب رغم الكثير من العيوب التي تشوب هذا التمثيل. وسوريا شقيقة للبنان وساهمت في انقاذه من الحروب.

وفي هذا المجال يقول بعض المعلقين على ما يدور في العالم ان العالم المتحضر يشهد احيانا بعض ما جرى اخيرا في لبنان ويشهد تحديدا تجاوزا للقوانين او انهيار السلوكية القانونية وخصوصا عندما يتعلق الامر بمكافحة الارهاب او بمكافحة الجريمة المنظمة. ولكن حتى في هذا الامر يحرص العالم على "قوننة" تصرفاته عبر قوانين جديدة مختصة بموضوع المكافحة.

هل من حل للمشكلة الاخيرة التي قامت الضجة بسببها والمشاكل المماثلة لها التي حصلت في الماضي؟

هناك دائماً حلول لكن التوصل اليها رهن بوجود ارادة لذلك عند المسيحيين وعند اللبنانيين عموماً وعند السلطة اللبنانية وعند سوريا. ورهن ايضاً بوجود مناخ من الثقة برفع سيف "الشبهة" المسلط فوق رؤوس الجميع في لبنان وان بدرجات متفاوتة، ورهن ايضاً بالاقتناع بالوضع الحاضر وبالاعتراف ببعض مساوئه وبالعمل المستمر للتخلص منها.

سركيس نعوم

جلسة الموازنة آخر الشهر المقبل

بري نظر الى اقوال البطريرك صفير بايجابية واحال الاثراء غير المشروع على الادارة والعدل



الرئيس بري مستقبلاً المطرانين مطر وابي نادر والمهندس روفايل. (حسن ابرهيم)

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري اجتماع هيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة وايمن شقير وعبد الرحمن عبد الرحمن وميشال موسى واغوب جوخداريان والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

ونقل النواب عن بري انه ينظر الى اقوال البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في شأن الاحداث الامنية الاخيرة، بايجابية وخصوصا لجهة تنديده بالتعديات المسلحة وحوادث العنف، مشيرا الى ان تصريحات منسق انشطة قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اوري لوبراني تهدف الى اثارة فتنة داخلية في البلد، وصب الزيت على النار، داعيا الى ضبط بعض الاجواء العامة المشحونة.

واعتبر ان الاجراءات الامنية والملاحقات نتيجة طبيعية لتدارك ما يمكن ان تسفر عنه الاجواء المشحونة في البلاد واضعا اياها في اطار الاجراءات القانونية.

وذكروا انه سيعقد جلسة لدرس مشروع قانون الموازنة العامة وملحقاتها لسنة ١٩٩٧ واقراره اخر الشهر المقبل على ان تليها جلسة عامة لدرس عدد من مشاريع القوانين التي لا تزال قيد البحث في مجلس النواب وهي في ادراج المجلس. وبحث ايضا في الاجتماع في ضرورة ايجاد صيغة عصرية وحديثة لقانون الانتخاب والتحضير الانتخابات البلدية والاختيارية.

ثم ترأس بري الاجتماع الدوري لكتلة التحرير والتنمية في حضور النواب احمد سويد وعلي الخليل وعلي حسن خليل وانور الخليل وحسن علوية وعلي خريس وصلاح الحركة وميشال موسى ومحمد عبد الحميد بيضون وعبد اللطيف الزين وغازي زعيتر وعلي عسيران وسليمان كنعان ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

وعقب الاجتماع صرح الامين العام للكتلة النائب سويد بالآتي:

"توجهت كتلة التحرير والتنمية بخالص التهاني بالاعياد المجيدة الى اللبنانيين عموما والى الطوائف المسيحية خصوصا، متوسلة اليه تعالى ان يعيدها على وطننا وهو ينعم بالاستقرار الكامل على كل الصعد، ويتكتل اللبنانيين جميعا وراء القضية المحورية قضية تحرير الجنوب من الاحتلال.

تجاوبا مع كتلة التحرير والتنمية تقرر تعميم انارة القرى والبلدات في الجنوب والبقاع الغربي وفي الضاحية الجنوبية، وذلك بدءا بمنطقة شرق صيدا، وخصصت مبالغ معينة لهذا الغرض، واخرى لتعبيد الطرق.

وقد بوشر بالاعمال فعلا. والمبالغ المتوافرة لهذه الغاية هي من حصص البلديات من المحروقات، اي انها اموال عامة سوف تصرف في الغاية المشار اليها.

تواصل اسرائيل سياستها الخبيثة في طرد العائلات من داخل الشريط المحتل ممارسة ارهابية بقصد الاخضاع، وتتعرض هذه العائلات المنفية لمعاناة التشرد.

لذا فان الكتلة تتوجه الى هيئة الاغاثة العليا للاهتمام بهذه العائلات والى السلطات المختصة بممارسة الضغوط لدى الهيئات الدولية لاعادة هذه العائلات الى بلداتها وارغام اسرائيل على التخلي عن هذا الاسلوب اللاانساني.

تلفت الكتلة المسؤولين الى الاعمال المتوقفة في الضاحية الجنوبية بسبب نقص الاعتمادات وتلكؤ المتعهدين، الامر الذي يتضرر منه المواطنون ويؤدي الى ارباك حركة السير والى الازدحام في شكل يعطل حركة الاهلين".

من جهة اخرى، احال رئيس المجلس اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع على لجنتي الادارة والعدل والمال والموازنة لدرسه، واحال نسخة منه على رئاسة الوزراء.

وكان الرئيس بري استقبل راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمطران خليل ابي نادر ورئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل لشكر تمثيل دولته في القداس الرسمي للمطران مطر لمناسبة ولايته على ابرشية بيروت، وكانت مناسبة للبحث في الامور الوطنية الراهنة وكذلك استقبل رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان مارون اسمر والمدير العام مهيب عيتاني.

يشارك اليوم في قداس بكركي

الهراوي: نواصل مسيرة الاستقرار

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "عزم الدولة على مواصلة مسيرة الاستقرار والنهوض الى ان يكتمل التعافي الاقتصادي وتحرير الاجزاء الغالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي".

واذ اعتبر ان الاعياد "تمثل وقفة لمراجعة ما انجزناه ولتجديد التصميم على مواجهة التحديات القائمة"، لاحظ "ان لبنان بات اقوى، ولن لا رجعة الى الوراء. فاللبنانيون عقدوا ارادتهم الواحدة والصلبة من اجل تعمير وطنهم والطريق هي طريق الانماء والبناء، للنهوض والازدهار".

وتمنى "التوفيق لجميع اللبنانيين في اي موقع كانوا، وفي اي قطاع" سائلا الله "ان ننجح جميعا هذه السنة في بسط سيادتنا الوطنية على كل ارضنا".

وتوجه الى اللبنانيين جميعا بـ"اصدق التمنيات واطيب الاماني" في مناسبة عيدي الميلاد وبدء السنة الجديدة.

وهو استقبل النائب ميشال فرعون، فالنائب راجي ابو حيدر.

ويشارك التاسعة صباح اليوم في قداس الميلاد في بكركي ويلتقي البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

مصادر الحريري تؤكد ثقتها بالقضاء وتستنكر اطلاق النار على الحافلة السورية

استنكرت امس مصادر رئيس الحكومة رفيق الحريري حادث اطلاق النار على الحافلة السورية والذي ادى الى مقتل السائق الاسبوع الماضي.

وردا على سؤال حول الاحداث الامنية الاخيرة اكدت المصادر ثقتها بالقضاء اللبناني الذي يعالج هذا الموضوع.

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عاود امس نشاطه في القصر الحكومي اثر رجوعه من واشنطن ودمشق والتقى السفير المصري عادل الخضري وبحث معه في العلاقات الثنائية.

السبع وقانصوه

ثم اجتمع بوزير الاعلام باسم السبع والنائب عاصم قانصوه، وعلى الاثر اوضح السبع ان "البحث تناول شؤونا تربوية تتعلق بخطط الحكومة للتعليم الرسمي، وخصوصا في المناطق الآهلة في ضواحي العاصمة، وقد تقدمت بالاقتراحات في هذا الشأن سارفع نسخا عنها الى وزارة التربية وهي تتضمن انشاء مدارس وثانويات جديدة واستئجارها في الضواحي".

اما قانصوه فقال انه بحث مع الحريري "في اعادة طرح موضوع ري العاصي والتأكيد عليه لتطوير القطاع الزراعي في هذه المنطقة وضرورة احياء مؤسسة الزراعات البديلة التي اقرت في مجلس الوزراء سابقا".

واستقبل ايضا النواب عبد اللطيف الزين، نقولا غصن، احمد كرامي، طلال المرعبي، محمد عبد اللطيف كبارة.

والتقى نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في جدة عبد العزيز العبدالله سليمان، ثم الامير حسام بن سعود بن عبد العزيز.

وزاره وفد من قيادة قوى الامن الداخلي برئاسة اللواء رفيق الحسن، ثم رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

اسرار الآلهة

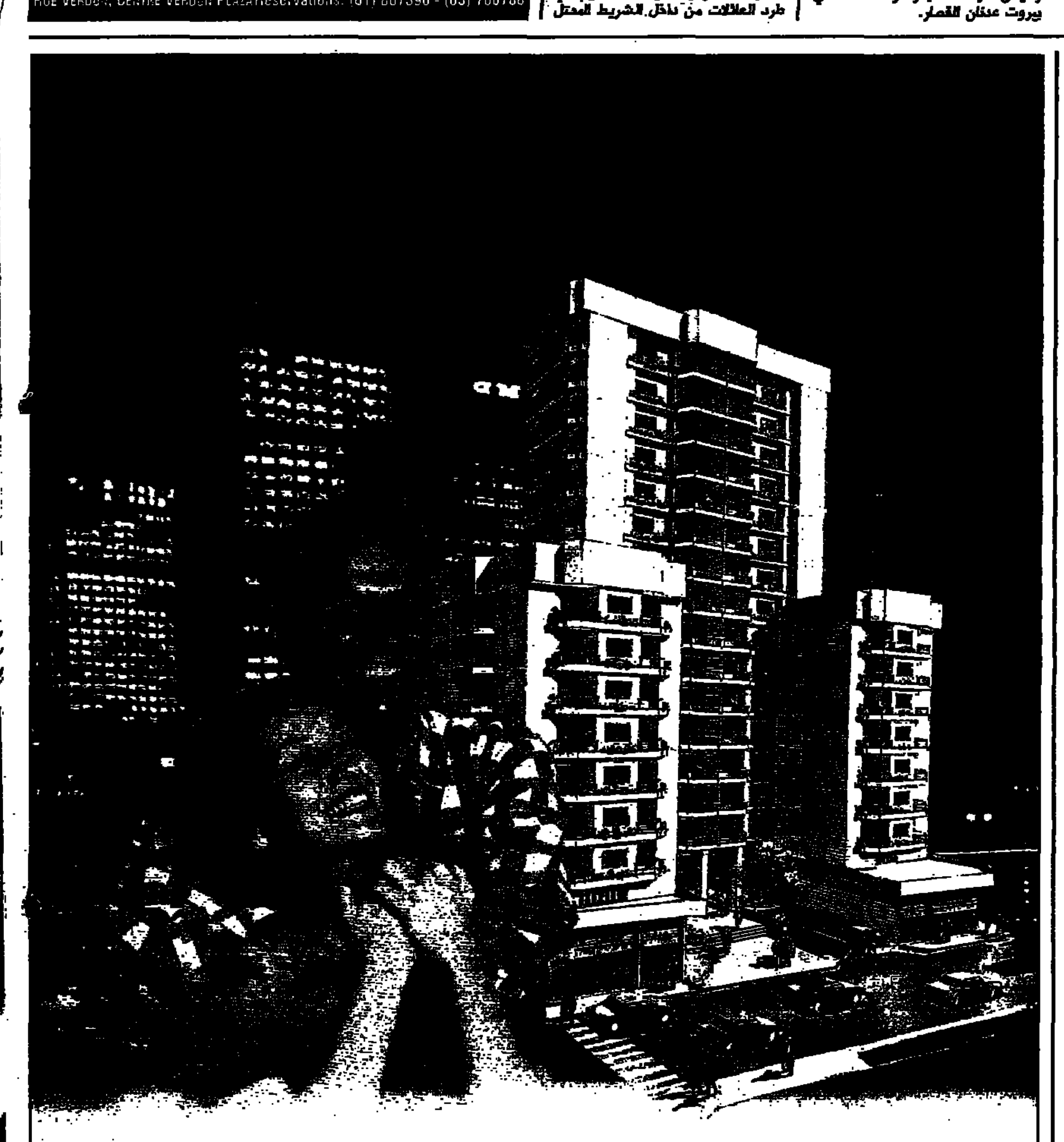
تفيد معلومات تلقتها وزارة الخارجية ان الامم المتحدة ستبدأ مطلع السنة الجديدة دفع تعويضات للافراد والعائلات التي تضررت جسديا ونفسيا وبالوفاة، من حرب الخليج.

من المسؤول

رشح ان تعميم وزارة الداخلية في شأن الجمعيات يرمي الى معرفة ما لم يعد موجودا منها لاسباب مختلفة تمهيدا لسحب العلم والخبر منها.

لماذا

لوحظ ان الحجوزات في المطاعم والمقاهي والملاهي لمناسبة الاعياد سجلت انخفاضا هذه السنة بالنسبة الى العام الماضي.







اسرائيل تبحث منذ صدور القرار ٤٢٥ عن دوافع لعدم تنفيذه

اتفاق الطائف ينص على نشر الجيش وتدعيم قوات الطوارئ لبسط سلطة الدولة في الجنوب وتأمين الانسحاب والأمن

من الواضح والثابت ان اسرائيل منذ صدر قرار مجلس الامن ٤٢٥ لم تشأ تنفيذه، وكانت كلما تعرضت للضغوط لتنفيذ القرار تختلق الذرائع لتظل محتفظة بجزء من الاراضي التي تحتلها في الجنوب وفي البقاع الغربي.

والدليل على ذلك ما ورد من تفاصيل ومن سرد للوقائع والخلفيات والابعاد في كتاب غسان تويني عن القرار ٤٢٥.

في البدء واجه الامين العام للامم المتحدة صعوبات وعراقيل لتشكيل القوات الدولية، سواء لجهة تحديد عددها والتمويل او لجهة حدود انتشارها واخيرا لا آخراً لجهة تحديد مهمتها، مع مطالبة الاتحاد السوفياتي (سابقا) بتأمين الحد الاقصى من الحضور اللبناني العسكري والامني والمدني، لقطع الطريق، حسب رأيه، على اية تفسيرات او مضاعفات.

وخلال المناقشات التي تناولت تطبيق القرار ٤٢٥، اعتبرت اسرائيل ان القرار ٢٤٢ ينطبق على لبنان. وقابل ذلك اصرار لبناني على ان تعالج القضية اللبنانية في اطار القرار ٤٢٥ من دون سواه، وعلى وجوب ربط الانسحاب الاسرائيلي بجدول زمني محدود ومقبول، كي تظل قضية لبنان منفصلة عن مجمل قضية الشرق الاوسط.

وحرص الامين العام للامم المتحدة في تفسيره القرار ٤٢٥ على ان تكون المهمة للقوات الدولية سلمية وليس قوة مواجهة الا في حالة الدفاع عن النفس.

واثير موضوع قوات الرائد سعد حداد ومصيرها عند دخول الجيش اللبناني الى المنطقة، وقد طلب الجانب اللبناني ان توضع هذه القوات في تصرف القيادة اللبنانية الشرعية التي تتخذ حيال الرائد حداد ما تراه من تدابير في اطار الانظمة والظروف القائمة.

ورفضت اسرائيل تقديم روزنامة محددة بالانسحاب مع ان القرار ٤٢٥ الذي اعلن جميع الاطراف التزامهم باحكامه قضى بوضع قوات دولية في منطقة لبنان الجنوبي (التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطاتها الى المنطقة".

وعندما اتخذت الحكومة قرارا بادخال الجيش اللبناني الى الجنوب في ١٩٧٨/٧/٢٩ نزولا عند الحاح الامانة العامة للامم المتحدة وتسهيل مهمات القوات الدولية، اذا بقوة الجيش المتقدمة نحو الجنوب تتعرض للقصف من قبل قوات سعد حداد المدعومة من اسرائيل فتضطر الى التوقف في كوكبا وطرحت اسرائيل قضية سعد حداد ووجوب الاتفاق على معالجتها، قبل ان تسمح لقوة الجيش اللبناني بالتقدم الى ما بعد كوكبا، اي الى تبنين، ولم تنفع كل الجهود التي بذلت لدى اسرائيل لتحقيق هذا التقدم، وانما تريد ابقاء الوضع في الجنوب على ما هو، لجأت الى استغلال قضية سعد حداد والتستر وراءها للتهرب من تنفيذ التزاماتها بموجب القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وحالت دون عبور الجيش اللبناني منطقة مرجعيون في طريقه الى تبنين تنفيذا لما يعني لبنان من القرار ٤٢٥.

ورأى الامين العام للامم المتحدة فالدهايم، بعدما اخذ تنفيذ القرار ٤٢٥ يواجه صعوبات جمة، ان مصير القضية اللبنانية مرتبط بقضية الشرق الاوسط، واله اذا فشلت اميركا في جعل هذا القرار نافذا، فلا يرى عندئذ وسائل اخرى يمكن اعتمادها.

وظلت القوة من الجيش اللبناني متوقفة في كوكبا، وبات كل تحرك مطلوب من الجيش مقرونا بتحرك دولي يتحصن به ويضمن سلامته.

وامعانا من اسرائيل في عدم تنفيذ القرار ٤٢٥، تذرعت باتفاق القاهرة الذي يسمح بانطلاق العمل الفدائي الفلسطيني من جنوب لبنان، وعندما صار ابطال هذا الاتفاق، امل لبنان في ان تسقط اخر ذريعة لاسرائيل فتنفذ هذا القرار، الا انها لم تفعل، وظلت متمسكة بالاراضي التي تحتلها وترفض الانسحاب منها، وصار انشاء جيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء انطوان لحد كي يتعاون مع الجيش الاسرائيلي على حماية حدودها الشمالية.

وعندما بدأت المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية في واشنطن ومن ثم في الميريلاند ظل الخلاف يدور حول نقطة اساسية واحدة وهو: اسرائيل تطالب لبنان بأن يوقف اعمال المقاومة في الجنوب، لكي توافق على البحث في وضع جدول بالانسحاب ولبنان يطالب بأن يتم الاتفاق اولا على وضع جدول بالانسحابات، لكي يوقف في المقابل اعمال المقاومة.

"مساعدة حكومة لبنان"

وحوار الطرشان هذا استمر جلسات طويلة وانتهى بلا شيء، مع الاشارة الى ان اسرائيل اصرت على ان ينسى لبنان القرار ٤٢٥ في التوصل الى اتفاق سلام بينهما، لان هذا القرار ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية بلا قيد ولا شرط، واسرائيل تريد انسحابها بشروط.

وبعدما طرح رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو "لبنان اولا" لم يعط اية تفاصيل لهذا الاقتراح، وكأنه يرمي خلاله الى تعكير العلاقات بين لبنان وسوريا وجعل المسار اللبناني ينفصل عن المسار السوري لمجرد ان يقبل لبنان الدخول مع اسرائيل في مفاوضات منفردة على اساس هذا الاقتراح.

لكن لبنان سارع الى رفض العرض الاسرائيلي المشبوه، الا اذا كان يرمي الى الانسحاب الكامل من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥ ليصبح عندئذ مقبولا.

وكان اخيرا عرض وزير الامن الداخلي الاسرائيلي باحلال قوات متعددة الجنسية بينها قوات مصرية واردنية محل القوات الاسرائيلية عند انسحابها من الجنوب، وقد سارع لبنان مرة اخرى الى رفض هذا العرض لان القرار ٤٢٥ واضح وصريح، فهو يأتي على ذكر قوات كهذه، بل ينص على تأليف قوة تابعة للامم المتحدة غايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة.

والمقصود بـ"مساعدة حكومة لبنان" هو تمكين الجيش اللبناني من الانتشار في المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية، وان هذا الجيش هو الذي يصير مسؤولا عن الامن في المنطقة ويمنع قيام اي عمليات ضد اسرائيل.

واذا كانت اسرائيل تشك في قدرة الجيش على حفظ الامن، فتطرح بديلا منه قوات متعددة الجنسية، فان حفظ الامن، هو من مسؤولية الدولة اللبنانية وهي التي تقرر كيف تؤمن ذلك وبأي وسيلة، وهي التي تقرر اذا كانت قواتها المسلحة تستطيع الاضطلاع بهذه المهمة ام لا.

اضف الى ذلك ان اتفاق الطائف، كما يقول الرئيس حسين الحسيني، نص على كيفية تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، واستعادة سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا، وذلك بالتمسك باتفاق الهدنة الموقع في ٢٣ اذار ١٩٤٩ وباتخاذ الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سلطة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها (وليس اي جيش آخر) والعمل على تدعيم قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي ولاتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود.

وعبارة "تدعيم قوات الطوارئ الدولية" تعني تعزيزها عددا وعدة لتصبح قادرة على القيام بالمهمات المطلوبة مع الجيش اللبناني في حفظ الامن.

اميل خوري

سفير ايران في قصر بسترس:

احتمال العدوان الاسرائيلي وارد

اعلن سفير الجمهورية الاسلامية في ايران همايون عليزادة ان احتمال قيام اسرائيل بعدوان على جنوب لبنان او سوريا "وارد لانه يتناسب مع قيادة الحكومة الاسرائيلية الجديدة".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس السفير عليزادة الذي صرح عقب الاجتماع: "تناول الحديث زيارة الوزير بويز المرتقبة لطهران تلبية لدعوة من نظيره الدكتور علي اكبر ولايتي التي لم يحدد موعدها بعد".

وسئل هل تطرق الحديث الى الاتهام الاميركي لايران بانها شاركت في انفجار الخبر في المملكة العربية السعودية؟

فأجاب: "ان هذا الاتهام عار عن الصحة وسبق ان حصل انفجار مماثل في الرياض واعتقالات ولم تحدد الجهة التي كانت وراءه".

● ما موقف ايران من عمل مجموعة المراقبة لوقف اطلاق النار؟

– ان مهمة المجموعة مفيدة ولا تسمح باطلاق اليد الاسرائيلية في عدوان او هجوم او تجاوز على لبنان وتبقيه في اطاره المحدد. ان المجموعة تحدد الجهة التي تطلق النار واشدد على اهمية العامل السياسي. ان للمقاومة في الجنوب دورا مهما ويجب دعمه حفاظا على الوحدة الوطنية، الامر الذي يشكل قطعا للطريق امام اي عدوان اسرائيلي على الجنوب او اي منطقة اخرى في لبنان، او انه في حده الادنى يفرض على العدو الصهيوني خسائر كبرى تمنعه حتى من التفكير في القيام بمثل هذا.

● ما احتمالات قيام اسرائيل بعدوان على جنوب لبنان او سوريا؟

– انه احتمال وارد لانه يتناسب مع قيادة الحكومة الاسرائيلية الجديدة. ورأينا ان الخيار العسكري لفرض امر واقع مطروح دوما في ظل ذهنية الحكم العسكري لدى قادة الكيان الصهيوني. ويجب ان نتحمل هذا الامر. وهو مرتبط بسياسة الولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط، لجهة الاحتلال الاسرائيلي للبنان.

واذا كان هناك من تنسيق بين الولايات المتحدة واسرائيل، فسيؤدي في اعتقادي الى فرض امر واقع على لبنان والمنطقة باساليب مختلفة. وهنا الاحتمال وارد.

● هل تؤيد ايران "مؤتمر اصدقاء لبنان" وما احرزه من نتائج؟

– لا شيء خاصا حيال هذا الموضوع. واتمنى للبنان ان يتغلب على مشكلاته من اجل اعادة اعماره.

● هل من مساعدات رسمية من ايران الى لبنان غير تلك التي ترد الى جهات معينة؟

– لا اقبل بهذا الفرز. كنا ابلغنا رسميا على اثر وقوع عدوان نيسان، وفي لقاءات تمت على مستويات مختلفة، اننا جاهزون عبر القنوات الرسمية للتعاون والتنسيق المشترك بين الحكومتين اللبنانية والايرانية لدعم لبنان بمشاريع عدة. ولا نزال ننتظر الرد اللبناني على هذه المقترحات. والكرة ليست في ملعبنا.

● هل استفسرت من الوزير بويز عن سبب تأخر الرد اللبناني؟

– كلا، لم نطرح هذا الموضوع. وتركناه الى ما بعد.

● ما طبيعة المشاريع المطروحة على لبنان؟

– احدها يتعلق بانشاء محطات حديثة للاطفاء بكامل تجهيزاتها من سيارات واجهزة. وثمة حاجة الى ثلاث محطات في الجنوب.

وابدى استعداد بلاده لانشاء محطات اخرى في مناطق اخرى تحددها الحكومة اللبنانية وبالمواصفات التي تريدها و"سمعنا ان لبنان لا يحتاج الى مثل هذه المحطات".

خليل: ابعاد آل دقيق ارهاب اسرائيلي

رأى النائب علي حسن خليل ان "عملية ابعاد عائلة الشهيد احمد دقيق عن بلدة مركبا تكشف الهوية الحقيقية لهمجية الصهاينة وارهابهم المستمر والمنظم في حق اهلنا الصامدين، في محاولة مكشوفة لافراغ المنطقة بعد فشلهم الذريع في استيعاب القطاع الحدودي وصهينته بفعل عمليات المقاومة والهرب المستمر من جيش العملاء". وطالب "الحكومة اللبنانية بتأمين الرعاية اللازمة والعاجلة للعائلة المبعدة، ووضع برنامج مساعدات واجراءات عملية لدعم صمود الاهالي والمبعدين".

واستنكرت "رابطة العمل الاجتماعي لبلدة مركبا" ابعاد عائلة دقيق من البلدة واعتبرت انه "يصب في خانة المخطط الاسرائيلي لايجاد هوة بين المقاومة والاهالي في الشريط ومحاولة مكشوفة لترهيب من تبقى من اهالي البلدة ومحاولة ضغط فاشلة لاجبارهم على العمل في خدمة المخطط الصهيوني".

القومي – المجلس الاعلى ومؤتمر "المستقبل"

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان عميد الخارجية في الحزب قاسم صالح عاد من عمان بعدما شارك في مؤتمر نظمه حزب "المستقبل". واعتبر صالح "ان نتيجة المؤتمر الذي شاركت فيه معظم الاحزاب العربية كانت ايجابية بتأكيد رفض الشرق الاوسطية والتمسك بالروابط القومية والعربية ورفض الاستسلام وعقود الاذعان".

اقتراح السنيورة مردود من عبيد والمعلمون يخشون تأثيره على الرواتب

ابدت اوساط في مكتب المعلمين خشيتها من خلفيات الاقتراح الذي يتقدم به وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة الى جلسة الجمعة لمجلس الوزراء، متخوفة ان يؤدي الى تأخير دفع مستحقات الرواتب الجديدة الى المعلمين.

في غضون ذلك، رد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد على "عرض" الوزير السنيورة عبر الامانة العامة لمجلس الوزراء:

"جانب الامانة العامة لمجلس الوزراء

الموضوع: انعكاس تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي الملحقين بالادارات العامة على هذه الادارات.

المرجع: احالتكم رقم ١٢٢/م ص تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧.

اشارة الى احالتكم المبينة في المرجع اعلاه لكتاب وزير الدولة للشؤون المالية رقم ١١٦٨/ص تاريخ ١٩٩٦/١٢/٩ الذي يثير بعض النقاط حول انعكاس تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي الملحقين بالادارات العامة على هذه الادارات.

نجيب عن كل منها بما يأتي:

اولا: ورد في الكتاب ان مشروع تعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية فصل عن المشروع المتكامل لسائر الموظفين وبالتالي احدث خللا في المداخيل.

جوابنا عن هذا ان فصل رواتب الهيئة التعليمية عن رواتب سائر الموظفين امر بته مجلس النواب وليس هو موضوع نقاش من السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية كانت مدركة تماما انه يحدث خللا ولكن هذا الخلل سيكون موقتا.

ثانيا: ورد في الكتاب ان عددا من افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة تجاوزت رواتبهم في شكل ملفت رواتب الاداريين.

جوابنا عن هذه الملاحظة مزدوج:

أ – ان هذا الوضع ليس جديدا، فمداخيل افراد الهيئة التعليمية العاملين في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة تجاوزت مداخيل الاداريين اقرانهم منذ ثلاثين سنة حينما بدأوا يحصلون على تعويضات خاصة بهم.

ب – ان هذا التفاوت في المداخيل ليس مستمرا بل هو وضع انتقالي في انتظار انتهاء المدة التي اعطاها القانون لهم للاختيار بين دخول الملاك الاداري او العودة الى مدارسهم.

ثالثا: وردت في الكتاب مقارنة بين رواتب جديدة بعد الدمج والزيادة التي لحقتها برواتب اساسية لم يتناولها الدمج. وهذا القياس بين مختلفين غير صحيح وبالتالي فهو في غير محله. وفي حال اقرار المشروع العام لسائر الموظفين سوف ينتفي اي تفاوت يذكر.

رابعا: تناول كتاب وزارة المال ايضا موضوع الساعات الاضافية التي تحسب على اساس الرواتب الجديدة لافراد الهيئة التعليمية والخلل الذي سينتج من ذلك.

جوابنا عن هذه النقطة ان امر تكليف افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة هو امر استثنائي ويمكن الادارة ان تعتمد على الاداريين بالعمل الاضافي. وفي مطلق الاحوال ان عدد الساعات الاضافية لا يمكن ان يتجاوز حدا معينا الا بموافقة وزير المال.

خامسا: يخلص الكتاب الى اقتراح استثناء افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة من احكام قانون سلاسل الرواتب الجديدة وذلك بوضع مشروع قانون بهذا المعنى.

جوابنا عن ذلك مزدوج:

أ – سبق ان قلنا ان وضع افراد الهيئة التعليمية المعنيين هو وضع انتقالي بطريق التصفية، ولا حاجة بالتالي الى مشروع القانون المقترح.

ب – ان تقدم الحكومة بمشروع قانون بهذا المعنى لا يوقف مفعول قانون نافذ لمصلحة افراد هيئة تعليمية ملحقين موقتا بالادارات العامة.

٢٢ كانون الاول ١٩٩٦

وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة

جان عبيد".

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل امس في مكتبه في المجلس على التوالي النواب احمد كرامي ونقولا غصن وغازي زعيتر وصلاح الحركة.

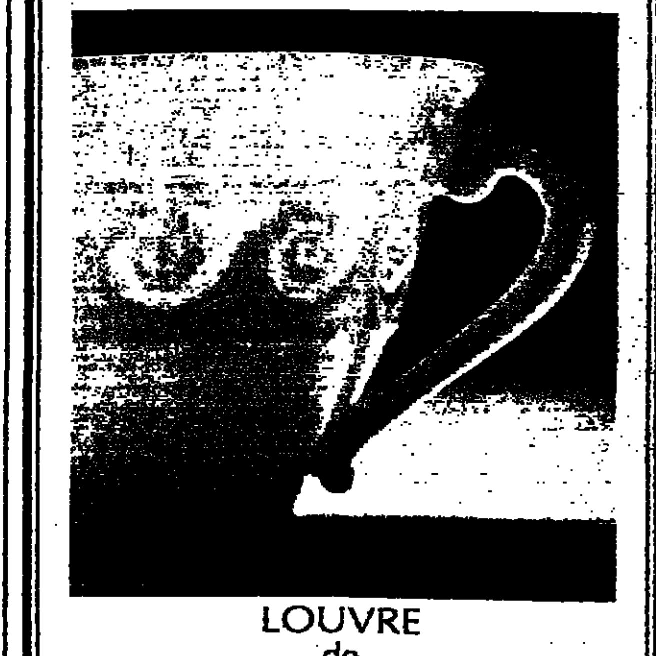
● وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل في مكتبه في الوزارة سفير اليمن احمد محمد المتوكل الذي صرح على الاثر ان الزيارة للتعارف ودار البحث حول امور اغترابية. وابدى اعجابه بمسيرة الاعمار، واشاد بنجاح "مؤتمر اصدقاء لبنان".

كذلك استقبل وفدا من "جمعية المبرات".

وفد من القومي زار ابو حمدان

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، على رأس وفد من الحزب، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وجرى البحث في الاوضاع.

ضم الوفد عضو المجلس الاعلى للحزب داود باز وعميد التربية والشباب صبحي ياغي.





موقف لافت للبطريركية المارونية:
اعتذار عن عدم استقبال المهنئين بالميلاد نظراً الى "الظروف المأسوية والاعتقالات"

صدر امس موقف لافت عن البطريركية المارونية، يعبر عن استياء البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، يعتذر فيه عن عدم استقبال المهنئين بعيد الميلاد "نظرا الى الظروف المأسوية التي يعيشها بعض من ابنائنا الذين يستهدفون لملاحقات تخرج عن الاصول والقوانين المرعية". وهنا نص البيان الذي اصدرته امانة سر البطريركية:

"نظرا الى الظروف المأسوية التي يعيشها بعض من ابنائنا الذين يستهدفون لملاحقات تخرج على الاصول والقوانين المرعية. وانطلاقا من رسالة غبطته الميلادية.

ونظرا الى الجو القلق الذي ساد عيد ميلاد السيد المسيح في هذه الايام التي يفترض ان تكون ايام بهجة وفرح فيما هي في الواقع ايام خوف ورعب، يعتذر صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن عدم تقبل التهاني؟ سائلا اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا مضاعفة الصلاة ليلهم الله الجميع ما فيه الخير والمحبة والسلام".

وكذلك اصدرت امانة سر نيابة صربا البطريركية بيانا بهذا المعنى هذا نصه: "تضامنا مع صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، تعلن نيابة صربا البطريركية الغاء مواعيد الاستقبالات في دار المطرانية في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة متمنية للجميع اعياد خير وسلام وبركة".

واصدرت نيابة بلاد البترون وزغرتا في البطريركية المارونية البيان الآتي: "لان عيد الميلاد هو عيد الفرح والخلاص والحرية والكرامة، وتضامناً مع صاحب الغبطة والنيافة مار نصرالله بطرس صفير واستنكاراً لما حدث ويحدث عشية عيد ميلاد المسيح المخلص من خرق للحرمات وتعدٍ على الكرامات وكبت للحريات، يعتذر صاحب السيادة المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام في بلاد البترون وزغرتا عن عدم استقبال المهنئين".

وكان البطريرك استقبل قبل صدور البيان مهنئين بالعيد بينهم على التوالي: وفد من اتحاد نقابات موظفي المصارف برئاسة السيد جورج حاج، الاباتي بولس نعمان، المحامي خضر الحركة، نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، المحامي أسعد ابو رعد، مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل يرافقه الامين العام للاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة جوزف شيلا بيالي والامينة العامة ايناس انياسا، وفد من جامعة الروح القدس وابناء الجامعة، الوزير السابق قيصر نصر، وفد من الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية برئاسة الامين العام الاب كميل زيدان، وفد من "كاريتاس لبنان" برئاسة الخوري فؤاد الحاج، المحامي ناجي البستاني، النائب السابق فؤاد السعد، وفد من جمعية الآباء المرسلين اللبنانيين برئاسة الاب العام جورج حرب، وفد من الرهبانية المارونية المريمية برئاسة الاباتي سعد نمر، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا ثابت، والمطارنة الياس فرح ويوسف بشارة وبولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري وحشد من الكهنة والراهبات، ووفود شعبية.

وتلقى اتصالات تهنئة من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرئيس سليم الحص، والعميد ريمون اده من باريس والمطران يوسف حتي من اوستراليا.

رسالة صفير بين الارض والفضاء
"ال. بي. سي" تبدي اعتراضها على الرقابة وتخشى تحول القرية الاعلامية سجناً!

اصدرت امس ادارة تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" هذا البيان:

"توضيحا لما جرى مساء الاثنين ١٩٩٦/١٢/٢٣ في موضوع بث نشرة اخبار المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال فضائيا، يهم ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال توضيح الآتي:

اولا: ابلغ الرقيب مديرية الاخبار في المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال ان المقطع السياسي في الرسالة الميلادية لغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يجب حذفه فضائيا مما يعني ايضاً حذفه ارضيا كون النشرة الارضية هي نفسها التي تبث فضائيا. عندئذ ابلغت المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال الرقيب انها تمتنع عن بث هذه النشرة فضائيا لانها ترى في الامر تدخلا في سياسة النشرة الارضية.

ثانيا: قبيل بدء موعد نشرة الاخبار وهو الثامنة مساء، ورد اتصال الى الرقيب طالبا منه الابقاء على النشرة كما هي وبالتالي السماح ببثها فضائيا من دون حذف المقطع السياسي للرسالة الميلادية لغبطة البطريرك.

ثالثا: ان المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال تعتبر ان طريقة التعاطي مع موضوع البث الفضائي كما يحصل هو بعيد جدا عن مبدأ الحريات العامة ولاسيما منها الاعلامية وبالتالي فان هذا الامر لا يشجع اطلاقا المحطات الفضائية العربية الخاصة التي تفكر في نقل ارسالها الى الاراضي اللبنانية لتبث منها فضائيا، وما نخشاه هو ان يتحول مشروع القرية الاعلامية سجنا اعلاميا سيكون حتما فارغا من النزلاء".

شمس الدين: لا نريد مع كل جريمة ان تطرح قضية وحدة المجتمع والدولة

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "لا نريد كلما وقعت جريمة من الجرائم واعتقل بعض الناس ان تطرح رأسا القضية الكبرى، وهي قضية وحدة المجتمع والدولة وسلامة المؤسسات ونقاوتها. يجب الخروج من هذه العقدة (...)".

في ذكرى ولادة السيد المسيح والامام المهدي حاضر الشيخ شمس الدين في "المجمع العلمي الثقافي" في محلة الغبيري واشار في مستهل محاضرته الى موضوع احقاق العدالة في المجتمع. ولاحظ ان في العالم "ظلما كثيرا، اذ يوجد ظلم سياسي لشعوب ودول معتدى عليها. يوجد ظلم اقتصادي لاربعة اخماس العالم او ثلاثة ارباع العالم الذين يعيشون في الفقر والبؤس. يوجد ظلم ثقافي حيث يسيطر الجهل. يوجد ظلم اخلاقي حيث تجد ان المفاسد والموبقات تنتشر بين مكان ومكان وبين مجتمع ومجتمع (...)". واضاف: "الا توحي الينا هذه الذكرى ان نطور جميع اساليبنا لمواجهة هذا الظلم وهذا التفسخ ولاجل تحقيق نهضة اخلاقية حقيقية، لاجل اعادة توزيع الثروة العالمية على الشعوب في صورة عادلة ومنصفة(...)".

وتطرق الى الوضع الداخلي فقال: "نحن في لبنان نقوم بجهد مشترك يرتكز على اعادة تكوين المجتمع اللبناني الذي تأثر كثيرا بالحرب الاهلية التي مرت بنا، ونقوم في الوقت نفسه ببناء الدولة العادلة القوية المتوازنة. فاعادة تكوين المجتمع اللبناني ترتكز على الوحدة الوطنية ووحدة المسلمين والمسيحيين. واعتبر ان عقيدة الخلاص الالهي، سواء تمثلت بالمهدي المنتظر او بعيسى عليه السلام، هي عقيدة من العقائد الجامعة بين اهل الايمان، وهي موحدة بين المؤمنين في سبيل قيم واهداف مشتركة، قيم الايمان والطهارة والتقوى والايثار ونكران الذات التي يجب أن تقوم عليها، وهي من هذا المجتمع. لذلك نتألم كثيرا عندما نسمع بعض الشكاوى التي تعيد اثارة موضوع قضية "مسلمين ومسيحيين" والازدواجية على المستوى الوطني وتثير الشكوك في سلامة التوجه الوطني في الدولة والمجتمع والوحدة الوطنية".

واضاف: "نريد ان نقول لا يجوز عندما تقع جريمة من الجرائم، وأذكر هنا جريمة العدوان على السيارة قبل ايام والتي اعتقل بسببها بعض المشتبه بهم او بعض المشبوهين، لا نريد كلما وقعت جريمة من الجرائم واعتقل بعض الناس ان تطرح رأسا القضية الكبرى، وهي قضية وحدة المجتمع والدولة وسلامة المؤسسات ونقاوتها. يجب الخروج من هذه العقدة ونحن نقول انه عندما ترتكب اي جريمة من الجرائم فلا بد من ان يكون ثمة من ارتكبها ولا بد من وجود مذنبين. قد يكون هؤلاء من المسلمين او المسيحيين وقد يكونون مختلطين من هؤلاء واولئك. لا يعني القبض على المسلمين ان الدولة متحيزة ضدهم. ولا يعني القبض على المسيحيين ان الدولة متحيزة ضدهم. ما اكثر ما حصل في تاريخ الدولة اللبنانية وفي الاعوام الاخيرة من جرائم او شبهات ادت الى القبض على مسلمين، ولم يكن هناك من يحرك ساكنا. لذلك نؤكد، من موقعنا وعلى مستوى مسؤوليتنا، انه يجب ان يحترم القانون والنظام وان تحترم بكل وجه من الاوجه والصيغ القواعد والاصول القضائية والقانونية التي تحكم سلوك القضاء والادارة والاجهزة الامنية. ونعتبر ان اي تجاوز لهذا هو تعد ليس على هذا المسلم او المسيحي بل على المجتمع الوطني وعلى الدولة اللبنانية بالذات (...) وهذا ما قلناه عندما فجرت كنيسة سيدة النجاة، وذهبنا الى الكنيسة بعد ساعات من التفجير والى غبطة البطريرك (صفير) وقلت له اذا كان المجرمون مسلمين فسيشنقون، ولا نعتبر ان هناك اية حرمة لاي انسان يرتكب جريمة في حق فرد اخر، فكيف اذا كان ارتكبها ضد المجتمع؟

نناشد كل القيمين على الرأي العام في حياتنا الروحية والثقافية والاعلامية والسياسية الا يسارعوا امام ظواهر من هذا القبيل الى الاتهام، بل نأخذ الامور بالهوادة والانفتاح والواقعية. واذا كان هناك انحراف فليقوم هذا الانحراف. اما الحديث علنا عن طلب اجازات من اجل هجرة المسيحيين فيجب ان يوضع حد للمتحدث به وامثاله، لان هذا الامر يدخل في باب التحريض الطائفي والفتنة الطائفية التي لم يناد بها احد من المخلصين في لبنان. ولا نريد ان نعود الى الوقت الذي تتزايد فيه مثل هذه الاحاديث".

من جهة ثانية، اتصل شمس الدين برئيس الجمهورية الياس الهراوي وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وقائد الجيش العماد اميل لحود مهنئا بعيد الميلاد.

والتقى وفدا من مزارعي التبغ في بعلبك – الهرمل الذين عرضوا لأوضاعهم ومعاناتهم، وخصوصا موضوع تسلم الريجي محاصيل التبغ من المزارعين.

كما استقبل النائب علي عسيران.

الحص والوزان ونواب وشخصيات يندّدون بالحوادث الامنية ويطالبون بالتزام الاصول القانونية في التحقيقات والملاحقات

صدر امس مزيد من المواقف السياسية والوزارية والنيابية استنكارا للحوادث الامنية الاخيرة ولتصريح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني. غير انها شددت على ضرورة اتباع القوانين والاصول في ما يتعلق بعمليات الدهم والتوقيف.

الحص

الرئيس سليم الحص: "يجمع اللبنانيون على رفض اعمال العنف التي ارتكبت في المدة الاخيرة ضد مدنيين آمنين واستنكارها. فاللبنانيون جميعا حريصون على اجواء الامن والاستقرار في البلاد ولا يريدون ان يسمعوا بأي عبث او اخلال بها. واللافت دخول الناطق الاسرائيلي طرفا في السجال الدائر حول التحقيقات والملاحقات القضائية الجارية مهددا ومتوعدا، وهو في ذلك انما يفضح الدور الاسرائيلي الكامن وراء الاعتداءات التي جرت.

اننا كجميع اللبنانيين نرفض اي محاولة للمساس بالامن في لبنان ونديننها، فكيف اذا كانت وراءها اصابع ومآرب اسرائيلية خبيثة؟ اما الدعوات التي صدرت للحض على التزام الاصول القانونية ومبادئ حقوق الانسان في اجراء التحقيقات والملاحقات فهي دعوات محقة، ونحن واثقون من حرص القضاء اللبناني في كل الاوقات على التزام هذه الاصول والمبادئ".

الوزان

الرئيس شفيق الوزان: "الاخلال بالامن في هذا الظرف وبالطرق التي تذكرنا ببوسطة عين الرمانة امر يستنكره الجميع لانه جاء في توقيت يفضح نفسه وبسعي لاعادة اجواء الماضي الى لبنان في وقت يستعيد فيه لبنان عافيته ويحقق انجازا في مؤتمر واشنطن يثبت عودة الثقة الدولية بالدولة اللبنانية وبشعب لبنان، وفي الوقت ايضا الذي اخذت فيه الولايات المتحدة وقتا قصيرا لاعادة النظر في قرار الحظر الاميركي تقع مثل هذه الاحداث التي لا اجد وصفا لها في القاموس العادي لانها نحر للوطن، والانكى ان يأتي لوبراني ليظلل هذه الاحداث باقوال تضع اسرائيل في جو المشجع لهذه المجموعة التي قامت بالاحداث.

طبعا نحن نتطلع الى القضاء مؤكدين على انه في هذه القضية، وهي الاخطر، وفي كل القضايا هناك اصول يرعاها القانون وتمارس فيما الاعراف التحقيقية في بلادنا وفي البلاد الاكثر ديموقراطية وتشبثا بالحقوق الغربية. فلا بد من ان ينطلق اي تحقيق من دلائل او شبهات تقرر التوقيف او عدمه. والمجتمع اللبناني امانة في ذمتنا جميعا وذمة القضاء اساسا، فنتوجه الى الجميع والى انفسنا ونقول اتقوا الله من اجل هذا الوطن".

شهيب

وقال وزير البيئة اكرم شهيب: "برزت في المدة الاخيرة تطورات سياسية سلبية واحداث امنية خطيرة تكشف خلفيات لا يستفيد منها احد سوى العدو الاسرائيلي، فضلا عن انها تهدد الاستقرار العام وتعيد الى الاذهان صورة الرهانات المشبوهة التي تسيء الى لبنان وحدة ودولة وشعبا وتلقيه على سكة البلبلة والتدهور اذا لم يوضع لها حد حاسم يحول دون تجدد دور هذه المراهنات.

ان لبنان يحتاج اكثر من اي وقت مضى الى تماسك داخلي قوي ينطلق من روحية وثيقة الوفاق الوطني التي حسمت الاتفاق على هويته العربية، ووضعت الاسس القابلة للتطوير من اجل بناء وطن ودولة للجميع على قاعدة المشاركة والوفاق والديموقراطية، وبعيدا عن اي مواقف سياسية مناقضة لاتفاق الطائف. وانطلاقا من كل هذه المعايير الداخلية، ومع اخذ كل الظروف الدقيقة للمنطقة في الاعتبار ندعو الى جبه المراهنات المشبوهة، ونشد على يد القضاء، ونحذر من التمويل عليه، ونصر على ان يقوم بدوره كاملا للكشف عن الحقائق وانزال العقوبات القانونية بالعابثين بامن الناس والمصير الوطني".

لحود

النائب نسيب لحود: "بعد حادث الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا وما سبقه من تعديات في اماكن اخرى، وما تلاه من حملة اعتقالات واسعة ومن تعقيب عليها لمسؤولين اسرائيليين، لا بد من تأكيد الحقائق الاساسية الآتية:

– اولا: ان الاعتداء على الحافلة السورية والحوادث المشابهة، هي اعمال تخريبية تنال بالدرجة الاولى من الامن الوطني اللبناني وتنذر باعادة البلاد الى الاجواء المشؤومة التي ضحينا كثيراً من اجل تجاوزها، ولا بد من كشف الفاعلين ومن يقف وراءهم وادانتهم وانزال اشد العقوبات التي ينص عليها القانون بهم.

– ثانيا: ان موجة الاعتقالات التي تلت الحادث طاولت عددا كبيرا من المواطنين لا ذنب لهم سوى انتمائهم الحالي او السابق الى فئة سياسية معينة، وادت الى التعامل معهم بصفة المذنب حتى اشعار آخر. وتم ذلك غالبا، كما ذكرنا في بيان سابق، دون مراعاة الاصول القانونية للتوقيف والتحقيق، وضمنها عدم اعتماد مذكرات اسمية صادرة عن مرجع قضائي واساءة معاملة بعض الموقوفين وترويع عائلاتهم وتوقيف محامين بدون العودة الى نقابتهم، اضافة الى فرض التعتيم الاعلامي على الصحافة وما يعنيه من استهتار بالرأي العام وما يشكل من سابقة خطيرة تمس جوهر النظام الديموقراطي، فضلا عن حال الذعر والتساؤلات المقلقة التي اثارتها لدى المواطنين.

– ثالثا: ان كلام اوري لوبراني مردود الى اصحابه جملة وتفصيلا، وهو ليس الا محاولة سافرة للاصطياد مجددا في المياه العكرة، فاللبنانيون على اختلاف اتجاهاتهم مجمعون اكثر من اي يوم مضى على نبذ التعامل مع اسرائيل، اصغاء او استجابة.

ولخيرا، مع التنويه بجهود قوى الشرعية من جيش وقوى امن، لا بد من التذكير بأن في دولة القانون لا تناقض بين الامن والديموقراطية، فاحترام المواطنين وحقوقهم وحرياتهم الاساسية هو المصدر الحقيقي للامن الوطني، كما ان ترسيخ الامن وتطبيق القانون بالتساوي على الجميع هو البيئة الطبيعية للمحافظة على حقوق الناس وحرياتهم".

حرب

النائب بطرس حرب: "لم نخف قلقنا في الايام الماضية من اخطار الاحداث التي تعرضت لها البلاد ومن الوسائل التي لجأ اليها بعض الاجهزة في الدولة في توقيف بعض المواطنين للتحقيق معهم حول هذه الاحداث. وطالبنا، ولا نزال نطالب باحترام اصول جلب المواطنين للتحقيق والتي تنص عليها القوانين اللبنانية، لان احترام هذه الاصول يشكل الضمان الحقيقي لصحة التحقيقات ولجلاء الحقيقة ولصون حقوق المواطنين، وخصوصا ان كل صباح يطل علينا بتوقيفات جماعية جديدة(...)

ويبدو ان مخاوفنا كانت في محلها وان اسرائيل لا تزال تسعى الى خلخلة اي مشروع لتوحيد اللبنانيين ولبناء دولة قادرة على النهوض والازدهار، ولنا في تصريح اوري لوبراني الصادر في صحف اليوم (امس)، اكبر دليل على ذلك. ونستغرب غيرة العدو الاسرائيلي على اللبنانيين وعلى حرياتهم وكرامتهم في وقت لا تزال فيه ذاكرة اللبنانيين الجماعية تختزن صور المآسي التي تعرض لها الشعب اللبناني نتيجة سياسة اسرائيل المدمرة لكل مقومات لبنان والانسان اللبناني.

نرى انه من واجب الحكومة اللبنانية فتح اعينها واسعة على ابعاد تصريح اوري لوبراني وقراءته بصورة موضوعية، على انه محاولة مكشوفة لتفرقة اللبنانيين وتحريضهم على دولتهم واظهار غيرة العدو عليهم وعلى حقوقهم وحرياتهم في وقت تعتدي فيه حكومتهم عليهم، وهو محاولة لدغدغة البعض بأوهام قد تدفع بضعفاء العقول والنفوس الى الانجرار وراء غرائزهم للحد من مخاوفهم ومواجسهم.

فلنتعظ من تجارب الماضي المرة، فلا نسلمهم بدون ان ندري، او بسبب حال الخوف التي تواكب تصرف الحكومة، في تحقيق اهداف اسرائيل بضرب كل الجهود التي نبذلها في بناء دولة المؤسسات والحريات والقانون القادرة على استعادة ثقة كل اللبنانيين ودعمهم".

ابو سليمان

النائب شاكر ابو سليمان: "اننا نستنكر بادئ ذي بدء الاعتداء الذي حصل قرب طبرجا وذهب ضحيته ابرياء، كما نستنكر اي حادث من شأنه الاخلال بالامن ومسيرة السلام والاعمار، ونؤكد ان اللبنانيين يقفون ضد اية جماعة تتوسل العنف المسلح سبيلا لتحقيق اهدافها. فهم مع احترام القانون ومع التحقيق في اطار الاصول المعتمدة، ولكننا نلفت الى انه لا يجوز ان تنطلق التحقيقات من افتراض وجود فئة بأسرها تراهن على اسرائيل لان ذلك يؤدي الى التعرض للابرياء وللحريات العامة ولحقوق الانسان ويلحق الظلم والاذى بالناس ويبعد التحقيق عن غايته.

اننا نطالب المسؤولين بالافراج عن المعتقلين الذين لم يظهر التحقيق اية علاقة لهم بالاحداث الاخيرة، فكل انسان بريء حتى تثبت ادانته. كما نطالبهم بمزيد من اليقظة، اذ ليس المطلوب اليوم تعميق الجروح في المجتمع اللبناني بل تضميدها في هذا الظرف العصيب".

يتيم

النائب حسين يتيم: "نستنكر الحادث الامني على طريق طبرجا. وان ما جرى على ايدي قلة تعمل لحساب المتضررين من عودة "الامن والاستقرار" في لبنان يصب في خانة المؤامرة الاسرائيلية المستمرة على لبنان وعملها الدؤوب لعودة الفتنة الداخلية اليه".

ولفت الى ان اسرائيل "هالتها نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان وعودة الالتفاف الدولي حوله مما اعاد الثقة الدولية اليه من جديد، لذلك عمدت في محاولة خبيثة الى ارباك الداخل اللبناني لصرف انظار العالم عن النتائج الايجابية التي حققها لبنان في مؤتمر واشنطن".

ودعا جميع اللبنانيين الى "التنبه لوأد الفتنة في مهدها والحفاظ على الوحدة الوطنية التي تجلت في خلال عدواني تموز ونيسان على لبنان".

✽ رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد: "نحرص دوما في كل حالة امنية على انتظار ما يتوصل اليه القضاء من خلاصة نعتبرها القول الفصل الذي نحترم.

الا ان اوري لوبراني لم يترك مجالا لريبة او شك في ان التفجيرات الاخيرة من تدبير صهيوني، اذ انبرى يهاجم الاعتقالات والدهم ويتحدى لبنان حكومة وشعبا وقضاء ويتطاول على العلاقة القومية بين لبنان وسوريا.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يحذر من تكرار تجارب الماضي المرة على اللبنانيين حين راهن البعض على عدو، هو عدو لبنان كله. ولا يمكن ان ينصر احدا بل يذل من يراهنون عليه ويتخلى عنهم كما فعل مرارا(...).

ان المعارضة لاداء الحكم شيء والخروج على الثوابت الوطنية شأن مختلف كليا. ولطالما حذرنا من الخلط بين الاثنين.

وان تدخل العدو في شؤون تمس السيادة الوطنية والوحدة الوطنية امر نرفضه ونقاومه بكل قوتنا. كما اننا نشير الى رفض سابقة الاعتداء الوحشي على عمال يستعين بهم اللبنانيون منذ عقود في دورة الحياة والاقتصاد الواحد(...)".

✽ رئيس حزب الاتحاد (الاشتراكي العربي) عمر حرب رأى ان تصريحات لوبراني "تؤكد الارتباط بالعمليات التخريبية التي تنفذها شبكات التجسس والتخريب ضد السلم الاهلي وضد العلاقات المميزة مع اهلنا في سوريا".

اضاف: "ان هذه العمليات التخريبية المرتكبة بتوجيهات صهيونية مباشرة تؤكد ان الخيار البديل من العلاقات الاخوية المميزة مع سوريا هو خيار الالتحاق بالعدو الصهيوني والارتهان والعمالة له وتخريب السلم الاهلي وتغذية النعرات الطائفية، بكل ما تجره هذه السياسة من خراب وتدمير على جميع فئات الشعب اللبناني(...)".

✽ "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "ان تصريح لوبراني اتى ليكشف الترابط الوثيق بين عمليات الاعتداء على المدنيين في الداخل وعمليات الاعتداء الاسرائيلي على المدنيين في الشريط المحتل والجنوب والبقاع الغربي.

فسياسة ذرف الدموع على لبنان واللبنانيين التي حاول لوبراني اعتمادها لم تعد تخدع احدا من اللبنانيين وخصوصا الذين جربوا منه "النجدة" الاسرائيلية عام ١٩٨٢، كما لا يمكنها ان تغطي واقع الاحتلال المستمر منذ حوالى ٢٠ عاما للشريط الحدودي، ناهيك باوضاع مئات من اللبنانيين الموجودين في سجون التعذيب والقهر الاسرائيلية.

ان منفذي مجازر قانا والنبطية والمنصوري هم اخر من يحق لهم الحديث عن حقوق الانسان في لبنان او غير لبنان(...)".

دعا الى انتخاب مفت بحسب القانون القديم
مسقاوي: قوة الأمن وعدالته

اعلن وزير النقل عمر مسقاوي انه مع تعديل المرسوم ١٨ ومع العودة الى نص القانون القديم الذي انتخب على اساسه المفتي الراحل الشيخ حسن خالد والمفتين السابقين.

وهو زار امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واوضح لدى انصرافه "اننا نحتاج الى تركيز اساسي على مهمة دار الافتاء والاسس التي يقوم عليها انتخاب مفتي الجمهورية" مشيرا الى ان هذا الانتخاب "يرتكز في اساسه على الجهات التي تنتمي الى دار الافتاء تنظيميا، وعلى الاشخاص الذين حدد عددهم دائما في كل القرارات والمراسيم منذ نشوء الدولة، وحتى منذ العهد العثماني".

ولاحظ انه "كان خطأ تعديل هذه القرارات والمراسيم عام ١٩٦٦. وتعديلا غير مدروس".

ووصف دار الافتاء بأنها "قيمة وطنية تعبر عن التراث الاسلامي وعلينا جميعا ان ننضم اليه، وعلى جميع الهيئات والاحزاب والجمعيات رغم تقديرنا لها ان تعرف ان في امكانها في اطارها العملي ان تختار اي نشاط ولكن المساجد والوظيفة الدينية منوطة بدار الافتاء طبعا وهو ما ورثناه عن العصر العثماني".

وردا على سؤال قال: "ادعو الى العودة الى النص القديم الذي انتخب على اساسه الشيخ حسن خالد رحمه الله، والذي انتخب على اساسه المفتين السابقين، وتوسيع قاعدة الانتخاب في غير محلها لاننا لا نستطيع ان نحصر اصحاب الكفايات وليس من الضروري ان نعتبر كل استاذ في الجامعة او من عنده علم شرعي او يملك كفايات خاصة جزءا من الهيئة الناخبة، لان الهيئة (الناخبة) تمثيلية. المفتي نفسه تمثيلي وبالتالي يجب ان نختار الاشخاص التمثيليين الذين يمثلون جهات محددة معروفة".

وسئل رأيه في الاعتقالات الحاصلة، فأجاب: "لا نستطيع نحن ان نحل محل القضاة ونقول لماذا تحصل الاعتقالات، انما نحن دائما نقول ان كل الاعتقالات مبنية على مذكرات تصدر عن القضاء وهذا شيء طبيعي، لن اعلق اكثر من ذلك". وعن المعلومات الصحافية التي تقول ان الاعتقالات تحصل من دون مذكرات صادرة عن القضاء"، رد: "انا، يجب ان تسأل وزير العدل في هذا الشأن وليس وزير النقل. على كل حال نحن نقول ان ثمة بلبلة في البلد، ونشعر بهذه البلبلة كأنها آتية في برمجة معينة يجب أن يعتمد البلد دائما على قوة الامن من جهة وعدالة الامن من جهة اخرى ويجب الا نضيع نحن في شائعات او في وضع "مانشيت" ليس لها اي مدلول في هذا المجال".

والتقى قباني بالنائب وجيه البعريني. وتلقى اتصالات من الرئيس سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاعلام باسم السبع ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

دعوة الى انتخاب مفت اصيل

رأى رئيس "مجلس امناء جمعية الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي "ان عدم اجراء انتخاب مفت اصيل يسيء الى الساحة الاسلامية ويهددها من الداخل فيتحكم فيها الخلاف، وهو امر له نيوله واثاره على مجمل لبنان".

واكد ان تعديل الهيئة الناخبة وتصغير العدد مسألة اجرائية يجب الا تربكنا، ويجب ان يتضامن المسلمون حيالها".

سعد يدعو قوى مؤتمر اليمن الى التمسّك بالثوابت القومية

صيدا – "النهار":

دعا النائب مصطفى سعد القوى والفاعليات كافة التي شاركت اخيرا في "المؤتمر القومي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع" في اليمن، الى "التمسك بالثوابت القومية التي اكدها المؤتمر في بيانه الختامي، واعتماد الآلية النضالية على الساحات العربية المختلفة، من اجل مواجهة مخططات العدو الصهيوني في فرض الاستسلام على امتنا العربية".

وقال في تصريح امس:

"لقد جاءت مشاركتنا في المؤتمر القومي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع الذي عقد اخيرا الى حشد كبير من ممثلي الاحزاب والشخصيات القومية والاسلامية. وكذلك المنظمات النقابية والشعبية. هذه القوى الممثلة لكل التيارات السياسية والثقافية والفكرية المتنوعة في وطننا العربي، انطلاقا من موقفنا المبدئي من العدو الصهيوني ومن محاولاته الرامية الى اختراق امتنا العربية عبر اتفاق الذل والاستسلام مع بعض المهرولين من الحكام العرب. وكذلك عبر مجموعة من الاتفاقات العسكرية والاقتصادية بدعم اميركي واضح، جعلت العدو الصهيوني يذهب الى المدى الابعد في التهويد والاستيطان والتهديد، وهو لم يتوقف لحظة عن تطوير قواته وقدراته العسكرية ولامتلاك الاسلحة ذات القوة التدميرية الشاملة نووية وغير نووية، لشن الحرب على اقطار عربية اخرى ترفض سياسته ومشروعه التوسعي واستهدافه لبنان وسوريا والتضييق عليهما ومحاصرتهما بذريعة دعمهما المقاومة الوطنية والاسلامية (...)

ان مجرد انعقاد هذا المؤتمر في ظل كل هذه الظروف وبمشاركة كل هذه القوى الممثلة لاوسع القطاعات الشعبية العربية الرافضة للاستسلام والتطبيع والمقاومة للمشروع الصهيوني في فرض الهيمنة على مقدرات امتنا العربية، هو خطوة في اطار توحيد الجهود الشعبية العربية وتنسيقها لمقاومة الاستسلام والتطبيع، وثانيا هو محاولة ايجابية على طريق استعادة الثقة بالنفس اولا وبقدرات هذه الامة على الصمود واستمرار المقاومة بكل اشكالها لتحقيق اهداف الامة العربية".

ذكرى انطلاقة "فتح"

في الذكرى الـ٣٢ لانطلاقة حركة "فتح" دعت "حركة "فتح الانتفاضة" الى حضور مهرجان العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في "المركز العربي الفلسطيني" في مخيم برج البراجنة.

وكذلك دعت الى "ايقاد شعلة استمرار الثورة" الخامسة مساء الثلثاء في مخيم برج البراجنة قرب "صامد".

ودعت ايضاً الى زيارة مقابر "الشهداء" في محلة شاتيلا العاشرة صباح اليوم التالي.

الكتائب تطالب بالمحافظة على حريات المواطنين

استنكر المكتب السياسي الكتائبي في بيان له "كل الاعمال المخلة بالامن والاستقرار" مؤكداً "حرصه على تثبيت السلم الاهلي وابعاد لبنان عن كل النزاعات". ودعا السلطات الامنية والقضائية الى "تكثيف جهودها للكشف عن هوية مفتعلي الاعتداءات والتفجيرات. وخصوصاً المجرمين الذين ارتكبوا فعل الاغتيال في طبرجا".

واكد "ضرورة المحافظة على حقوق المواطنين وحرياتهم وكراماتهم وتطبيق الاصول القانونية، حتى على الخارجين عن القانون، واجراء الملاحقات وفقاً للاصول، وتجنب الوقوع في مطب التجاوزات والاحصاءات والانتماءات على اختلافها".

السفير الخليل: اسرائيل تستهدف لحمة لبنان

حذر السفير خليل الخليل "مما تحوكه اسرائيل من مؤامرات جديدة ضد لحمة الوطن"، معتبرا ان "حوادث الاعتقالات الاخيرة سوف تؤثر سلبا في مسيرة جمع الشمل وبناء المؤسسات"، داعيا اللبنانيين الى "الكف عن توجيه التهم بالتعامل والتآمر"، ومسببي اعمال الشغب والاخلال بالامن الى الرجوع للضمير واعلاء مصلحة الوطن على كل شيء.

وقال في بيان امس هنأ فيه اللبنانيين بالاعياد: "على الجميع ان يقفوا وقفة تأمل لمصلحة الوطن، وخصوصاً بعد موجة الاخلال بالامن والاعتقالات الاخيرة التي لن يستفيد منها الا اعداء لبنان، وهي سوف تعيدنا اذا استمرت الى اجواء التفرقة والتباعد التي سادت بين اللبنانيين ايام الحوادث الاليمة التي خربت لبنان.

اتمنى ان تزول هذه الحالة وان تتم اعادة صياغة الثقة بين اللبنانيين، لاننا اذا فقدنا هذه الثقة يصعب ان نعيد بناء الوطن ومؤسسات الدولة كما يرغب ويتمنى الجميع(...) لقد حان الوقت لان نصل الى الوفاق الحقيقي المبني على الثقة واحترام القانون وسيادة الدولة".

ورأى ان تصريح منسق الانشطة الاسرائيلية اوري لوبراني "هو دليل جديد على ما سعت اليه اسرائيل دائماً من ضرب لوحدة لبنان وتوافق ابنائه". وقال: "لقد عودتنا اسرائيل باستمرار بث الفتن والخلاف. وما تصريح لوبراني الا جزء من هذه السياسة المستمرة لضرب مصالح لبنان".

الحريري اتفق ودمشق على ضبط الامن

المحاولات الاسرائيلية لارباك الوضع الداخلي اللبناني مستمرة منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، من اقتراح "لبنان اولاً" الذي رفضه لبنان لانه يرمي الى الفصل بين المسارين اللبناني والسوري واستفراد لبنان بصلح منفرد، تمهيداً لحشر سوريا ومحاولة جرها الى التنازل عن مطالبها الطبيعية في استعادة حقوقها، الى الاقتراح الاسرائيلي الآخر الذي رفضه لبنان والقاضي بتمركز قوات مصرية واردنية في المنطقة الحدودية المحتلة، من اجل دق اسفين في العلاقات بين بيروت ودمشق وبين دمشق والدول المعنية بالاقتراح الاسرائيلي.

هذه المحاولات الاسرائيلية لارباك الوضع في لبنان تستمر وتترافق مع التهديدات الاسرائيلية بالحرب ضد لبنان وسوريا، ساعة بحجة اعادة توزيع القوات السورية في لبنان، وساعة اخرى بسبب عمليات المقاومة اللبنانية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي واعوانه في الشريط الحدودي.

وهنا التوجه الاسرائيلي الذي وعته القيادة السياسية في لبنان وسوريا واحتاطت له الاجهزة الامنية منذ اشهر ناتج من العزلة السياسية التي وضع نتنياهو اسرائيل فيها بسبب سياسته التي نسفت نتائج المفاوضات اللبنانية والسورية مع حكومتي حزب العمل والتي سبقت مجيء "الليكود" الى الحكم في اسرائيل. فضلاً عن ان التوجه الاسرائيلي العدواني ضد لبنان، وسوريا من خلال لبنان هو نتيجة ايضاً لتراجع شعبية نتنياهو داخل المجتمع الاسرائيلي بعدما وصلت العلاقات الاسرائيلية مع معظم الدول الاوروبية الى درجة الصفر، وبعد تصاعد دعوات العواصم الاوروبية الى معاودة عملية السلام التي اوقفها نتنياهو بانقلابه على اتفاق اوسلو وعلى مبادئ مؤتمر مدريد.

ونتيجة لهذا التراجع في التأييد الدولي وحتى الاميركي لسياسة نتنياهو وانخفاض شعبيته الى نسبة ثلاثين في المئة من الرأي العام الاسرائيلي، ونتيجة لتراجع عدد من الدول العربية التي كانت على طريق تطبيع علاقاتها مع تل ابيب، عن قرارها هذا، حتى ان العلاقات بين الدولة العبرية وكل من القاهرة وعمان اللتين وقعتا معها معاهدة صلح تمر منذ فترة بأزمة حادة، لا تجد حكومة الجنرالات في تل ابيب امامها الا تصعيد لمجة التهديد ضد سوريا ولبنان والبدء بعمليات لارباك لقرار بيروت ودمشق وبتمسكهما بتلازم المسارين في المفاوضات، اكانت ستؤدي الى السلم ام الى غيره.

ومنذ مدة لا يكتم بعض المراجع السياسية العليا في الدولة اللبنانية، وبعض المسؤولين في الاجهزة الامنية، ان اسرائيل في مرحلة تنفيذ خطة لاعادة الفوضى الامنية الى لبنان من خلال القيام باعمال ضد بعض الاهداف والاشخاص البارزين في لبنان. وقد كبرت هذه التوقعات واتسعت قبيل مؤتمر "اصدقاء لبنان" وخلاله وبعده، وخصوصاً انه اثمر تأييدا ودعما للبنان ولخطة النهوض الاقتصادي والاجتماعي التي يقودها الرئيس رفيق الحريري. وجاء الدعم استطرادا لواقع الامر في لبنان وللهدوء والرسوخ الامني فيه من خلال اجهزة للسلطة اللبنانية الامنية والدعم الامني السوري لهذه الاجهزة.

ولذلك كان رد فعل السلطة اللبنانية واجهزتها الامنية قاسيا وصارما عند حصول بعض الحوادث الامنية، ومنها ما لم تذكره وسائل الاعلام.

واستهدفت الحوادث سوريين على الاراضي اللبنانية واعتبرت السلطة اللبنانية ان هذه العمليات تقوم بها بعض الخلايا المتبقية من رواسب الحرب اللبنانية التي تواكب التهديدات الاسرائيلية بين الحين والاخر. وكان احد اهداف هذه العمليات الاساسية صرف النظر عن النجاح الباهر لمؤتمر "اصدقاء لبنان" اقتصاديا وسياسيا، للبنان واستطرادا لسوريا.

من هذا المنطلق كانت الاوضاع الداخلية مدار بحث جدي خلال زيارة الرئيس الحريري الاثنين الى العاصمة السورية ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام. وتم الاتفاق على ضرورة ترسيخ الوضع الامني ومتابعة عملية البناء الداخلي من اجل القضاء على الخطة الاسرائيلية لاعادة التسيب الامني الى كل لبنان.

وقد جاء تصريح اوري لوبراني العنيف ضد لبنان وسوريا بسبب توقيف عدد من الاشخاص للتحقيق معهم في قضية الحوادث الاخيرة، تأكيدا على قرار اسرائيل بتصعيد وتيرة تدخلها في الوضع اللبناني، مما اكد للمسؤولين اللبنانيين ضرورة التشدد في ضبط الوضع الامني لئلا يقع الوطن في بؤرة الصراع الداخلي الموجه خارجيا من جديد.

وفي موازاة هذا التشدد، ترى مراجع سياسية ان الواقع اللبناني يتطلب توضيحا لكل ملابسات ما يجري. وانه كان من الافضل ان يطلع اللبنانيون على تفاصيل محاولات التخريب التي حصلت واهدافها، وعلى موجبات عمليات الدهم والتوقيفات التي شملت عشرات الاشخاص، لئلا تتحول القضية في نظر الرأي العام من اجراءات لحماية الوطن وامن المواطنين والمنجزات التي تحققت الى عمليات تجاوز للقوانين وقمع لحقوق الناس وحرياتهم.

وتؤكد المراجع ان سلامة الوطن واستقراره يوضعان في المرتبة الاعلى من الافضليات والموجبات، الا ان محاولات بعضهم الاستفادة من بعض التجاوزات الشكلية كان يمكن تلافيها وتجاوزها. فالوطن بوحدته الوطنية قادر على تجاوز اي ثغر امنية اذا حصلت، وهو قادر على ان يمتص اي محاولات تخريب، أصغيرة كانت ام كبيرة، وما الظروف التضامنية الداخلية التي استنكرت عملية تفجير كنيسة سيدة النجاة، وتلك التي ظهرت خلال عدوان اسرائيل في نيسان الماضي، الا الدليل على عمق رفض اللبنانيين، مؤيدين للحكم او معارضين له، كل محاولات ضرب الاستقرار اللبناني السياسي والامني.

وترى هذه المراجع ان "الهزة" التي حصلت تم استيعابها وان الوطن سيعود بعد الاعياد معافى اكثر من السابق ليبدأ مسيرة تنفيذ قرارات مؤتمر واشنطن التي لا ترضي اسرائيل، ولكنها تؤكد ان لبنان تغلب على الصعوبات بفعل جدية الحكم والوحدة الوطنية التي ترفض اي شكل من اشكال العودة الى الخراب والمآسي... والابتزاز.

ومساء استقبل الرئيس الحريري الشيخ وديع الخازن.

نبيل ناصر

ترحيبان نيابيان بأعمال "أصدقاء لبنان" وأمل في ترجمة الوعود بالمساعدات

قال النائب فايز غصن (طرابلس "النهار"): "ان "مؤتمر اصدقاء لبنان كان تظاهرة ايجابية ابانت الدعم الذي يمكن ان يحصل عليه لبنان في المستقبل. وكنا نتمنى ان يتناول مؤتمر واشنطن الدعم الاقتصادي مع موضوع رفع حظر السفر الى لبنان الذي بات من الازمات المزمنة لانه عندما فرض الحظر كانت هناك ظروف أملت هذا الحظر والآن بعدما استتب الامن جيدا في لبنان وجب رفعه ليتزامن مع هذا الدعم الاقتصادي كي تؤتي الجهود الدولية المحلية ثمارها في عملية انماضه والافادة من دوره الريادي. ان لبنان يحتاج الى دعم اقتصادي ودعم سياسي. وقضية انماضه واعماره تحتاج الى كل انواع المساعدات التي بحث فيها. لذلك نحن ننتظر شاكرين الدول التي وعدت بالدعم ان تترجم فعليا هذا الدعم لانه لم يعد ثمة مبررات لا سياسية ولا أمنية يمكن ان توقف عملية اعمار البلاد (...)".

ابو حيدر

وفي الموضوع نفسه رأى النائب راجي ابو حيدر: "ان اهمية مؤتمر واشنطن تكمن في الرسالة التي تلقاها العالم في خصوص لبنان اكثر من المساعدات المالية او العينية التي تلقاها لبنان، ومن هذا المنطلق اؤكد ان ايجابيات هذا المؤتمر هي الآتية:

اولا: انعقاد المؤتمر في عاصمة الولايات المتحدة دلالة على وضوح كان سابقا مفتقرا في ارادة الولايات المتحدة، البلد الممسك بزمام السلام في الشرق الاوسط، لجهة مساعدة لبنان للنهوض من الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي تنجت من حروب الآخرين التي مر بها.

ثانيا: ان اشتراك عدد كبير من الدول في المؤتمر يؤكد موافقة العالم على هذا النهوض والارتياح الدولي الى هذا الموقف الاميركي الواضح والصريح للمرة الاولى على الارض.

ثالثا: افهام لبنان جهرا وعلنا ان تعامله الاقتصادي والمالي وربما السياسي مع العالم مقبول من خلال مؤسساته وكيانه المستقل وربما هو رسالة الى لبنان ان هذا التشجيع سيترجم مساعدات ومساندة فعلية اذا ما عزز لبنان استقلال مؤسساته وكيانه.

رابعا: افهام اللبنانيين ان اجتماعهم على هدف موحد وتضامنهم واستمرارهم في مصلحة الوطن، يمكنها ان تنهض بهذا الوطن من محنته وان تساعده على الانطلاق والتحرر من الجمود الراهن. كما ان هذا الاجتماع والتضامن والاشتراك اساسي من اجل اهتمام العالم بوجود لبنان وتطوره.

وأود التأكيد ان المساعدات التي حصل عليها لبنان ايا كان نوعها او قيمتها لها ايضا الاهمية الكبرى لان وضع لبنان راهنا يتطلب القيام بكل الجهود والمساعي للحصول على مساعدات مالية لتمكين الحكومة من اكمال مسيرتها العمرانية والاجتماعية".

✽ "حزب حراس الارز": "من الواضح ان هذا المؤتمر تحول حملة دعائية لمصلحة رئيس حكومة الطائف اكثر منها لمصلحة لبنان، وذلك ربما لدعم موقفه الداخلي المتداعي، كما ان وسائل الاعلام المحلية أعطته حجما يفوق بكثير حجمه الحقيقي. وان المليارات التي اقرت ليست هي مساعدات نقدية وفورية كما توهم البعض، بل وعود على شكل قروض مالية موزعة على السنوات المقبلة، مما يوحي انها مرتبطة ضمنا بتحسين الوضعين السياسي والامني في لبنان، وبما ان هذا التحسين غير وارد في ظل القوات الاحتلالية والمنظمات الارهابية المرابطة على ارضنا، فاننا نشك في ان يقدم رجال الاعمال الاجانب على المجازفة في استثمار اموالهم في بلد غارق في الاحتلال والارهاب حتى أذنيه، والدليل على ذلك ضآلة حجم المساعدة التي قدمتها اميركا، وابقاء الحظر على سفر رعاياها الى لبنان. وأما المساعدات النقدية والفورية التي أقرت فهي زهيدة جدا قياسا على حاجات لبنان الضخمة القادرة على انتشاله من الهاوية الاقتصادية المتخبط فيها. اضف ان اللبنانيين غير مقتنعين بأن هذه المساعدات ستساهم في تحسين وضعهم الحياتي (...)".

"قاعة حسن خالد" في مسجد الامام علي

دعت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية ولجنة مسجد الامام علي الى المشاركة في حفلة افتتاح "قاعة الشهيد الشيخ حسن خالد"، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، السادسة والنصف مساء اليوم في مبنى مسجد الامام علي، الطريق الجديدة.

المسيح والمهدي... والوعد بالعدل والفرح

لم تكن ظاهرة غزو "بابا نويل" وهداياه الليلية للاطفال المكتظة عيونهم بالفرح والوعد، وظاهرة شجرة الميلاد المشعة بالزينة والدفء، البيوت والاحياء الاسلامية، التعبير الوحيد الذي عن مشاطرة المسلمين لمواطنيهم المسيحيين في فرحهم المتوهجة بعيد ميلاد السيد المسيح. فهذا التعبير القديم والثابت اقترن منذ سنين قليلة بمظاهر اخرى ابلغها ظاهرة بطاقة المعايدة بالميلاد التي صار يبعثها "حزب الله" الى من يعايدهم، والتي اتسمت هذا العام بجمالية مميزة تكشف عن ذوق مرهف وتقدير رفيع للمناسبة. وليس الحزب وحده من يجل مناسبة ولادة "كلمة الله" فثمة شخصيات وقوى اسلامية أعدت لهذه المناسبة عدتها.

ومن الظلم بمكان ان يوضع هذا الامر في خانة مسايرة الجناح الآخر من الوطن فحسب، فالمعروف ان لصاحب الذكرى قداسة كبرى لدى الطوائف الاسلامية، فهو معدود بين الانبياء الخمسة اولي العزم، وقد ورد اسمه اكثر من ٦٠ مرة في القرآن الكريم، وخصت والدته السيدة العذراء بلقب "سيدة نساء العالمين"، كما خصت باحدى ١١٤ سورة قرآنية هي من اجمل السور وابلغها واكثرها تأثيرا في النفس المؤمنة. فحكاية المرأة التي اصطفاها الله من بين كل نساء العالمين لتحمل في احشائها كلمته المباركة، والتي اكراما لها ولوليدها تسري الحياة، بقدرة قادر، في جذع النخلة الميت منذ دهور، فتينع وتتساقط رطبا جنيا... هذه الحكاية تسري في وجدان المسلم ليل نهار وتشع في مرايا نفسه ضياء وايمانا وصفاء.

ومنذ عامين صار للمناسبة عند قسم من المسلمين معنى آخر اكثر جلالة وطلاوة، فقد ربطها الشيعة بذكرى ولادة امامهم الثاني عشر، الامام المهدي الداخل في غيبته الكبرى، الواعد بظهوره حاملا راية العدل الالهي يوم يطبق الظلم والظلام على الارض وناسها. ولهذا الربط معناه الايماني الموغل في العمق، فكلاهما يحملان اللقب عينه: المخلص والمنقذ، وكلاهما يظهران في آخر الزمان لتحقيق وعد الله ببشرية لا تخشى من نفسها على نفسها ولا تأكل ذاتها ذاتها، لتحقيق عهد الله لعبيده... والاعمق من ذلك ان في الرواية الشيعية لظروف ولادة الامام المهدي الموعود ربطا وثيقا بين نبي الله عيسى و"بقية الله" في ارضه. فالاثنان سيظهران معا ويصليان معا وسويا يقاتلان جيش الظلم والظلامة...

وفي الرواية نفسها ان والدة الامام الموعود واسمها "نرجس"، هي من ذرية احد حواري المسيح وتلامذته الذين هم في عدد الكواكب السيارة واشهر السنة وعدد أئمة الشيعة لتفسهم كسر من اسرار الله.

وفي حكاية زواجها من والد المهدي احداث جميلة كالاساطير تديرها العناية الالهية بدقة محكمة، وتتدخل يد القدر لتحقق الوعد والموعود.

وبين المسيح والمهدي ربط اكثر هو وقوف كليهما مع المستضعفين والموجوعين اينما كانوا ومكافحة الظالمين والمستكبرين أيا كانوا.

وفي هذا يقول رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين في كلمة القاها في احتفال اقيم في ذكرى ولادة الموعودين: "في هذه الايام تتعلق قلوب المؤمنين جميعا بذكرى مجيدة وكبيرة هي ذكرى ميلاد نبي الله عيسى المسيح بن مريم وذكرى مولد الامام الثاني عشر محمد بن الحسن، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين، وهاتان الذكريان تتميزان بخصوصية على مدار السنة وربما تتقارن ذكريات كثيرة اسلامية ومسيحية وابراهيمية عامة وتتصل ايضا بالتوحيد الابراهيمي الكبير والواسع. لكن لذكرى المهدي امام الوقت وذكرى عيسى عليهما السلام نكهة خاصة وعنوانا خاصا. ومن هنا عنايتنا بأن تعم الاحتفالات في هذه السنة وفي السنة المقبلة بهاتين الذكريين لما لهما من مغزى خاص. فهاتان الذكريان كلتاهما يتصل بعقيدة الخلاص الالهي التي هي عقيدة استغرقت الجنس البشري برمته، اذ توجد عقيدتان في جميع الاديان والمعتقدات وفي جميع عهود التاريخ. وفي الظاهر لا ينحصر أمرها في الاديان السماوية الكتابية بل يشمل حتى بعض الاديان الكبرى الاخرى مثل البوذية والكونفوشيوسية وهي عقيدة الخلاص، ويرى الناس بأعينهم ان هذه الدنيا هي دار الألم وليست دار السعادة، وأنها دار الظلم والظلام ويرون ان صراع الحق والباطل منذ بداية العهد البشري على الارض منذ جريمة بني آدم اللذين قتل احدهما لصاحبه لاقتلاك وقتله وكانت الجريمة بشكلها البشع على ظهر الارض. ومنذ ذلك الحين والى آخر الدهر، يظل الصراع مفتوحا، وهو صراع لا ينتصر فيه الحق دائما في كثير من الحالات، بل لعله على مستوى مصائر الامم والشعوب في اكثر الحالات يكون الحق ظاهرا ولكن منكسرا. فالحق معروف ومظلوم، وهذا رأيناه في محطات التاريخ الكبرى كلها، ونحن نعيش احدى اعظم هذه المحطات واكبرها في الصراع العالمي والعربي والاسلامي مع الحركة الصهيونية العالمية (...)".

— ويبقى أليس بليغا وراثها ذلك الجمع بين اكبر ديانتين في العالم على قواعد رمزية، ثم التركيز في الحديث عنها على الوعد بالعدل بعدما أن العالم كله وجها من جور يهب على البشرية من كل الجهات كرياح هوج عاتية؟

أ.ب.

ميلاد متقشف في صيدا وضواحيها و"الاسباب معروفة"

الحلو: نحن في غربة عن عيد السلام

غزال: نريده ان يهز ضمائرنا

المونسنيور يوحنا الحلو. — الارشمندريت سليم غزال. — (احمد منتش) — يزينون شجرة ميلادية.

كتب احمد منتش:

[illegible]

الصالحية الاب انطوان سعد المخلصي "أن السلام الذي لم يتحقق بعد في الجنوب والوضع الاقتصادي الصعب والاحداث الامنية التي حصلت اخيرا في بيروت، كانت سببا رئيسيا في جعل عيد الميلاد يبدو هذه السنة ثقيلا على كامل الجميع.

الحلو

بدوره، لاحظ النائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور [illegible]

... وهل من سلام في العيال وافرادها لا يلتقون الا للتناحر والتنافس والتخاصم على توافه الحياة؟ وهل من سلام في بلادنا والمتسلطون فيه لا يفكرون الا في ما يخدم مصالحهم ويدغدغ اهواءهم؟

ربي، يا طفل المغارة ويا رب السلام الحقيقي، سألتك ان تحقق فينا ما لم نستطع ان نحققه لذواتنا، وان تفتح عقولنا وقلوبنا على سماع ندائك والاخذ به والسير على خطاك،

... الاحتفالية والاجراس تقرع منتصف ليلة الميلاد ابتهاجا بمولد المخلص.

وباشر الجيش سلسلة تدابير امنية في المنطقة حفاظا على الاستقرار.

واللافت هذه السنة دعوة "مجمع السيدة فاطمة الزهراء" في صيدا الى احتفال مساء اليوم في مناسبتي "ميلاد المسيح وميلاد صاحب الزمان" يتحدث فيه المشايخ عفيف النابلسي وماهر حمود وعباس فتوني والشاعر حسين مجلي.

في كلمة عن ميلاد المسيح

بندلي: اتى الينا متحركاً من السماء ليجمع ظلمة ارضه بنوره الأزلي

عكار – "النهار":

وجه المتروبوليت بولس بندلي كلمة لمناسبة عيد الميلاد ضمنها النشرة الرعائية التي تصدرها مطرانية عكار (البشارة) في عددها الخاص بعيد الميلاد، وهنا نصها:

"هذه الدعوة توجه الينا جميعا نحن الذين نؤمن بالمولود الالهي، فايماننا به ليس ايمانا نظريا وكأننا نؤمن بالله لا نعرف اين هو وبالتالي لا نستطيع ان نصل اليه!

المسيح الاله أتى الينا.

ذاك الذي لا يمكن ان يراه أحد لافتقدنا بحضوره،

من هو جالس على العرش في السماء تنازل ان يتحرك نحونا وتقبل ان يوضع في مذود للبهائم،

الرب الضابط الكل ارتضى بتحننه العظيم ان يضبط بين يدي البتول وشارك في ضعف الطفولة.

الذي هو ساكن في الاعالي أتت فتاة عذراء تحمله الى مساكن ارضنا وما وجدت مسكنا يفتح له فلجأت الى مغارة.

هذا هو الاله الذي قبل الدهور والذي ولد من اجلنا طفلا جديدا، فهل نحن مستعدون ان ننظر اليه؟

لننتبه ايها الاحباء من الجواب السطحي عن هذا السؤال. ربما كلنا نردد: هل هو معقول الا أتحرك نحو من أتى اليّ! هذه عاطفة مباركة ولكنها لا تستطيع ان تبقى سطحية في حياتنا والا عرضنا ان يموت فينا كل اندفاع حقيقي نحو الذي أتى الينا ... على اساسها.

لذا سعينا نحو اولئك الذين نسوا انهم بشر بسبب قساوة قلوبنا وبسبب آلام هذا الدهر ولم تنتظر في كثير من الاحيان ان يأتوا هم الينا كما نتوهم بل التزمناهم نحن وأتينا اليهم كما التزمنا السيد وأتى الينا متحركا من علياء سمائه لكي يجمع ظلمة ارضنا بنوره الازلي، حينئذ نستطيع ان نقول للرب ها نحن بين يديك يا ضابط الكل فادخل قلوبنا يا من تنازلت من عرشك وارتضى ان تلد فينا لكي تمجدك يا من هو جالس على العرش المسبح الى الابد مع الآب والروح القدس. آمين.

ايها الاحباء نتقدم مع غبطة امام احبارنا الكلي الطهر والجزيل الاحترام البطريرك اغناطيوس الرابع وسيادة الاخوين الحبيبين يوحنا (الحصن) وباسيليوس (طرطوس) العاملين معنا في ابرشية عكار المحفوظة بالله، وسائر اخوتنا رؤساء كهنة الكرسي الانطاكي المقدس وكهنة هذه الابرشية الاجلاء وشمامستها الورعين بالتمنيات القلبية لكم ولعائلاتكم والمختصين بكم سائلين الطفل الالهي ان يلد حقيقة في قلوبكم ويبارك اعمالكم وحياتكم بنعمته الالهية ومحبته للبشر الآن وفي كل آن والى دهر الداهرين".

أحالت إخباره الخاص بـ "سوليدير" على التمييز

النيابة العامة المالية ردت على واكيم: ثمة قضايا خارجة عن الاختصاص واخرى لا جرم فيها

اصدر النائب العام المالي احمد تقي الدين قراره في الاخبار الذي تقدم به النائب نجاح واكيم الى النيابة العامة المالية في ١٢/٢/١٩٩٤ عن موضوع قانون الشركة العقارية "سوليدير".

فقرر اعتبار ان بعض القضايا التي اثارها النائب واكيم يخرج في حال صحته وثبوته عن اختصاص هذه النيابة وتندرج في صلاحية المجلس ...

والطوابع واوراق التمغة وتزييفها ولاختلاس الاموال العمومية.

وبعد التحقيقات التي اجرتها النيابة العامة المالية واستماعها الى النائب واكيم والوزير فؤاد السنيورة وعدد من المعنيين قرر القاضي تقي الدين اعتبار بعض القضايا المثارة في البند "اولا" الذي يطرح موضوع مسؤولية الحكومة او الوزير امام مجلس النواب ...

[illegible]

الميلاد في بعلبك

[illegible]

"تجمع العلماء" يهنئ المسيحيين بعيد الميلاد

[illegible]

الميلاد في مغارة قانا



الاحتفال بالقداس امام المغارة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

استضافت امس مغارة قانا الجليل حشداً من المصلين في قداس ترأسه كاهن الرعية الاب مخايل عبود بمعاونة الشماس ابرهيم صباغ في مناسبة عيد الميلاد. وحضر القداس المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ممثلا وزير السياحة ومختار البلدة كامل فتوني وفاعليات المنطقة.

وعقب القداس، زار الجميع المغارة التي زينت بالاعلام اللبنانية والشموع ووضعت فيها شجرة الميلاد. وبعدما القى السيد شكيب حداد كلمة من وحي المناسبة، تحدث الخطيب عن تقصير الوزارة في حق قانا ومغارتها. ووعد بنقل مطالب الاهالي الى وزير السياحة.

ثم توجه الحضور الى موقع الاجران، حيث يعتقد ان السيد المسيح حول الماء خمراً، ومن ثم الى مقبرة شهداء قانا، حيث وضع الخطيب اكليلاً من الزهر على اضرحة الشهداء.

الطوائف المسيحية في جالية كندا اقامت احتفالات في عيد الميلاد

في نبأ من كندا اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الطوائف المسيحية في الجالية اللبنانية احتفلت بعيد الميلاد، ورأس راعي الابرشية المارونية المطران جوزف الخوري ...

تاريخنا الوطني اللبناني واهمها الحوار الوطني السليم والحيوي الاسلامي – المسيحي، فنعطي ما لقيصر لقيصر وما للوطن للوطن. وكل ذلك في خدمة الانسان وازدهاره الروحي ...

... في نعمتنا، وهو عيد الله فتدور الايام والسنون حاملة في جنباتها حكايات البشر حيث يتملك عصرنا هاجس الخوف وجزع عدم الاستقرار.

ميلادنا هذه السنة هو ميلاد لقاء لبنان بقداسة الحبر الاعظم وبقراءة الارشاد الذي سيكون انطلاقة جديدة في تاريخ مسيحية لبنان والشرق عموما. وهناك ايضا دعوة الى قراءة ...

... العيد في كنيسة المخلص، والقى عظة تناول فيها مراحل الميلاد ورسالة المسيح الذي "نختبر معه سر الخلاص الذي اعطينا وتساءل هل افسح للطفل الذي اتى يملأ الانسان فرحا وسلاما ويؤمن له الخلاص مجالا ليدخل الى القلوب فيحولها والى العقل فيجعله يفكر كما يفكر، وان يحب كما هو يحب".

وتمنى ان يعم الخير والازدهار جميع ارجاء الوطن.

اما خادم كنيسة السيدة العذراء الارثوذكسية الاب ميشال فواز فقال في عظته: "في عيد الميلاد ترانا قلة تتذكر ذلك النور الساطع الذي بهر عيون رعاة بيت لحم لان العيد قد تغير معناه من تواضع مغارة الى ترف قصور ومن صدق ومحبة وسلام الى كذب وبغض واضطراب. فعيد ميلاد المخلص اضاءت اطلالته من السماء الكون بأسره، والذي تواضع وولد في مغارة حقيرة من اجل خلاص العالم اصبح بآلامه وموته ملك الدهور ومنقذ البشر من الضلال".

ودعا الى البحث عن المتضورين جوعا لازالة مسحة البؤس والحزن عنهم، "وبذلك نكون قد عيدنا ذكرى الميلاد المجيد وفي القلب دفء من ...

"المؤتمر الشعبي" يهنئ القيادة القطرية للبعث

زار امس وفد من "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم حسن مطر وسمير طرابلسي ومحمد عفره مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وهنأ القيادة الجديدة برئاسة الامين القطري الوزير غازي سيف الدين.

وصرح مطر، "ان الوفد اكد الدور القومي الطليعي لسوريا الاسد في تعزيز الصمود العربي دفاعا عن ...

حكي الناس

مقامة "اصدقاء لبنان"

الثلثاء

الحديث الذي اجراه زميلنا مارسيل غانم مع الرئيس رفيق الحريري في برنامج "كلام الناس" من محطة (L.B.C) مساء الخميس الماضي، ابرز ملامح خفية من شخصية رجل الدولة يجهلها اللبنانيون كليا. ...

[illegible]

الموت على الطريق

[illegible]

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

اوتوستراد بيروت – جونيه، وفتح غطاء المحرك لمعالجة عطل طارئ. وفيما هو يتفحص المحرك مرت سيارة بسرعة جنونية، فقذفته بضعة امتار وقتلته على الفور.

كان الشاب قد عاد الى لبنان منذ اسبوعين، فالتقى فتاة أحلامه وعزما على الزواج. وفي ذلك اليوم المشؤوم اصطحب خطيبته لزيارة والديه، فشاء القدر ان يصطحب مشروع سعادته الى قبره.

ولا تكمن غرابة هذا الحادث اللعين في ذاته. فان الوف ...

[illegible]

عضوم: من يثبت ضلوعه يحال على القضاء خلال يومين

اتجاه التحقيقات مع الموقوفين في الملف الامني الى مناشير وزعت في المناطق وتناولت مسؤولين

اطلق مساء امس عدد من الموقوفين بعد ثبوت عدم علاقتهم بالملف الامني الذي يتم التحقيق فيه.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم اعلن قبل الظهر ان عدد الموقوفين بموجب الاستنابات القضائية الاخيرة سيتضاءل الى عشرة موقوفين. واضاف ان من يثبت ضلوعه في القضية سيحال على القضاء في اليومين المقبلين.

وسئل عن سبب توقيف الصحافي في جريدة "النهار" بيار عطاالله فقال انه "اوقف لاسباب لا علاقة لها بمهنة الصحافة وليس بصفته صحافيا، انما لاستيضاحه في اطار الاستنابات القضائية التي صدرت الى الاجهزة الامنية".

وسئل عن مضمون المناشير التي يتم التحقيق مع الموقوفين في شأنها، فاجاب: "هي مناشير متعددة وزعت في المناطق وتناولت مسؤولين بينهم وزراء". ولمح الى اطلاق اشاعات سرت لاحداها ان احد المحامين، المحامي يوسف سلامة، اوقف واتصل بي احد المسؤولين في نقابة المحامين في بيروت فابلغته انه لم يوقف اي محام".

وفهم من مصادر قضائية ان التحقيقات الجارية مع بعض الموقوفين بموجب الاستنابات مكنت من التوصل الى معرفة المطبعة التي طبعت فيها المناشير المصادرة.

وتلقى القاضي عضوم اتصالا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتطرق البحث الى موضوع التوقيفات.

في هذا الوقت تواصلت الاستنكارات لاستمرار اعمال التوقيف. ولفق النائب بطرس حرب على تكليف من جريدة "النهار" ملاحقة قضية الزميل بيار عطاالله والدفاع عنه، واعلن تطوعه لذلك عنه وعن كل الموقوفين الذين يثبت ان ملاحقتهم غير قائمة على مشاركتهم في اي جرم.

واصدر "المؤتمر الوطني اللبناني" بيانا حمل فيه بعنف على السلطة ووصفها بانها "مذعورة لفقدان ثقة المواطنين بها" واعتبر ان "جميع الموقوفين ابرياء".

وفي باريس (أ ف ب) اصدر "المرصد البرلماني الفرنسي للحفاظ على الحريات العامة في لبنان" الذي يضم ٢٠٨ نواب وشيوخ فرنسيين بيانا ابدى فيه قلقه العميق حيال موجة الاعتقالات في لبنان التي تطاول المعارضين السياسيين بسبب آرائهم السياسية. وذكرت معلومات اولية ان اكثر من مئة شخص لا يزالون موقوفين، ومنهم نحو ثلاثين صحافيا ومحاميا وطبيبا".

كذلك ابدى قلقه من "عدم احترام اجراءات التوقيف القانونية التي ينص عليها القانون اللبناني". وقال انه "تأكد ان المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) وائل خير موقوف في وزارة الدفاع بتهمة تشويه صورة لبنان في الخارج عبر نشر اخبار عن اعتقالات عشوائية تتعرض لحقوق الانسان في لبنان".

وطالب "السلطات اللبنانية باطلاق خير فورا، اضافة الى جميع السجناء السياسيين". ولفت "وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الى موجة الاعتقالات"، وطلب منه "التحرك بسرعة من اجل احترام الاجراءات القانونية والحرية في لبنان".

واعلن "التجمع من اجل لبنان" في فرنسا في بيان تلقته "النهار" بالفاكس ان "اعتقالات جديدة تمت ليل الاثنين – الثلثاء ولا تزال تتواصل. ومن الذين اوقفوا: يوسف خليل، ميشال طربيه وبيار عطاالله. وتأكد ان وائل خير اوقف واقتيد الى وزارة الدفاع".

وقال: "لا نواجه حاليا موجة بسيطة من الاعتقالات ولا ملاحقة المعارضة، بل نشهد حقا مجزرة تطاول كل ما بقي من ديموقراطية وحرية في لبنان".

واعلنت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" ان مديرها التنفيذي وائل خير فقد.

ونقلت وكالة "اسوشيتد برس" عن مصدر في المؤسسة، رفض ذكر اسمه، ان خير "لم يحضر الى مكتبه صباح امس وانه شوهد للمرة الاخيرة قبل منتصف ليل الاثنين وكانت سيارته لا تزال متوقفة امام منزله".

وجاء في بيان اصدرته المؤسسة "ان خير كان ولا يزال في طليعة الاكاديميين ورجال الفكر والقانون ممن نذروا انفسهم للدفاع عن قضية حقوق الانسان وكرامته (...)". وطلبت من السلطات اللبنانية اطلاقه فورا، داعية كل "الجمعيات والمؤسسات الصديقة الى التنديد بهذا الاجراء القمعي غير المألوف".

واشارت "الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان"، ومقرها باريس، في نبأ لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" الى تبلغها ان "بعض الموقوفين تعرض للتعذيب، وقالت ان لديها من الاسباب "ما يدعو الى الاعتقاد ان آخرين يتعرضون الى التعذيب الآن". وطالبت السلطات اللبنانية بـ "الافراج عن المحتجزين والتوقف فورا عن اللجوء الى التعذيب بوسائل غير انسانية ووحشية".

وابدت بعثة "منظمة حقوق الانسان الجديدة في لبنان" قلقها من "تواصل حملة الاعتقالات وخصوصا توقيف خير". وذكرت السلطات اللبنانية "بوجوب احترام الاعلانات والاتفاقات الدولية في كل الملاحقات الدولية، وضرورة اطلاق الذين اوقفوا من دون تهم".

اعتقال بيار عطاالله يتفاعل

كرم يهدد باضراب الصحافة و"صحافيون بلا حدود" يطالبون باطلاقه

تفاعلت امس قضية اعتقال المحرر في "النهار" بيار عطاالله بعد دهم منزله. واجرى نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب تحركات واتصالات لاطلاقه.

وقال كرم: "اننا ندين هذا النمط من الممارسات البوليسية ونكرر، لمن يعنيهم الامر، ان ليس على الارض اناس يخيفون بل عليها اناس يخافون ولسنا منهم، ولن نكون.

اننا نطالب باطلاق بيار عطاالله فورا والا فنحن في اتجاه اعلان اضراب عام للصحافيين والاسرة الصحافية، بكاملها، فالتاريخ، في مذهب احتمال اهل القلم، ليس استسلاما للاحداث بل صناعة لها.

والذين يراهنون على ان رحابة صدورنا تتغمد هذا التصرف غير المبرر وغير المنطقي، واهمون، فان محاولات الترويع والتدجين لن تقودنا الى تورع جبان في اطلاق القول، ولا الى مداراة هلوع ولا الى لهجة مقنّعة مذعورة، ولا الى مصانعة تمسح جبين التجاوزات بالعطور وتقدمها للرأي العام تقديم النافع والمفيد. ولن نسمح بتمادي هذا التوقيف ولا بتكرار امثاله.

واذا كان هناك من يبحث عن بطولات وتخويف، فليختر ضحاياه من غير مجتمعنا واسرتنا".

واتصل كرم صباحا بوزير الدفاع محسن دلول وسمع منه "كلاما طيبا ووعدا بمعالجة الشأن واطلاق الزميل عطاالله الموقوف" على ما قال كرم.

ودعا نقيب المحررين الى اجتماع استثنائي لمجلس النقابة والمستشارين ظهر السبت المقبل في دار النقابة للبحث في الاضراب وعقد الجمعية العمومية في دورة مفتوحة "وتأهيب كل الهيئات النقابية الصحافية الاقليمية والدولية وحقوق الانسان".

وقال: "ان اتحاد الصحافيين العرب الذي اتصلت بامانته في القاهرة ظهر اليوم (امس)، دان اعتقال الزميل عطاالله ودعا الى اطلاقه فورا واعلن تضامنه مع كل تحركات النقيب كرم واخوانه في هذا الاتجاه".

جمعية حقوق الانسان

واصدرت الرئيسة الفخرية لـ "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" لور مغيزل والامين العام لـ "مؤسسة جوزف مغيزل" فادي مغيزل البيان الآتي: "لقد هالنا ما قرأناه هذا الصباح من ان اشخاصا صرحوا انهم مكلفون احضار المواطن السيد بيار عطاالله المحرر في جريدة "النهار"، دخلوا منزله ليلا، بعدما هددوا باستعمال السلاح لاقتحام المنزل، واقتادوه من دون اي مستند خطي، مخالفين بذلك:

– احكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان (ولاسيما المادة /١٢/ منه)،
– العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (ولاسيما المادة /٩/ منه)،
– احكام الدستور اللبناني (ولاسيما المادتين /٨/ و/١٤/ منه)،
– قانون العقوبات (ولاسيما المواد /٣٦٧/ وما يليها و/٥٦٩/)
– قانون اصول المحاكمات الجزائية (ولاسيما المواد /١٠٠/ وما يليها)،
– قانون تنظيم قوى الامن الداخلي (ولاسيما المواد /٢١٧/ و/٢١٩/ و/٢٢٤/)،
– احكام ونصوص اخرى ترمي الى حماية الحرية الشخصية وحرمة المنزل،

ولا يسعنا، كمواطنين نؤمن بلبنان موطنا من مواطن الانسان، ودولة تحصنها الاصول والقوانين، الا ان نرفع الصوت عاليا، ليس دفاعا عن كرامة الانسان فحسب، بل تمسكا بما لا يزال يتمتع به لبنان من هامش للحرية والديموقراطية، علينا جميعا ان نقف في حزم في وجه تقلصه".

• بعث الامين العام لمنظمة "صحافيون بلا حدود" روبير مينار برسالة الى رئيس الحكومة رفيق الحريري احتج فيها على توقيف عطاالله. ودعا الحريري الى استخدام نفوذه من اجل اعلان التهم التي اوقف الزميل عطاالله على اساسها و"اطلاقه اذا كانت هذه التهم تتعلق بممارسته المهنية او بآرائه السياسية".

• سألت "رويتر" مصدرا امنيا رفيعا عن توقيف عطاالله فاجاب: "ان كل التوقيفات التي تتم حاليا لها طابع امني وهي تجري باشراف القضاء المختص ولا علاقة لها بحرية التعبير عن الرأي والصحافة، هي ضمن نطاق القضية الامنية".

قائد الجيش تفقد المواقع الامامية:

الامن وحدة لا يمكن تجزئتها والتوقيفات تستند الى تعليمات القضاء




العماد لحود في جولته الجنوبية امس. (م. ت.)

شدد قائد الجيش العماد اميل لحود على "ان الامن هو وحدة لا يمكن تجزئتها سواء في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ام في محاولاته زرع الفتنة والخلل في الداخل". واكد "ان مهمات الجيش الامنية في الداخل بما فيها الدهم والتوقيفات تنطلق من مفاهيم الحقوق والواجبات وتستند الى تعليمات القضاء المختص في كل حالة".

تفقد العماد لحود صباح امس وحدات الجيش المتمركزة على جبهة المواجهة في الجنوب، وجال على المواقع في شرق صيدا واقليم التفاح واطلع على وضع القوى في مواقع انتشارها. وتحدث الى العسكريين موجها اليهم التهاني بمناسبة الاعياد واشاد بصمودهم وتضحياتهم مشددا على "ان الامن هو وحدة لا يمكن تجزئتها سواء في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ام في محاولاته زرع الفتنة والخلل في الداخل".

واضاف: "في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ المنطقة يتساوى عندنا المخل بالامن في الداخل بالعدو الاسرائيلي في الجنوب، لان كل ما يخدم اهداف العدو ومخططاته وكل من يخدمها، انما يصنف في نظرنا امتدادا له. ان بعض الاعمال المخلة بالامن اخيرا كان هدفها خدمة هذا العدو على حساب الاستقرار الوطني ووحدة الشعب اللبناني وضرب التلاحم اللبناني – السوري في مواجهة الاستحقاقات الاقليمية، وهذا التلاحم ليس وليد ظروف مرحلية بقدر ما هو مصلحة استراتيجية دائمة بين لبنان وسوريا.

ان مهمات الجيش في الجنوب والبقاع الغربي تنطلق من الحق الشرعي والطبيعي في مقاومة الاحتلال. اما مهمات الجيش الامنية في الداخل بما فيها الدهم والتوقيفات فتنطلق من مفاهيم القانون والحقوق والواجبات وتستند الى تعليمات القضاء المختص في كل حالة، لان الجيش والقانون توأمان، وحيث لا يكون جيش وقوى واجهزة امنية يكون هنالك تجاوز على القانون وتعديات عليه كما حصل خلال فترة الحروب العبثية الاخيرة".

ورفض الرد على بعض التعليقات التي تعرضت لاداء الجيش في مجال حفظ الامن الداخلي، مشيرا الى "ان اصحاب هذه التعليقات يدركون تماما الفارق بين الامس واليوم، في الوقت الذي نسمع فيه تمنيات واضحة من احد مسؤولي العدو يعترض فيها ايضا على اجراءات الجيش الامنية".

ووجه تحيته الى العسكريين من مختلف الرتب "لما يبذلونه من تضحيات في سبيل دعم مسيرة الامن التي هي ركيزة الوفاق الوطني والسلم الاهلي".

قتيلان و جريحان اسرائيليان في متفجرة بدورية قرب مرجعيون

قتل اسرائيليان وجرح اثنان آخران في انفجار عبوة استهدفت دورية في منطقة مرجعيون المحتلة. وهاجم رجال المقاومة موقع تومات نيحا التابع لـ "جيش لبنان الجنوبي".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في دورية اسرائيلية قرابة الاولى والنصف بعد الظهر على طريق مركبا – العديسة. وبعد ١٥ دقيقة انفجرت عبوة اخرى في وحدة اسرائيلية كانت تمشط المنطقة. واسفر الانفجاران عن سقوط قتيلين اسرائيليين وجريحين.

وحلق على الاثر طيران حربي اسرائيلي.

وفي الثالثة بعد الظهر تعرض موقع تومات نيحا لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا في الثالثة والنصف بعد الظهر موقع "الجيش الجنوبي" في تومات نيحا، وردت حاميته بقصف طلول تلال عين التينة ومحيط مشغرة وازرتها المدفعية الاسرائيلية بقصف وزمليات رشاشة مدة ساعة.

• في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد زاهر "حسن باقر" فجرت عبوة ناسفة كبيرة في الاولى والدقيقة الـ٥ بعد ظهر (امس) على طريق مركبا – العديسة لدى مرور دورية مشاة اسرائيلية من ١٢ عنصرا، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها.

وتأكيدا ايضا لقدرة المقاومة الاسلامية على اختراق كل اجراءات العدو الامنية، قامت مجموعة الشهيد زياد زعوي الساعة العاشرة والنصف صباحا بتفجير عبوة ناسفة في دورية مشاة اسرائيلية على طريق رب ثلاثين – الطيبة في عمق الشريط المحتل، مما ادى الى سقوط اصابات عدة في صفوف افرادها".

وفي بيان آخر لها "ان مجموعة الشهيدين زاهر حمادة ومحمد احمد راضي الفن هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر موقع تومات نيحا في البقاع الغربي بأسلحة رشاشة وصاروخية ودمرت بعض دشمه.

وفي الوقت نفسه دكت وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة هذا الموقع لدى وجود تجمعات لحدية فيه وحققت اصابات مباشرة".

• وفي القدس المحتلة (رويتر) اعلن الجيش الاسرائيلي ان جنديين قتلا واصيب آخران بجروح خطيرة في انفجار عبوة زرعها مقاومون لبنانيون الى جانب احد الطرق في المنطقة الامنية.

شاحاك وليفين يهنئان ضباط "الجنوبي" في المنطقة الحدودية

بنت جبيل – "النهار":

بثت اذاعة "صوت الجنوب" ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك، يرافقه قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين، زارا امس المنطقة الحدودية والتقيا الضباط الكبار في "جيش لبنان الجنوبي" وهنأهم بعيدي الميلاد ورأس السنة، في حضور قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال الي اميتاي وضباط اسرائيليين.

والقى شاحاك كلمة قال فيها: "جئنا اليوم لنكون معكم في اعيادكم. وانا لا اعرف ماذا يخبئ لنا العام المقبل. ولكني اعرف اننا نبني معا ليس الامن فحسب وانما ما يجب ان تكون عليه الحال بين اللبنانيين والاسرائيليين. وان ما نفعله سيصبح مثالا يحتذى به في العيش المشترك والجيرة الحسنة".

عائلات شهداء الجيش في ثكنة مرجعيون تطالب باستعادة رفاتهم

ناشد بيان لـ "عائلات شهداء ثكنة مرجعيون" عام ١٩٧٦ المسؤولين الاهتمام بقضية مصير ابنائها العسكريين واثارتها في المحافل الدولية المختصة "من اجل ارغام اسرائيل على كشف مصير المفقودين وتسليم رفات الشهداء".

واضاف: "ان ابناءنا فقدوا وسط حصار تام لمنطقة مرجعيون على نحو لم يتح للاجهزة اللبنانية المختصة الاطلاع على سير الاحداث، والتحقق مما جرى داخل ثكنة مرجعيون، علما ان معلومات ترددت في حينه مفادها ان عددا من الجرحى العسكريين ممن اعتبروا في عداد الشهداء او المفقودين عولج في مستشفيات اسرائيل وبمساعدة أحد الاطباء اللبنانيين.

وما دام ابناؤنا استشهدوا، فأين هي جثثهم، ولماذا لم يظهر لها أثر، ولماذا لم تشملها عملية تبادل الاسرى ورفات الشهداء؟

ان ابناءنا هم ابناء مؤسسة الجيش اللبناني، واذا استشهدوا الا يستحقون ان تطالب الدولة باستعادة رفاتهم؟ واننا اذ نجدد ثقتنا بقائد الجيش العماد اميل لحود، حفظه الله، نرجو ان يولي هذه القضية اهتماما خاصا".

قتيل وجريح في حادث سير عند مستديرة عشقوت

وقع اصطدام امس عند مستديرة عشقوت – كسروان بين شاحنة نقل "مرسيدس" لصاحبها سركيس عازار ويقودها حسين منديل (سوري) وسيارة "مرسيدس – ٥٦٠" يقودها صاحبها مارون الياس الحلو الذي قضى فورا.

واصيب سائق الشاحنة برضوض وخدوش وجروح طفيفة، ونقل الى مستشفى "اللسان جورج" في عجلتون وكذلك جثة الحلو.

اسرائيل ابعدت محمد دقيق

ورد في "نهار" الامس ان القوات الاسرائيلية ابعدت المواطن حسين دقيق من بلدة مركبا، والصحيح انها ابعدت المواطن محمد دقيق لذا اقتضى التصويب.

تعليق على التحقيق عن العشائر ما المقصود من استهداف صبري حماده؟

جاءنا: ورد في العدد – ١٢٩٣١، تاريخ ١٦/١٢/١٩٩٦ في "النهار" تحقيق في الصفحة العاشرة عن عشائر الهرمل، كان يعيبه الكثير من الدقة ويحتاج الى معرفة اعمق واشمل بخصوصية بعلبك – الهرمل سواء من حيث تركيبتها العشائرية والعائلية وعلاقاتها الاجتماعية المحلية، ام من حيث موقع هذه المنطقة بالنسبة الى لبنان والدولة اللبنانية.

واذا كان كل باحث اجتماعي ينظر الى مسألة العشائر وتركيبها ونسيجها الاجتماعي وعلاقاتها الاجتماعية تبعا لانتمائه ونظرته ورؤيته، فان ما يعنينا من هذا التحقيق هو ما يختص بالرئيس صبري حماده الذي نرى ان ما جاء فيه، ينطوي على الكثير من التجني وتحوير الوقائع.

اولا من حيث القول ان الفرنسيين ادخلوا صبري حمادة الى المجلس التمثيلي الثاني في العام ١٩٢٦. يقول الرئيس صبري حماده في مذكراته ان آل حماده تخلوا في العام ١٩١٩ عن العمل السياسي لفترة من الزمن بسبب خلاف استحكم بينهم وبين الفرنسيين، وذلك اثر ورود انباء عن قدوم الملك فيصل الاول الى لبنان، فأسرع جد الرئيس حماده لامه محمد سعيد باشا حماده لاستقباله على رأس الف خيال مدججين بالسلاح، ولكن ما ان بلغ الخيالة بلدة ايعات التي تبعد نحو ٨ كيلومترات عن مدينة بعلبك، حتى علم ان من وصل الى لبنان هو الجنرال اللنبي وليس الملك فيصل، فعدل عن متابعة المسير وتوقف الركب في بلدة ايعات ولم تمض ساعات عدة حتى كان الجنرال نفسه يأتي لزيارة محمد سعيد باشا حماده، مما اضطر الاخير لرد المجاملة.

بدوره الملك فيصل، ما ان بلغه خبر امتناع محمد سعيد باشا حماده عن الذهاب الى الجنرال اللنبي حتى ارسل من يدعوه الى دمشق، فلبى جد الرئيس حماده رغبة الملك وقابله في العاصمة السورية، حيث فاتح الملك ضيفه في امور سياسية مهمة راقت لابن عم والد الرئيس صبري حماده تامر، لكن محمد سعيد باشا حماده اجاب الملك بان بينه وبين بطريرك الموارنة، وكان في ذلك الوقت البطريرك الياس الحويك، اتفاقا يقضي بان لا ينفرد احدهما في اتخاذ موقف او تأييد او نزعة الا بعد استشارة الآخر والاطلاع على رأيه.

وعاد محمد سعيد باشا حمادة الى لبنان، بينما استمر تامر حماده الذي انتخب عضوا في المؤتمر السوري في مناصرة الملك فيصل، وبعدما انتهى وجود الملك فيصل من سوريا عاد تامر حماده الى لبنان ليقدم ترشيحه لعضوية المجلس التمثيلي الاول، لكن الفرنسيين عارضوا ذلك الترشيح وناصبوا تامرا العداء وساندوا السيد احمد الحسيني. فاستمر الاول في ترشيحه ولم تفلح محاولات الاغراء باسترضاء آل حماده بثلاث قائمقاميات، واسفرت المعركة الانتخابية آنئذ عن سقوط تامر حماده وجميع افراد قائمته"(١).

ويقول الرئيس حماده: "ترتب عن تلك المعركة مقاطعة آل حماده للفرنسيين مقاطعة تامة. وعاد الفرنسيون بعد ستة اشهر ليخيروا تامر حماده بين امرين، اما تعيينه مستشارا في الاستئناف او ازاحة السيد احمد الحسيني وحلوله محله. وبحكم دراسته الحقوق وشغفه بها، فضل تامر العمل في حقل القضاء، ولكن ما كادت تمضي اربعة اشهر على تعيينه مستشارا حتى وافاه الاجل وهو ما زال في ريعان الشباب" (٢).

وعندما تولى الجنرال فنديرغ مهماته في لبنان كان في زيارة الاب سارلوت رئيس معهد عينطورة، فسأل الاول الثاني من يصلح في رأيه لتمثيل منطقة بعلبك في مجلس النواب فرشح الاب سارلوت صبري حماده الذي كان تلميذا سابقا في المدرسة.

جاء فنديرغ الى بعلبك والتقى فيها محمد سعيد باشا حماده، فدعا الاول الثاني لمرافقته في سيارته لاعادته الى الهرمل، حيث اغتنم خلالها الفرصة ليسأله رأيه في ترشيح صبري حماده بعد حل المجلس لكن محمد سعيد باشا حماده كان يود ترشيح نجله حسن، غير ان القدر لم يمهل محمد سعيد باشا حمادة الذي توفي بعد اربعة اشهر مخلفا ١٢ شابا، شد منهم سعدالله ازر صبري حمادة الذي فضله على اخيه حسن. فبايع الجميع صبري حمادة الذي اعلن ترشيحه بعد تكبير عمره ثلاث سنوات. وكان زملاؤه في اللائحة آنئذ الياس طعمة سكاف، موسى نمور، شبل دموس، حسين قزعون وصبحي حيدر(٣).

وفازت هذه اللائحة واصبح صبري حمادة نائبا للمرة الاولى على مستوى المندوبين الثانويين في ١٢ تموز ١٩٢٥.

بهذا يمكن القول ان الفرنسيين زكّوا صبري حمادة لكنهم لم يدخلوه الى المجلس كما جاء في التحقيق، بل تم انتخابه من المواطنين.

في انطلاقة النائب صبري حمادة السياسية والنيابية ارتكز على تحالف واسع من العائلات والعشائر حيث شكل نوعا من مجلس التنسيق من عدد من زعماء العائلات والعشائر ووجهائها منهم الحاج عوض المقداد، الامير رشيد الحرفوش، مصطفى طعان دندش، احمد حرب، ابرهيم مهدي، محمد علي شريف ومصطفى ياغي وغيرهم...

وهكذا يمكن القول ان الرئيس صبري حمادة كان عامل توحيد في العمل السياسي في اطار العائلات والعشائر التي ظلت تمحضه الدعم والتأييد في كل مراحل حياته السياسية وخصوصا في معركة الاستقلال سنة ١٩٤٣ وفي احداث ١٩٥٨ في ابان عهد الرئيس كميل شمعون الذي عارضه الرئيس صبري حماده منذ البداية ترشيحا وانتخابا حتى انه صوت لمصلحة النائب حميد فرنجيه في معركة انتخابات رئاسة الجمهورية، بالرغم من انسحاب الاخير وبقاء النائب كميل شمعون مرشحاً وحيداً للرئاسة. وعمد بعد انتخابه رئيساً الى حل المجلس الذي جاء به وغير قانون الانتخاب. ويقول الرئيس حمادة هنا هنا: "سعى الرئيس شمعون الى اقصائي الاقصاء نهائياً عن النيابة والقضاء على حلفائي التقليديين ومعظمهم من ابناء بعلبك – الهرمل، فوسع دائرتي الانتخابية ودفع نايف ابمزه الى منافستي واسفرت النتيجة عن تغلبي على ذلك الوضع الشاذ وفازت قائمتي بكاملها"(٤).

ومن دون الخوض في تفاصيل الوضع اقليميا ودوليا في هذه الفترة، جرت انتخابات ١٩٥٧ وفيها اسقط الرئيس كميل شمعون جميع معارضيه، باستثناء الرئيس حمادة الذي يقول في هذا الصدد: "حين ثبت لكميل شمعون انه لن يستطيع تفتيت شعبيتي، عمد الى خطة اخرى اطمأن الى فعاليتها وقدرتها على القضاء علي قضاء مبرما، تداركت الامر فشددت الحراسة على صناديق الاقتراع، ولكن ما ان بلغت مكان الفرز حتى اطفئ النور بقدرة قادر وابلغوني تأجيل عملية الفرز الى اليوم الثاني... تبينت الغاية من وراء هذا التأجيل المفتعل، فثارت ثائرتي وحلت دون نقل صناديق الاقتراع مؤكداً للضابط المسؤول الذي كان يلح في دعوتي لتناول القهوة، انني لن ابرح مكاني الا بعد اجراء الفرز، وتم لي ما اردت، فاستؤنف الفرز الذي اسفر عن نجاحي وجميع افراد قائمتي وكان ابرزهم فيليب تقلا"(٧)

ان اسقاط المعارضة، باستثناء الرئيس صبري حمادة ولائحته، ومجيء اكثرية شمعونية كان يعني ايذانا من العهد الشمعوني بتصعيد المعركة نحو العنف.(٦) ففي اواخر ١٩٥٧ واوائل ١٩٥٨، اقتنع المراقبون بان الوضع بات يهدد بالانفجار الكبير بين عشية وضحاها(٧).

من دون العودة الى تفاصيل اندلاع احداث ١٩٥٨ واسبابها حتى لا ننكأ الجروح نشير فقط الى موقع الرئيس حمادة في المعارضة الحقيقية لعهد الرئيس كميل شمعون ورفضه ربط لبنان بالاحلاف العسكرية والغربية، فيقول الكاتب السياسي الاميركي مايلز كوبلاند "اما المعارضون لشمعون فقد كانوا يمثلون فئتين، فئة الزعماء الحقيقيين الذين كانوا يمثلون مناطق كاملة اشتهرت بعدائها لشمعون، وفئة الزعماء الذين يغلب عليهم طابع الحياة السياسية المنظمة و"الليبيفات" والمزايدين. وكان من الفئة الاولى كل من صبري حمادة من سهل البقاع ورشيد كرامي من مدينة طرابلس، وكمال جنبلاط من طائفة الدروز، وقد طلبوا من المصريين تجهيزات عسكرية ومعدات اخرى حتى يتمكنوا من الدفاع عن انفسهم، واتضح اخيرا باستثناء جنبلاط قد تمكنوا من تدبير شؤونهم"(٨).

نسوق هذه الملاحظات السريعة والموجزة للاشارة الى ان الرئيس صبري حمادة كان في فترة الخمسينات وتحديدا في الفترة الممتدة من العام ١٩٤٤ حتى العام ١٩٦٠ في اوج قوته السياسية، وبالتالي فان ما سيق في التحقيق المنشور من مزاعم في شأن زيارته للشريين في جرود الهرمل المتعزية لا اساس له من الصحة، وخصوصا ان هذه الزيارة كانت تتزامن مع موعد التحضير لانتخابات ١٩٥٧ التي جئنا على ذكرها، وبعد بدء المعارضة لكميل شمعون على تنظيم صفوفها وتشكيل جبهة الاتحاد الوطني والدائم اقطابها ومنهم الرئيس حمادة على الاستقالة من مجلس النواب احتجاجا على انحياز شمعون الى حلف بغداد، فازدادت جماهيرية الرئيس حماده وشعبيته بشكل كاسح، مع العلم ان الرئيس حمادة في هذه الفترة ايضا كان تخلى عن لباس الرأس "الطربوش".

يبقى ان نشير الى علاقة الرئيس حمادة بالرئيس فؤاد شهاب، وعلاقات كل من الطرفين بالعشائر والعائلات، فنشير في البدء الى ان الرئيس صبري حمادة رفض انتخاب اللواء شهاب لكن الاصدقاء، وفي طليعتهم الشيخ بشارة الخوري والرئيس صائب سلام وغيرهما، اقنعوه بذلك"(٩) اما سبب الرفض فهو ان الرئيس شهاب قد اظهر خصومة من جانبه للرئيس حمادة حينما كان قائدا للجيش، لانه "بعد الانتخابات النيابية عام ١٩٥٣، بدأ اللواء شهاب يمد جسورا في اتجاه عشائر المنطقةلتفعيل دور المعارضة ضد الرئيس صبري حمادة، وقد تبلورت هذه العلاقة باعلان المنطقة (منطقة عسكرية) وبانشاء مستشارية للعشائر لدى المكتب الثاني، وكلف الضابط بطرس عبد الساتر، كضابط ارتباط بين شهاب والعشائر"(١٠).

بعد انتخاب الرئيس شهاب استمرت محاولاته لتشكيل قيادات جديدة تنافس الرئيس حمادة، فاستمر بدعم التيارات المعارضة لزعامة الرئيس صبري حمادة في الهرمل، وبهذا كان يتم تشكيل اللوائح الانتخابية بدعم مباشر من المكتب الثاني، وقد اثمر ذلك تشكيل لائحة عام ١٩٦٠ ضمت مصطفى طعان دندش، رياض طه، اليف امهز. محمد دعاس زعيتر، في حين خرج النائب السابق فضل الله دندش عن هذه المعارضة وترشح على لائحة الرئيس صبري حمادة. وفي دورة ١٩٦٤ شكل الرئيس صبري حمادة لائحة وفضل الله دندش لائحة ثانية ورياض طه لائحة ثالثة، ففازت لائحة دندش بدعم من الرئيس شهاب وخرقها مرشحان من لائحة الرئيس صبري حمادة، هما صبري حمادة وبشير كيروز.

وفي عام ١٩٦٨، وبوساطة من الرئيس شهاب، انضم فضل الله دندش الى لائحة الرئيس حمادة التي فازت بعدما اخترقها محمد دعاس زعيتر وسليم حيدر (١١).

وفي العام ١٩٧٢، وبعد انتهاء العهد الشهابي، جرت الانتخابات النيابية وفازت لائحة الرئيس صبري حمادة ولم يسقط منها سوى المرشح نظير جعفر الذي انتخب مكانه النائب عبد المولى امهز الذي كان محسوبا على الرئيس فرنجية.

ماذا بعد؟

لعل في هذه العجالة استطعنا ان نبرز جانبا من الحملة التي استهدفت الرئيس حمادة ودوره تحت عناوين ونزائع مختلفة والتي ويا للاسف الشديد، تلعب الدولة بشكل او بآخر دورا في طمس دور رجل الاستقلال البارز والاساس في استقلال لبنان وبقائه، ولعل ما جرى مع ذكراه في احتفالات الاستقلال هذه السنة من تجاهل لدوره حتى في مجال ترتيب الاسماء بروتوكوليا حيث حل اسم رئيس السلطة التشريعية لاحدى وعشرين دورة في غير المكان المناسب بعد الرئيس بشارة الخوري، فجاء ذكر اسماء شخصيات سياسية ونيابية ووزارية كانت لها ادوار اقل شأنا في معركة الاستقلال وبعدها، قبله، فعسى ان لا يكون ذلك مقصودا ولا عن سوء نية. وعسى الا تأتي بعض المقالات والتحقيقات الصحافية في هذا الاطار لان من شأن ذلك ان يلعب دورا في تحريف الوقائع وتزوير التاريخ.

احمد زين الدين
(صحافي)

هوامش

١– من حوار ذكريات الرئيس صبري حمادة مع مجلة "الاسبوع العربي" ٢٦ تشرين اول ١٩٦٧
٢– المصدر السابق
٣– المصدر السابق
٤– من حوار ذكريات الرئيس صبري حمادة مع مجلة "الاسبوع العربي" ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٧
٥– المصدر السابق.
٦– ميثاق ١٩٤٣ – لماذا كان وهل سقط؟ تأليف باسم الجسر
٧– المصدر السابق
٨– لعبة الامم، تأليف مايلز كوبلاند
٩– "الاسبوع العربي" ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٧
١٠– جريدة "الديار" – ١٥ تموز ١٩٩٦
١١– جريدة "الديار" – ١٥ تموز ١٩٩٦

من رسائل القراء

العلايلي

آلمني ان يصدع النعي بالعلامة الشيخ عبدالله العلايلي، وانا اواري شقيقتي ثرى الشمباء، فرددت مع المثل العربي: "ما الدهر الا مكنا فاصبر له"
انّى للقلب ان يصبر والدهر قاهر غدار والبلايا ارزاء؟
الاحباء يتوارون واحدا اثر آخر، والكرة الارضية في تجهم وتلوث. الافق متقوب، وعقول العلماء مشلولة عن الخير ومشغولة باختراع الشرور.
قضايا شغلت علامتنا الكبير طوال حياته، فكان مناضلا جريئا من اجل الحق والخير والسلام.
يوم سألته عن قضايا لغوية، اجابني واعطاني من فكره وروحه، وكان ما سموه "مناظرة" وسماه العلامة الشيخ "مطارحة".
لم اكن راغبة في سوى دعوته الى تبديد غيوم سود، لجلاء وجه لغتنا الجميلة، وفي الجو ما يعكر، دعوات مبغضة الى الحرف العربي لتصبح الالسنة رطناء، ويمسي التراث الادبي عفوا.
ويوم زرته في بيته الفيته في غرفته قاعدا القرفصاء يشرب الشاي ويكتب. عرفته نفسي وقدمت اليه مجموعتي القصصية الاخيرة فتهلل وجهه بالبشر، ودعاني الى مواصلة الابحاث اللغوية دون كلل، لان من يتوقف يجمد، وكل ما في الكون متحرك يتنامى ويعيل.

عائدة دكرمنجي

نحن بعنا وهم اشتروا

بهذه العبارة قد نفهم مؤتمر "اصدقاء لبنان".
قد نخطئ وقد نكون على صواب لاننا اصبحنا في ايام كل ثانية فيها نسمع خبرا جديدا.
ولكن هل ننتظر الآتي، وقد يكون الآتي اعظم؟ بهذه العبارات نفسر الحنان الذي فاجأنا نوره مرة واحدة وبقدرة قادر. ولكن ليرحمني ربي ولست بكافر وانما اقول بقدرة قادر اليوم، وهي الولايات المتحدة، القادرة على كل شيء، وبسحر ساحر تطعم من تشاء وتحرم من تشاء. ويا هول المصيبة اذا رب العالمين تخلى عن شعوب العالم وترك الرب الثاني يتحكم في مصير العباد.
ولكن كيف اتت هذه المليارات وعلى اي اساس ولماذا؟ لا نعلم شيئا، لاننا نحن كشعب لا نعرف سوى الضرائب والفقر والتعتير.
هل باعونا وباعوا ارضنا وفي المستقبل القريب نرحل من ارضنا ليصيبنا ما اصاب غيرنا عام ١٩٤٨ حين اشتروا ارضهم وطردوهم؟
وهل سنة ٢٠٠٠ تكون في هذه الكارثة؟
ارحمنا يا رب وليس لنا ان نقول غير هذا.

فؤاد عجيب

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية

ما من مرة تعرض لبنان لضربات اسرائيلية وغير اسرائيلية الا كان الاشقاء في طليعة المساندين والمساعدين له في جميع الميادين السياسية والمادية والاجتماعية والصحية.
في شوارع القاهرة عقب عملية "عناقيد الغضب" وصباح يوم عيد الاضحى، جمعت تبرعات كبيرة من خرجية الاطفال، اضافة الى المساعدات العربية الكثيرة التي اتت الى الوطن منذ بداية الحرب اللبنانية والاجتياح الاسرائيلي وحرب الايام السبعة وعملية "عناقيد الغضب".
لقد ساعدت الدول العربية لبنان في التخلص من الازمات التي كان قد مر بها، ولو كان بعض الاطراف يفضل تأمين مصلحته في الدرجة الاولى، بينما نرى بعض الاصدقاء وفي طليعتهم من استضافوا مؤتمر "اصدقاء لبنان" داعمين للطرف الاسرائيلي الذي كان يسعى الى تفتيت لبنان دويلات طائفية متناحرة، بل كانت وما زالت تقدم كل الدعم المطلوب لتبقى اسرائيل قادرة على ضرب لبنان واي بلد عربي في اية لحظة.
فخامة الرئيس
قنابل اسرائيل التي رجمتنا كانت اميركية الصنع او صنعت بتكنولوجيا الولايات المتحدة.
علينا نحن اللبنانيين ان لا ننسى الذين قدموا لنا السم في الدسم ولن وطننا تعرض في اوقات سابقة لحرب شعواء ساهم فيها الاصدقاء وبعض الاشقاء بينما كانت مساهمة الاعداء لا تضاهى.
يجب ان لا يغفل عن بالنا ان اسرائيل وجدت في قلب المنطقة العربية بدعم اوروبي واميركي منذ نشأتها.
فخامة الرئيس
نحن لانقلل من قيمة المساعدات التي تلقاها وطننا من الاصدقاء ولكن علينا ان لا نظلم الاشقاء.

مصطفى عبد القادر

✓ المقسّم ١٩

مضار التدخين

من الدكتور فوزي العوجي:
"ان ما تعلنه وزارة الصحة في خط شبه مقروء عن مضار التدخين خلال الدعايات عن انواع بعض السجاير في الوسائل المرئية هو عمل فاشل اعلاميا. حبذا لو انها بالتنسيق مع وزارة الاعلام تصدر قرارا بمنع نشر اي اعلان للسجاير والمشروبات الروحية في اي وسيلة مرئية او مسموعة او مقروءة كما هي الحال في فرنسا مثلا.
من سيتبنى هذا الاقتراح، النواب المعارضون ام الموالون؟"

حفرة خطرة

مواطنون من منطقة بئر حسن، شارع مدرسة المروج، شكوا ان ثمة حفرة كبيرة قرب محال الغول ومدرسة الامام الحسين تهدد حياة المارة، راجعوا المسؤولين مرارا ولا جدوى.
• مصدر في محافظة جبل لبنان وعد بالعمل على تعبيد الحفرة ورفع الضرر.

براميل جديدة للسنة الجديدة

سكان منطقة راس بيروت، شارع البقاع قرب محلات طاوش للادوات المنزلية، شكوا ان مستوعبات للنفايات تتسبب بضيق الطريق وبزحمة سير خانقة. وطالبوا بنقلها الى الرصيف خلفها لانه لا يستعمل.
• مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان الشركة اعدت مستوعبات صغيرة لوضعها في الشوارع بدل الكبيرة وقد بدأ توزيعها في الاشرفية ومطلع السنة المقبلة تكون في مناطق بيروت الاخرى.

نتيجة مؤجلة

مهندس مدني اجرى الامتحانات الخطية والشفوية والصحية والنفسية والمقابلات المطلوبة للتعاقد مع الجيش وحتى تاريخه لم تصدر النتيجة. يسأل عن موعد اعلانها.
• مصدر في وزارة الدفاع اوضح انه لم يحدد اي تاريخ حتى الآن لاعلان النتيجة.

مخلفات

مواطنة من بيروت شكت ان النفايات تتراكم في بناء "ريزيدانس طنوس" في شارع جرداق، رأس بيروت تجاه دائرة النفوس. وقالت ان النفايات هي من مخلفات المهجرين الذين تركوا البناء وتتسبب في تكاثر الحشرات والجرذ والروائح الكريهة. وطالبت المسؤولين بتنظيفها.
• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم ابلاغ مصلحة الصحة في البلدية لتنظيف النفايات موضوع الشكوى مهما بلغت الصعوبات.

استقصاء "ماء داتا" حول الأمن الوطني والاجتماعي في مناطق الطبقتين المتوسطة والفقيرة

٧١٪ غير مرتاحين الى المستقبل و٤٣ يتمنون جنسية أخرى و٤٠ يرغبون في الهجرة

أبرز أسباب المعاناة: الاحتلال والفساد والفقر وغلاء التعليم والطبابة

بناء على طلب "النهار"، واصلت فرق المركز الاحصائي الاستشاري "ماء – داتا" استقصاءاتها التي اطلقت عليها اسم "هارون الرشيد" لمعرفة الاحوال في لبنان، رداً على اسئلة كثيرة تثيرها الدولة والمنظمات الدولية العاملة ويعيشها المجتمع اللبناني.
كان اولها: هل يوجد فقر في لبنان، واين؟ ونشر السبت في ١٤ كانون الاول الجاري.
والثاني: كيف الحال في لبنان؟ الذي جمعت معلوماته يومي ١٢ و١٣ كانون الاول.

ويظهر الاستقصاء الاخير ان ٧١ في المئة من الذين شملهم غير مرتاحين الى مستقبل عائلاتهم في لبنان، وان ٤٣٪ يتمنون الحصول على جنسية اخرى و٤٠٪ يرغبون في الهجرة. كذلك يقول الاستقصاء ان ابرز القضايا والمشكلات التي تزعجهم هي: الاحتلال والفساد والفقر وكلفة التعليم والصحة، اما ابرز الحلول التي اقترحوها فهي الاصلاح الاداري والتحرير ومعاقبة المفسدين وتأمين العمل والسكن ومجانية الطبابة والتعليم والحد من تدفق الاجانب وخفض الاسعار.
ونعرض في ما يأتي نتائج استقصاء "كيف الحال في لبنان؟"، وقد تناول ايضاً مستويات متعددة في الحياة العامة الاجتماعية والوطنية والثقافية، هي:
١ – العائلة: المصطلح والحجم والشمل.
٢ – العمل والكسل والبطالة المقنعة.
٣ – الرغبة في السفر وفي جنسية اخرى.
٤ – الوساطة وامان العائلة.
٥ – الثقافة: سينما ومسرح ومطالعة.
٦ – المستقبل وأمن لبنان الداخلي والخارجي.
٧ – القضايا والحلول المقترحة.
امتنع ١٠٪ من الاشخاص الذين بادر الفريق الى التحدث اليهم عن الاجابة.
وتوزع الفريق بحسب اصول "العينة العشوائية المبعثرة" على الاحياء الشعبية في بيروت الكبرى وليس على الاحياء الفقيرة، ولم يقصد الاحياء المترفة والغنية مثل اليرزة والروشة والرملة البيضاء. وهو انتشر من الشمال الى الجنوب في الاحياء الآتية: الجديدة، الدورة، برج حمود، الدكوانة، النهر، الجميزة، سن الفيل، كرم الزيتون، رأس النبع، الخندق الغميق، البسطة، برج ابو حيدر، المصيطبة، الزيدانية، الظريف، الدرش، الطريق الجديدة، صبرا، المتحف، بدارو، فرن الشباك، عين الرمانة، الشياح، الغبيري، الاوزاعي، برج البراجنة، عين السكة، جامع العرب، المعمورة، حي السلم، الشويفات، خلدة، الناعمة، حارة الناعمة والدامور.
وتعتبر هذه المناطق مناطق شعبية فوق الوسط ووسطى وفقيرة. ويبدو من الاستقصاء السابق حول الفقر ومن النتائج منه، انها ستصنف غير ذلك بعد الآن، ويخشى المزيد من التغيير الاجتماعي الذي يؤثر في السلم الاجتماعي.
اما النتائج الجديدة فهي:

١ – العائلات: المصطلح والحجم والشمل

أ – المفهوم والمصطلح: يختلف الباحثون والكتاب العرب وحتى اساتذة الجامعات وبعض القواميس في تحديد مفهومي العائلة والاسرة، بين الجماعة التي تعيش في مسكن واحد ويعيل بعضها بعضاً، والجماعة التي تشدها اواصر القربى والحسب والنسب.
وحسبنا ان نشير الى التزام مصطلح "العائلة" لتحديد من يرتبطون بالاعالة ويعيشون في مسكن واحد، الا من انفرد منهم للدراسة او العمل وما زال معالاً او معيلاً. و"الاسرة" هي الجماعة التي شدها رباط القربى فأسرت فيه. وهذا اوضح لفهم المفاهيم والاصطلاح عليها، وهو اقوى واصح لغة، والعكس خطأ يشيع ولا يجوز التساهل فيه، واستناداً الى المصادر اللغوية واهمها القرآن الكريم و"لسان العرب" لابن منظور الاندلسي والمعاجم الصحيحة.
ب – متوسط حجم العائلة
– بلغ متوسط العائلة في العينة ٥,٤٩ افراد في العائلة الواحدة او ٥٤٩ شخصاً في كل مئة عائلة (٥٤٩٪) وكانت غالبية العائلات بين ٤ و٦ افراد في العائلة الواحدة، وقمة المنحنى البياني للعائلات تقع عند نقطة ٤ اشخاص في العائلة اي زوجين وولدين. وراوح الحجم بين شخص واحد و١٧ شخصاً كعدد اجمالي للعائلة بين مقيم ومسافر، ولوحظ في الاستقصاء السابق ان متوسط المقيمين ٥,٣ للعائلة.
– في بيروت الشمالية، كانت غالبية العائلات بين ٣ و٦، والقمة ٤ افراد، وراوح الحجم بين شخص واحد وعشرة في العائلة الواحدة، وكانت حالتان فرديتان بعد السبعة (اي عائلة واحدة من ثمانية وواحدة من عشرة اشخاص).
وفي بيروت الادارية كانت الغالبية بين ٣ و٧، وقمة المنحنى ٥ في العائلة، والحجم بين ٢ و١٥، وحيث ٣ حالات فردية بعد ١١ شخصاً.
وفي بيروت الجنوبية، الغالبية بين ٤ و٨، والقمة ٧، والعدد بين ٢ و١٧، مع ٣ حالات فردية فقط بعدد ١٢ شخصاً في العائلة.
ج – اجتماع الشمل، والمقيمون في الخارج من العائلة: قال ١٦٪ ان عائلاتهم مشتتة بين لبنان والخارج وراوح المقيمون في الخارج بين شخص من العائلة واربعة اشخاص، وهؤلاء يمثلون ٠,٢٠٪ من العدد الكلي لافراد العينة، فيكون متوسط المقيمين ٥,٤٩ – ٠,٢ = ٥,٢٩
و٧٥٪ وقالوا لا يوجد احد في الخارج من العائلة و٩٪ لا جواب.

٢ – العمل والبطالة والبطالة المقنعة

أ – قال ٩٣٪ ان في العائلة من يعمل في لبنان بمعدل ١,٦ (١٦٠٪) اي ان هناك ١٦٠ عاملاً في كل ١٠٠ عائلة. وتوزعت فرص العمل على المناطق: ١,٨ في بيروت الشمالية، و١,٥ في الجنوبي و١,٥ في بيروت الادارية.
ب – قال ٤٨,٦٪ ان في عائلتهم عاطلين عن العمل او من يبحث عن عمل جديد، او عمل آخر مع عمله. وهذا الرقم يذكر برقم ٤٨٪ صرحوا انهم فقراء ومحتاجون.
ج – قال ٢٤٪ ان في العائلة اشخاصاً يريدون تغيير عملهم. مما يعكس عدم الرضى عن ظروف العمل اجمالاً. وهذه النسبة تمثل ٢١٪ من العاملين.
د – قال ٤٣٪ ان العاملين يعملون في اختصاصهم والباقون في نوع من البطالة المقنعة.
هـ – الاعالة: بلغ معدل الاعالة في بيروت الكبرى ٣,٤ اي ان كل عامل يعول ٣,٤ اشخاص، وهو ضمناً، وهو عدد الافراد مقسوماً بعدد العاملين، اي ان كل ١٠٠ عامل يعولون ٣٤٠ شخصاً (٢٤٠ غيرهم).
وتختلف الاعالة من منطقة الى اخرى كما يأتي:
٢,٥ معدل الاعالة في بيروت الشمالية، ٣,٧ في بيروت الادارية، ٣,٤ معدل الاعالة في بيروت الكبرى.
والكسل: هل توافق على قول رئيس الجمهورية ان اللبناني كسول؟
١٨٪ نعم (منهم ٤٪ بتحفظ)، ٧٩٪ لا، و٣٪ لا جواب. وقال مواطن "نحن نعمل ليلاً نهاراً".

٣ – الرغبة في السفر وفي جنسية اخرى

أ – هل سافرت للعمل: ٨٠٪ لا، و١٧٪ نعم و٣٪ لا جواب.
وكانت نسبة ٤٦٪ من المسافرين من بيروت الشمالية، ثم ٣٢٪ من الجنوبية، ٢١٪ من الادارية.
ب – هل ترغب في السفر: ٤٠٪ نعم و٥٧٪ لا و٣٪ لا جواب.
ويتوزع الراغبون في السفر، بعكس من جربوا السفر سابقاً، كما يأتي: ٤٠٪ اهالي بيروت الادارية و٤٤٪ من بيروت الجنوبية و٣٧٪ من بيروت الشمالية. وهذا يعكس ضيقاً استثنائياً يعانيه الناس في بيروت الادارية بالتحديد.
ج – هل لديك جنسية اخرى؟
٤٪ نعم و٩٤٪ لا و٢٪ يحملون جنسيات اخرى.
د – هل تتمنى الحصول على جنسية اخرى؟
٣٩٪ نعم
٥٥٪ لا
٦٪ يحملون جنسية اخرى
(أوليست هذه النتائج مخيفة؟ حيث ٤٠٪ يرغبون في السفر و٣٩٪ يتمنون الحصول على جنسية اخرى، اضافة الى ٤٪ يحملونها اصلاً، اي ان ٤٣٪ لا يشعرون بالأمان في جنسيتهم اللبنانية؟

٤ – الوساطة وامان العائلة

أ – هل تعتبر ان عائلتك مدعومة بوساطة:
قال ٣٪ نعم و٩٦٪ لا و١٪ استحوا ولم يجيبوا.
ب – هل انت مرتاح الى مستقبل عائلتك؟
١٢٪ نعم، ٧١٪ لا، ١٦٪ بين بين.
ج – مشكلات تواجهها العائلة:
سئل المقابل (رب العائلة او من ينوب عنه) ان يعدد ثلاثة مشكلات تواجهها العائلة، وكانت الاجوبة كالآتي: ٩٢٪ ذكروا مشكلات محددة، منهم ٢١٪ اكتفوا بذكر مشكلة واحدة، و٢٨٪ ذكروا مشكلتين و٤٣٪ عددوا ٣ مشكلات.
وكان اهم ما تعانيه العائلات: مشكلات الطبابة والمدارس والتعليم والغلاء والفقر والاجور والسكن وفرص العمل والخدمات والسير والشيخوخة، فضلاً عن زواج الاولاد وغياب الترفيه والثقافة الوطنية وبرامج التلفزة المنحطة واليتم والضرائب والبيئة وسوف تظهر هذه المشكلات مرة اخرى مشكلات وطنية في سؤال اخير نعرض فرز ارقامه بدقة.

٥ – الثقافة

أ – السينما، آخر مرة ذهبت والعائلة الى السينما: ١٩٪ قالوا انهم ذهبوا الى السينما منهم ١٪ خلال الاسبوع و٥٪ خلال الشهر، و٥٪ خلال العام و٥٪ قبل عام حتى ٧ اعوام، و٣٪ منذ اكثر من عشرة اعوام او غير محدد، حيث شاهدت غالبيتهم افلاماً في صالات بيروت وجونيه بالدرجة الثانية وقلة في اماكن اخرى.
ب – المسرح: ١٤٪ قالوا انهم ذهبوا وعائلاتهم الى المسرح: ٢٪ خلال الاسبوع نفسه، و٠,٥٪ خلال الشهر، و٣٪ خلال العام و٦٪ خلال اعوام، و٢٪ من زمن، كانت الاكثرية الساحقة في بيروت ١٢٪ و٢٪ في اماكن متفرقة.
ج – شراء كتب المطالعة:
٢٢٪ قالوا انهم اشتروا كتباً للمطالعة منهم ٣٪ خلال الاسبوع نفسه و٧٪ خلال الشهر الفائت و٧٪ خلال العام.
وعند تسمية الكتب ذكر بعضهم مجلة، والنسبة الاكثر كانت الشعر والقصص والروايات، ثم الدرب والسياسة والتاريخ. وكان اسم جبران الابرز بين المؤلفين، كما كان بينها الكثير من الاسماء والموضوعات الضعيفة.

٦ – الأمان الوطني

أ – هل انت مرتاح الى مستقبل لبنان؟
١٤٪ نعم، منهم ٤٪ قليلاً، ٧٦٪ لا، ٧٪ بتحفظ، اذ قال "ان شاء الله" و"نعم" و"حجر لا بشر"، و"نحن في قلق دائم".
ب – ما الذي يهدد امنه الداخلي؟
قال ٢٪ لا شيء، و٥٪ الفساد و١٩٪ الفقر و٨٪ السياسيون و٩٪ الطائفية و١٪ الازمة الاقتصادية و٧٪ الغلاء و١٠٪ الغرباء و٣٪ العملاء وعدم ثقة اهل لبنان بلبنان.
وما يضمن أمنه الداخلي؟ اجابوا: الوحدة الوطنية ثم الحكم والدولة والجيش والشعب وفرص العمل ومكافحة الفساد.
ج – ما الذي يهدد امنه الخارجي؟
٤٪ لا اعرف، ٤٦٪ اسرائيل، ١٢٪ التدخل الخارجي والغرباء، ٩٪ الحكم والحكام والانقسام ٣٪ الاقتصاد ٢٦٪ لا جواب.
وما يضمن امنه الخارجي؟ اجابوا: الدولة والوحدة والاستقلال والجيش والشعب والسلام وتحسين الاقتصاد، وتحسين العلاقات الدولية...

٧ – اهم القضايا العامة والوطنية وحلولها

في نهاية المقابلة طلب من كل مقابل ان يذكر اهم ثلاث قضايا عامة ووطنية تحتاج الى حل مع كيفية معالجتها وكان ما يأتي:

توزعت القضايا وحلولها على اربعة محاور

النسب ٪ للقضايا		الاستشعار	الحلول
السياسة الخارجية		٣٧	٢٥
السياسة الداخلية		٤٣	٥٠
المعيشة والاقتصاد		٦٠	٤٩
الخدمات		٤٣	٣٠
المعدل		٦١	٥١

اي ان ٢٥٪ ذكروا ٣ قضايا و٢٦٪ ذكروا قضيتين و٢٥٪ ذكروا قضية واحدة، فكان ٨٦٪ قد ذكروا قضايا مهمة.
كما ان ٢٠٪ من ٢٥٪ ذكروا حلاً للقضايا الثلاث و٢١٪ ذكروا حلين و٢٠٪ من ٢٥٪ ذكروا ثلاثة حلول. فكان المعدل ٥١٪ ذكروا قضايا و٥١٪ قدموا اقتراحاً للحل.

اهم القضايا العامة والوطنية وحلولها

في نهاية المقابلة طلب من كل مقابل ان يذكر اهم ثلاث قضايا عامة ووطنية تحتاج الى حل مع كيفية معالجتها وكان ما يأتي

٪ للقضايا	الاولى	الثانية	الثالثة	المتوسط
ذكر القضية	٨٦	٦١	٣٥	٦١
ذكر الحل	٧١	٥١	٣٠	٥١

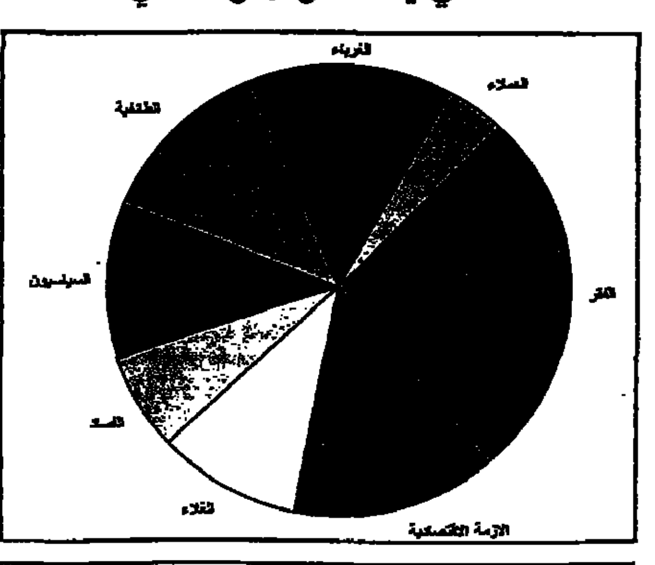
ويدل هذا الجدول على أن هذا الجمهور قد اعاد بعض الحلول المعيشية والاقتصادية الى السياسة الداخلية، كما يلاحظ من الجدول الموسع (رقم ٢) ان ابرز القضايا تمثلت في الاحتلال الاسرائيلي ثم الفساد السياسي والاقتصادي والاداري، ثم الفقر والغلاء والبطالة والازمة الاقتصادية في الزراعة والصناعة والتجارة عموماً. ثم في الطبابة والتعليم والسكن وبقية الخدمات، وخصوصاً ضمان أمن الشيخوخة. وكانت الحلول واضحة ومنطقية وتركزت على: التحرير ١١٪ ودعم المقاومة ٦٪ وتنفيذ القرار ٤٢٥ بنسبة ٦٪ ومعاقبة المفسدين ٩٪ والتربية والوحدة الوطنية ٧٪ وخفض الاسعار ٧٪ وزيادة فرص العمل ١٠٪ والحد من العمال الاجانب او ترحيلهم ١١٪ ودعم الانتاج المحلي ١٠٪ والتخطيط ومجانية التعليم ١١٪ ومثله الطبابة ٧٪.

القضايا المهمة والحلول المقترحة

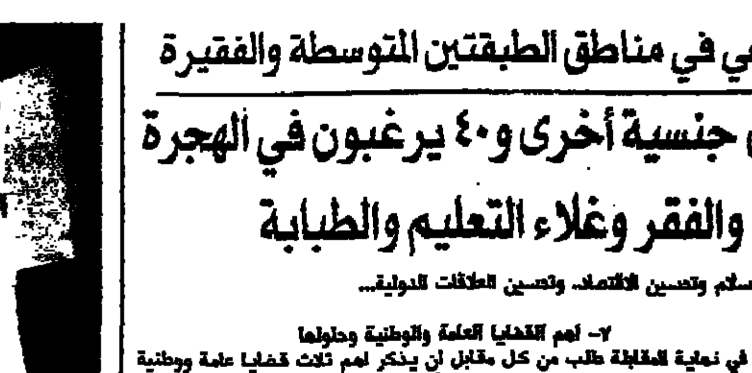
يلاحظ ان مجموع ٪ اكثر من مئة لان المجيب قدم اكثر من جواب

	القضايا	٪	الحلول	٪
١	الاحتلال	٣٠	التحرير	١١
٢	السيادة	٤	الاستقلال	٢
٣	المقاومة	٢	دعم المقاومة	٦
٤	السياسة الخارجية	٢	قرار ٤٢٥	٦
	مجموع السياسة الخارجية	٣٧		٢٥
٥	الفساد	١٩	معاقبة المفسدين	٩
٦	الوضع السياسي والتفكك	١١	التربية والوحدة	٧
٧	الطائفية	٥	الغاء الطائفية	٣
٨	المهجرون	٤	عودة المهجرين	٢
٩	الاعلام	٢	الحرية	١
١٠	الحرية	٢	الاصلاح السياسي	٢٨
	مجموع السياسة الداخلية	٤٣		٥٠
١١	الحاجة والفقر	١٣	خفض الاسعار	٧
١٢	الغلاء	١١	مراقبة مساعدات	٢
١٣	البطالة	١١	فرص العمل	١٠
١٤	العمال الاجانب	٨	الترحيل والحد منهم	١١
١٥	ازمة المعيشة	٤	تحسين المعيشة	٥
١٦	الازمة الاقتصادية	١٣	دعم الانتاج المحلي	١٠
			زيادة الاجور	٤
	القضايا الاقتصادية والمعيشية	٦٠		٤٩
١٧	الخدمات	١	تأمين الخدمات	١
١٨	ضمان الشيخوخة	٣	ضمان الشيخوخة	٣
١٩	الطبابة	١٣	المجانية	٧
٢٠	السكن	٨	تأمين المساكن	٥
٢١	التربية والتعليم	١٢	التخطيط والمجانية	١١
٢٢	السير	٤	التخطيط	٢
٢٣	البيئة	٢	المحافظة عليها	١
	السكن والطبابة والتعليم والخدمات	٤٣		٣٠
	معدل القضايا بالعينة	٦١	معدل الحلول	٥١

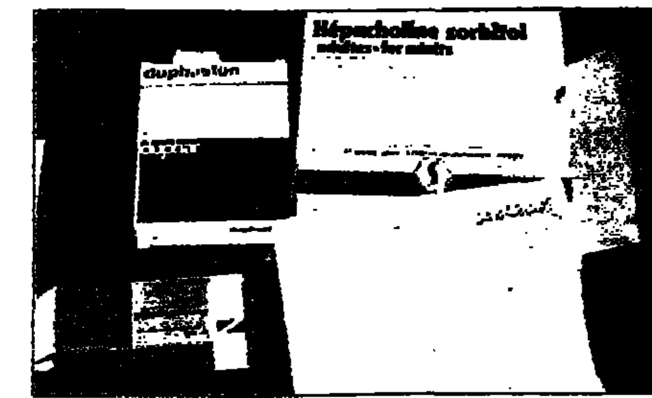
ما الذي يهدد أمن لبنان الداخلي؟



توزع معدل الاعالة حسب المناطق



عينة من الادوية التي يتناولها سكان الحمراء وتقرير طبي من النائب الدكتور بيار دكاش.



صورة اشعة لمريض بالغبار.

غمامة التلوث الاسود وصلت الى الحدث

معمل للباطون يتسلل غباره الى رئات الاطفال والكبار

عرائض وتواقيع تطالب بوقفه "تجنباً للكوارث الصحية"

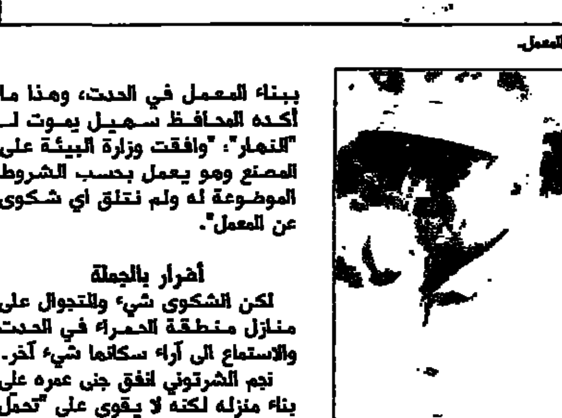
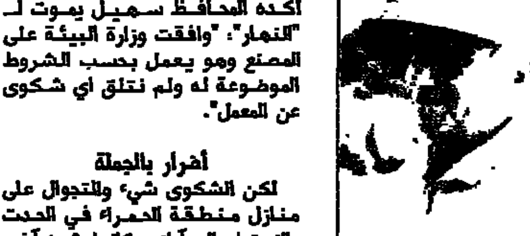




جانب من المعمل.

دكاش.

المهندس حكمت ديب.

نجم الشرتوني.

انجيل السلفاتي.

سيدة معوض. (ب. ع.)

اتسعت الغمامة السوداء المخيمة على منطقتي شكا وسلعاتا ووصلت الى الحدث حيث أرخت بظلها الثقيل على أبناء منطقة الحمراء في البلدة.
الاهالي لا يعرفون كيف يواجهون هذا الخطر المتسلل الى رئات أطفالهم وفلذات اكبادهم بعدما تخلت الدولة عنهم وتركتهم فريسة لغبار الاسمنت ودخان المولدات المنبعث ليل نهار من معمل شركة "ردلاند" لجبل الاسمنت الذي أقيم غصبا وسط منطقة تغص بألفي مواطن ومدرستين رسمية وخاصة.
تعود حكاية المعمل الى العام الماضي عندما فوجئ الاهالي بجرافات الشركة، تعمل على تسوية قطعة أرض ملاصقة لمنازلهم، وبعد الاستفسار تبين لهم ان الغاية من ذلك بناء معمل لصنع الباطون الجاهز. هب الاهالي ووقفوا في طريق الجرافات والشاحنات ومنعوها من اكمال عملها خصوصا بعدما تبين ان بلدية الحدث ووزارات التربية والصحة العامة والبيئة عارضت الترخيص للمعمل في مطالعات عدة رفعت الى محافظة جبل لبنان. وهم اتبعوا تحركهم باعتصام مفتوح في موقع المشروع ونجحوا في وقفه.
تدخل المحافظ سهيل يموت وشكل لجنة فنية لدراسة وضع المعمل، تضم رئيسي مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور خليل عدوان، والخبير البيئي الدكتور ميلاد جرجوعي، وعضو مجلس نقابة المهندسين حكمت ديب، وعضو لجنة المتابعة في الحدث المحامي جورج حداد.

أخطار المعمل

توصلت اللجنة في ١٩٩٦/٦/٤ الى وضع تقرير حدد الاخطار والاضرار الناجمة عن المعمل، منها "عدم توافر الطرق المناسبة لمرور الشاحنات الضخمة وجبالات الباطون" فضلا عن الاخطار البيئية والصحية الناجمة عنه، مثل "انتشار الغبار الناعم من المواد المستعملة والغازات من بحص وترابة وكلس، وهذا يؤثر في المحيط البيئي والصحة العامة، كما يؤثر الغبار في المنتجات المصنعة في معمل "توب جوس" المحاذي لمعمل الباطون (...)". واقترح تركيب محطات ذات تقنية عالية لتنقية الاجواء، "والا انتشرت جزئيات غبار ناعمة في الجو تؤثر في الصحة العامة وتؤدي على المدى الطويل الى أمراض الربو ومرض السليكوز الخطير الذي يسد مسام الرئة (...) ويسبب امراضا خطيرة تصيب الجهاز التنفسي عموما وامراضا جلدية خطيرة".
وأفرد التقرير المرفوع الى المحافظ يموت صفحة كاملة للتأكد من التزام المعمل الشروط والمواصفات الدولية المعتمدة، واهمها اقامة المعمل ضمن مستوعب "وتجهيزه بمحطة مراقبة بيئية لقياس نسب التلوث دوريا".
وخلص الى اقتراح "ايجاد موقع بديل من المعمل تجنبا للأخطار الناجمة عنه والتي تصيب البيئة والصحة العامة في حال عدم التزام الشروط الكثيرة التي وصفتها اللجنة".

عرائض وتواقيع

وجمع الاهالي تواقيع امتلأت على عرائض تطالب بمنع استثناء المعمل في ذلك المكان "حفاظا على السلامة العامة وتجنبا للكوارث الصحية والبيئية التي ستصيب المنطقة".
رغم كل هذه التقارير والعرائض وقرارات الوزارات المختلفة، فوجئ الاهالي مرة جديدة باقدام السلطات الادارية على الترخيص للمعمل كأن شيئا لم يكن. ثم تبين لاحقا ان وزارة البيئة في عهد الوزير بيار فرعون اصدرت قرارا جديدا يسمح ببناء المعمل في الحدث، وهذا ما أكده المحافظ سهيل يموت لـ"النهار": "وافقت وزارة البيئة على المصنع وهو يعمل بحسب الشروط الموضوعة له ولم نتلق اي شكوى عن المعمل".

أضرار بالجملة

لكن الشكوى شيء والتجوال على منازل منطقة الحمراء في الحدث والاستماع الى آراء سكانها شيء آخر.
نجم الشرتوني انفق جنى عمره على بناء منزله لكنه لا يقوى على "تحمل ضجيج المولدات والشاحنات والجبالات العاملة ليل نهار الى جانب غبار الاسمنت والبحص والترابة الذي اقتحم منازلنا وصدورنا". وروى حكايات طويلة ومؤلمة عن العواصف الرملية التي اجتاحت المنطقة خلال الصيف الماضي: "لا نجرؤ على فتح شباك واحد خلال فصل الصيف فهل يقبل المسؤولون ان يحصل ذلك في منازلهم وبيوتهم؟".

اللعاب الاسود

انجيل السلفاتي: "القصة من اولها عبرة لمن اعتبر، عندما عارضنا بناء المعمل ابلغوا الينا انه لا يتسبب بالضجيج والازعاج. لكن ما يحصل نقيض ذلك تماما والشكوى الى غير الله مذلة. ابني الصغير لا يدخن لكنه يقول لي كل صباح انه يكاد يختنق من الغبار وهو يبصق اللعاب مجبولا بالغبار الاسود".
أما جارتها سيدة معوض وهي ربة عائلة من ستة اشخاص، اتهمت المسؤولين بالتغاضي عما يحصل، "انقسم اهالي الحدث بسبب الانتخابات النيابية وتمكن اصحاب المعمل من بنائه قرب منازلنا وكانت النتيجة ان كل سكان المنطقة أصيبوا بالامراض الصدرية والحساسية الجلدية".

وثائق طبية

يسارع اهالي الحمراء الى ابراز شهادات المعاينات الطبية وصور الاشعة وكميات الادوية التي يتناولونها اثباتا لكلامهم. "الحكي مش مثل الشوفة"، قالت مارغريت ابو رجيلي، "فهم يريدوننا ان نلقى مصير اهالي شكا بسبب الغبار المشبع بالاسمنت ورائحة المازوت، التي تتسبب بالتقيؤ للاطفال والكبار".

مجزرة

الخبير البيئي الدكتور ميلاد جرجوعي وصف ما يجري في الحدث بـ"المجزرة الحقيقية في حق سكان المنطقة" وقال: "حذرناهم منذ مدة طويلة من الاخطار الناجمة عن معامل شكا فلم يهتموا للأمر، وكان ما كان من أمر الوفيات التي نشهدها في تلك المنطقة. أما في الحدث فقد اقترحنا عليهم بناء المعمل قرب غاليري سمعان في مناطق بعيدة عن السكان لكنهم لم يهتموا للأمر. ثم طلبنا منهم التزام الشروط والمواصفات العالمية مثل بناء هنغار ضخم يستوعب المعمل اسوة بما يجري في اوروبا، بحيث يمكن حصر التلوث ضمن جدرانه فلم يلتزموا أيا من هذه الشروط".
وحذر من ان الغبار الناتج من المعمل سيؤدي الى أمراض "اسبست وسيلي كوز وغيرها" المسببة لأمراض الرئة. وسيصاب الاهالي جميعا بهذه الامراض ما لم يتم نقل المعمل". وابدى خشيته من ان تكون الشركة صاحبة المعمل "مدعومة من بعض المسؤولين"، وهذا ما اعرب عنه الاهالي صراحة، "فقد حاولنا التصدي للمشروع ومواجهته لكننا لم نستطع شيئا لأن صاحب الشركة مدعوم والافضل ان نرضخ للأمر ونسكت".

مصنع شوكولا

الشريك في شركة "رد لاند" مرشد البعقليني رد على اتهامات الاهالي بأن "المصنع لا يشبه معمل باطون بل شوكولا، ونحن نلتزم كل المواصفات والشروط المطلوبة منا". واتهم انصار المعارضة في الحدث بتحريض الاهالي ضد المعمل "سعيا وراء اهداف سياسية ضد الحكومة. وقد طلبت مني السلطات الرسمية ان لا أتعاطى معهم".

دكاش: المعمل خطر

نائب بعبدا الدكتور بيار دكاش الذي عاين عددا من المصابين من ابناء المحلة قال: "هذا المعمل خطر على صحة الاهالي والسلامة العامة في المنطقة، ومن المؤسف ان التقارير التي تقدم الى المحافظ متناقضة، فتارة هي مع المشروع وتارة ضده. لكن الامر لا يحتمل التسويف ويستدعي معالجة جدية لانقاذ المواطنين من الامراض التي تصيبهم وعددهم في تزايد مستمر يوميا".

ديب: شكا جديدة

عضو "لجنة المتابعة عن اهالي الحدث" المهندس حكمت ديب اعتبر ان ما يحصل هو "نتيجة حتمية لعدم الاخذ بتقرير لجنة الخبراء التي أوصت بنقل المعمل. لكن المحافظ لم يأخذ بمضمونه وها نحن اليوم امام شكا جديدة تطاول اهالي الحدث والجوار ما لم يتم تدارك الموضوع بسرعة قبل ان يفتك الغبار بالاهالي عن بكرة أبيهم"، وعن اتهام البعقليني المعارضة بتحريك الموضوع قال: "ليس هناك امام الموت بغبار الاسمنت معارضة او موالاة، فالاطفال ليسوا معارضين على حد علمنا".

بيار عطاالله

زار القصر الحكومي ووزارة المال
لافون يتابع تنفيذ الوعود الفرنسية




الرئيس الحريري والسفير لافون. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في القصر الحكومي، السفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون يرافقه المستشار الثاني في السفارة كريستوف بيغو وعرض معه نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان". وابدى السفير ارتياح باريس الى نتائج المؤتمر ورأى فيه عامل ثقة بمستقبل لبنان واجماعا من المجموعة الدولية على دعم اعادة اعماره.

ثم زار لافون وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وصرح لدى انصرافه: "التقيت معالي الوزير للبحث معه في مؤتمر واشنطن وهذا امر طبيعي، كذلك للنظر في التعاون بين بلدينا والخطوات التي علينا القيام بها لمتابعة ما اسفر عنه المؤتمر من نتائج.

واعتقد، كما ذكر الوزير السنيورة، ان مؤتمر واشنطن توصل الى نتائج ايجابية والان علينا وضع هذه النتائج موضع التنفيذ (...)".

وسئل هل من خطة محددة لتنفيذ الوعود الفرنسية، فاجاب: "ليست هناك خطة محددة ولكن هناك تعاون فرنسي لبناني يتمثل في البروتوكولات الموقعة بين بلدينا في وقت سابق من هذه السنة".

وتحدث عن "مشاريع فرنسية عدة وفي قطاعات مختلفة تنفذ حاليا في لبنان".

واوضح انه "تحدث مع الوزير السنيورة عن الاجتماع الذي حصل بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس البنك الدولي ورئيس صندوق النقد الدولي والانطباع الذي خرج به المسؤولون في المؤسستين الدوليتين عن الاوضاع في لبنان، اذ اعرب هؤلاء عن تقتهم بالجهود التي يبذلها لبنان على صعيد اعادة النهوض الاقتصادي في السنوات الاربع الاخيرة والتقدم المستمر في هذا المجال والمساعدة التي قررها البنك الدولي للبنان" وشدد على "ضرورة تبني لبنان خطوات اضافية على صعيد النظام الضريبي، خصوصا ان ثمة مفاوضات جارية في شأن اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي، وهذه المفاوضات انطلقت، وسيؤدي الاتفاق الى دخول لبنان في اطار الوحدة الجمركية خلال ١٢ او ١٥ سنة. وقد لمست ان لبنان يفكر جديا في اعادة النظر في موضوع النظام الضريبي، مما يساعده على دخول الشركة الاوروبية".

واقر بان "لبنان يعاني صعوبات في هذه المرحلة"، لكنه رأى "انه سيعالجها سريعا وهذا لن يمنعه من ان تكون له رؤية مستقبلية واضحة". واضاف ان "فرنسا مهتمة بلبنان في هذه المرحلة وفي المراحل المقبلة، ولها ثقة كبيرة بهذا البلد". ودعا الى "عدم الربط بين اوضاع المنطقة من حيث جمود عملية التسوية ومسيرة النهوض الاقتصادي في لبنان، لان التنمية يجب ان تتحرك بمعزل عن هذه الاوضاع ونحن نساعد لبنان على الاستمرار في نهوضه على رغم الاوضاع الصعبة".

ولفت الى ان مرحلة السلام ستتيح للبنان ان يستعيد دوره الريادي في المنطقة.

حسم الـ٥٠٪ ليس اجبارياً وهو كالاوكازيون
ايضاح للاقتصاد عن مهرجان شباط

بعد ردود الفعل التي اثارها في القطاع التجاري تحضير وزارة الاقتصاد والتجارة لمهرجان التسوق في شباط المقبل وتحديد نسبة الحسومات بـ ٥٠ في المئة، اوضح امس مصدر مسؤول في الوزارة حقيقة الامر كالآتي:

"تتلقى الوزارة اتصالات تستوضح الاهداف والتفاصيل لـ "مهرجان التسوق – شباط ١٩٩٧" الذي تنظمه بالتعاون مع وزارة السياحة، كما صدرت في بعض وسائل الاعلام تعليقات ومواقف بنيت على افتراضات او معلومات خاطئة.

فتوضيحا للحقيقة ولوضع الامور في نصابها يهم الوزارة ان توضح الآتي:

١– ان القرار بتنظيم مهرجان التسوق – شباط ١٩٩٧" جاء بعد مشاورات مع مختلف الهيئات المعنية التي رحبت بالفكرة ترحيبا ملحوظا، وأبدت الاستعدادات الكاملة للمساهمة في انجاحها بكل الوسائل المتاحة لديها، ومنه النقابات هي: نقابة اصحاب الفنادق، نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي، نقابة اصحاب الشقق المفروشة، نقابة اصحاب شركات السفر والسياحة، نقابة اصحاب مكاتب تأجير السيارات، جميع الجمعيات واللجان التجارية في مختلف المناطق اللبنانية وخصوصا في بيروت وجبل لبنان، كذلك النقابات التجارية في المناطق، ووسائل الاعلام التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية. اضافة الى شركة طيران الشرق الاوسط وأركان الهيئات الاقتصادية وتجمعات رجال الاعمال.

٢– ان ممثلين لهذه الهيئات حضرت المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الاقتصاد والتجارة وأعلن فيه تنظيم هذا المهرجان في حضور المدير العام للسياحة السيد محمد الخطيب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، وذلك تعبيرا عن موافقتها على هذه الخطوة وهي ابدت الاستعدادات لاقامة مهرجانات في الاسواق وجوائز وغيرها لاعطاء الطابع الاحتفالي الكبير للمهرجان.

٣– خلافا لما ظن البعض، فان المشاركة في المهرجان اي بالحسومات المقررة ليست اجبارية بل هي خيارية. وقد كان ذلك واضحا في المؤتمر الصحافي حيث تم التأكيد ان المشاركين من التجار سيضعون ملصق المهرجان على محلاتهم كذلك المشاركين من الفنادق والشقق المفروشة والمطاعم والمقاهي والملاهي والنوادي الليلية ومكاتب تأجير السيارات وسيصدر دليل خاص بالفنادق والشقق المفروشة ومكاتب السيارات المشاركة يتضمن الاسعار ايضا.

٤– ان الحديث عن ان اعلان الحسومات ادى الى ركود في السوق هو حديث غير صحيح اطلاقا ويحمل الكثير من الافتراضات، خصوصا اننا نعلم ان فترة الاوكازيون تبدأ دائما من اول كانون الثاني وتنتهي في نهاية شهر شباط وتاليا فجميع المواطنين يعلمون ان شهر شباط هو شهر تنزيلات وحسومات، فمن يريد الانتظار للافادة من الحسومات كان اصلا سينتظرها بغض النظر عن مهرجان التسوق.

٥– ان فكرة اقامة مهرجان التسوق انطلقت في الاساس لمعالجة الركود الذي يشكو منه جميع اصحاب المؤسسات في لبنان، وخصوصا التجار، ولاعادة تسويق مميزات لبنان والخليات وتحض الشائعات التي تروج ان زيارة لبنان مكلفة وأغلى من بقية البلدان المجاورة.

٦– اما الحديث عن ان تحديد نسبة الحسم بـ ٥٠ في المئة يطرح علامات استفهام عن نسب الارباح، وتاليا دور وزارة الاقتصاد والتجارة في موضوع ارتفاع الاسعار، فيهمنا في هذا المجال ان توضح الآتي:

أ – ان عملية مراقبة الاسعار استنادا الى الارباح القانونية هي عملية تشبه تحديد الاسعار، وهي في كل حال عملية صعبة تحتاج الى اجهزة متخصصة ليست متوافرة للوزارة حاليا كما انها وسيلة لا نفضلها.

ب – ان الوسيلة الانجح لمنع ارتفاع الاسعار هي تأمين الشروط التي تسمح بالمنافسة الحرة وهي تجربة دلت على نجاحها، مع التأكيد ان منع الاحتكار هو الخطوة الاساسية لانجاح هذه المنافسة. وهذه الوسيلة هي المتبعة لدى الوزارة ونحاول تعزيزها دائما ومهرجان التسوق خطوة اساسية من اجل تحقيق ذلك، لان الركود يعطل المنافسة ويشوهها والحركة التجارية الناشطة تعززها.

ج – ان جميع المحلات تلجأ خلال فترة الاوكازيون الى حسومات تقارب الـ٥٠ في المئة وتتجاوزها احيانا، فلماذا الاستغراب اذا رفعت هذه النسبة كشعار لمهرجان التسوق؟ وهل هنالك من بدأ يعمل لاحباط هذا المهرجان؟

وأخيرا، يهمنا ان نوضح ان الوزارة ستستمر في العمل لانجاح مهرجان التسوق كما تعمل وستعمل دائما على ايجاد الوسائل التي تنشط الحركة الاقتصادية وتدعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتساهم في تفعيل مسيرة الاعمار والانماء، للتوصل الى لبنان الذي نريد".

القصار: النتائج الايجابية لمؤتمر واشنطن
ستظهر تباعاً في اتفاقات ثنائية

زار امس رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، فاستقبله رئيس الغرفة عدنان القصار ونائبه روبير دباس وامين المال روجيه خياط والمستشار القانوني اندره نادر، وتخللت الزيارة احاديث عن الشؤون المشتركة بين الغرفة والجمارك.

اصدقاء لبنان

من جهة اخرى، اصدر القصار بيانا عن مؤتمر اصدقاء لبنان، مما فيه: "ان قراءة صحيحة لمجريات المؤتمر وما صدر عنه من مقررات تستدعي الوقوف عند الملاحظات الآتية:

– "أولاً: ان النتائج الايجابية للمؤتمر، بدأت بالظهور في شكل عام عبر الترحيب بالمؤتمر في المجتمع الدولي والارتياح اليه في المجتمع اللبناني، وستظهر النتائج التطبيقية للمؤتمر تباعاً عبر متابعة الحكومة اللبنانية تنفيذها باتفاقات ثنائية مع كل من الدول والمؤسسات الدولية والاقليمية التي شاركت في المؤتمر واعلنت التزاماً معيناً فيه عبر مواكبة القطاع الخاص وتفاعله مع التطورات.

ثانياً: ان الهبات والقروض الميسرة التي ستتوافر للبنان بقيمة مليار دولار سنة ١٩٩٧ (وبقيمة ٢,٢ ملياري دولار للسنوات التي تليها، قد لا تكون وحيدة، وقد تتزيد من الدول والمؤسسات نفسها او من دول ومؤسسات اخرى. الا ان الاكيد انها ستساهم هي وغيرها في استكمال بناء البنى التحتية في مختلف قطاعات الاقتصاد والاجتماع وستزيد قدرة القطاعات الخاصة على التحرك والانتاج في فرص الاستثمار في الاقتصاد اللبناني وفي ايجاد فرص عمل جديدة وزيادة الناتج القومي والمداخيل وواردات الدولة.

– ثالثاً: ان وضع نتائج المؤتمر موضع التنفيذ يتطلب من اللبنانيين عموما جهودا جدية متعددة، فهي اذا كانت تتطلب من السلطات ملاحقة ومتابعة مع حكومات الدول ومع المؤسسات الدولية والعربية التي شاركت فيها فانها تتطلب من كل اللبنانيين في كل المواقع تعاونا خلاقا في تعميق الاستقرار، لمتابعة الجهد الجدي الذي يبذلوه في اعادة بناء الدولة وفي اعادة اعمار مرافقها وتجهيزها وبناء اقتصادها وتطوير مجتمعها لتكريس الثقة التي قادت المؤتمر الى هذه النتائج ولتأكيد استحقاق لبنان التعاون الدولي والعربي.

– رابعاً: اذا كان الاقتصاد اللبناني يعاني بعض الصعوبات المشابهة لمصاعب اقتصاد الدول المماثلة له او صعوبات خاصة باوضاعه الاستثنائية، واذا كانت بعض هذه الصعوبات مرشحة للاستمرار فترة اخرى، فان تنفيذ نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن سيساهم في تخفيف هذه الصعوبات ويزيد القدرة على معالجتها، مثلما يساهم في ذلك التعاون في مواجهة الصعوبات بين كل اللبنانيين، حكومة وقطاعات خاصة، في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

– خامساً: اذا كان اللبنانيون قد تطلعوا الى ان يكون المؤتمر مجالا لرفع الحظر الاميركي عن لبنان، او لتخفيفه، فقد لاحظوا ان المؤتمر قد شكل خطوة اضافية على طريق رفع الحظر. وقد لمس اللبنانيون ان الاميركيين، وخصوصاً في القطاع الخاص يدركون ان الضرر عليهم من الحظر، هو اكثر مما هو على اللبنانيين الذين سيعملون باتصالاتهم المباشرة مع القطاع الخاص الاميركي على تخفيف الضرر من الحظر في الفترة التي ما زالت تفصلنا عن رفعه، والتي يعمل لبنان على ان تكون قصيرة.

– سادساً: اكد رجال الاعمال اللبنانيون من خلال مشاركتهم في الجانب الخاص بهم من اعمال المؤتمر دورهم في اعادة اعمار لبنان وبناء اقتصاده وانمائه. وكانت الاجتماعات المختلفة التي عقدها رجال الاعمال اللبنانيون ضمن برنامج المؤتمر وعلى هامشه مع مسؤولين اميركيين واوروبيين وآسيويين وعرب ومع مؤسسات مالية دولية فاعلية مناسبة لتحقيق ما يأتي:

١– التعريف في شكل مفصل ودقيق باوضاع الاقتصاد اللبناني وبالمراحل التي قطعتها مسيرة الاستقرار الوطني العام ومسيرة الاعمار والانماء بصورة خاصة وفرص الاستثمار المتنوعة في كل قطاعاته.

٢– التعريف بالدور الاستثماري الواسع الذي قام به القطاع الخاص في لبنان خلال السنوات الاخيرة، مواكبا بذلك جهود الدولة وبرامج الحكومات في البناء والتطوير والتحديث.

٣– التعريف بالدور الاستثماري الواسع الذي سيقوم به القطاع الخاص في لبنان خلال السنوات المقبلة، في مواكبة جهود الدولة والبرنامج الحكومي الذي سيزداد زخماً مع نتائج اعمال مؤتمر اصدقاء لبنان.

– سابعاً: لقد لمس رجال الاعمال اللبنانيون عموما رغبات واضحة من المؤسسات الدولية ومن الشركات الخاصة في التعاون مع لبنان عموما ومع القطاع الخاص فيه. واذا كانت نتائج هذه الرغبات مرشحة للظهور في اوقات لاحقة، فإن اجتماعاً خاصاً لعدنان القصار، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت مع السيد قدره موفاغيميان، المدير المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط وآسيا في مؤسسة التمويل الدولية IFC قد انتهى الى ان تدرس المؤسسة امكان توفير قروض جديدة للقطاع الخاص اللبناني، المصرفي وغير المصرفي، لتمويل مشاريع انتاجية مختلفة وخصوصاً في قطاع الاسكان، مماثلة للقروض التي سبق للهيئة نفسها ان قدمتها في اوقات سابقة، مباشرة لبعض المؤسسات وعبر بعض المصارف. وسيتم ذلك في ضوء الارتياح الكامل الذي ابداه السيد موفاغيميان في مؤسسة التمويل الدولية الى نتائج التعاون بينها وبين القطاع الخاص اللبناني. وجرى التوافق في الاجتماع على ان تخصص الهيئة مصارف متوسطة الحجم بقسم مناسب من برامج القروض العتيدة. خلاصة الامر ان مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن الذي تم في رعاية اميركية واضحة وبتعاون دولي وعربي ملحوظ، ما كان لينعقد وينجح لولا الجهود الجدية التي بذلها لبنان، بكل قطاعاته الرسمية والخاصة في مسيرة الاستقرار والبناء والنهوض. وعليه فاذا كان المشاركون في المؤتمر يستحقون تحية تقدير من لبنان، فان انجازات المسيرة الماضية تستحق تنويهاً من اللبنانيين بها مماثلاً للتنويه الذي يستحقه الحكم اللبناني عموما ودولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي لا يجادل احد في الجهد الخاص والدور المميز اللذين بذلهما، سواء على صعيد قيادة مسيرة النهوض، او من اجل انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان وانجاحه".

افتتاح فندق "لوفاندوم انتركونتيننتال"
في انتظار "الفينيسيا" وثالث في الوسط



الرئيس الحريري وعقيلته السيدة نازك في الافتتاح.



الوزير فتوش يقص شريط الافتتاح. (دالاتي ونهرا)

رعى مساء اول من امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الافتتاح الرسمي لفندق "لوفاندوم انتركونتيننتال" في ميناء الحصن. وحضر وزير السياحة نقولا فتوش ووزير الاعلام باسم السبع ووزير النقل عمر مسقاوي وممثل قائد الجيش المقدم فؤاد صوفيا والنائب البطريركي العام رولان ابو جودة والنواب مروان حمادة وعدنان عرقجي وتمام سلام وبهاء الدين عيتاني ووجوه سياسية وديبلوماسية وموظفون كبار.

وجال الرئيس الحريري والوزير فتوش في اقسام الفندق واطلعه على ما يوفره من احدث الخدمات واسباب الراحة ووسائل الاتصال.

وسبق الافتتاح مؤتمر صحافي في الفندق تحدث فيه كل من رئيس شركة الفنادق الكبرى في لبنان مازن صالحة ورئيس شركة "انتركونتيننتال" في الشرق الاوسط وافريقيا ريمون خليفة.

ومما قال صالحة: "(...) ان افتتاح فندق لوفاندوم انتركونتيننتال هو المرحلة الاولى من نشاط شركتنا التي ستبدأ باعادة تأهيل فندق فينيسيا اوائل السنة الجديدة على ان يكون جاهزا اوائل سنة ١٩٩٩. لقد اقدمنا على تحد كبير، عندما اتخذنا قرار اعادة تأهيل هذين الفندقين، لكن التشجيع والرعاية اللذين تلقيناهما من دولة الرئيس رفيق الحريري دفعانا الى تخطي الحواجز والعقبات". واضاف، "اننا نعتبر هذا العمل رمزا لاعادة ولادة لبنان ومساهمة فعلية في اعادة اعمار البنية السياحية. كما نعتبر القطاع الفندقي مهما من اجل اعادة البنية الانسانية، باعتبار ان القطاع السياحي لا يكتمل من دون اليد البشرية ليقوم بالنشاط اللازم".

وذكر "ان الفينيسيا كان في الماضي عبارة عن مدرسة فندقية وقد خرّج الكثير من الاختصاصيين في هذا القطاع، نأمل ان يعود هذا الفندق مع فندق الفاندوم الى ما كان في السابق".

اما خليفة، فقال: "(...) ان افتتاح هذا الفندق سيكون اول افتتاح لسلسلة فنادق في لبنان". واوضح ان "شركة انتركونتيننتال دخلت لبنان عام ١٩٦١، اذ هي اول شركة عالمية بدأت عملها فيه".

واضاف "ان افتتاح فندق فينيسيا سيكون بعد افتتاح فندق لوفاندوم وهنالك فندق آخر باربع نجوم سيبنى ويفتتح في وسط المدينة الجديد.

وهنالك مشاريع لافتتاح فنادق اخرى في طرابلس وصيدا وفي مناطق التزلج". واعلن اتخاذ كل الاجراءات "ليكون لدينا الجهاز البشري الكافي من اجل ادارة الفنادق ادارة وطنية بواسطة اشخاص من لبنان وهم يتدربون في كل انحاء العالم في فنادق انتركونتيننتال".

وشدد على ان "فندق الفاندوم كان رمز الفنادق في بيروت وهذا الفندق ليس بخمس نجوم فحسب بل بست نجوم".

ويبلغ عدد غرف الفندق ٧٢ غرفة، ٩٠ في المئة منها تطل على البحر، بينها ٢٠ جناحا تنفيذيا وجناح ديبلوماسي وآخر رئاسي وثالث ملكي. وفيه طبقتان لغير المدخنين وغرف لنساء الاعمال.

كذلك فيه مطعم فرنسي "لاكروازيت" في الطبقة الاولى وبار انكليزي "سيدنيز" في الطبقة الثالثة عشرة، الى صالتين "تويلوري" و"ريتز" للمآدب الخاصة والحفلات.

هل يمكن انشاء سد على نهر الدامور يتسع لتخزين ١٧٥ مليون متر مكعب من المياه؟!

وضع الهيدروجيولوجي فتحي عبدالحميد شاتيلا دراسة بينت ان في الامكان انشاء سد على نهر الدامور يتسع لـ١٧٥ مليون متر مكعب من المياه، بدلا من خمسة ملايين متر مكعب اعتمدتها الدراسات السابقة وجعلت الاهتمام بالسد قليلا نظرا الى تدني الكمية الممكن تخزينها. وبعد عرض للدراسات الطينية الجيولوجية، يخلص الى اقتراح بناء سد على مراحل عدة ومستويات مختلفة. وهنا اهم ما في دراسته:

"قامت مختلف ادارات الدولة بدراسات هيدرولوجية عدة، اما مباشرة بأجهزتها الخاصة، واما بالاستفادة من المساعدات الفنية الدولية، واما بالاستعانة بخبراء عالميين او بمكاتب الدروس الفنية اللبنانية الخاصة. وقد استندت هذه الدراسات الى الكيول الدورية لتصريف الانهر اللبنانية الموضوعة منذ احداث "مصلحة المياه" في وزارة الاشغال العامة سنة ١٩٣٨، وتطرقت الى امكانات استثمار هذه المياه مع اقتراح المشاريع الممكنة التخزين لتأمين حاجات الشرب والري. ولئن تم الى الآن تنفيذ البعض من هذه المشاريع، فان القسم الآخر لا يزال في طور الدروس التفصيلية.

ومن اهم الدراسات التي اجريت على كل الانهر اللبنانية تلك التي وضعتها اواسط الخمسينات بعثة اميركية، صدرت نتيجة لها مواقع الكثير من السدود منها سد القرعون والخردلي عند نهر الليطاني وسد بسري عند نهر الاولي. اما في ما يتعلق بنهر الدامور، فقد دلت الدراسة التي وضعتها البعثة عام ١٩٥٨ انه يمكن بناء سد عند وادي شكفيتا قرب بلدة البلاطة لتخزين خمسة ملايين متر مكعب فقط. ومنذ ذلك الوقت، اعتمد هذه الدراسة جميع الاجهزة الرسمية والخبراء العالميين ومكاتب الدروس الفنية اللبنانية اذ اشاروا الى ان كمية المياه الممكن تخزينها بواسطة سد يبنى عند نهر الدامور تبلغ هذه الكمية الضئيلة.

معطيات جديدة لتخزين المياه عند نهر الدامور

دلت الدراسة التي قامت بها البعثة الاميركية على انه يمكن بناء هذا السد على مسافة ٢٧٥ مترا شمال شرق جسر القاضي، يغطي حوضه طبقات العصر الجوراسي الاعلى وطبقات العصر الطبشوري الاسفل. ويمر فالق مهم عبر حوض السد يتجه ٤٥ درجة شمال غرب مما ادى الى وضع الطبقات الرملية العائدة الى العصر الطبشوري الاسفل بجانب طبقات العصر الجوراسي. وسأبين لاحقا ان هذا الموقع، بسبب الاوضاع الجيولوجية، غير ملائم لاقامة السد عنده. كما سنلقي الضوء على معطيات جديدة لم يتطرق اليها احد من قبل من شأنها ان تثبت امكان الاستفادة من مياه نهر الدامور في العاصمة. فقد تبين لنا الاوضاع الهيدروجيولوجية لنهر الدامور، يعكس ما توصل اليه جميع الخبراء والمهندسين الذين قاموا بدرس امكان تخزين مياه النهر، ملاءمة لاقامة سد لتخزين ليس فقط خمسة ملايين متر مكعب، بل كمية تبلغ ١٧٥ مليون متر مكعب.

الوضع الهيدروغرافي لنهر الدامور

يمتد حوض نهر الدامور البالغة مساحته ٢٨٨ كيلومترا مربعا من ضهر البيدر على ارتفاع ١٥١٠ امتار عن سطح البحر حتى مصبه. ويبلغ طول مجراه الرئيسي ٣٨ كيلومترا.

يتغذى نهر الدامور من روافد عدة اهمها:

– نهر الصفا: يبلغ طول هذا النهر نحو ٢٥ كيلومترا، ويبدأ مجراه جنوب ضهر البيدر حتى تلتقي مياه نهر ابوزبلة جنوب بلدة رشميا وعلى مسافة ٢ كيلومترات شرق جسر القاضي على منسوب ٢٨٥ مترا فوق سطح البحر.

– نهر ابوزبلة: يمتد هذا النهر من منطقة ضهر البيدر ويلتقي جنوب بلدة رشميا مياه نهر الصفا. ومن ثم تجري مياههما معا مسافة ٣ كيلومترات عبر نهر شكفيتا لتصب في نهر الجربان عند جسر القاضي على منسوب ٢٢٥ مترا فوق سطح البحر.

– نهر الغابون: تجري مياه هذا النهر بدءا من بلدة بحمدون شمالا مارا بخشتيه والغابون وبيصور حتى جسر القاضي.

– نهر الجربان: يبدأ هذا النهر من منطقة جسر القاضي على المنسوب ٢٢٥ مترا فوق سطح البحر حتى ملتقى النهرين بطول ١٠ كيلومترات ويتغذى من ثلاثة انهر هي نهر الغابون، نهر ابوزبلة ونهر الصفا. ويبلغ المعدل السنوي لتصريف هذه الانهر عند محطة القياسات قرب جسر القاضي ١٦٥ مليون متر مكعب.

– نهر الحمام: يتغذى هذا النهر بواسطة شبكة من الاودية تلتقي جميعها جنوب بلدة كفرحيم عند المنسوب ٣٠٠ متر فوق سطح البحر. ويتابع النهر سيره في اتجاه الغرب حيث تلتقي مياهه مياه نهر الجربان على المنسوب ٢٥ مترا فوق سطح البحر عند ملتقى النهرين. ويبلغ المعدل السنوي لتصريف نهر الحمام ١٤١ مليون متر مكعب.

– نهر الدامور: يبلغ معدل تصريفه السنوي ٣٠٦ ملايين متر مكعب هي مجموع مياه نهري الجربان والحمام. وتجري مياه النهر مسافة تبلغ ٣ كيلومترات تبدأ عند ملتقى النهرين قبل ان تصب في البحر.

الوضع الهيدرولوجي لنهر الدامور

خلال عام ١٩٤٥ جرى تركيب آلة لمنقراف على مجرى نهر الدامور قرب قرية جسر القاضي كما ركبت لاحقا آلة اخرى عند قناة الري قرب ملتقى النهرين. ونتيجة المعلومات التي توافرت من هاتين المحطتين خلال مدة ٢٥ سنة تبين ان معدل تصريف نهر الجربان السنوي عند جسر القاضي يبلغ ١٦٥ مليون متر مكعب. اما معدل تصريف نهر الحمام عند ملتقى النهرين فيبلغ ١٤١ مليون متر مكعب سنويا وبذلك يبلغ معدل تصريف نهر الدامور قبل قناة الري ٣٠٦ ملايين متر مكعب سنويا.

اما خلال السنوات الجافة، فان تصريف نهر الجربان يتدنى ليبلغ ٦٦ مليون متر مكعب عند جسر القاضي، اي نحو ٤٠٪ من المعدل السنوي العام. واذا اعتمدنا النسبة نفسها لنهر الحمام، فان تصريف هذا النهر خلال السنوات الشحيحة يتدنى ليبلغ نحو ٥٦ مليون متر مكعب. وبذلك فان مجموع كمية المياه المتوافرة في نهر الدامور تبلغ ١٢٢ مليون متر مكعب سنويا.

وحيث ان مياه النهر تستعمل خلال فترة الشحائح لري اراضي سهل الدامور بمعدل ١٥٦ مليون متر مكعب في الشهر، فان كمية المياه التي تذهب هدرا خلال سنة متوسطة المطر تبلغ ٢٩٦ مليون متر مكعب. اما خلال السنوات الشحيحة المطر، فان كمية المياه المهدورة تبلغ ١١٢ مليون متر مكعب (...)

مواصفات السد

استنادا الى المعطيات المتوافرة لحوض نهر الدامور يتبين ان الموقع المناسب لبناء سد التخزين لمياه نهر الدامور يقع عند نهر الجربان غرب بلدة دميت على مسافة كيلومتر واحد شمال الطريق الرئيسية الممتدة بجوار مقاهي نهر الدامور، ويعلو قعر الوادي عند مكان السد ٥٥ مترا عن سطح البحر.

ويمتاز هذا الموقع بالمواصفات الآتية:

١– يخلو الموقع المقترح من تصدعات او فوالق يمكن ان تشكل نقاط ضعف تتسرب عبرها مياه السد.

٢– ستبنى قاعدة السد فوق طبقات كلسية صلبة يمكنها ان تتحمل ضغط المياه المتجمعة في حوض السد. ويحيط هذه الطبقات مواد رملية وصلصالية كلسية طرية ذات نفاذية ضئيلة تمنع تسرب مياه البحيرة عبرها.

٣– يفصل ما بين مكان السد والطبقات الكلسية المشققة العائدة الى العصر الطبشوري الاوسط الواقعة خارج حوض السد طبقة صلصالية رملية عديمة النفاذية تبلغ سماكتها ٢٥ مترا اضافة الى طبقات رملية تبلغ سماكتها ٤٠ مترا. ومن المتوقع ان تشكل هذه الطبقة الصلصالية / الرملية حاجزا يمنع تسرب مياه السد عبرها الى طبقات العصر الطبشوري الاوسط.

٤– يقع مكان السد عند واد ضيق ذي جانبين ينحدران بشدة عند مجرى النهر يأخذان شكل الرقم ٧. ويبلغ الطول الاقصى لقمة السد ٥٤٠ مترا فقط ويعلو اقصاه ١٧٠ مترا. اما معدل علوه فيبلغ ٨٠ مترا.

٥– استنادا الى الدراسة المفصلة التي ستجرى لموقع السد يتم تحديد تفاصيل انشاءاته ونوعيتها، على ان يراعى احتمال حدوث زلازل مستقبلا.

في تخزين المياه

يقع حوض التخزين في واد عميق يبلغ طوله ٦٨٠٠ متر وبعرض معدله ٢٥٠ مترا تقريبا. ويبلغ معدل انحدار مجرى النهر والذي ستخزن المياه فوقه ٣٪ ويعتبر هذا الحوض ملائما لتخزين المياه بسبب اوضاعه الجيولوجية والهيدروجيولوجية التي تمنع تسرب المياه المجتمعة الى جوف الارض. اما الاراضي التي ستغمرها مياه السد فهي من الصخور الجرداء وذات قيمة مادية بخسة نظرا الى وعورتها والى خلوها من اية منشآت سكنية او صناعية او سياحية. ويبين الجدول ادناه كمية المياه الممكن تخزينها بواسطة سد بقمم ذات ارتفاعات مختلفة.

العلو الاقصى للسد	معدل علو السد	طول قمة السد	كمية المياه المخزنة
متر	متر	متر	مليون م٣
٥٠	٢٢	١٥٢	٥
٧٥	٣٥	٢١٢	١٨
١٠٠	٤٥	٢٧٦	٢٨
١٢٥	٥٥	٣٥٢	٦٨
١٥٠	٧٠	٤٢٢	١١٣
١٧٥	٨٠	٥٣٦	١٧٥

يتضح من الجدول اعلاه، ان كمية المياه الدنيا الممكن تخزينها والبالغة خمسة ملايين متر مكعب تتطلب بناء سد يبلغ معدل علوه ٢٢ مترا اما طول قمته فيبلغ ١٥٢ مترا. وتبلغ الكمية القصوى الممكن تخزينها ١٧٥ مليون متر مكعب بواسطة سد يبلغ معدل علوه ٨٠ مترا، اما طول قمته فيبلغ ٥٦ مترا. وقد يكون الحل الافضل لتخزين مياه نهر الدامور والاستفادة منها لتأمين مياه الشفة والري والحاجات الصناعية، تنفيذ الاشغال على مراحل مختلفة بحيث يتم في المرحلة الاولى بناء السد لتخزين كمية مقدارها ٦٨ مليون متر مكعب. ويبلغ معدل علو السد ٥٥ مترا بطول ٣٥٢ مترا. وفي استطاعة هذا السد تأمين كمية تبلغ ٣٤٠ الف متر مكعب يومي ولمدة ٢٠٠ يوم من فصل الشحائح. ويمكن جر كمية تبلغ ٢٥٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا لتأمين مياه الشفة لمدينة بيروت وضواحيها. اما الكمية المتبقية والتي تبلغ ٩٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا، فيمكن الاستفادة منها لتأمين المتطلبات الصناعية التي سوف تبرز في المنطقة الواقعة ما بين مدينتي صيدا وجونية اضافة الى زيادة رقعة الاراضي الزراعية في سهل الناعمة – الدامور.

واما في المرحلة الثانية فيمكن زيادة كمية التخزين حسب ما سوف يبرز من متطلبات وحاجات. وقد تستدعي هذه المرحلة جر قسم من مياه نهر الحمام بواسطة قناة تقع على المنسوب ٢٥٠ مترا وبطول يبلغ ثمانية كيلومترات لتصب في حوض السد. ويمكن الاستعاضة عن هذه القناة بشق نفق بطول ٢ كلم يمتد ما بين نهر الحمام وحوض السد.

الفوائد المرتقبة من بناء السد المقترح

دلت جميع الدراسات السابقة لنهر الدامور على انه يمكن تخزين كمية من المياه تبلغ خمسة ملايين متر مكعب فقط بسبب عدم ملاءمة الاوضاع الجيولوجية لتخزين المياه. وهذا ما دعا جميع مؤسسات الدولة والخبراء العالميين ومكاتب الدروس اللبنانية الى تجنب الخوض في مشروع اقامة سد عند نهر الدامور نظرا الى ضآلة كمية المياه التي ستخزن عند سد البلاطة. غير ان دراستنا هذه دلت على انه في الامكان تخزين كمية تبلغ ١٧٥ مليون متر مكعب بواسطة سد يبنى في موقع آخر من مجرى نهر الدامور عند نهر الجربان. أما الفوائد التي يمكن تحقيقها من جراء اقامة سد عند نهر الجربان لتخزين مياه نهر الدامور خلال فترة الغزارة والاستفادة منها خلال فصل الشحائح، فتشمل بصورة خاصة:

أ – منع هدر مياه نهر الدامور. وتشكل هذه المياه ثروة بالغة الاهمية.

ب – يقع السد عند مشارف مدينة بيروت ضمن حدود بيروت الكبرى. ويمكن خلال فصل الشحائح الاستفادة من المياه المخزنة بعد معالجتها وتنقيتها لتأمين مياه الشفة لمدينة بيروت وغيرها من القرى والمدن اللبنانية الساحلية وبذلك سنتمكن من ايجاد حل جذري للنقص الذي تعانيه هذه المدن المنتشرة على طول الساحل اللبناني بدءا من صيدا جنوبا حتى جونيه شمالا.

ج – تأمين مياه الشفة لمدينة بيروت وضواحيها خلال فترة الغزارة من مياه نهر الدامور التي لن يتمكن السد المقترح من استيعابها.

د – تأمين مياه الري لجميع الاراضي الساحلية القابلة للزراعة وخصوصا سهل الدامور.

هـ – تأمين الحاجات الصناعية المختلفة والتي تنشأ على طول الساحل اللبناني ما بين مدينتي جونية وصيدا بسبب توافر كميات المياه التي تحتاج اليها.

و – سيجعل القرى والمدن المحيطة بنهر الدامور مناطق سياحية تنتشر فيها الفنادق والمطاعم وغيرها من المرافق السياحية مما سيؤمن ايجاد فرص عمل جديدة لمئات العائلات اللبنانية.

ز – سيتيح الاستفادة من وجود خطين من الانابيب يمتدان ما بين بلدة الناعمة وخزان المياه في تلة الخياط. ويمكن هذين الخطين ان يستوعبا كمية تراوح بين ٢٠٠–٢٥٠ الف متر مكعب يوميا من المياه اضافة الى الكمية المستثمرة حاليا من آبار الدامور لسد العجز المائي الذي تعانيه العاصمة بيروت وضواحيها. وهذا من شأنه ان يخفض تكاليف جر المياه الى مدينة بيروت.

ح – سنتمكن من جر قسم من مياه نهر الدامور خلال فترة الغزارة لتغذية الطبقات الكلسية "سينومانيان" التي تستثمر حاليا لتأمين مياه الشفة لمدينة بيروت. وستؤدي عملية التغذية هذه الى زيادة كمية المياه الجوفية الممكن استثمارها خلال فترة الشحائح.

ط – يمكن الاستفادة من المياه التي ستخزن لتوليد الطاقة الكهربائية.

ي – سيؤدي بناء السد ووجود البحيرة خلفها الى الاستفادة من ثروة سمكية.

ك – ان كلفة بناء السد المقترح وجر المياه المخزونة الى مدينة بيروت وضواحيها تعتبر منخفضة بالمقارنة مع التكاليف اللازمة لتأمين المياه للعاصمة من مصادر أخرى.

الخلاصة

ان النتائج الاولية التي توصل اليها هذا التقرير والتي تفضي الى بناء سد عند نهر الدامور لتخزين كمية من المياه تبلغ ١٧٥ مليون متر مكعب تقريبا، تعتبر أهم حدث مائي يشهده لبنان بعد سد القرعون.

ونظرا الى الفوائد المهمة التي سيتمكن لبنان من الحصول عليها لقاء اقامة هذا السد.

وحيث ان المدن والقرى الساحلية الممتدة من صيدا حتى جونية مرورا بالعاصمة بيروت هي في أشد الحاجة الى مياه الشفة والحاجات الصناعية والزراعية، ويمكن سد حاجاتها للمستقبل البعيد بتكاليف تقل عن تكاليف غيرها من المشاريع التي يجري درسها لتأمين مياه الشفة للعاصمة بيروت وضواحيها.

ولكي يتم درس هذا التقرير وما تضمنه من اقتراح لبناء سد عند مجرى نهر الجربان لتخزين مياه نهر الدامور وذلك بصورة شاملة ومفصلة، خصوصا انه لم يسبق لأي من اصحاب الاختصاص ان وضع دراسة لموقع هذا السد وتوصل الى النتائج المشجعة المعروضة في هذا التقرير، أدعو المسؤولين الى اعطاء هذا الموضوع الاهتمام الذي يستحقه، وانني على استعداد لمناقشته مع الاختصاصيين التابعين لمختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية والخاصة في حقل المياه تمهيدا لاعداد دراسة شاملة ومفصلة لموقع السد وحوض التخزين المقترح".

بورصة بيروت قبلت بدء تداول
أسهم "البنك اللبناني للتجارة"

اعلنت بورصة بيروت قبول ادراج اسهم "البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل" من الفئتين "ب" و"ج" في السوق الرسمية للبورصة. واصدرت في هذا الشأن التعميم الرقم ٩٦/٢٨ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٣ الآتي:

"استنادا الى احكام القانون الرقم ٥٢١ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٣ المتعلق بتحديد شكل تداول اسهم المصارف اللبنانية وطريقته،

وعملا بالقانون المتعلق بتنظيم بورصة بيروت الرقم ٨٣/١٢٠ وتعديلاته والنظام الداخلي للبورصة (مرسوم رقم ٧٦٦٧ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢١)، والتعاميم التطبيقية الصادرة عن لجنة البورصة.

قررت لجنة بورصة بيروت قبول طلب ادراج اسهم البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. من الفئتين "ب" و"ج" في السوق الرسمية للبورصة على ان يتم تداول اسهم الفئة "ج" فقط اعتبارا من ١٩٩٦/١٢/٣٠.

مع الاشارة الى ان التفاصيل العملانية والتطبيقية للادراج والتداول ستشرح في تعميم لاحق".

تجار مار الياس التقوا دياب وعرقجي

نظمت جمعية تجار مار الياس لقاء مفتوحا مع النائبين سليم دياب وعدنان عرقجي في حضور رؤساء واعضاء في جمعيات ولجان تجارية في اسواق العاصمة والضاحية الجنوبية وجمع من التجار.

واستهل رئيس الجمعية عدنان فاكهاني اللقاء، موضحا ان الغاية منه مناقشة سبل معالجة "المعاناة الاقتصادية وتداعياتها على الحركة التجارية، والشكاوى التي تسمع عن المصاعب المستفحلة والركود القائم لدى بعض القطاعات التجارية وما ينتج من ذلك من شكاوى الناس من الوضع المعيشي".

وقال النائب دياب "ان حال الركود الاقتصادي وفقدان السيولة ليست نتيجة السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة مقارنة بالسنوات السابقة، ففي سني الحرب يقال ان السيولة كانت موجودة على عكس الوضع الآن، والاصح ان السيولة في الماضي كانت نتيجة الاموال التي كانت تدخل على الميليشيات من الخارج، وايضا نتيجة الاموال التي كانت تجنى من تجارة المخدرات والسلاح. وما يقال ايضا عن ان الرئيس الحريري متهم ببناء الحجر قبل البشر مخالف للحقيقة لان ما يقصده الحريري بالانماء والاعمار هو انماء البنى الفوقية الاجتماعية ومن ثم اعمار البنى التحتية وما يجب ملاحظته هنا هو ان بناء البنى التحتية مهم جدا لجلب المستثمر الاجنبي الى لبنان".

ورأى النائب عرقجي ان الحوار هو الطريق الانجع للتوصل الى الحلول المطلوبة وان مشكلات التجارة هي مشكلات اساسية ولا بد ان تتضافر الجهود لحلها.

تم كلام حوار.

ازالة البسطات في طرابلس

اشرف امس محافظ الشمال خليل الهندي يرافقه مساعد قائد سرية درك طرابلس العقيد عبد الرحمن جمال على ازالة ما تبقى من بسطات في السوق القديمة في طرابلس وعلى التوزيع النهائي البسطات التي كانت فيه في السوق الشعبية الجديدة، مشيراً الى ان تنظيم السوق حول اصحاب البسطات تجاراً.

دعوة وزير الزراعة لزيارة كوبا

تسلم امس وزير الزراعة شوقي فاخوري من سفير كوبا في لبنان روبرتو بلانكو دومينغيز دعوة رسمية من كل من رئيس الوزراء ووزير الزراعة الكوبيين لحضور المعرض الدولي للزراعة الذي سيقام في هافانا في ٧ شباط وعرض معه سبل التعاون الزراعي بين البلدين وخصوصاً في مجال الزراعات الجديدة والبديلة لاعتمادها في برنامج التنمية الريفية.

وزير العمل ومدير الضمان

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفداً من اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب برئاسة مرسل مرسل وعرض معه مطالب النقابة.

ثم استقبل المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي.

مزارعو التبغ في البقاع والشمال

قابل امس وفد من نقابة مزارعي التبغ في البقاع والشمال القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وقدم اليهما مذكرة بمطالبه وخصوصا تسلم محصول التبغ المرخص وغير المرخص لسنة ١٩٩٦ كاملا وبالسعر نفسه، اعطاء اذونات جديدة للزراعة للمخالفين من المزارعين، تنظيم زراعة التبغ مستقبلا مع غيرها من المزروعات حتى لا تبقى الزراعة الوحيدة البديلة، الاسراع في تسلم المحصول، تأليف ثلاث لجان لهذا الغرض، اعطاء موظفي الريجي حقوقهم حتى يتسنى لهم القيام بواجبهم، ايلاء مشروع السيجارة الوطنية اهتماما لتأثيره على الاقتصاد الوطني وتحسينا من حيث تصريف الانتاج الوطني.

انفجار مجاري الصرف في اسعد الاسعد

وجهت "لجنة العمل الاجتماعي" في الشياح رسالة حملت عشرات التواقيع من تجار شارع اسعد الاسعد واصحاب المحلات فيه الى رئيس مجلس الوزراء والمسؤولين من وزراء ونواب ومحافظ جبل لبنان عن اوضاع مجاري الصرف الصحي في المنطقة والمتفجرة منذ اكثر من شهرين "مما يؤدي الى انبعاث الروائح والحشرات والامراض".

وتساءلت "هل يعقل ان تنفجر المجاري من المحلات التجارية والطبقات السفلية فيما الامر الذي لم يحصل من قبل، ومن مواسير الماء التي وضعت حديثا على جدران الابنية والتي هي بلا ماء منذ عام ١٩٨٣".

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٧,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٢,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار مبلطا في أجواء هادئة عشية عطلة عيد الميلاد، مع مضي البعض في طلبه فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بقليل من غير ان ينعكس هذا الامر على حركة العرض. وهكذا جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٧,٥٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٤٧,٧٥ و١٥٤٨,٠٠ ليرة حتى الظهر، عندما أعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٥٤٧,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢,٢٥ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها ستة ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة لتوازن العروض والطلبات عليه من المصارف.

ضعف الين يدعم الدولار في الخارج

في الخارج، خيمت أجواء عطلة عيد الميلاد على اسواق القطع العالمية التي نزح عنها معظم المتعاملين في اوروبا واميركا، ولا سيما منهم من انهى تصحيح مراكزه اول من امس، قبل اقفال حسابات آخر السنة. وهكذا افتقرت المراكز المالية الى المبادرات مع توقف المصارف عن العمل ظهرا، فتركز فيها النشاط على الين اثر تدهور بورصة طوكيو على نحو مقلق، ما أثار مخاوف من نزوح الرساميل الاجنبية خارج اليابان، الامر الذي استتبع طلبا على الدولار، ساعده على التماسك ازاء العملات الاوروبية الى ما بعد افتتاح نيويورك انما في معاملات خاملة اجمالا. وجاء اقفال الاسواق الالمانية عشية عيد الميلاد ليضفي مزيدا من الهدوء على عواصم المال الاخرى في اوروبا وخصوصا في فرنسا وبريطانيا.

وهكذا انهى الدولار جلسة امس في لندن متماسكا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الياباني ليقفل كالآتي:

– ١,٦٧٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٥٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٥٥٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٥٥٥.
– ١,٣٤٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٣٧٠.
– ٥,٢٥٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٤٥٥.
– ١٥٣٠,٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٥٢٩,٠٠.
– ١١٤,٤٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,١٠.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

بقيت سوق الذهب في دائرة الضعف مع مضي بعض المتعاملين في التخلي عن المعدن الثمين لغياب الحوافز على الاحتفاظ به، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٦٨,٦٥ دولارا في مقابل ٣٦٩,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت لمرة واحدة ظهرا بـ٣٦٨,٩٠ دولارا.

وأظهرت الفضة ميلا الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها عند عتبة الـ٤,٨٠ دولارات، الامر الذي دفع الاونصة منها لدى اقفال لندن الى ٤,٨٥ دولارات في مقابل ٤,٨١٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٢٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية في الارتفاع ولو بوتيرة بطيئة بتأثير من عودة "وول ستريت" الى التماسك لدى اقفال جلسة اول من امس وافتتاح جلسة امس التي جاءت مختصرة في مناسبة عيد الميلاد اليوم وانصراف المتعاملين الكبار فيها الى العطلة. وكان لصدور الميزان التجاري البريطاني، الذي جاء العجز فيه في تشرين الاول دون المتوقع اثره في تماسك الاسهم والسندات البريطانية، الى الدعم الذي لقيته من افتتاح "وول ستريت" الجيد، فأقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" فيها مرتفعا ٥,٣٠ نقاط على ٤٠٩٢,٥٠ نقطة، مسجلا بذلك رقما قياسيا جديدا. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي سادها هدوء ملحوظ عشية عطلة عيد الميلاد، فانصرف المتعاملون فيها الى تصريف بعض العمليات التقنية العالقة اليوم من دون القيام بأي مبادرة جديدة فتقلب مؤشر "كاك ٤٠" فيها ضمن نطاق ضيق حتى الظهر عندما اقفل مرتفعا (٢,١١) نقطتين فقط على ٢٢٨٩,٥٥ نقطة.

وبعد اقفال البورصات الاوروبية افتتحت "وول ستريت" في أجواء عطلة الميلاد ايضا، وأظهر المتعاملون فيها، على ندرتهم، ميلا الى تعزيز محافظ الاسهم والسندات العالقة اليوم بمشتريات متفرقة لم يقابلها الكثير من العروض، الامر الذي رفع مؤشر "داو جونز" الصناعي بسرعة فوق عتبة الـ٦٥٠٠,٠٠ نقطة ليبلغ أعلى مستوى له منتصف الجلسة الصباحية على ٦٥٢٣,٦٢ نقطة، قبل ان يسجل قبيل اختتامها ٦٥١٩,٣٩ نقطة، مرتفعا ٣٠,٣٧ نقطة عنه اول من امس، علما انها كانت الجلسة الوحيدة ليوم امس.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور كبير في بورصة طوكيو في ظل أجواء مشككة في قدرة الحكومة اليابانية على انتشال الاقتصاد من بؤر الانكماش التي يعانيها منذ سنة ونيف على رغم تراجع سعر صرف الين وتدني معدلات الفائدة اليابانية الى ادنى مستوياتها التاريخية. وجاء الحديث عن ميل السلطات النقدية الى ممارسة بعض التشدد في التسليف السنة المقبلة لمعالجة العجز في الموازنة الامر الذي من شأنه الحاق مزيد من الضرر بالاقتصاد ليوقع اسواق الاسهم والسندات في دائرة الضعف الشديد، ما دفع مؤشر "نيكي" الى الهبوط حتى كاد يلامس عتبة الـ١٩٠٠٠,٠٠ نقطة، ليقفل على (١٩١٦١,٧١) نقطة، بخسارة ٥٢٨,٧٥ نقطة دفعة واحدة عنه اول من امس، وذلك في أجواء شابها الكثير من الذعر.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١١٠ – ١١٤ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ ٤/٨ – ١١٤ دولارا، في مقابل ١٠٩ ٢/٨ – ١١٤ ١/٨ دولارا تثبيت اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٦٥٢ سهما قيمتها ٤٠٥ آلاف دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٩٠ سهما من الفئة "أ" و٣٨٥ سهما من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية: ١٦٠٢ سهم من الفئة "أ" و١١٧٦ سهما من الفئة "ب".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة (٠,٣) في المئة واقفل على ٩٢٢,٨٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ٢٤/١٢/١٩٩٦:

حركة التداول في ٢٤/١٢/١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	109 2/8	110	170748	42294	490	490
Solidere سوليدير "B"	114 1/8	114	176957	6888	1659	385

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	110	108 4/8	168419	42816	1602	1602	-
سوليدير "B"	114	114	176957	6623	2200	1176	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9605	1000	-	-	4
اترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2716	1500	-	-	3

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/32	23/12/96	7

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٤٨٦	١٣٫٨٠	١٤٫٢٩	٩٦٥٦٫٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/٦/٢٦	١٤٨٦	١٤٫٩٥	١٦٫١٥	٩٢٥٥٫٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٤٨٦	١٤٫٥٥	١٧٫٠٢	٨٥٤٩٫٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/٢٦	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٤٨٦	١٩٫٥٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/٢٦	٩٧٩
١٩٩٧/١٢/٢٥	٩٧٩
١٩٩٨/٦/٢٥	٩٧٩
١٩٩٨/١٢/٢٤	٩٧٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩٫٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩٫٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠٫٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١٫٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢٫٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣٫٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥٫٠٠	٢٥٫٠٠	٢٥٫٠٠	٢٥٫٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣٫٨٠	١٤٫٩٥	١٤٫٥٥
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ١٠٨٦٢ طناً، منها ٤٦٠٠ طن شحنت في ٢٨٠ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة، وبقيت في الاحواض ٢١ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "كاراكارتر" و"نللي ك" و"نورا ١" و"حاج امين ٢" و"خليفة ١" و"يو. بي. تايغر" و"ايفي م" و"سي رانر" و"ادرياتيك كوين".

وينتظر وصول ٦٠ باخرة، بينما ٦٦ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
	سمى	للشحن	ميترفا
	زين	٧٠٠ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
٧	نللي ك	للشحن	ن. أبو رجيلي
١٠	سفنتوجي	١١٩١ بزار بطاطا	فـ. خياط
١٠	جيفو ٢	٢٣٠٠ مختلفاً	الجزائري
١١	احمد س	١٠٢٢ حديداً	سيمار
١١	يو. بي. تايغر	١٣٥/٢٨٠٠ مستوعباً	ح. روكز
١٢	سي رانر	١٠٥٠ مختلفاً	فاست نافيغايتور
١٤	ادرياتيك كوين	١٤٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نبتون ثالاسا	البيريه	٤٦ سيارة	غلوب شيبنغ
حاج محمود	نوفوروسيسك	٢٢٥ حديداً	سيمار
فينيسيا	اوديسا	١٢٩٢ حديداً	سيمار
الاروس	طرطوس	١٢٠٠٠ ذرة	ازلي شيبنغ تشارترينغ
اوريل ٢	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليفانيا
ايونكاس	كوريتون	١٨٠٠ محروقات	غولف ايجنسي
زاهر ٢	سيتي	٥٠٠ ماشية	تابلرا
عون الله	سالونيك	٦٥٠ خشباً	اكو
كويزيت	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
سارة ٢	فيلو	٥١٢ رخاماً	التعاون البحري
بوزنوي	ليماسول	٤٢/٧٥٠ مستوعباً	سي ستار
جنرال غوربالوف	ليماسول	٩٨/٢٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
سيلين م	بورسعيد	٥٨/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
سي مارك	ليماسول	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
استير شالل	ريبكا	١٢٥٥ مختلفاً	سيفار
مولد ١	مرسين	١٠٠ ماشية	نيفيتا لاين

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٧,٥٠	٢٥٩٨,٩٠	٢٩٥,٠٠	١١٥٩,٦٠	٩٩٧,٢٥	١,٠٠	٤٨,٠٠	٨٨٨,٤٠	١٣,٠٧	٢٢٥,٢٥	١١,٥٠	١٢٣٨,٢٥	١١٢٤,١٠
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٦٠٨,٩٠	٢٩٧,٠٠	١١٦٣,٦٠	١٠٠١,٢٥	١,٠٤	٤٩,٠٠	٨٩٢,٤٠	١٤,٠٧	٢٢٧,٢٥	١٢,٥٠	١٢٤٢,٢٥	١١٢٨,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٥٠	٤١٠٧,٢٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٨١,٨٥	٥١٥٩,١٥	٤٢٠,٦٠	٤١١,٨٥	٤٢٤,٢٥	٣٢٩٢,٩٠	١٤١,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٥٠	٤١٢٧,٢٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩١,٨٥	٥١٨٩,١٥	٤٢٤,٦٠	٤١٥,٨٥	٤٢٨,٢٥	٣٣٠٢,٩٠	١٤٣,٠٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١٨٥٠٠	٦٨٥٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٦٩٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٨٥٠٠	١٢٧٥٠٠	١٢٣٥٠٠	٦٩٠٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٤٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٥٤	٢,٢٨٥٧	١,٠١٦٧	٠,٠١١٩٨٣	٠,٠٠٠٨٩٢	٠,٨٧٨٧	٠,٢٦٠١	١,٦٩٢٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٧١	١,٣٥٠٦	٠,٦٠٠٧	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٨٩	٠,١٥٢٧	–	٠,٥٩١١
فرنسا	٥,٢٥٠٥	٨,٧٩٥١	٣,٩١٠٣	٠,٤٧٠٣٧	٠,٠٠٣٤٣٤	٣,٣٧٨٥	–	٦,٥١٠٤	٣,٨٤٧٦
المانيا	١,٥٥٥٥	٢,٦٠٢٥	١,١٥٨١	٠,٠١٣٦٠	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٦٢	١,٩٢٨٣	١,١٣٩٣
ايطاليا	١٥٢٩,٢٥	٢٥٦٠,٨٢	١١٣٧,٦٥	١٣,٣٨١	–	٩٨٣,٩٦	٢٩١,٤٢	١٨٩٦,٤٥	١١٢٠,٥٧
اليابان	١١٤,٤٠	١٩١,٦٤	٨٥,٢٤	–	٠,٠٧٣٨٩	٧٣,٦٥	٢١,٨١	١٤١,٢٧	٨٣,٨٧
سويسرا	١,٣٤٢٥	٢,٢٥٠٢	–	٠,٠١١٧٠	٠,٠٠٠٨٧٥	٠,٨٦٢١	٠,٢٥٦١	١,٦٦٦٤	٠,٩٨٤٧
بريطانيا	٠,٥٩٧٥	–	٠,٤٤٤٦	٠,٠٠٥٢٢	٠,٠٠٠٣٩	٠,٣٨٤٢	٠,١١٢٨	٠,٧٤٠٤	٠,٤٢٧٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٢٥	٠,٧٤٤٠	٠,٠٠٨٧٤	٠,٠٠٠٦٥٢	٠,٦٤٢٩	٠,١٩٠٤	١,٢٣٩٢	٠,٧٣٢٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم		٢٢٨٩,٥٥	٤٠٩٢,٥٠	١٩١٦١,٧١	مقفلة
الاقفال السابق	٦٤٨٩,٠٢	٢٢٨٧,٤٤	٤٠٨٧,٢٠	١٩٦٩٠,٤٦	٢٨٤٥,٥٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa		61.88
Allied Sign.		67.50
Am Brands		48.75
Am Express		56.88
American Tel.		40.00
Armco		4.50
Asarco Inc.		25.00
Atl Richf.		136.38
Avon Prod.		57.13
Bankamerica Corp.		101.50
Boeing		103.88
Boise CASC		32.50
Bristol My.		113.00
Caterpillar		76.75
Chase Manh.		91.50
Chevron		66.00
Chrysler		33.50
Citicorp.		104.00
Coca Cola		52.38
Colgate		91.75
Columbia Gas		63.63
Corning Inc.		44.25
Cpc Internat		78.00
Csx Corp.		43.00
Cyprus Amax Min.		23.13
Deere		41.50
Delta Air Lines		70.75
Digital Equipment		37.88
Disney Corp.		72.13
Eastm Kodak		80.63
Estee Lauder -A-		46.25
Exxon		100.50
Fina		47.50
Ford		31.63
G.T.E. Corp.		44.25
Genl Dynamics		70.50
Gilette		72.00
Grace		
Halliburton		62.13
Hilton		26.38
Honeywell		67.88
IBM		154.13
INA		16.13
Inco Ltd.		32.00
Intl Paper		40.13
ITT Corp.		42.50
Johns Johns.		49.88
JP Morgan Co.		99.13
K Mart		10.63
Kellogg		67.63
Litton		45.75
Lockheed Martin		88.50
Loews		93.00
Mallinckrodt		
Merck		83.00
Merril Lyn.		82.00
Min Mining		84.50
Mobil		124.75
Monsanto		39.63
Motorola		58.68
Natl Semiconductor		25.00
NAVISTAR		9.50
Occ. Petrol.		23.75
Olin		38.00
Pac. Gas		21.63
Penny		49.00
Pepsico		29.63
Pfizer		85.00
Placer Dome		22.88
Polaroid		41.88
Quaker Oats		38.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger		105.00
Scott Paper		56.00
Sears Roeb.		45.13
Sony Corp Adr.		65.50
Tandy		44.63
Tenneco		
Texaco		97.88
Texas Instr.		64.13
Textron		90.88
Time Warner Inc.		37.50
Ual		60.75
Union Carbide		40.50
Unisys		6.75
Up John		60.20
US Life Inco Fund		8.88
Usx Marathon Grp.		25.00
Usx Steel Grp.		30.75
Utd Techno.		67.75
Warner Lamb.		78.50
Westinghouse El.		18.13
Woolworth		21.75
Xerox		50.38

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	623.00	623.00
Air Liquide	814.00	802.00
Alspi	502.00	501.00
American Tel Tel	218.00	212.60
Anglo Amer. C. S.A.	264.90	273.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	609.00	606.00
Barrick Gold	153.80	150.30
Bayer Aktiengesells	203.00	202.00
BHV	450.00	456.00
Bic	766.00	766.00
Bon Marché	1596.00	1501.00
Bouygues	526.00	525.00
Bq Commerc. Maroc	355.00	355.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3331.00	3330.00
Casino Gui Per Adp	1188.00	187.00
Casino Guichard-Per	242.90	243.00
CFF	67.90	66.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	165.00	157.00
Club Méditerranée	331.00	328.40
Comptoir des Entrep.	9.60	9.25
Crédit Lyonnais	128.00	122.00
Danone (ex BSN)	722.00	724.00
DMC	127.20	128.00
Du Pont Nemours	495.00	501.00
East Rand Prop	1.78	1.70
Eaux (Gle Des)	632.00	635.00
ELF-Aquitaine	474.00	477.00
Eridania Beghin	823.00	805.00
Esso	524.00	507.00
Eurafrance	2269.00	2269.00
Exxon Corp.	466.00	474.00
Fives-Lille	1870.00	1844.00
Galeries Lafayette	293.80	288.00
General Motors	235.00	233.10
GTM-Entrepose	237.10	239.40
Hoechst Akt.	815.00	810.00
IBM Corp	70.00	66.60
ICI Ltd Plc	314.00	315.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	888.00	875.00
Legrand ADP	580.00	555.00
Locindus	762.00	750.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1378.00	1370.00
Lyonnaise des Eaux	463.00	463.00
Metaleurop	43.00	42.20
Mitsubishi Corp.	50.20	55.00
Mobil Corp.	652.00	653.00
Moulinex	117.30	116.50
Nicolas	565.00	565.00
Nlles Galeries	317.90	330.20
Nord-Est	133.00	137.00
Norsk Hydro	265.00	265.00
O.N.A.	235.00	230.00
L'Oréal	1910.00	1918.00
Petrofina	1651.00	1670.00
Philips Electronics	208.80	210.00
Pinault-Printemps-R	2050.00	2045.00
Primagaz	576.00	562.00
Procter and Gamble	572.00	568.00
Radiotechnique	36.70	36.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1528.00	1521.00
Royal Dutch	892.00	891.00
Saint-Gobain	726.00	730.00
Saint-Louis	1229.00	1219.00
Salins du Midi	420.00	420.00
SCOR S.A.	186.50	186.00
S.G.E.	106.00	103.80
Shell Transport	86.60	86.20
Siemens AG	239.00	239.50
SKF Aktieb	111.00	119.80
Skis Rossignol	144.90	139.90
Sommer-Allibert	145.20	142.30
Thomson-CSF	168.50	168.50
Total	418.90	418.80
Valeo	321.00	327.00
Vallourec	274.00	266.50
Volkswagen AG	2111.00	2134.00
Wagons Lits Tourism	1422.00	1400.00
Worms (CIE)	313.30	312.00
Zambia Copper Inves	6.25	6.20
Zellidja S.A.	146.10	146.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.51	4.38
Asda Group Plc	1.22	1.24
Assoc Brit Foods	4.79	4.80
BAA Plc	4.87	4.91
B.A.T.	4.80	4.78
Barclays Plc	9.98	10.02
Bass	8.14	8.17
Bicc	2.72	2.70
Blue Circle	3.57	3.58
Boc Group	8.75	8.74
Boots Co Plc	6.02	5.98
British Aerospace	12.22	12.34
British Airways	6.03	6.05
British Gas	2.27	2.26
British Petroleum	6.94	6.92
British Telecom	3.99	3.97
BTR	2.70	2.72
Burmah Oil	10.93	10.91
Cable Wireless	4.87	4.84
Cadbury Schweps	4.86	4.88
Charter	7.44	7.34
Coats Viyella	1.31	1.29
Commercial Union	6.84	6.90
Cookson Grp Plc	2.29	2.28
Cordiant	0.98	0.98
Courtaulds	3.93	3.91
Dalgety	3.64	3.64
Dixons	5.25	5.34
Ecc Plc	1.95	1.92
General Accident	7.70	7.68
Genl. Electric C°.	3.81	3.79
GKN	9.84	9.88
Glaxo	9.36	9.38
Granada Grp	8.64	8.61
Grd. Metropol. Plc	4.56	4.55
Great Univ. Stores	6.17	6.15
Guard. Ryl. Ex.	2.78	2.76
Guinness Plc	4.54	4.55
Hanson Tr Plc	0.80	0.80
HSBC HLDGS	12.63	12.58
ICI PLC STK UTS	7.77	7.73
Kingfisher	6.21	6.18
Land Sec PLC	7.43	7.45
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.33	4.34
Lonrho Plc.	1.24	1.23
Lucas Ind. Plc.	2.26	2.26
Marks Spencer	4.79	4.80
Microbix Biosystems	0.63	0.63
National Power	4.84	4.82
Natwest	6.83	6.81
P. and O.	5.92	5.92
Pearson Grp.	7.15	7.16
Pilkington	1.51	1.54
Prudential Corp.	4.91	4.89
Racal Electronics	2.56	2.53
Rank Org.	4.21	4.20
Reed Intl.	10.86	10.83
Reuters	7.45	7.38
Rexam	3.47	3.45
Rolls Royce	2.57	2.56
Royal Sun	4.43	4.48
RTZ Corp.	9.44	9.38
Sainsbury	3.80	3.82
Sears Holds	0.90	0.90
Shell	9.93	9.93
Siebe Plc	10.52	10.46
Skbeec.	8.07	8.05
Std. Chart. Bank	7.19	7.19
Storehouse	2.55	2.56
T.I. Group.	5.66	5.65
Tarmac	0.94	0.95
Tate and Lyle	4.73	4.74
Tesco	3.55	3.54
Thorn EMI	13.47	13.47
Unilever	14.17	14.12
Unit Biscuits	2.05	2.07
Vickers	2.57	2.58
Vodafone Grp.	41.25	41.80
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	348	مقفلة
Bridgestone Corp	3080	
Canon Inc	2420	
Fuji Bank	1700	
Fuji Photo Film	3590	
Hitachi	1040	
Honda Motor	3200	
Jal	611	
Kirin Brewery	1110	
Matsushita E Ind	1840	
Mitsubishi Corp	1110	
Nec Corporation	1330	
Nihon Kagaku San	595	
Nip Steel Corp	332	
Nomura Secs	1720	
Pioneer Elec.	2170	
Sharp Corp	1610	
Sony Corp	7440	
Sumitomo Bank	1680	
Takeda Cham Inds	2280	
Sumitomo Corp	935	
Toshiba Corp	704	
Toyota Motor Co	3180	
Yamaichi Secs	495	
Yamanouchi Pharm	2360	

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.40	32.40
Bayer AG	60.80	60.80
Bay Mot Werke	1055.00	1055.00
Daimler Benz AG	102.60	102.60
Degussa AG	690.00	690.00
DT Babcock St	41.50	41.50
Dresdner Bank AG	45.35	45.35
Hoechst AG	70.48	70.48
RWE-DEA AG	400.00	400.00
Schering AG	130.10	130.10
Siemens AG	71.42	71.42
Bay Vereinsbank	63.80	63.80
Dt Lufthansa AG	20.70	20.70
Mannesmann AG	655.00	655.00
Preussag AG	341.00	341.00
Thyssen AG	268.60	268.80
Veba AG	88.37	88.37
Volkwagen AG	633.00	633.00
Deutsche Bank AG	71.35	71.35
Linde AG	926.00	926.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٥,٨٧	٢,٨٧	١,٠٠	٣,٢٥	–	٢,٨٧	٣,٠٦	٧,٢٥	–
لشهر	٥,٥٤	٥,٩٤	٣,٠٦	٢,٠٦	٣,٢٨	٠,١٢	٢,٨٧	٢,٩٣	٧,٣٧	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٤٦	٦,٤٤	٣,٠٠	١,٨٨	٣,٢٧	٠,٤٣	٣,٠٣	٢,٩٧	٧,٠٦	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٦,٥٠	٢,٩٤	١,٧٥	٣,٣١	٠,٤٣	٣,١٢	٢,٩٨	٦,٨٤	٤,٠٤
لسنة	٥,٦٨	٦,٨٨	٣,٠٦	١,٨١	٣,٢٧	٠,٣٠	٣,٥٠	٣,٠٨	٦,٥٠	٤,٠٤
لـ٥ سنوات	٦,١٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٣٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٨٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار سوق البورصة

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٨,٧٥	٣٦٨,٧٥
الفضة	٤,٨٥	٤,٨٣
البلاتين	٣٧١,٥٥	٣٧٢,٢٥
البلاديوم	١١٦,٧٥	١١٧,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٦,٤٥	٣٠٦,٤٠
أيار	٣٠٦,٤٥	٣٠٦,٢٠
آب	٣٠٦,٢٥	٣٠٦,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٣١,٥٠	٢٢٣٠,٥٠
الألومينيوم	١٥٢٣,٢٥	١٥٢٦,٧٥
القصدير	٥٧١٥,٠٠	٥٧٣٥,٠٠
النيكل	٦٤٣٧,٥٠	٦٤٧٢,٥٠
الزنك	١٠٤٩,٧٥	١٠٤٤,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	–	–
آذار	٠٢٣٥,٠٠	١٢,٣٣٠٠
أيار	١٢٠٦,٠٠	١١٩٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	–	–
آذار	١٣٦٥,٠٠	١٣٦٦,٠٠
أيار	١٣٨٦,٠٠	١٣٨٨,٠٠
سكر – آذار	١٠,٧٥	١٠,٧٥
أيار	١٠,٨١	١٠,٨٠
تموز	١٠,٨٠	١٠,٧٩
بن – كانون الاول	–	–
آذار	١١٤,٧٥	١١٣,٢٠
أيار	١١٢,١٠	١١٠,٦٠
قطن – كانون الاول	–	–
آذار	–	٧٥,٧٥
أيار	–	٧٦,٩٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	–	–
آذار	٣٩٠,٥٠	٣٩٠,٠٠
أيار	٣٦٧,٠٠	٣٦٧,٥٠
الذرة – كانون الاول	–	–
آذار	٣٦٦,٢٥	٣٦٦,٥٠
أيار	٣٦٧,٠٠	٣٦٧,٥٠
حبوب الصويا – آذار	٧٠١,٧٥	٦٩٦,٠٠
أيار	٦٩٧,٠٠	٦٩٤,٠٠
تموز	٦٩٧,٠٠	٦٩١,٥٠
زيت الصويا – كانون الاول	–	–
آذار	٢٣,٢٥	٢٣,١٧
أيار	٢٣,٧	٢٣,٥٢

A LEADING CONSTRUCTION COMPANY IN QATAR HAVE THE FOLLOWING JOB VACANCIES:

4 - No. Project Manager
3 - No. Site Engineer
2 - No. Planning Engineer
6 - No. General Foreman

CVs should be applied at: HOUSE DEPOT facing Makassed Hosp. - Tel.: 01/646574 - 654842

شركة مقاولات برأس بيروت

بحاجة إلى إختصاص (Computer Science) للعمل في بيروت مع الشروط التالية :
- خريج جامعي مع خبرة سنتين على الأقل
- معرفة اللغة الإنكليزية والبرامج المتداولة ضروري

للإتصال : (٠١/٨٠٤٠٠١) (٠٣/٧٠١٨٨٤)

الخادمة المميزة للسيدة المميزة
Meridian International Co.
شـركـة ميريديـان الدوليـة
بافضل الاسعار والمواصفات مع كافة التسهيلات
خادمات وعمال – سريلانكا – الحبشة – الفليبين

VACANCY IN SAUDI ARABIA
A LEADING FRENCH COMPANY REQUIRES FOR ITS NEW BRANCH IN RIYADH AN
ELECTRICAL SALES ENGINEER
TO TAKE CARE OF TECHNICAL ASSISTANCE AND MARKETING
* AGE 25 TO 30 YEARS OLD
* FLUENT IN ARABIC, ENGLISH AND FRENCH
* CAPABLE TO TRAVEL ON REGULAR BASIS TO SAUDI CITIES INCLUDING MAKKAH
SEND YOUR CV TO FAX/TEL 01-284191

وظائف بالسعودية

مطلوب للعمل بجدة والرياض والدمام لشركة شحن ونقل داخلي ودولي
من الجنسيات (اللبنانية والسورية)
١ – مدير فرع او مدير عمليات
٢ – مدير مبيعات او مسؤول شحن

الشروط
• مؤهل جامعي • خبرة سابقة جيدة في مجال النقل والشحن الدولي وخدماته • اجادة تامة للغة الانجليزية

ترسل السيرة الذاتية فقط على الفاكس رقم ٠٠٩٦٦ ٢ ٦٩١٧١٩٠
ص.ب ٤٢٣٢ جدة ٢١٤٩١ عناية المدير العام

CAREER OPPORTUNITIES AT MIDEAST DATA SYSTEMS (LEB.) S.A.L.

requires:

HEAD OF SOFTWARE DEVELOPMENT DIVISION
with the following qualifications:
Engineering or Computer Science degree (or equiv.).
8 years minimum experience in software analysis, development & implementation.
Proven ability to manage projects & people.

FIELD ENGINEERS (HARDWARE)
with the following qualifications:
Engineering, Computer Science or TS degree (or equiv.).
2 years minimum experience in the hardware and/or system software maintenance & support of computer & related products.
Ability to operate in a team-based environment.

Candidates should send a C.V. to the attention of Mrs Jocelyne El-Khoury at:
Mideast Data Systems (Lebanon) s.a.l.
460 Corniche al Nahr - POBox: 11-316 - Beirut-Lebanon
Tel: (01) 582 000 - Fax: (01) 581 843
E-mail: mdsl@inco.com.lb
All applications will be treated as confidential



Sodeco Gestion s.a.l.
ADMINISTRATION DE BIENS - CONSEIL EN IMMOBILIERS

A l'occasion des fêtes de fin d'année
Sodeco Gestion S.A.L
Présente à ses clients ses meilleurs vœux pour un
joyeux Noël
et une
Bonne Année

4 rue Sodeco Beyrout. Tel: 01-203070



للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام ٣ نوم، جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام الخادمة، تدفئة وتبريد، خط هاتفي، موقف. ت ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شقة في برمانا ٢ نوم وصالون وسفرة لمدة خمس سنوات الاتصال بالهاتف ق.ظ ٠١/٨٣٦٧٢٠ ب.ظ ٠٣/٢٢٧٧٢١

A louer bureau de luxe Autostrade Tahwita Furn-el-Chebbak superficie 200m². Tél.: 01/389069 - 394408

مطلوب ارض في الحازمية اليرزة بعبدا، عاليه، بحمدون، بعلشميه، شملان بشامون، خلده. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة الفنار برمانا الدكوانة الروضة سن الفيل التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

مرسيدس E ٣٠٠ – ٨٨ فول – فرش جلد لون عاج – كحلية – حالة جيدة جداً. الاتصال ٠٣/٧٧٢١١١

BMW Alpina mod 91 full option price 34000$ Bi Turbo - Bi10. Tel. 07/729500 - 03/355366

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع ٩ سجادات عجمي – ٦ تابلوات – ٢ فيترين – كونصول – مكتب – ساعات – سيف – بامي – كتب – ٠١/٦٥١٦٧٥ – ٠١/٧٨٦٠٤٨

فرش بيت ستيل ومودرن وبيانو الماني تحف متنوعة كوان فرنسي. الهاتف ٨٦٩٧٢٢ – ٨٦٩٩٥٢ – ٣٤٥٥٠٨ السيد حلواني.

مفقود

فقد ملف يحوي مستندات خاصة بالدكتور هاني سعد منطقة مارتقلا الحازمية. يرجى ممن يجدها الاتصال ٠١/٦٥٢٦٥٢ – ٠١/٨٢١٦٩٤



غادرت الخادمة الفليبينية جينا برناردينو مواليد ٧٢ منزل مخدوميها في المنصورية ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٠٠٣٠ او ٠٣/٦٧٠٤٧٧ او ٠٣/٣١٩٤٣١ كما نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

إعلانات رسمية

دعوة
موجهة الى السيد مايز المرعبي المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في ١٩٩٦/١١/٢٥ تقدمت سميرة الحركة بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٦١٦ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٢١١٧ حارة حريك والزامك باخلائه.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم

دعوة
موجهة الى السيدة الهام الديليز المجهولة المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في ١٩٩٦/١١/٢٥ تقدمت سميرة الحركة بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٦١٤ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٢١١٧ حارة حريك والزامك باخلائه.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم

دعوة
موجهة الى السيد حسن رشيدي المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في ١٩٩٦/١١/٢٥ تقدمت سميرة الحركة بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٦١٧ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٢/١٩ الساعة العاشرة صباحا تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٢١١٧ حارة حريك والزامك باخلائه.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم

دعوى قضائية
بطلان زواج
٩٦/٢٦٦
يوسف جرجي كيروز – فاديا نجيب الشيباني – دير الحمر.
ان المحكمة المارونية الموحّدة تدعو السيدة فاديا نجيب الشيباني للمثول امامها نهار الاثنين ١٣ كانون الثاني ١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحا لجلسة مصالحة وفي حال فشلها لحصر موضوع الدعوى. وفي حال عدم حضورها تعتبر مسلمة امرها لعدالة المحكمة ويصار الى متابعة الدعوى بالطرق القانونية.
وعلى كل من يعلم مكان اقامتها ابلاغها هذه الدعوة.
زوق مصبح في ١٩٩٦/١٢/٢٣
المسجل الخوري الياس الخوري
المقرر الخوري نبيه معوض

عقارات

فيلا فخمة للبيع بسعر شقة جاهزة للسكن رأس الجبل – عاليه ١٠٠٠م٢ بناء ٦٠٠,٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٢٢٦٢٤١ – ٠٣/٢٢٦٢٤٠

شقة بناء جديد حجر – رأس النبع ديكور كامل مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠–٦

شقة Deluxe جاهزة في بناء فخم تل الغزال – بصاليم ٣١٠ م٢ م ١٤٠ م٢ تراس ١٥٠ م٢ حديقة A/C. موقفان منظر بانورامي. التلفون ٠٣/٦٤٩٨٨٨ – ٠٣/٦٤٩٨٠٠

للبيع شقة في انطلياس ٢ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء تسهيلات في الدفع التلفون ٥٨٤٥٦١ – ٥٨٦٦٣٨

للبيع شقة سوبردولوكس ادما المنطقة الزرقاء ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٢٢

شقة دولوكس عين التينة مطلة على البحر والجبل مع تسهيلات مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠–٦

للبيع شاليه في مجمع السمايا ٥٢م٢. فرش كامل، موقف سيارة هاتف خاص بسعر جيد جداً للاتصال ٠٣/٣١٩٤٣١ – ٠٣/٦٧٠٤٧٧ او ٠١/٧٤٠٠٣٧/٣٨

قطعة ارض مفروزة على مفرق مقاهي شلالات نهر ابرهيم من اوتوستراد بيروت – طرابلس السعر ٣٠٠٠٠د.أ. تقريباً الاتصال ٠٣/٧٧٢١١١

شقة البطركية مساحة ١٥٠م٢. وشقة القبة خلدة مساحة ٢٨٠م٢. المراجعة ٠٣/٣٥٣٣٣٥

رأس بيروت جل البحر طابق ٤ ٤٦٠م٢. مطل على البحر ط ١٢ – ٣٦٠م٢. سوبردولوكس. الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م٢. وطابق عاشر. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع ارض ٧٠٠م٢. في الحازمية وارض ٦٠٠م٢. في المونتيفردي. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٥٠م٢. في عين سعادة وارض ٧٠٠م٢. في النقاش. التلفون ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

Mtayleb - Rabieh: Duplex super luxueux 900 m² terrasses + pscine indiv. & Apt 600m² grands standings park 5v. + cave 60m² + salle polyv. 200m² tout comfort compris 03/279977

2 Nouveaux appts, s. de luxe, *dans la plus belle zone de* Adma, tout confort, vue panoramique, 445m² + jardin et 475m2. Tél.: 01/321398 - 03/277515

A VENDRE / A LOUER
CHALET SUPER DELUXE (150 m²)
Equipé - Vue dégagée
CHALET ANNEXE
en sous - sol (82 m²)
Region Jammal - Faraya

للبيع او للاستثمار

شقة للبيع او للاستثمار، ٣ نوم صالونان وسفرة، غرفة خادمة، ٤ حمامات، مكيفة، بئر ارتوازية، موقف سيارة، ط ٥، مار الياس. المراجعة ت ٠١/٣٠٩٤٩٢٩ – ٠١/٣٠٥٧٨١

Required Civil engineer, fluent in English, French is an asset, experience in construction, fresh graduates may apply. *Call: 03/652071*

Cherchons commis et chef de rang service de nuit pour restaurant Français à Raouché. exp. et Français ou Anglais sont exigés. Contacter M. Naaman de 17h. à 22h. 01/865774 - 861430

مؤسسة صحافية تطلب مديرا فنيا (فوتوشوب) ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات وسكرتيرة ادارية ذات خبرة تتقن الانكليزية وبرامج الكومبيوتر ومحاسب ليومين في الاسبوع قريطم ٧٨٥٢٣٠ – من ٩–٢ بعد الظهر.

مطلوب فتيات حسنوات للعمل خارج لبنان معاش مغر جداً. التلفون ٠٣/٢٤٤٨٥١

مطلوب مطربون ومطربات وعارضات ازياء للعمل في لبنان والخارج للمراجعة الآنسة كلود حداد التلفون ٠٣/٢٠٥١٩٧

شركة صناعية بارزة في حاجة الى متخرجين او متخرجات مندفعين في مجال الهندسة المدنية والمكانيكية خريجي الجامعة الاميركية او جامعة القديس يوسف لقسم المبيعات والتسويق لمزيد من المعلومات – الرجاء ارسال الطلبات على الارقام الآتية ٤٦٤٦٤٥ او ٤٦٢٩٤٨

International company requires a personal executive secretary for its chairman's office. University graduate, âge over 25 years old, multilingual: English Mandatory. Computer friendly, preference for those living in Jal-el-Dib vicinity. For interview, Please call Miss Claire on Tél.: No.: 01/521211/21

Société de Construction
à l'étranger
Recherche
Ingénieur civil
parlant
le Portuguais, avec
5 ans d'expérience.
Tel: 03/607961

مطلوب
فورا للسعودية
كوافيرات
بخبرة ممتازة
فندق كافالييه – الحمراء
التلفون
٣٥٣٠٠١ – ٦٠٢٠٦٠
الغرفة ٥٠٧

OFFSHORE CO. BASED IN CYPRUS DEALING IN WEARING APPARELS OF MEDIUM TO HIGH QUALITY AND PRICES, REQUIRES:
SALES/MARKETING YOUNG MALE/FEMALE, ABLE TO TRAVEL TO EUROPE/MIDDLE EAST.
LANGUAGES ESSENTIAL. EXPERIENCE IN CLOTHING AN ADVANTAGE.
SEND C.V + PHOTO TO FAX. 357.2 - 312935 BOX 7317CY 1644 NICOSIA.
P.S. APPLICANT BASED IN BEIRUT ACCEPTED.

اعـــــلان بيـــع

يعلن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل عن إجراء صفقة بيع عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم للعقارات التالية:
- القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ منطقة الشويفات/القبة العقارية.
- العقارين ١٤٣ و ١٤٤ منطقة كفرمتى العقارية.
- العقارين ٩٧٧ و ٣٧٤ منطقة كفرحيم العقارية.
- الاقسام ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية.
- العقارين ٧٧ و ٧٨ منطقة السمقانية العقارية.
- القسم رقم ٤ من العقار ٣٣٨ منطقة السمقانية العقارية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى ملفات العقارات المذكورة واسعار الطرح الدنيا لدى دائرة المحاسبة والرقابة المالية في بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. الادارة العامة – شارع كليمنصو – اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٩٩٧/١/٢٢ الساعة الثانية عشرة آخر موعد لقبول العروض وطلبات الاشتراك.
ان جلسة فض العروض تجري الساعة الثالثة عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٢ وذلك في مركز ادارة البنك العامة الطابق الثامن.
بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

وظائف

Demandons secrétaire maîtrisant l'Anglais et le Français et ayant de bonnes connaissances en informatique Tél.: 01/480207 (entre 8:00 et 17:00)

Required sales representative, marketing or civil eng'g, male or female, fluent in English, French is an asset. Call 03/652071

Mytco trading services looking for sales engineer graduate of mechanical/civil engineering to sell airconditioning related materials + accessories. Aged Between 25-35 computer literate min. exp. 2 years. speaks English Arabic. French. send C.V. by fax to 01/895271

Experienced Marketing secretary fluent in English, p.c *Knowledge* for Zayat Trading Est. Zarif Area Tels 01/735208/9

Architecture Firm Seeks full time Architect with 1-4 years experience. Autocad Knowledge is Required. Call 01/372394/5, Between 8:00 - 5:00 or 03/777647

Hospital require BS or MS in Physics skilled - Beirut area 456950/1/2/3 Miss Thérèse.

شركة تطلب مهندس مدني خبرة من سنتين الى ٤ سنوات. الاتصال من الساعة ٨ الى ٤ ريشار رشوان ٠٩/٩٤٤٤٥٠/١/٢

اعلان هام من نينكس

تعلن معامل نينكس للمستهلكين والمشاركين بالأرباح بأنّ جميع جوائز نينكس مطروحة الان في الأسواق في جميع مناطق اللبنانية. حفاظاً على مصداقيتها قررت معامل نينكس تجديد فترة العرض الذي ينتهي حسب القسائم الموجودة عندكم بتاريخ ٩٦/١٢/٣١ فقد مددت نينكس فترة العرض لغاية ٩٧/٦/٣٠ وذلك لكي يستطيع المستهلك والمشارك بالأرباح الاستفادة من بقية الجوائز الموجودة في الأسواق اللبنانية كافة.

سارعوا واشتروا دائماً من منتوجات نينكس واربحوا :

٣١ سوزوكي فيتارا – ١٣ سيارة سويفت سوزوكي

١٥٠ براد ١٨ قدم	– ١٣٠ تلفزيون
١٥٠ غسالة	– ٥٠ فرن غاز
١٣٠ دفاية	– ٧٠ ميكروويف
٧٠ فيديو	– ٧٠ راديو كاسيت

٣٠ جائزة بقيمة مليون ليرة سجاد
٦٠٠ ليرة ذهب

كل هذه الجوائز ماركة سوباس ودايتستي من محلات الحمرا التجارية انطلياس.
لا تنسوا شعار نينكس مشاركة المستهلكين بالارباح، وبوش مع نينكس ما في.

MIDMAC

REQUIRES FOR ITS GULF OPERATIONS:

1) **PROJECT ENGINEERS**
WITH DEGREES IN CIVIL, MECHANICAL AND ELECTRICAL ENGINEERING FROM GOOD UNIVERSITIES AND RELEVANT EXPERIENCE WITH REPUTABLE CONSTRUCTION COMPANIES.

2) **SITE ENGINEERS**
WITH MASTERS DEGREES IN CIVIL, MECHANICAL AND ELECTRICAL ENGINEERING FROM REPUTABLE UNIVERSITIES.

3) **ADMINISTRATORS**
WITH B.A. / M.A. FROM REPUTABLE UNIVERSITIES.

4) **JUNIOR ADMINISTRATORS**
WITH MINIMUM BAC II LEVEL, AND GOOD KNOWLEDGE OF ENGLISH.

5) **CIVIL SUPERVISORS / FOREMEN**
WITH RELEVANT EXPERIENCE IN :
A) EARTHWORKS AND ROADWORK.
B) HEAVY CIVIL ENGINEERING CONSTRUCTION.

6) **JUNIOR FOREMEN**
WITH HIGH SCHOOL OR TECHNICAL DEGREE.

CANDIDATES ARE REQUESTED TO SEND FULL CVs' WITH PHOTOGRAPHS TO :
* BEIRUT : SADAT TOWER, SADAT ST. - P.O.BOX: 113-5558 - TEL.: 801550/1/2 FAX: 01 / 603652
* DOHA : P.O.BOX: 22168 - TEL.: 0974 - 425125 - FAX: 0974 - 440864

INDEVCO GROUP FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT — مجموعة اندفكو للإنماء الصناعي

INDEVCO IS LOOKING FOR PROFESSIONAL MANAGERS WHOSE EXPERIENCE MATCHES THEIR ABILITY AND AMBITION TO DEVELOP FURTHER.

IF YOU ARE INTERESTED AND YOU FIT THE FOLLOWING CRITERIA:

- ENGINEERING DEGREE, MBA OR BOTH, FROM A REPUTABLE UNIVERSITY OR BUSINESS SCHOOL.
- PROVEN TRACK RECORD OF DELIVERING RESULTS IN A RESPONSIBLE LINE MANAGEMENT POSITION.
- AT LEAST TEN YEARS EXPERIENCE OUT OF WHICH MINIMUM OF THREE YEARS SPENT IN A MANUFACTURING ENVIRONMENT.
- RESOURCEFUL WITH HIGH LEVEL OF ENERGY, SENSE OF URGENCY, AND ENTREPRENEURIAL DRIVE.

PLEASE CALL IN PERSON, FAX OR MAIL YOUR C.V. TO:

INDEVCO
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
P.O. BOX 11-2354
BEIRUT
TEL.: 09 - 953600 / 1/2/3
FAX: 09 - 953503

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
انكلترا: شيرر ضد ناديه السابق

تقام غدا الخميس المرحلة الـ١٩ من الدوري الانكليزي لكرة القدم والتي تشهد عودة المهاجم الانكليزي الدولي الن شيرر الى ملعب "ايوود بارك" في بلاكبيرن عندما يلتقي بلاكبيرن روفرز التاسع عشر ونيوكاسل يونايتد السادس.

وكان شيرر انتقل من بلاكبيرن روفرز الى نيوكاسل يونايتد مطلع الموسم الحالي في مقابل ١٥ مليون جنيه (٢٣,٣ مليون دولار) وهو رقم قياسي عالمي بعدما امضى مع الاول اربع سنوات احرز خلالها بطولة الدوري عام ١٩٩٥. ويأمل بلاكبيرن روفرز في الفوز والحصول على النقاط الثلاث للخروج من دائرة الخطر، علما ان مباراته وميدلسبره الاسبوع الماضي تأجلت لعدم قدرة الثاني على تشكيل فريق بسبب اصابة ٢٣ من لاعبيه او مرضهم. ويعود الى نيوكاسل يونايتد الذي تعادل وليفربول ١-١ مساء الاثنين الماضي ولعب ست مباريات من غير ان يحقق اي فوز، لاعبه ديفيد باتي بعد انتهاء فترة وقفه. ومن المستبعد ان يشارك ستيف هوي والفرنسي دافيد جينولا والكولومبي فاوستينو اسبريلا في المباراة بسبب الاصابة.

ويستقبل ليفربول متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط ليستر سيتي الثالث عشر على ملعب "انفيلد" في ليفربول. ولن يدخل روي ايفانز مدرب الفريق الاحمر اي تغيير على الفريق على رغم اصابة روبي فاولر الذي رفع رصيده هذا الموسم الى ١٩ اصابة، في كاحله.

ويتطلع شيفيلد ونسداي الى مواصلة نتائجه الجيدة عندما يستقبل الارسنال الثاني على ملعب "هيلزبره"، وكان شيفيلد ونسداي فاز اخيرا على ليفربول وتعادل ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر. وقد يغيب عن صفوفه ساعد الدفاع غراهام هايد الذي سيحل محله الهولندي اورلاندو تراستفول.

ويأمل الفرنسي ارسين فينغر مدرب الارسنال في ان ينهي فريقه المباراة بـ١١ لاعبا بعد اكماله مبارياته الثلاث الاخيرة بعشرة لاعبين. وكان آخر ضحايا الطرد المهاجم ايان رايت في المباراة ضد نوتنغهام فورست السبت الماضي.

وفي لقاء حساس، يلعب نوتنغهام فورست الذي يحتل المركز الاخير ومانشستر يونايتد الخامس على ملعب "السيتي غراوند". وكان نوتنغهام فورست حقق مفاجأة السبت الماضي بفوزه على الارسنال ٢-١، فيما سحق مانشستر يونايتد سندرلاند ٥-٠ محققا ابرز نتيجة له منذ فترة طويلة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا – تشلسي.
بلاكبيرن روفرز – نيوكاسل يونايتد.
ليدز يونايتد – كوفنتري سيتي.
ليفربول – ليستر سيتي.
ميدلسبره – افرتون.
نوتنغهام فورست – مانشستر يونايتد.
شيفيلد ونسداي – ارسنال.
سندرلاند – دربي كاونتي.
توتنهام هوتسبر – ساوثمبتون.
ويمبلدون – ويستهام يونايتد.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسباني فاز فالنسيا على هيركوليس ٣-٠ سجلها غوران فلاوفيتش وفرنسيسكو فيريرا وكلاوديو لوبيز في الدقائق ١٢ و٤٣ و٦٤.

بيكر لا تشارك في كأس ديفيس وسيليش انسحبت من دورة سيدني

اعلن اكسل ماير – فولدن مدير اعمال النجم الالماني في كرة المضرب بوريس بيكر ان الاخير لن يشارك المنتخب الالماني في مباراته ضد اسبانيا في الدور الاول من كأس ديفيس، موضحا ان عدم مشاركته يعود الى "شؤون تتعلق بصحته".

وفوجئ الاتحاد الالماني لكرة المضرب بهذا الاعلان، علما انه مرتبط بعقد مع بيكر وزميله ميكايل ستيتش يلزمهما اللعب في مباريات كأس ديفيس. وقال في بيان اصدره: "نفترض انها ليست الكلمة الاخيرة".

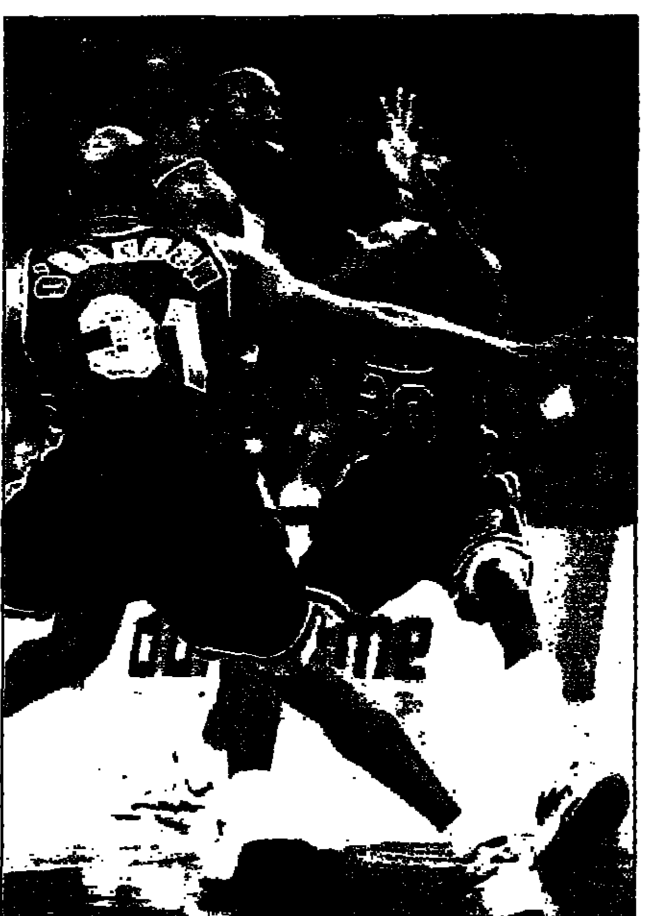
وكان بيكر صرح في وقت سابق ان امنيته سنة ١٩٩٧ ان يستعيد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي يتصدرها الاميركي بيت سامبراس.

● انسحبت الاميركية مونيكا سيليش من دورة سيدني الاوسترالية الدولية الشهر المقبل بسبب اصابة في اصبعها، الا انها لا تزال تأمل في الدفاع عن لقبها في بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن.

وكانت سيليش كسرت اصبعها فيما كانت تتمرن لمباراة استعراضية في الجمهورية التشيكية مطلع الشهر الجاري. وابلغت جمعية اللاعبات المحترفات الى مدير دورة سيدني باري ماسترز ان سيليش لن تكون قادرة على اللعب في الدورة المقررة من ٥ كانون الثاني الى ١١ منه، لكنها ستشارك في بطولة اوستراليا. وقال ماسترز: "ليس من السهل ان تخسر بطلة الدورة، وخصوصا سيليش التي تتمتع بشعبية كبيرة".

ويذكر ان سيليش احرزت بطولة اوستراليا اربع مرات وفازت في ٢٧ مباراة من دون اي خسارة في اوستراليا. وهي فازت في خمس مباريات في دورة سيدني وفي اربع في دورة كأس هوبمان.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
رقمان قياسيان لشيكاغو بولز


نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان مندفعاً بين لاعبي نيوجيرزي نتس اد اوباتون وكيري كيتلز. (رويتر تيليفوتو)

حقق شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي ومتصدر المجموعة الوسطى هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، فوزه الـ٢٤ هذا الموسم والسابع على التوالي، اذ تغلب على ضيفه نيوجيرزي نتس ١١٣ – ٨١. وسجل مايكل جوردان ٤٢ نقطة وسكوتي بيبن ٢٠ للفائز الذي اضاف الى سجله رقمين قياسيين: ٢٤ فوزا وثلاث خسارات فقط.

وفي اورلاندو، تألق روني صيقلي وسجل ٣٣ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، في المباراة التي فاز فيها اورلاندو ماجيك على كليفلاند كافالييرز ثالث المجموعة الوسطى ٨٩ – ٨٤.

وفي هيوستن، مني هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط بخسارته الرابعة على التوالي والسادسة هذا الموسم، اذ فاز عليه ميلووكي باكز (٨١ – ٧٦)، مع العلم ان حكيم اولاجوون سجل ٣٧ نقطة للخاسر، فيما سجل فين بايكر ١٧ نقطة للفائز.

وفي سان انطونيو، سجل الونزو مورنينغ ٣٢ نقطة، ففاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي على سان انطونيو سبرز ٩٠ – ٧٩. وسجل ديفيد روبنسون ١٨ نقطة لسان انطونيو سبرز قبل ان يخرج في الربع الرابع لاصابته.

وفاز نيويورك نيكس على اتلانتا هوكس ٨٢ – ٧٦، ومينيسوتا تيمبر وولفز على يوتاه جاز ١٠٧ – ٩٨، ودنفر ناغتس على فينيكس صنز ١١٢ – ١٠٩ في الوقت الاضافي، وواشنطن بولتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٦ – ٨٤، وسكرامنتو كينغز على لوس انجلس كليبرز ١٠٠ – ٨٨.

ولا يزال جوردان يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٨٠٥ نقاط في ٢٦ مباراة بمعدل ٣١ نقطة في المباراة الواحدة، يليه شاكيل اونيل من اللايكرز (٧٣١ – ٢٨ – ٢٦,١)، ثم كارل مالون من يوتاه جاز ٦٣٦ – ٢٥ – ٢٥,٤.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٢٠ – ٧
٢ – نيويورك نيكس ١٩ – ٧
٣ – واشنطن بولتس ١٣ – ١٣
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٢٤ – ٣
٢ – ديترويت بيستونز ٢٠ – ٥
٣ – كليفلاند كافالييرز ١٧ – ٩

● المنطقة الغربية
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – هيوستن روكتس ٢١ – ٦
٢ – يوتاه جاز ٢٠ – ٦
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠ – ١٧
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٢٠ – ٩
١ – لوس انجلس لايكرز ١٩ – ٩
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤ – ١٤

الترتيب النهائي للدوري الارجنتيني

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٩ الاخيرة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، فاز روزاريو سنترال على بلاتنسي ٣-١. سجل للفائز البرازيلي زينيو وكارنيتي ودا سيلفا في الدقائق ١٨ و٦٦ و٧٣، وللخاسر روماتيولي في الدقيقة ١٠.

وبات الترتيب النهائي لفرق الطليعة كالآتي:
١– ريفر بلايت ٤٦ نقطة من ١٩ مباراة (٥٢-٢٢).
٢– انديبندينتي ٣٧ (٢٤-٢٣).
٣– لانوس ٣٧ (٢٣-١٢).
٤– راسينغ كلوب ٣٢ (٣١-٢٤).
٥– روزاريو سنترال ٣١ (٣٥-٢٨).

القلمون الى اوستراليا

بعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، سافر امس الى اوستراليا فريق نادي القلمون للرجال لاجراء مباريات ودية مع الفرق الاوسترالية حتى آخر السنة. وتألفت البعثة من عشرين عضوا بين اداري ومدرب ولاعب.

طائرة اللواء الفنار

قرر نادي اللواء الفنار اقامة دورة السنة الجديدة في الكرة الطائرة بين ١٦ كانون الثاني و٢٤ منه في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة. ووجه الدعوة الى ١٢ ناديا اتحاديا للاشتراك فيها وحدد آخر موعد لذلك ١٢ كانون الثاني.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة توقيف بسام ابي انطون من نادي الانتصار كفرشيما ثلاثة اشهر عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب في مباريات بطولة لبنان فترة مماثلة ابتداء من تاريخه، وتغريم نادي الحياة الدامور ثلاثمئة الف ليرة لبنانية بسبب دخول ايلي كنعان الممنوع من دخول الملاعب في مباراة الدامور وكفرشيما مع مضاعفة العقوبة في حال التكرار، وتوجيه انذار اخير الى النائب السابق سمير عون بوجوب التقيد بالقوانين تحت طائلة انزال اشد العقوبات في حال تكرار المخالفة.

وثبتت نتائج المرحلة الرابعة من بطولة لبنان لفئة الممتاز والمرحلة السابعة لفئتي "آ" و"ب".

وقررت اقامة مباراة الاندلس العقيبة والشبيبة شكا المؤجلة مساء الجمعة ١٩٩٧/١٢/٢٧ في مجمع فؤاد شهاب في جونيه.

المؤجل من دور الذهاب للدوري المصري الـ ٤٠
الزمالك والمقاولون العرب تعادلا ١-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الزمالك	١٢	٩	٣	–	٢٣	٦	٣٠
٢– الاهلي	١٥	٨	٦	١	٢٣	١١	٣٠
٣– المنصورة	١٤	٨	٣	٣	٢٣	١٤	٢٧
٤ – الاسماعيلي	١٣	٧	٢	٤	٢١	١٥	٢٣
٥ – الجمهورية	١٤	٦	٤	٤	١٧	١٧	٢٢
٦ – اتحاد عمال	١٥	٦	٤	٥	١٦	١٨	٢٢
٧ – المصري	١٥	٥	٥	٥	٢٠	٢٠	٢٠
٨ – الاتحاد	١٥	٥	٥	٥	١٦	١٨	٢٠
٩ – اسوان	١٥	٥	٤	٦	١٨	٢٢	١٩
١٠ – القناة	١٥	٥	٣	٧	١٧	١٩	١٨
١١– المقاولون	١١	٤	٤	٣	١٣	٩	١٦
١٢– بلدية المحلة	١٥	٢	٨	٥	١٣	١٧	١٤
١٣ – السويس	١٤	٣	٤	٧	٩	١٧	١٣
١٤ – الكروم	١٤	٣	٤	٧	١٧	٢٦	١٣
١٥ – المريخ	١٥	٣	٢	١٠	١٦	٢٦	١١
١٦ – الالومينيوم	١٤	١	٥	٨	١٤	٢٢	٨

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تعادل فريقا الزمالك والمقاولون العرب حاملا كأس الاندية وكأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم ١-١ في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة والمؤجلة من المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٤٠، وهي "بروفة" لمباراتهما في "السوبر كاس" الافريقية التي حدد الاتحاد الافريقي الرابع عشر من شباط ١٩٩٧ موعدا لها في قيادة الحكم المصري الدولي احمد الشناوي.

سجل اصابة السبق للمقاولون العرب زيزو في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول لكرة سرح بها في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة محاذيا خط المرمى قبل ان يرسلها من فوق نادر السيد الى الزاوية اليمنى البعيدة، وذلك بعد دقيقة واحدة من الغاء الحكم الدولي جمال صدقي اصابة للزمالك سجلها مدافعه ايمن منصور برأسه متطاولا عبر المقص الايسر لمرمى احمد صابر حارس المقاولون اثر هوائية من عفت نصار.

وفي الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني تلقى احمد الكاس الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة من محمد صبري المتيامن، فتطاول اليها ودخل فيها برأسه، فصدها احمد صابر سابحا في الهواء، لكن الكاس تابعها متطاولا برأسه تكرارا وحقق التعادل للزمالك ١-١ معوضا كل الفرص التي عطلها مدافعو المقاولون وحارسهم اليقظ مع بداية هذا الشوط. واستمر الزمالك مهاجما وكثف ضغطه في الدقائق الاخيرة، في حين اعتمد منافسه على المرتدات التي لم تخل من خطر. وفي الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الوقت الضائع مرر اشرف قاسم الكرة الى الجزائري قاسي سعيد فطار بها في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة في محاذاة خط المرمى، فاعاقه مدافع المقاولون محمود العارف فلم يتردد جمال صدقي في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" احتج عليها لاعبو المقاولون وبعض انصارهم واعتدى بعضهم على الحكم الذي اصر على احتساب ضربة الجزاء. وبعد ان انبرى محمد صبري وسط جو ضاغط ومحموم للكرة واطلقها بيسراه فصدها الحارس احمد صابر جانحا يمينا فارتدت الكرة من قبضتيه لقوتها وطاشت بعدما كادت تحف بالقائم الايمن و"طاش" معها صولجان الجمهور الابيض اذ بعدها بثوان صفر الحكم معلنا انتهاء اللعبة "البروفة" بالتعادل الايجابي ١-١.

وهذا هو التعادل الثالث للزمالك وبه تصدر اللائحة بـ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات. والرابع للمقاولون وبه ظل حادي عشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثلاث خسارات.

ويلتقي الزمالك الاسماعيلي السبت ٢٨ من الجاري في القاهرة في المباراة المؤجلة من المرحلة الـ١١، في حين يلتقي الجمهورية المقاولون العرب بعد غد الجمعة في شبين الكوم ومباراتهما مؤجلة من المرحلة عينها.

ماراتون اتلتيكو

تلقى نادي اتلتيكو موافقة النادي الرياضي القبرصي ونادي الصداقة اليوناني على الاشتراك في سباق الماراتون الدولي السادس الذي ينظمه في اول ايار في منطقتي كسروان وجبيل.

واعلن رئيسه شربل شالالا ان النادي قرر دعوة جميع النوادي اللبنانية للاشتراك في السباق وهو للرجال والسيدات والقدامى.

جيوفاني البير يلوح بترك شتوتغارت

هدد المهاجم البرازيلي جيوفاني البير الذي يلعب مع نادي فيلفيب شتوتغارت الالماني لكرة القدم، بترك المانيا لاستيائه من عدم استجابة مطالبه بسرعة.

وقال البير ثالث لائحة الهدافين برصيد ١٠ اصابات في حديث صحافي: "سئمت الطريقة التي تسير بها المفاوضات وربما من الافضل ان اترك النادي واعود الى البرازيل". ويطالب البير الذي صرح ان نوادي عدة تتنافس على ضمه، بزيادة كبيرة في اجره وتقديم عرض جديد اليه.

● انضم ساعد الدفاع غافين بيكوك الى نادي كوينزبارك رينجرز الذي يلعب في الدرجة الاولى في مقابل مليون جنيه (١,٦٥ مليون دولار) سيحصل عليها ناديه السابق تشلسي.

ووقع بيكوك (٢٩ عاما) الذي كان معارا لكوينز بارك رينجرز الشهر الماضي، عقدا لثلاث سنوات ونصف سنة في مقابل ٨٠٠ الف جنيه (١,٣٢ مليون دولار) مبدئيا، ثم ترتفع الى مليون جنيه بعد عدد من المباريات. ويذكر ان اللاعب بدأ حياته الرياضية مع كوينز بارك رينجرز قبل ان ينتقل الى جيلينغهام منذ تسع سنين.

● انضم مدافع افرتون ماتيو جاكسون الى نوريتش سيتي الذي يلعب في الدرجة الاولى، في مقابل ٤٥٠ الف جنيه (٦٤٣ الف دولار).

واختار جاكسون الانضمام الى نوريتش سيتي بدلا من برمنغهام سيتي لانه في حاجة ماسة الى لاعبين مدافعين بعدما اهتزت شباكه ١١ مرة في المباراتين الاخيرين.

● خطوبة جرجس – جوجو

السيد غسان بهجت جرجس والآنسة جوان اسكندر جوجو اعلنا خطوبتهما مساء امس الاثنين في منزل اهل العروس. واقتصر الحضور على الاهل.

المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٧
البرج فاز على الاخاء الاهلي ١-٠

ناصر علي احمد مدافع الاخاء الاهلي يشتت الكرة برأسه قبل ان يصل اليها جهاد كنعان (٢) وبدا الحارس الجبلي آرا ابرماميان متحفزاً تحت العارضة وامامه سعيد ابو المنى وعماد البنا(٧). (سامي عياد)

كتب شريف الشوا:

فاز فريق البرج على فريق الاخاء الاهلي عاليه ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة (الرابعة ايابا) من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم وهي المرحلة المرحّلة تحاديا لانشغال المنتخب الوطني بلقاءي نظيره الجورجي في ٥ و٨ من الجاري استعدادا لمسابقة كأس العالم الـ١٦ (المجموعة الآسيوية السابعة).

خاض البرجيون اللعبة ساعين الى الفوز واقتناص النقاط الثلاث، فحققوا الفوز واستحقوه بما بذلوا من جهد وعرق. في حين خاض الفريق الجبلي اللعبة "بلا نفس" وجاءت حركته بلا بركة ومجماته خجولة حتى بدا بلا حول ولا طول. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ١-١ الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ على الملعب عينه، وبذلك غنم البرجيون اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسهم وابتعدوا نسبيا عن حافة القاع.

الاصابة: في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني سدد فضل رحال الكرة ارضية زاحفة وهو على حدود المنطقة، فارتدت من يدي الحارس وتهيأت امام عباس حرب المتابع فلم يجد صعوبة في تحويلها الى المرمى الجبلي المشرع مسجلا اصابة الفوز والحسم للبرجين ١-٠ وهي اصابة يتحمل وزرها ساعد الدفاع رامي كفوري اذ كان في مقدوره تشتيتها قبل ان يطلقها فضل.

وهذا هو الفوز الرابع للبرج وبه صار رصيده ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والتعثر السادس للاخاء الاهلي وبه ظل رصيده ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات.

مثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابرماميان واللاعبون عماد البنا (فيصل شهيب) وعلي حسون وناصر علي احمد (برنس يانغورا) وحسين صالح ورامي كفوري وجنكينز كوبر واحمد منصور وعلي الاتات وزاهر العنداري وسعيد ابوالمنى (عمر رمضان).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل ومحمد بابايارو وجهاد كنعان وطوني ادامس وحسن حمدان ورضا حركة (عباس حرب) وحسن رحال وفضل رحال ومحمود طحان (علي عباس).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صلاح وعاونه الدوليان الايراني محمد فنائي وزكريا العبد وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم فيصل شهيب ورامي كفوري من الاخاء الاهلي وحسين رحال ومحمد بابايارو من البرج.

اليوم ٤ وغداً الختام

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بأربع مباريات:
شباب الساحل – الشبيبة المزرعة (صيدا).
– الصفاء – الهومنمن (الصفاء).
– الرياضة والادب – الانصار (طرابلس).
– الحكمة – النجمة (برج حمود).

وتختتم بعد ظهر غد الخميس مباراتين:
– الهومنتمن – الراسينغ (الصفاء).
– التضامن صور – السلام (صيدا).

وفد من اتحاد الكرة شكر السعودية والامارات

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تأليف وفد خاص برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي وعضوية سمعان فنيانوس واحمد قمر الدين ورهيف علامة ومحمود الربعة ويوسف برجاوي، للقيام بزيارة المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، وتقديم الشكر والتقدير الى الاميرفيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ونائبه الامير سلطان بن فهد والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات ورئيس لجنة التنسيق العربية لدعمهم ترشيح لبنان لتنظيم كأس الامم الآسيوية الـ١٢ سنة ٢٠٠٠.

وثبتت نتائج مباريات المرحلتين الـ١٦ والـ١٧ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الهومنمن بوغوس قوجا اوقيان اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١٢/١٨ لخشونته، ولاعب نادي التضامن صور فيصل عنتر اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١٢/١٧ لخشونته، ولاعبي نادي الشبيبة موسى موسى وروبير قموجي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديهما اعتبارا من ١٩٩٦/١٢/٢٢ لخشونتهما، ولاعب نادي الهومنتمن ليفون خجادوريان مباراة ناديه المقبلة مع الاخاء الاهلي في ١٩٩٦/١٢/٢١ لسوء سلوكه، ولاعب نادي شباب الساحل حسين مراد اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١٢/٢١ لخشونته، ولاعب نادي الحكمة حسن ايوب اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٦/١٢/٢١ لخشونته.

وقررت استدعاء الحكم الدولي المساعد محمد عبدالله سعد للتحقيق معه في تغاضيه عن الافادة عن احداث وقعت ضمن مجريات مباراة ناديي البرج والحكمة، تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة.

كذلك قررت متابعة مباريات المرحلتين الـ١٤ والـ١٨ من الدوري العام للدرجة الاولى، مع ابقاء مباراة ناديي التضامن صور والسلام من دون جمهور انفاذاً لقرار اتخذ في وقت سابق، كالآتي:

● المرحلة الـ١٤:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الثلثاء ١٩٩٦/١٢/٢٤	الاخاء الاهلي – البرج	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥	شباب الساحل – الشبيبة	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥	الحكمة – النجمة	٢,١٥	برج حمود	ارتين ملغاروسيان
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥	الصفاء – الهومنمن	٢,١٥	الصفاء	يوسف برجاوي
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥	الرياضة والادب – الانصار	٢,١٥	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الخميس ١٩٩٦/١٢/٢٦	التضامن صور – السلام	٢,١٥	بلدية صيدا (من دون جمهور)	نزيه مديحلي
الخميس ١٩٩٦/١٢/٢٦	الهومنتمن – الراسينغ	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي

● المرحلة الـ١٨:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨	الشبيبة – الانصار	٢,١٥	برج حمود	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨	شباب الساحل – الصفاء	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨	الهومنمن – الحكمة	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩	الراسينغ – البرج	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩	السلام – الهومنتمن	٢,١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩	الاخاء الاهلي – النجمة	٢,١٥	برج حمود	عبده خوري
الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٩	التضامن صور – الرياضة والادب	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الثالثة الاخيرة من دورة التصفية النهائية لاوائل المجموعات الاربع لدوري الدرجة الثانية واعتماد الترتيب النهائي للنوادي.

بطولة الجودو للفتيان والسيدات

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للفتيان دون ١٦ سنة والسيدات لسنة ١٩٩٦ في قاعة ميشلين سعادة في مدينة نادي بودا الرياضية في الكسليك، بمشاركة ٧٨ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٦ ناديا: بوشيدو طرابلس ومون لاسال وبرج البراجنة والانطوني بعبدا وغولدن بادي والوطني فرن الشباك والسرور والمركزي والاولمبي بيروت والوطني الحازمية والكهرباء والوردية ورمال والمير وبيت شباب والرياضي وبودا.

وهنا الاوائل:

● الفتيان:
– وزن ٦٠ كيلغ: فارس ابي نادر (بودا).
– وزن ٦٥ كيلغ: انطونيو خليل (بودا).
– وزن ٧١ كيلغ: شارل بلخوس (بودا).
– وزن ٧٨ كيلغ: مارون ثلج (بودا).
– وزن ٨٦ كيلغ: عماد زغيب (برج البراجنة).
– وزن ٩٥ كيلغ: منصور عتيق (بودا).
– وزن فوق ٩٥ كيلغ: رودي حشاش (بودا).

● السيدات:
– وزن ٤٠ كيلغ: رينا رومي (بوشيدو).
– وزن ٤٤ كيلغ: ييا معلوف (بودا).
– وزن ٤٧ كيلغ: اميس خليل (بودا).
– وزن ٥٢ كيلغ: مايا شجبي (بوشيدو).
– وزن ٤٥ كيلغ: سولينيه كوزانيان (بودا).
– وزن ٥٥ كيلغ: ليزا شمعة (بودا).
– وزن ٦٠ كيلغ: جانين عبد المسيح (المركزي).
– وزن ٦٥ كيلغ: لويز بوراشد (بودا).
– وزن ٧٠ كيلغ: اميلي حنين (بودا).
– وزن فوق ٧٠ كيلغ: فيكي عساف (بودا).

قاد المباريات الحكام انطوان عصيو وانطوان عتيق وحنا اروادي وعساف المر وفادي السيقلي وطوني فرح وجوزف بوراشد وشارل افرام وشارل دانيال وشربل شرابيه، في اشراف رئيس الاتحاد فرنسوا سعادة والاعضاء.

ناقش وموردخاي مستقبل العلاقات

مبارك: مشكلة الخليل "مربط الفرس" وحلها يشجع سوريا على التفاوض

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

ربط الرئيس المصري حسني مبارك تقدم العلاقات بين بلاده واسرائيل بحل مشكلة الخليل التي وصفها بأنها "مربط الفرس"، الا انه شدد على ان الاتفاق على انسحاب القوات الاسرائيلية من الجزء الاكبر من مدينة الخليل يجب ان تتبعه مفاوضات في شأن الحل النهائي وايجاد مناخ جيد في المفاوضات السورية – الاسرائيلية المقطوعة منذ مطلع السنة.

اما وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي استقبله مبارك في منتجع الغردقة على البحر الاحمر امس، فحدد مهمته بأنها السعي الى اصلاح العطب الذي اصاب العلاقات مع اول دولة عربية تقيم السلام مع الدولة العبرية، متسلحا باتصال من رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو اكد فيه للرئيس المصري ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين على وشك الاتفاق.

وكان السؤال عن اضفاء دفء على العلاقات التي كاد يدمرها نتنياهو بمماطلته في تنفيذ الاتفاقات وسياسة المستوطنات التوسعية، محور اسئلة الصحافيين من مصريين واجانب واسرائيليين. واجاب مبارك: "اعتقد انه بمجرد ان يتوصلوا الى حل المشاكل التي اجتمع من اجلها (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات ونتنياهو، ستحصل طفرة كبيرة في تنقية الاجواء وستؤدي الى تعاون اكثر وتعامل اكثر". واضاف انه عندما ابلغ اليه نتنياهو انه على وشك الاتفاق في شأن الخليل اجابه: "ارجو ان يكون هذا واقعا حقيقيا".

وللكلمة معناها في قاموس السياسة المصرية بعدما اخل رئيس الوزراء الاسرائيلي بوعده لمبارك عندما اجتمعا في القاهرة في حزيران الماضي، ما جعل الصحف الرسمية والمعارضة تشن حملة عليه وتتهمه بالكذب والمراوغة والغباوة السياسية.

وعبر مبارك عن ذلك بديبلوماسية اكبر اذ قال: "اعرف ان الاتفاق آت ولست قلقا لانه لا طريق آخر غير الانصياع لما تم الاتفاق عليه"، مشيرا الى ان التراجع عن التنفيذ او محاولة اعادة صوغه تعني كارثة. لكنه امتنع عن الاجابة مباشرة عما اذا كان واثقا من ان نتنياهو سيلتزم هذه المرة واكتفى بالتعبير عن "سعادته" بما سمعه من الزعيم الاسرائيلي واستعداده للبحث في القضايا الاخرى.

وتعريف الرئيس المصري لموضوع الخليل هو اتفاق على "تنفيذ" اتفاق موجود اصلا ولذلك فهو لا يحتاج الى مراسم توقيع تقتضي وجود مبعوث رسمي. وهو قال عندما سأله احد الصحافيين الاسرائيليين بخبث واضح في اطار العلاقات المتوترة: "التنفيذ لا يحتاج الى مصر او اي شيء اخر. عليهم ان يتفقوا ويخلصونا ويحلوا العملية حتى نشوف ما بعدها"، في اشارة الى الكثير من المسائل العالقة.

ومن هذه المسائل جمود المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. وفي رأي مبارك ان حل مشكلة الخليل يمكن ان "يوجد مناخا طيبا وثقة لدى سوريا حتى تبدأ المفاوضات".

وعندما سأل صحافي مصري عن طبول الحرب التي قرعت في اسرائيل في شأن زيادة احتمالات اندلاع حرب مع سوريا في ظل حكومة نتنياهو، رد موردخاي: "نحن لا نفكر في الطريقة نفسها التي طرحت بها السؤال. اننا نفكر في السلام ولا نفكر في الحرب. وان نجد طريق التفاوض مع سوريا وان نتحرك في اتجاه السلام. واتمنى ان يتقدم الرئيس السوري حافظ الاسد الى الامام ونواصل المحادثات ونجد حلا للمشاكل التي تواجهنا".

وتجنب موردخاي، وهو المسؤول المباشر عن اصدار الاوامر لتوسيع المستوطنات التي اثارت الدول العربية والعالم، اطلاق تصريحاته النارية في شأن "حق الشعب اليهودي في العيش اينما يشاء في يهودا والسامرة" (الضفة الغربية) وتحدث عن ضرورة التعايش بين المستوطنين والفلسطينيين.

صحافتها واصلت انتقادها لقطر

المنامة تنشىء حرساً وطنياً

صرح ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان المنامة ستنشئ قوة للحرس الوطني تعزيزاً للامن والاستقرار في البلاد.

ونقلت عنه الصحف المحلية انه "دعماً لمدفنا الثابت في ترسيخ الامن والاستقرار ولمزيد من الطمأنينة للوطن والمواطنين سيصدر قريبا امر اميري كريم بتأليف قوة الحرس الوطني"، اذ "لا إنماء من دون استقرار".

وجاء تصريح ولي العهد الاثنين بعد حضوره عرضا عسكريا في مناسبة تخريج دفعة من قوى الامن في منطقة سافرة.

وتشهد البحرين التي احتفلت في ١٦ كانون الاول الجاري باليوبيل الفضي لاستقلالها احتجاجات واعمال عنف وتخريب تنفذها مجموعات شيعية تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية.

وامس، انتقدت صحيفة "اخبار الخليج" البحرينية القريبة من الحكومة بشدة سياسة "المناورة" التي تلجأ اليها قطر عشية اصدار محكمة أمن الدولة في المنامة حكمها في قضية القطريين فهد الباكر وسلوى فخرين اللذين اعتقلا في الثاني من الشهر الجاري بتهمة التجسس لمصلحة بلدهما. وجاء في مقالها الافتتاحي: "الاشقاء في قطر لجأوا الى الكيد والمناورة ومحاولة الخروج والتفرد عن اجماع مجلس التعاون الخليجي(...) لقد غامروا بجرأة سياسية غير مدروسة للاضرار بالاستراتيجية العربية تجاه السلام (في الشرق الاوسط) والتطبيع" مع اسرائيل، علما ان قطر وعمان هما الدولتان الوحيدتان في مجلس التعاون اللتان اقامتا علاقات مع الدولة العبرية. وقد قررتا اخيراً تجميد عملية "التطبيع" بسبب المواقف المتشددة للحكومة اليمينية الاسرائيلية برئاسة زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو.

وشددت الصحيفة على "الاصرار القطري على التصلب والمكابرة في اختيار محكمة العدل الدولية لاثبات المطالب القطرية الجائرة في الاراضي البحرينية".

وتطالب الدوحة بالسيادة على جزر حوار وفشت الديل في الخليج التي تسيطر عليها المنامة، وقدمت طلبا الى محكمة الامن الدولية. وفي ٢٨ ايلول الماضي رفعت السلطات البحرينية الى هذه المحكمة، على رغم انها تشكك في صلاحيتها، ملفا يتضمن حججها الخاصة.

(و ص ف، رويتر)

الصادق المهدي يزور القاهرة الجمعة

القاهرة – «و ص ف» – اعلن رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي الذي فر من بلاده سرا في ١١ كانون الاول الجاري الى اريتريا، انه سيزور القاهرة الجمعة ويمضي فيها بضعة ايام.

واوضح ان هذه الزيارة، وهي الاولى له لمصر منذ ثماني سنوات، تهدف الى "استنهاض الهمم ليتمكن الشعب السوداني من تحقيق مطالبه، وهي السلام والديموقراطية في اطار سودان موحد". واشار ايضا الى انه سيبحث "مع المسؤولين المصريين في العلاقات بين القاهرة واسمرة من اجل "ازالة اي سوء فهم يعتري هذه العلاقات".

وتتميز العلاقات المصرية – الاريترية بشيء من البرودة، اذ تأخذ اسمرة على القاهرة خصوصا تبنيها "موقفا مواليا، في رأي ارتيريا، لليمن، لدى نشوب النزاع بينهما على جزر حنيش" في البحر الاحمر عام ١٩٩٥.

وافادت المعارضة السودانية في القاهرة ان المهدي سيلتقي مسؤولين في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس المصري حسني مبارك، وسيشارك في ندوتين ينظم احداهما اتحاد المحامين العرب والثانية جامعة الازهر.

عرب الخليل واليهود يترقبون ويتساءلون "أبرلين شرقية وغربية"



شرطيون فلسطينيون ملثمون يتدربون استعداداً لدخول الخليل. (رويتر تيليفوتو)



مستوطن يهودي مسلح في وسط الخليل. (أ ف ب تيليفوتو)

خيمت أمس حال من الترقب والحذر على الفلسطينيين واليهود في الخليل، وجاهر كثيرون بمعارضتهم لاتفاق سلام غير حاسم يقسم المدينة فعلاً بين الجانبين. وتساءل مجدي الفاخوري، وهو من سكان الخليل: "أي سلام ذلك الذي سيجلبونه لنا (...) أمدينة مقسمة كبرلين الشرقية وبرلين الغربية. هل ستكون لدينا الان خليل شمالية وخليل جنوبية"؟

ويستعد العرب واليهود لعيش واقع جديد في المدينة، في الوقت الذي اختتم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس محادثات استمرت ثلاث ساعات ونصف ساعة على الحدود بين غزة واسرائيل في محاولة للتوصل الى اتفاق على تسليم معظم أنحاء الخليل الى السلطة الفلسطينية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المستوطن اليهودي موشي بن زيمرا، "ان هذا الاتفاق المشؤوم سيعرض أمننا للخطر". وكان مقرراً أن تنسحب القوات الاسرائيلية في آذار الماضي من أكثر من ٨٠ في المئة من المدينة بموجب اتفاق السلام الذي وقعه الجانبان عام ١٩٩٥. الا أن رئيس وزراء اسرائيل انذاك شمعون بيريس أرجأ الانسحاب بعد موجة من الهجمات الانتحارية شنها اسلاميون وأسفرت عن مقتل عشرات في اسرائيل. واستمر تأخر تنفيذ الانسحاب عندما تولى نتنياهو رئاسة الوزراء في ايار الماضي.

ويطالب نتنياهو بتعديل اتفاق الخليل لحماية ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون ويدرسون في المدينة وسط أكثر من ١٢٠ ألف فلسطيني، في حين تعارض السلطة الفلسطينية أي تعديلات على الاتفاق الموقع. وستحتفظ القوات الاسرائيلية بعد اعادة الانتشار بسيطرتها على ٢٠ في المئة من الخليل وعلى نحو ١٥ ألف فلسطيني. وقال عبد الرؤوف المحتسب، وهو صاحب مقهى: "ما الذي سيتغير بالنسبة الي؟ سأظل أعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي وستزداد مضايقات المستوطنين".

وساد الهدوء معظم أنحاء الخليل مع انتظار العرب واليهود أي أنباء من محادثات عرفات ونتنياهو التي توسطت فيها الولايات المتحدة، لكن جو القلق ظل مخيما على المدينة في الايام الاخيرة. فقد نقل فلسطينيان على الاقل الى المستشفى السبت الماضي عندما حصل اشتباك بين العرب والقوات الاسرائيلية بعد شجار بين مستوطنين يهود وتلاميذ فلسطينيين في المدينة. غير ان المدينة شهدت أحداثا أسوأ بكثير.

ففي شباط عام ١٩٩٤ قتل باروخ غولدشتاين الاميركي المولد والذي كان يعيش في مستوطنة كريات أربع القريبة، ٢٩ فلسطينيا كانوا يصلون في الحرم الابراهيمي قبل أن ينهال الناجون من الحادث عليه ضربا حتى الموت.

أما المستوطنون اليهود فيخشون أن يؤدي دخول شرطة فلسطينية مسلحة الخليل الى أحداث كتلك التي وقعت عام ١٩٢٩ وقتل فيها عدد من اليهود في المدينة.

(رويتر)

قائد حرس الحدود السعودي احيل على التقاعد بسبب الانفجار

نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مصادر قريبة من التحقيق في الانفجار الذي وقع في مدينة الظهران السعودية في ٢٥ حزيران الماضي ان عزل قائد حرس الحدود الفريق معجب بن محمد بن ماتع القحطاني من منصبه له علاقة بهذا الحادث.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز اصدر مرسوما ملكيا مساء الاثنين باحالة القحطاني على التقاعد من منصبه العسكري وتعيينه "وكيلا لامارة منطقة نجران بالمرتبة الخامسةعشرة "بناء على اقتراح وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز.

ونقلت عن المصادر ان عزل القحطاني تقرر بعدما اظهرت التحقيقات في انفجار المجمع العسكري في الظهران ان عددا من المهاجمين فروا من المملكة عبر الحدود مع الكويت، ثم توجهوا من هناك الى دول اخرى. واضافت ان مرسوم العزل صدر بناء على تقرير من وزارة الداخلية السعودية اظهر ثغرات في الاجراءات الامنية على الحدود.

واشارت الى ان التحقيق في الانفجار "اكتمل تقريبا"، لكنها توقعت الا تعلن النتائج الا بعد موسم الحج الذي يبدأ في نيسان المقبل خوفا من اعمال انتقامية تهدد نحو مليوني مسلم سيزورون المملكة.

ويذكر ان مجموعة اسلامية سرية في السعودية هددت الشهر الماضي بمهاجمة القوات الاميركية في المملكة ما لم تطلق السلطات جميع الناشطين المسلمين المعتقلين قبل نهاية شهر رمضان التي توافق منتصف شباط المقبل.

وكان انفجار ٢٥ حزيران الذي ادى الى مقتل ١٩ اميركيا هو الثاني في اقل من سنة يستهدف الجنود الاميركيين المتمركزين في المملكة. ففي تشرين الثاني ١٩٩٥ ادى انفجار امام مجمع عسكري في الرياض الى مقتل خمسة اميركيين، علما ان نحو خمسة الاف عسكري اميركي موجودون في المملكة.

(أ ب، و ا س)

اغتيال ستة مدنيين في الجزائر وارتفاع قتلى السيارة الى ثمانية

قتل امس مسلحون يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين ستة مدنيين في حي براكي الشعبي في جنوب العاصمة الجزائر، مع ارتفاع حصيلة ضحايا انفجار السيارة المفخخة امام مقهى في وسط العاصمة الى ثمانية اشخاص بعد وفاة خمسة متأثرين بجروحهم.

وجاء في بيان للاجهزة الامنية الجزائرية ان ستة مدنيين قتلوا ليل الاثنين – الثلثاء في حي براكي الذي ينشط فيه الاسلاميون. واوضحت ان هذه المجزرة الجديدة، التي تطاول المدنيين، نفذتها "مجموعة من الارهابيين"، وهو التعبير الذي تستخدمه السلطات للاشارة الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

ويأتي اعلان هذه الاغتيالات غداة انفجار سيارة مفخخة امام مقهى "توفلتي" في شارع ايسلي الرئيسي. ونقلت صحيفة "الخبر" عن مصادر المستشفيات ان عدد القتلى وصل الى ثمانية وان عشرات الجرحى لا يزالون في المستشفيات. كذلك اكدت صحيفة "الوطن" المطلعة عادة على الشؤون الامنية ان ثمانية اشخاص قتلوا.

ونشرت صحيفة "ليبيرتيه" ان السيارة التي استخدمت في الانفجار سرقت من حي يقطنه عدد كبير من المتشددين الاسلاميين جنوب الجزائر. ورأت ان الانفجار يبعث على السخرية من مزاعم السلطات انها حققت انتصارا ساحقا على الاصوليين، وتساءلت: "هل لنا ان نقارن بين التصريحات الرسمية وواقع الموقف الامني؟". كذلك سخرت من رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى الذي "سار في شوارع تونس قائلا: انتصرنا على الارهاب".

وتحاول "الجماعة الاسلامية المسلحة" من جهة اخرى توتير الاجواء في القصبة المدينة القديمة في الجزائر العاصمة. وقتل خمسة مدنيين، بينهم مراهقتان، السبت الماضي في هذه المنطقة حيث منع الاسلاميون الرجال من التدخين وفرضوا على النساء الحجاب.

بغداد استكملت عقود النفط لـ ٣ اشهر والامم المتحدة تدرس احتمال زيادة الكمية



عراقي حاملاً ابنه امام زينة للميلاد معروضة للبيع في احد شوارع بغداد امس. لكن كيس هدايا "بابا نويل" سيبقى فارغاً هذه السنة كما منذ ١٩٩٠ (أ ف ب تيليفوتو)



سيدة عراقية تمر باشجار الميلاد في احد شوارع بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أقرت الامم المتحدة عقدين آخرين لشراء النفط العراقي بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ليرتفع مجموع العقود التي اقرتها المنظمة الدولية حتى الآن الى ١٨.

وقالت مصادر في الامم المتحدة ان المشرفين النفطيين الذين ينبغي ان يقروا كل عقد، يراقبون الوضع بعناية للتأكد من ان الكمية التي وافقوا عليها لا تتجاوز الحد المسموح به وهو ما قيمته مليارا دولار. وبحسب اسعار النفط الحالية يكون العراق قد أبرم عقوداً لبيع ما يكفي من النفط لبلوغ هذا الحد وأضافت ان هؤلاء يدرسون ما اذا كان يمكن العراق ان يبيع في شكل قانوني نفطاً تزيد قيمته على مليار دولار كل ثلاثة اشهر بموجب قرار صدر عن مجلس الامن عام ١٩٩٥ وينص على شروط الصفقة. ويسري القرار مدة ستة اشهر قبل ان يصير ممكنا تجديد العمل به، لكنه يلحظ فترتين كل منهما ثلاثة اشهر يسمح في كل منهما ببيع ما قيمته مليار دولار.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "وا ع" ان محطة تصدير النفط في ميناء البكر العراقي المطل على الخليج يمكنها الآن العمل بطاقتها كاملة. واوضحت ان الطاقة الانتاجية لميناء البكر، أحد موانىء العراق الرئيسية، تبلغ ١،٦ مليون برميل يومياً ويمكنه استقبال ناقلات بطاقة تحميل تراوح بين ٦٠ ألفاً و٣٥٠ ألف طن.

ونقلت صحيفة "الجمهورية" العراقية عن السفير الروماني لدى بغداد ايون ميليسيو ان شركات رومانية متخصصة بتسويق النفط ستشتري ما بين مئة الف و١٥٠ ألف برميل من النفط العراقي خلال ثلاثة أشهر.

من جهة أخرى، نشرت الصحيفة العراقية ان سلطات مكافحة الاجرام العراقية ضبطت عصابة سبق لها ان سرقت كميات من المواد الغذائية المستوردة لحساب وزارة التجارة العراقية كانت تنقل عبر الاردن.

● في عمان قال رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان ان صناعيين اردنيين فازوا بعقود لسلع قيمتها ٨٠ مليون دولار بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" في عطاءات دولية تنافسية مع موردين اجانب.

وأضاف ان شركات اردنية صناعية رائدة فازت بعقود تصل قيمتها الاجمالية الى نحو ٨٠ مليون دولار لتصدير سلع متنوعة من مواد غذائية وزيوت وملح طعام ومساحيق وصابون بموجب عطاءات دولية طرحها العراق اخيراً.

● في كراكاس لاحظ وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي اروين اوييتا ان السوق استوعبت جيداً كمية النفط العراقي التي سمح بتصديرها مما يظهر ان بعض المحللين اخطأ في تقدير الطلب على النفط. وقال: "السوق تستوعب عودة العراق استيعاباً جيداً بفضل زيادة الطلب لاسباب موسمية".

● في لندن أعلنت مصادر ديبلوماسية ان ممثلي الادعاء البريطانيين قرروا عدم محاكمة مسؤولين عدة من وزارة الخارجية والجمارك متورطين في قضية بيع العراق اسلحة.

واستجوبت الشرطة المسؤولين الذين يتخذون لندن مقراً في مزاعم عن تورطهم مع شهود الدفاع في قضية متعلقة باثنين من تجار الاسلحة حاولا بيع العراق مدافع رشاشة صغيرة عبر الاردن.

وانتقد قضاة محكمة الاستئناف تصرفهم عام ١٩٩٤ كما انتقدهم تحقيق مستقل في مبيعات اسلحة بريطانية للعراق في الثمانينات. لكن الادلة التي جمعتها الشرطة بعد التحقيقات اقنعت المحكمة باسقاط الاتهامات عن التاجرين.

● في دبي افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية التي يلتقط ارسالها في دولة الامارات العربية المتحدة ان ايرانيين صاروا معاقين من جراء هجمات بأسلحة كيميائية في الحرب بين ايران والعراق، اقاموا دعاوى قضائية على شركات المانية قيل انها ساعدت العراق على انتاج تلك الاسلحة المحظورة.

(رويتر، و ص ف)

زيادة اسعار بيع الصحف الاردنية بنسبة ٣٣٪

عمان – وص ف – قررت الصحف الرئيسية الاربع في الاردن امس رفع اسعار بيعها بنسبة ٣٣ في المئة بعدما فرضت الحكومة ضريبة على ورق الصحف بلغت ٢٥ في المئة.

واعلنت الصحف الاربع وهي "الرأي" و"الدستور" و"الاسواق" و"جوردان تايمس" الوحيدة الصادرة باللغة الانكليزية في المملكة ان اسعار بيع اعدادها سترتفع اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ الى مئتي فلس (٠،٢ دولار) من ١٥٠ فلسا (٠،٣ دولار).

وكان ورق الصحف معفى من الرسوم، لكن الحكومة التي تتبع سياسة اصلاح اقتصادي قررت اخيرا فرض رسوم بلغت ٢٥ في المئة على سعر استيراده.

تأكيد احكام اعدام لمتشددين في المغرب

الرباط – رويتر – افاد مصدر قضائي ان المحكمة العليا في المغرب ايدت امس الاحكام الصادرة في قضية ستة متشددين اسلاميين محكوم على ثلاثة منهم بالاعدام. ودين الستة بشن هجوم مسلح على فندق في مراكش قتل فيه اسبانيان عام ١٩٩٤.

وحكمت محكمة الاستئناف في مدينة فاس في كانون الثاني ١٩٩٥ على حامل مرزوق ورضوان حمادي وستيفان آيت ادير بالاعدام.

ومرزوق وآيت ادير فرنسيا الجنسية من اصل جزائري. وحكمت على المغاربة كمال بن عكشة وعبد السلام قرواز وعبد الرحمن بوجدلي بالسجن المؤبد.

وقال محامي المتهمين عبد السلام شاوش ان الستة لم يظهروا امام المحكمة.

وكان الستة من بين ١٨ شخصا جميعهم مغاربة او من اصول جزائرية اعتقلوا بعد الهجوم على فندق في مراكش في اب ١٩٩٤. وحكم على المتهمين الآخرين بالسجن مددا تراوح بين ستة اشهر وعشر سنين.

اخبار عربية قصيرة

الرياض: اتهام ممرضتين بريطانيتين بالقتل

لندن – رويتر، و ص ف – اعلنت السفارة السعودية في العاصمة البريطانية ان ممرضتين بريطانيتين تعملان في مجمع الملك فهد الطبي العسكري في الظهران اتهمتا رسميا بقتل الممرضة الاوسترالية ايفون غيلفورد (٥٥ عاما) التي وجدت جثتها في غرفتها في ١١ كانون الاول الجاري وعليها آثار اربع طعنات وضربة مطرقة.

وجاء في بيان للسفارة، ستجرى محاكمة للنظر في تفاصيل القضية (...) وستضمن الحكومة السعودية توافر العدالة لجميع الاطراف المعنيين".

وكادت القضية تحدث ازمة ديبلوماسية عندما رفضت سلطات المملكة في البداية طلباً بريطانيا لزيارة الممرضتين البالغتين الـ٣٠ من العمر والمحتجزتين منذ الجمعة الماضي. لكن وزارة الخارجية البريطانية قالت ان الرياض وافقت اخيرا على السماح بالزيارة، بعد يومين من الضغوط الديبلوماسية المكثفة.

واوضح القنصل العام البريطاني في العاصمة السعودية وليم بيتي ان ديبلوماسيا من السفارة يدعى تيم لامب توجه امس لزيارة الممرضتين، مشيرا الى ان احداهما "اتصلت بوالديها في بريطانيا وابلغت اليهما ان السلطات السعودية تعاملهما معاملة حسنة وانهما اوقفت و. زميلتها لاستجوابهما في مقتل زميلتهما الاوسترالية". كما اكد حجز السلطات السعودية جوازات نحو ٤٠ بريطانيا يعملون في المملكة.

وابدت جماعات لحقوق الانسان قلقها من احتجاز الممرضتين اللتين قد تواجهان حكما بالاعدام بقطع الرأس اذا ما دينتا.

الحكومة اليمنية تنعقد في حضرموت

صنعاء – رويتر – اعلن مصدر مسؤول امس ان مجلس الوزراء اليمني سيعقد جلسته الاسبوعية اليوم في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت للمرة الاولى.

واوضح ان "رئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني والوزراء توجهوا امس الى المكلا حيث ستعقد الحكومة جلستها العادية اليوم". ودرجت الحكومة اليمنية على عقد جلساتها في هذا الوقت من السنة في عدن بعدما اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عدن عاصمة شتوية البلاد قبل اكثر من سنتين.

وشهدت المكلا على مسافة ٧٧٠ كيلومترا شمال صنعاء اعمال عنف ادت الى سقوط قتلى وجرحى خلال تظاهرة احتجاجا على تردي خدمات المياه والكهرباء في المحافظة.

"خطة عربية" ضد هجوم نووي اسرائيلي

ابوظبي – و ص ف – اكد المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية التابعة لجامعة الدول العربية ومقرها دمشق، محمود بركات، ان الدول العربية تبحث في اعداد "خطة طوارىء عربية" تحميها من احتمال هجوم نووي اسرائيلي.

وفي حديث نشرته صحيفة "البيان" الاماراتية امس، قال: "ما نستطيع القيام به، نحن كعلماء، هو وضع خطة طوارىء عربية تهدف الى تعليم الافراد كيف يتصرفون. السلاح النووي ليس نهاية العالم فله اساليب لمقاومته وله اساليب للحماية منه". واوضح ان الخطة التي لم تعرف تفاصيلها "ارسلت الى الدول العربية لابداء الرأي فيها"، مشيرا الى "ان المنطقة التي يقع فيها الهجوم (النووي) ستزول، انما ثمة اجراءات كثيرة (للوقاية) في الدوائر الاوسع من مركز الانفجار".

ولم تؤكد تل ابيب أو تنف المعلومات عن امتلاكها اكثر من ٢٠٠ رأس نووي، لكن بركات "لا يميل الى التسليم بهذا الرقم".

واضاف ان الدول العربية قادرة على "تحمل ضربة او ضربات نووية عدة بسبب مساحتها الواسعة وعدد سكانها بخلاف الحال بالنسبة الى اسرائيل".

معاودة القتال في جنوب مقديشو

مقديشو – و ص ف – قتل شخصان على الاقل وجرح ثلاثة آخرون نتيجة قذيفة هاون استهدفت جنوب مقديشو مما يشير الى معاودة المعارك بين الميليشيات المتناحرة للسيطرة على العاصمة الصومالية. كذلك سقطت ثلاث قذائف اخرى على حي مجاور من غير ان توقع ضحايا او اضرارا مادية، لكن عددا من العائلات اضطرت بعدما عادت الى منازلها أخيرا، الى الفرار مجددا.

ويرجح ان تكون هذه القذائف اطلقت من مواقع الميليشيات التابعة لزعيم الحرب عثمان حسن علي "آتو" في باحة السفارة الاميركية سابقا. فيما يؤكد المراقبون في العاصمة ان القذائف اطلقت ردا على قصف سابق قامت به قوات حسين محمد عيديد لمواقع عثمان "آتو".

ويقود هذان الزعيمان فصيلين متناحرين داخل المؤتمر الصومالي الموحد – التحالف الوطني الصومالي، ويتنازعان السيطرة على قيادة هذه الحركة وعلى القسم الجنوبي من مقديشو.

ونشر فصيل عيديد عددا كبيرا من رجاله بأسلحتهم الكاملة في حي مدينا في جنوب العاصمة، في اطار سعيه الى اثبات وجوده على "الخط الاخضر" الفاصل بين شمال مقديشو وجنوبها، علما ان الرجل القوي في الشمال هو علي مهدي محمد زعيم التحالف من اجل انقاذ الصومال.

ويحكم الصومال رؤساء فصائل منذ اطاحة الديكتاتور محمد سياد بري عام ١٩٩١ عقب حرب اهلية دامية.

اطلاق نار وسقوط جرحى في شوارع بلغراد في اشتباكات بين مؤيدي ميلوسيفيتش ومعارضيه



مرح ومرح في احد شوارع بلغراد ومتظاهر من المعارضة يضرب مؤيداً للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بعصا على رأسه. (أب تيليفوتو)



متظاهر من الموالين يستعد للهجوم على المعارضين على رغم إصابته بجرح في رأسه. (اف ب تيليفوتو)

تحولت التظاهرتان المؤيدة للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والمعارضة له أمس في بلغراد مواجهة دامية أصيب فيها شخص واحد على الأقل بجروح بالغة وعدد كبير آخر بجروح طفيفة في إطلاق نار شهده أحد شوارع وسط المدينة.

وكان المعارضون يسيرون في تظاهرة يومية على غرار ما دأبوا عليه في الأسابيع الأربعة الأخيرة منذ ألغت السلطات نتائج الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي، حين التقوا متظاهرين نزلوا إلى الشوارع ليعبروا عن تأييدهم ميلوسيفيتش والحزب الاشتراكي الحاكم.

وعلى رغم انتشار المئات من رجال شرطة مكافحة الشغب، حصلت اشتباكات بالأيدي وتبادل للمقذوفات بين الجانبين، ما أسفر عن إصابة بعض الأشخاص بجروح طفيفة. وسرعان ما تصاعد التوتر بين الموالين والمعارضين الذين هتفوا واصفين خصومهم بأنهم "لصوص" و"عصابات الحمر"، فرد الموالون: "خونة، خونة". وشوهد متظاهرون من المعارضة ينزعون من خصومهم لافتات تحمل صوراً لميلوسيفيتش مزقوها واستخدموا عصيها لضربهم. كما حصلت اشتباكات بين مجموعة من نحو ألف صربي من كوسوفو، معظمهم من الفلاحين، كانوا يحملون صوراً لميلوسيفيتش ويهتفون "صربيا ليست للبيع"، وبعض الشباب الذين ردوا عليهم بصفير حاد.

وفجأة أطلق أحد مؤيدي الرئيس النار على مجموعة من المتظاهرين كانت تطلق صيحات استهجان، فأصيب شاب في رأسه إصابة بالغة وسارعت الشرطة إلى اعتقال مطلق النار.

وروى شهود أن رجالاً كثيرين كانوا يسيرون في التظاهرة الاشتراكية حملوا أسلحة. ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن احدهم ويدعى زلاتكو ميخائيلوفيتش أن فتاة أصيبت برصاصة لكنه لم يعلم مدى خطورة إصابتها.

وأعلن زعيم "حركة التجديد الصربية" المعارضة فوك دراسكوفيتش أن سبعة مجهولين يرتدون ملابس مدنية قالوا إنهم "أعضاء في جيش ماركو ميلوسيفيتش"، ابن الرئيس، دخلوا مقهى ومكتبة الحركة وضربوا النادل وكسروا الواجهة الزجاجية. ودعا في مؤتمر صحافي سكان بلغراد الى تحاشي "أي اشتباك" مع انصار السلطة، وقال: "كونوا اكثر حكمة ونبلاً منهم". واتهم ميلوسيفيتش وزوجته ماريانا "المنظمين الوحيدين لتظاهرة التأييد هذه" بأنهما "يريدان إراقة الدماء في بلغراد".

وصرحت مرييتسا راجيتش من المركز الاعلامي لكلية الفلسفة في جامعة بلغراد التي تحولت مقراً لحركة الطلبة: "سنكون دائرة كبيرة حول الموالين كي لا نتعرض للاستفزاز. ولكن إذا حصلت صدامات فنحن مستعدون لترك المتظاهرين يلجأون الى مبنى الكلية".

وفي ساحة الجمهورية أزاح شبان من غير عنف مجموعة من أنصار ميلوسيفيتش قدموا من مدينة بيك في كوسوفو وأرغموها على التراجع نحو المنصة الرئيسية التي تستخدمها المعارضة منذ أيام في ساحة تيرازيي. وعلى بضع عشرات من الأمتار من المنصة انطلقت من مكبرات الصوت المركزة على شرفة مقر الحزب الديموقراطي تسجيلات لخطب المعارضة، في حين انهال وابل من المنشورات القديمة على أنصار النظام لدى مرورهم.

ووصف الناطق باسم الحزب الديموقراطي سلوبودان فوكسانوفيتش ما جرى بأنه "فوضى تامة. أنصار ميلوسيفيتش لا يفهمون الوضع (...) سنحاول تجنب أي اشتباك ولكن كيف يمكن السيطرة على هذا الكم الهائل من الناس؟".

وللمرة الاولى منذ أربع سنوات ألقى ميلوسيفيتش كلمة في تجمع شعبي عندما خرج من قصره وخاطب نحو ١٠٠ الف من مؤيديه.

وأبدى البطريرك الارثوذكسي بافيل تخوفه من تدهور الأوضاع ودعا الجانبين إلى تجنب المواجهة "وخصوصاً أعضاء الاحزاب الحاكمة الذين تقف وراءهم القوات المسلحة".

في واشنطن ندد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية غلين ديفيس بالتظاهرات "المأجورة" المؤيدة للنظام وقال: "حذرنا الحكومة الصربية مراراً من ان قمع المحتجين ستكون له عواقب وخيمة ويؤدي الى زيادة عزل صربيا عن المجتمع الدولي".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

تورط ضابط في الشرطة التركية في تبييض اموال مخدرات

الجيش يحذر الاسلاميين من الانحراف عن النظام العلماني

حذر رئيس هيئة الاركان في الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي من اي محاولة لـ"تغيير النظام الديموقراطي والعلماني" في البلاد و"جر تركيا الى ظلامية القرون الوسطى"، لان اي محاولة كهذه "لا يمكن ان يقبل بها الشعب التركي والقوات المسلحة التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الشعب".

ورأى، في حديث نشرته مجلة "اناضولو" الشهرية، ان "حرية المعتقد لا يمكن ان تكون مضمونة الا في اطار النظام العلماني" الذي يشكل "العامل الاساسي لتطوير العلم والفكر الحر والديموقراطية". وشدد على انه "لا يمكن القبول باي تنازل عن مبادئ (مؤسس الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ مصطفى كمال) اتاتورك". ولاحظ ان قيام ١.٥ مليون شخص بزيارة ضريح اتاتورك في العاشر من تشرين الثاني الماضي في ذكرى وفاته "يظهر بوضوح تمسك الشعب التركي بذكراه".

وكثف الجيش التركي، الضامن التقليدي للنظام العلماني، تحذيراته للاسلاميين منذ وصول حزب الرفاه الاسلامي الى السلطة في نهاية حزيران وتولي زعيمه نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء.

وعارض كارادايي اعطاء الاولوية في السياسة الخارجية للدول الاسلامية، وهو النهج الذي يتبعه اربكان، مبرزا ضرورة الانفتاح على الغرب واستمرار السعي لانضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي. وقال انه "ليس في وسع تركيا البقاء خارج الاتحاد الاوروبي (...) فتركيا جزء لا يتجزأ من اوروبا، ليس فقط في المجال العسكري بل ايضا على المستويين السياسي والعسكري". وحذر من أن "بقاء تركيا خارج اوروبا سينعكس سلبا على اوروبا"، مشيرا الى ان على بلاده تنفيذ بعض المهمات قبل ذلك.

وفي اشارة الى الدول المجاورة التي تنتج اسلحة للدمار الشامل، لوح باتخاذ اجراءات "ضد اي تهديد يأتي من هذه الدول من غير ان تتجاهل المعاهدات الدولية (...) واذا استخدمت هذه الاسلحة ضدنا فعلى مستخدميها تحمل النتائج المترتبة على ذلك".

اموال مخدرات

وفي تطور من شأنه ان يسلط مزيدا من الاضواء على الجريمة المنظمة في تركيا، نشرت صحيفة "حرييت" تقريرا عن اعتقال امرأة في مطار اسطنبول تحمل أموالاً عائدة الى تجار مخدرات، مرسلة الى احد مسؤولي الشرطة الكبار من اجل تبييضها.

واوضحت ان سلطات المطار اوقفت الاثنين ديليك اورنيك (٢٢ عاما) وضبطت معها حقيبة تحوي ٢٨ مليار ليرة تركية (٢.٦ مليوني دولار)، وان اورنيك ادعت لدى التحقيق معها ان الاموال مرسلة الى الضابط في الشرطة ايهان اكا احد مرافقي نائب قائد القوات الخاصة في الشرطة.

ونقلت عن مصادر التحقيق ان اورنيك، التي تحمل جوازي سفر هولنديا وتركيا، اعترفت بانها دخلت تركيا ٥٨ مرة العام الماضي ناقلة اموالا من تجار مخدرات الى اكا لتبييضها. وكشفت ان اكا اعتقل امس فترة وجيزة، ثم اطلق لعدم كفاية الدليل.

(اب، وص ف)

واشنطن على اتصال بطوكيو لتسوية ازمة الرهائن في البيرو



رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يتوسط كبير امناء الحكومة سيروكو كاجياما – الى اليسار – ووزير المال هيروشي ميتسوزوكا لدى رئاسته اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة متابعة ازمة الرهائن في البيرو. (أب تيليفوتو)



صبي يعدو قبالة حاجز للشرطة البيروفية امام منزل السفير الياباني في ليما. (رويتر تيليفوتو)

طفت محنة الرهائن التي يحتجزها مسلحون من حركة "توباك أمارو" الثورية اليسارية في مقر السفير الياباني في ليما على بهجة عيد الميلاد في البيرو، فيما تبقي واشنطن اتصالات وثيقة مع طوكيو في محاولة لايجاد تسوية لهذه الازمة التي مر عليها اسبوع.

وأفاد مصدر رسمي اميركي في طوكيو ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اكد لنظيره الياباني يوكيهيكو ايكيدا ان الولايات المتحدة ستبقى على اتصال وثيق باليابان في معالجة قضية المحتجزين في ليما.

وأوضح ان كريستوفر قدم هذا التعهد الى الوزير الياباني الذي عاد من ليما مساء الاثنين في اتصال هاتفي بينهما. وقال وزير الخارجية الياباني لكريستوفر ان بلاده "ستواصل بذل كل ما في وسعها" لايجاد حل سلمي للازمة.

وصرح ايكيدا في مؤتمر صحافي انه الغى زيارته المزمعة لكوريا الجنوبية هذا الاسبوع بسبب ازمة الرهائن في ليما، مشيراً الى ان انهاء الازمة يتطلب "قرارات صعبة".

وتوقع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بعد اتصال هاتفي مع الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري الذي يتحدر من أصل ياباني، ان يستغرق حل ازمة الرهائن بعض الوقت.

وكرر ان بلاده "ستستمر في بذل اقصى الجهود للافراج عن الرهائن". وأضاف: "اننا نستعد لمواجهة طويلة حتى وان فسدت عطلة السنة الجديدة"، وشدد على ان الحكومة البيروفية والثوار على اتصال لتسوية الازمة وان "قناة المفاوضات مع المجموعة الارهابية جيدة".

واكد المشاركون في اجتماع للجنة الوزارية المكلفة متابعة الازمة، موقف الحكومة اليابانية من هذه القضية وهو اعطاء الاولوية لامن الرهائن والبحث عن مخرج سلمي.

ولا تزال المجموعة المسلحة التي تطالب بالافراج عن نحو ٥٠٠ من اعضاء "توباك امارو" المعتقلين في السجون البيروفية، تحتجز ١٤٠ رهينة بينها اربعة جنرالات في الجيش البيروفي مسؤولين عن مكافحة الارهاب وعن امن الدولة وهي تعتبرهم "اسرى حرب". ومن الرهائن قائد الادارة الوطنية لمكافحة الارهاب الجنرال ماكسيمو ريفيرا دياز الذي تولى منصبه في ٢١ تموز الماضي بعد ايام قليلة من هجومين على اهداف عسكرية في ليما، والجنرال كارلوس دومينغيز سلف ريفيرا على رأس جهاز مكافحة الارهاب والذي يتولى حالياً منصب المفتش العام للشرطة. وهناك ايضا قائد جهاز امن الدولة الجنرال غييرمو بوبيو ونائب رئيس الاستخبارات الخاصة الجنرال خوان ميلشيرو.

وقالت الحركة في بيان تلقاه مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في ليما ان الجنرالات الاربعة هم "اسرى حرب" لديها. وانهم "متورطون مباشرة في عمليات انتهاك لحقوق الانسان وفي ارهاب الدولة".

وكشفت مصادر شرطة مكافحة الارهاب ان الفدية التي دفعت في عملية خطف رجل اعمال بوليفي هي التي مولت عملية احتجاز الثوار الرهائن في مقر السفير الياباني. وأوضحت أن "توباك امارو" حصلت على ١.٣ مليون دولار في مقابل اطلاق رجل الاعمال البوليفي صامويل دوريا مدينا الذي خطف العام الماضي وظل في الاسر ٤٦ يوماً.

(رويتر، و ص ف،أب)

جنوب أفريقيا: قتيلان و٦٧ جريحاً في انفجارين

جوهانسبورغ – اب، وص ف – قتل شخصان وجرح اكثر من ٦٧ بعضهم في حال الخطر في انفجارين وقعا امس في وسط مدينة ورسستر على مسافة مئة كيلومتر شمال شرق مقاطعة الكاب، فيما كان عدد كبير من المواطنين يتسوقون لعيد الميلاد.

ولم تتوافر لدى الشرطة اي معلومات عن سبب الانفجارين، وان تكن ترجح اعتداء ذا اهداف تخريبية. ولم تعلن اي جهة حتى الآن مسؤوليتها عنهما.

وعرضت جائزة قيمتها ١١٠ آلاف دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في كشف الفاعلين.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الانفجار الاول نجم عن قنبلة استهدفت المحلات الكبرى "شوب رايت"، فيما وقع الثاني بعد دقائق في صيدلية المدينة.

وورسستر هي مدينة زراعية ذات غالبية من البيض المتحدرين من اصل هولندي. وكانت الوحيدة في البلاد التي دعمت بالاجماع في الانتخابات الاولى التي شملت كل الاعراق عام ١٩٩٤، الحزب الوطني الذي حكم البلاد في زمن التمييز العنصري.

تيمور الشرقية: الاسقف بيلو عاد وسط ترحيب "عنيف"

ديلي (اندونيسيا) – اب، رويتر – رحب عشرات الآلاف من مواطني تيمور الشرقية باسقف المستعمرة البرتغالية السابقة الحائز جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٩٦ كارلوس خيمينيس بيلو الذي عاد امس من رحلة اوروبية تسلم خلالها جائزته والتقى البابا يوحنا بولس الثاني.

وفور عودته اقام قداسا في بازيليك الاقليم حيث احتشد نحو ٧٥ الف شخص، وقال في عظته، "يجب وضع حد للخلافات في الرأي باسم المسيح". ومن المقرر ان يترأس قداس الميلاد في حضور النائب الاميركي باتريك كينيدي الذي وصل على متن الطائرة ذاتها التي نقلت بيلو.

لكن عودة الاسقف شابتها تقارير عن أعمال عنف ومعلومات غير مؤكدة عن ضرب شبان تيموريين حتى الموت مواطنا لهم مواليا للحكم الاندونيسي. وتحدث شاهد عيان رفض ذكر اسمه عن نقل شخصين على وجه السرعة الى المستشفى لاصابتهما بـ"جروح بالغة".

وصرح نائب قائد شرطة تيمور الشرقية انوك ريسمانتو ان ثلاثة افراد من القوات المسلحة نقلوا الى المستشفى مصابين اصابات متوسطة الخطورة بعدما شنت الحشود هجوما "وحشيا" عليهم.

محكمة العدل حددت موعداً للرد الاميركي في النزاع مع طهران

لاهاي – وص ف – حددت محكمة العدل الدولية امس ٢٣ حزيران ١٩٩٧ موعدا اخيرا للادارة الاميركية لتقديم مذكرتها ردا على المذكرة الايرانية في شأن تدمير البحرية الاميركية ثلاثة ارصفة نفطية ايرانية عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، بعدما قررت انها صالحة للنظر في هذا الخلاف في ١٢ كانون الاول الجاري.

وكانت البحرية الاميركية دمرت الارصفة الثلاثة بحجة عدم استخدامها لاستخراج النفط كما اعلنت واشنطن بل "قواعد لعمليات عسكرية" ضد مصالح دولية في الخليج.

لكن طهران تشدد على ان لا مبرر عسكريا لتدمير هذه الارصفة الذي يعود الى رغبة واشنطن "في الحاق اكبر ضرر" بالاقتصاد الايراني.

الصين تواجه ضيقاً اجتماعياً يمكن ان يزداد خطورة في ١٩٩٧

اظهرت دراسة نشرتها اكاديمية العلوم الاجتماعية ان الصين شهدت في ١٩٩٦ ضيقا اجتماعيا متفاقما يمكن ان يزداد خطورة سنة ١٩٩٧ اذا لم تنجح في القضاء على "تناقضاتها القديمة والجديدة".

وجاء في الدراسة التي حملت عنوان "الكتاب الازرق للمجتمع الصيني ١٩٩٦ – ١٩٩٧" ونشرت صحيفة "تشاينا بزنس تايمس" ملخصا لها ان النمو السريع للفقر في المدن واتساع الفارق في الدخل والفوارق بين المناطق، من العوامل الرئيسية لهذا التدهور. واضافت أن الاصلاحات المؤجلة للمؤسسات الحكومية التي تعاني العجز قادت بعض هذه المؤسسات الى الطريق المسدود، مشيرة الى وجود "ملايين الاشخاص" في وضع البطالة التقنية والى "تزايد التظاهرات والعرائض".

وذكرت الصحيفة ان ٥٦٠ شركة من مدينة داليان اوقفت تماما او جزئيا انتاجها بين كانون الثاني وايلول من هذه السنة وهذا ما اثر مباشرة على مئة الف شخص، اي اكثر بثلاثين الفا عن الفترة نفسها من العام الماضي.

ولا تعترف الحكومة الصينية بوجود اكثر من ستة ملايين عاطل عن العمل، اي اقل من ثلاثة في المئة من القوة العاملة.

والتأخر في دفع الرواتب المرتبط ايضا بوضع المؤسسات الحكومية، ادى الى تراكم متأخرات بلغت قيمتها ارقاما خيالية. فقد قدرت هذه المتأخرات في هيلونغيانغ في شمال شرق البلاد حتى نهاية حزيران ١.٧ مليار يوان (٢٠٤.٨١ ملايين دولار).

وتترافق الفوارق الاجتماعية مع تزايد الفوارق بين الاقاليم.

وفي نهاية حزيران بلغ متوسط الراتب الشهري لسكان شانغهاي ٤٦٢١ يوان بينما لم تتجاوز رواتب سكان هيلونغيانغ الـ١٨٤٦ يوان.

واشارت الدراسة الى ان قطاع التربية هو احد القطاعات الرئيسية الاكثر تأثرا بالصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة. اذ ان الموازنة المخصصة لهذا القطاع تنخفض بنسبة ٢.٩ في المئة سنويا بالمقارنة مع الناتج الداخلي الخام، مع ان الاموال التي خصصت للتربية في موازنة ١٩٩٦ تزيد بنسبة ١١.٨ في المئة عنها في ١٩٩٥.

وثمة عوامل توتر اخرى ابرزتها الدراسة، منها المجال الامني.

وقالت انه على رغم "نجاح" حملة مكافحة الاجرام التي اطلقت في نهاية نيسان، لم تتم السيطرة على زيادة الجنح وان ظواهر واسعة النطاق مثل الفساد وانتقال عشرات الملايين من الفلاحين الى المدن بحثا عن وظائف، تجعل مهمة سلطات الامن بالغة الصعوبة.

(و ص ف)

مؤتمر الحزب الاشتراكي البلغاري انتخب مؤرخاً شاباً زعيماً له

جورجي بارفانوف يتحدث بعد انتخابه زعيماً للحزب الاشتراكي في بلغاريا امس. (رويتر تيليفوتو)

انتخب الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) الحاكم في بلغاريا جورجي بارفانوف (٣٩ عاماً) احد مساعدي رئيس الوزراء المستقيل يان فيدينوف، رئيساً له في المؤتمر الاستثنائي الذي عقده ليل الاثنين – الثلثاء.

وحصل بارفانوف على تأييد ٤٥١ مندوباً من اصل ٦١٠ حضروا المؤتمر، فيما نال منافسه وزير الخارجية المستقيل جورجي برينسكي ٧٧ صوتاً، غير ان لديه فرصة جيدة لتولي رئاسة الوزراء.

واعلن بارفانوف في نهاية المؤتمر انه لا يرغب في ان يصير رئيساً للوزراء، خلافاً لما جرت عليه العادة في بلغاريا و"لا اطمع بالسلطات التنفيذية وسأكرس جهودي للعمل داخل الحزب". وشدد على اهمية التفاعل بين قيادة الحزب والجهاز التنفيذي والكتلة البرلمانية للحزب. وقال ان المهمة الاولى التي تواجه الاشتراكيين هي تقوية حكومتهم. ودعا الى "تغييرات جذرية". واعتبر ان دعوة المعارضة الى انتخابات مبكرة من شأنها ان "تشكل تهديداً جدياً للاستقرار في هذا البلد".

ويذكر ان فيدينوف كان يشغل منصب رئيس ايضاً بما ان للحزب الاشتراكي الغالبية المطلقة في مجلس النواب. وقد ناقش المؤتمر الفصل بين هذين المنصبين، الا ان اي قرار لم يعلن في ختامه.

وكان بارفانوف المتخصص بالتاريخ نائب رئيس المجلس الاعلى (الهيئة القيادية) للحزب الاشتراكي. ويبدو انه ليس مستعداً لتولي رئاسة الوزراء في حين تعاني بلغاريا ازمة اقتصادية لا سابق لها.

واستقال فيدينوف من كل مناصبه بعدما تعرض لحملة انتقادات بسبب الازمة الاقتصادية، من اهم الوزراء والنواب الاعضاء في حزبه والمعارضة.

ومن المقرر ان يشكل الحزب الاشتراكي الذي يشغل ١٢٥ مقعداً من اصل ٢٤٠ في مجلس النواب، حكومة جديدة مطلع كانون الثاني المقبل.

(أ ب، و ص ف)

انان يطلب من الموظفين الكبار الاستقالة

الامم المتحدة – رويتر – صرح مسؤول في الامم المتحدة امس ان الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي انان طلب في رسائل خطية وجهها الى نحو ٤٣ من موظفي المنظمة الدولية الكبار تقديم استقالاتهم.

وسيتولى انان (٥٨ عاماً) منصبه خلفا للامين العام الحالي الدكتور بطرس بطرس غالي في اول كانون الثاني ١٩٩٧.

وهذه المرة الاولى يدعى عدد من موظفي الامم المتحدة الكبار الى الاستقالة دفعة واحدة قبل الاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة. ففي الماضي كانت الاستقالات تطلب في هدوء وكلا على حدة لدى التغيير في منصب الامين العام.

من ليبيريا والصومال الى افغانستان وكمبوديا وبورما

١٩٩٦ سنة أمراء الحرب العالميين!

مع بلوغ سنة ١٩٩٦ أيامها الأخيرة، ماذا يمكن المراقب السياسي أن يسميها وما هو الطابع الذي اتسمت به؟ ربما أمكن القول أنها سنة ترسيخ النظام العالمي الجديد أو سنة القلق وانعدام الرؤية السياسية أو سنة ثورة الاتصالات و"الإنترنت"... غير أن نظرة مختلفة إلى الشؤون العالمية وبقع التوتر هنا وهناك تنبئ أن ١٩٩٦ كانت في الواقع سنة "أمراء الحرب"!

إنهم أولئك الزعماء الصغار الطامحون إلى ارتقاء سلم السياسة والسلطة من طريق العنف والسلاح. يصح فيهم ذلك سواء كانوا في إفريقيا أو أفغانستان أو أدغال جنوب شرق آسيا.

غريب كيف يتشابهون مهما اختلفت خلفياتهم والبيئة التي ينشطون فيها. وغريب كيف يشغلون العالم ويعكرون السلام ويفرضون على الدول الكبيرة التحرك لتطويق ذيول الأزمات التي يسببونها وإطفاء النيران التي يشعلونها.

في زائير برز أخيراً اسم الضابط المتمرد لوران كابيلا الذي ترك الجيش ليسيطر على مناجم الذهب في كاميتوغا في شرق البلاد ويؤسس، ربما، لطموحات أوسع في بلاد وهنت فيها السلطة المركزية فلم تستطع رد هجمات ثوار البانيامولينغي ووقف عمليات التهجير الواسعة التي أعقبتها.

والواقع أن أمراء الحرب يبرزون دائماً عندما يحصل فراغ في السلطة. وفي قاموس أوكسفورد تعريف لكلمة "وور لورد" الإنكليزية يقول إن "أمير الحرب هو قائد عسكري يمارس السلطة المدنية بالقوة في منطقة محدودة عادة".

وبدأ انتشار هذه التسمية في الصين في العشرينات عندما راح القادة العسكريون يقتطعون لأنفسهم أراضي ومناطق واسعة يتصرفون بها وبخيراتها على هواهم. واليوم لا تختلف نشاطات أمير الحرب وإن اختلف هندامه عن هندام أسلافه الصينيين، فلا بد دائماً من نظارتين داكنتين وملابس عسكرية وحراس يحمون ما لا قدرة للسيارات الفارهة المصفحة على حمايته، ناهيك بالهواتف الخليوية.

ويقول الباحث السياسي الأميركي وليم رينو إن أمراء الحرب هم في الواقع زعماء عصابات مافيوية يتدخلون في السياسة مباشرة. ويعزو ازدهار هذه الظاهرة إلى انتهاء الحرب الباردة، "ذلك أنه بعد توقف المساعدات الأميركية والسوفياتية الحليفة انهارت السلطة في بلدان كأفغانستان والصومال وليبيريا حيث كثرت العصابات ودارت حروب شرسة بينها".

"وجوه"

ومن أبرز أمراء الحرب الذين تناقلت وتتناقل وسائل الإعلام أسماءهم القائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم الذي يسيطر على جزء كبير من شمال أفغانستان وتتصدى قواته المدربة تدريباً حسناً والتي يدعمها سلاح جوي فعال لقوات حركة "طالبان" التي سيطرت على كابول وجنوب البلاد. ويقال إن القائد العسكري المحنك الملقب "الباشا" يقود جيشاً من ٥٠ ألف رجل ينفق عليهم من الرسوم التي يفرضها على التجار وعلى كل النشاطات الاقتصادية. وهو يبدل ولاءاته و"عقائده" من الشيوعية إلى التدين الإسلامي بسهولة ووفق ما تقتضيه الظروف والحسابات التكتيكية.

في ليبيريا، برز اسم تشارلز تايلور الذي كان أحد مساعدي الرئيس الراحل صامويل دو حتى نشوب الحرب الأهلية عام ١٩٨٩ التي قتل فيها نحو ١٥٠ ألف شخص بينهم الرئيس نفسه.

وسرعان ما فرض تايلور، الذي تلقى علومه في الولايات المتحدة، نفسه على الساحة ببراعته في جمع الثروة وبشراسته اللامحدودة وبشرائه ولاء أتباعه، المراهقين في معظمهم، بإغراءات المال والسلطة. وهو لا يزال يجني الملايين من تهريب الألماس الآتي من سيراليون ونشاطات التعدين التي تقوم بها شركات أجنبية في مناطق سيطرته.

وفي الصومال، ورث حسين عيديد التركة العسكرية التي خلفها والده الراحل محمد فرح عيديد. والطريف أن الزعيم الجديد البالغ من العمر ٣٤ عاماً يحمل الجنسية الأميركية وقد عمل مترجماً لحساب مشاة البحرية طوال المدة التي استغرقتها عملية "إعادة الأمل" الأميركية في الصومال بين ١٩٩٢ و١٩٩٣. وهو يندد بالتدخل الأجنبي في بلاده لكنه يرحب طبعاً بالمساعدات الأجنبية التي يسطو عليها رجاله ويبيعونها في الأسواق لينفخوا جيوبهم وحسابات قائدهم.

ومن أمراء الحرب الذين لم يقدر لهم السيطرة على مناطق معينة زيليكو رازناتوفيتش أو "أركان". فالصربي الذي كان قبل الحرب البوسنية يملك محلاً لبيع المثلجات في بلغراد، استغل الحرب أفضل استغلال عندما قاد ميليشيا "النمور" التي ضمت نحو ١٠٠٠ رجل ارتكبوا أبشع الجرائم في حق المسلمين والكروات في البوسنة. وهو اليوم أحد أكثر أثرياء صربيا ثراء، علماً أنه لم يظهر في الساحة من العدم إذ تبحث عنه الشرطة في عدد من الدول الأوروبية منذ السبعينات لارتكابه أكثر من عملية سطو على مصارف.

وفي كمبوديا، حيث الإرث الثقيل لحكم الخمير الحمر، لا يزال أحد زعمائهم تا موك متحصناً في أدغال أنلونغ فنغ حيث يتابع عمليات قطع الأشجار وتهريب الأخشاب على رغم أنه أعلن تقاعده قبل سبع سنوات.

وفي بورما يتابع سيد تهريب الأفيون خون سا نشاطاته من العاصمة رانغون بعدما ترك مقاطعة شان الخارجة على القانون و"استسلم" للسلطة في كانون الثاني الماضي...

يقول وليم رينو إن أمراء الحرب يدركون أن "مهنتهم" غير مضمونة وقصيرة الأجل في معظم الأحيان، وقليلون منهم ينجحون في الانتقال من ممارسة السلطة المغتصبة إلى ممارسة السلطة "الشرعية". لذلك يعمدون إلى الغرف من الخيرات التي توفرها لهم ظروف الحاضر التي قد تنقلب عليهم بين لحظة وأخرى.

(أ ب)

أخبار دولية قصيرة

اعتقال ٢٣٥٠ من الهوتو في رواندا

جنيف – أب، رويتر – اعلنت الناطقة باسم بعثة المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في رواندا ماري فان در الست اعتقال اكثر من ٢٣٥٠ لاجئا من الهوتو اثر عودتهم من تنزانيا لتورطهم في مذبحة جماعية عام ١٩٩٤.

وأبدت قلقها من الوضع في منطقة كيبونجو في جنوب شرق البلاد حيث اعتقل اكثر من ١٥٠٠ شخص من الهوتو، كما اعتقل ٧٢٠ شخصا في قرية موراميي في منطقة نياجاتاري الشمالية حيث قتل ١٥ الف شخص في مذبحة جماعية. وقالت ان التوترات تتفاقم بين العائدين والمحليين في بعض القرى التي زاد فيها عدد العائدين عن عدد السكان المقيمين.

وأوضحت أن بعض المعتقلين من الهوتو سلموا انفسهم طلبا للحماية من اي عمليات ثأرية محتملة للناجين من المذبحة. وبذلك يرتفع عدد المعتقلين الى اكثر من ٨٥ الف شخص اودعوا سجونا لا تتسع لأكثر من ٢٠ الفا.

زائير: كنجو رئيسا لحكومة الازمة

كينشاسا – أب، و ص ف، رويتر – أصدر الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو امس مرسوم تأليف "حكومة ازمة" تدير القتال الدائر مع الثوار في شرق البلاد.

واحتفظ كينجو وا دوندو بمنصب رئيس الوزراء بعد اخفاق المعارضة في الاتفاق على اسم واحد. وكان رافضو كنجو يتهمونه بالليونة في التعامل مع التمرد، خصوصا ان جذوره البعيدة تتصل بأقلية التوتسي التي تقود هذا التمرد، في حين يعتبر المناوئ العسكري الابرز له اتيان تشيسيكيري رئيس الوزراء الوحيد المنتخب ديموقراطيا في زائير وذلك بقرار من المؤتمر الوطني الذي عقد عام ١٩٩٢، الغاه موبوتو لاحقا. وأطلق الاسبوع الماضي حملة سياسية لتولي المنصب مما أدى الى مواجهات بين مؤيديه ومؤيدي كنجو.

وتتألف الحكومة الجديدة من ٢٧ وزيرا و١٣ مساعد وزير غالبيتهم اعضاء في الحكومة السابقة. وعين كامندا وا كامندا وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الوزراء. وحل القاضي العسكري الجنرال ليكوليا بولونغو محل بانزا مولكالتيي وزيرا للدفاع ونائبا لرئيس الوزراء.

وقد وقع موبوتو مرسوم تعيين الوزراء الجدد "بناء على اقتراح رئيس الوزراء". وهو توجه الى بلدته غبادوليت لتمضية عيد الميلاد.

اتهامات لبوتو بالتبذير في الخارج

اسلام اباد – أب – اتهمت الحكومة الباكستانية الموقتة امس رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو بتبذير مبالغ ضخمة من الاموال العامة في رحلاتها الى خارج البلاد.

وجاء في بيان حكومي ان "السيدة بوتو انفقت ٣٣٦ مليون روبية (٨٥٠ الف دولار) لزيارة ٥٠ دولة امضت فيها ١٣٦ يوما"، واعتبرت ان "غالبية هذه الزيارات والرحلات كانت غير ضرورية وغير مجدية للبلاد" وقامت بها بوتو لـ"اهواء شخصية محملة خزينة البلاد أعباء مادية لا مبرر لها".

وكان الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري أقال بوتو في الخامس من تشرين الثاني الماضي متهما اياها بالفساد وسوء الادارة المالية، الا ان الحكومة الموقتة لم توجه اليها حتى الآن اتهامات محددة.

انفجار مستودع ذخيرة في كابول

كابول – رويتر – أدى اشتعال حريق في مستودع للذخيرة الى سلسلة من التفجيرات في شمال غرب العاصمة الافغانية كابول.

وروى شهود ان الانفجارات حصلت في قاعدة عسكرية تابعة لحركة "طالبان" في منطقة خير خانا في كابول وانها بدأت الساعة التاسعة صباحا (٤.٣٠ بتوقيت غرينيتش) واستمرت اكثر من ساعة.

واوضح مقاتلو "طالبان" ان الحريق شب نتيجة احتكاك كهربائي. وقال احدهم: "احدث خلل كهربائي حريقا في السقف الخشبي لغرفة كانت تحتوي على ذخيرة. وعندما انهار السقف بدأت الذخيرة بالانفجار".

ونفوا شائعات راجت في المدينة عن ان الحريق شب نتيجة عملية تخريب او هجمات صاروخية للمعارضة.

ميلاد حزين على البلاد

لتكن الأشياء واضحة:

بمقدار ما ان التعرّض للجنود او المواطنين السوريين عمل مرفوض ومدان ومستقبح، بمقدار ما ان اطلاق حملة الارعاب والترعيب بحق عشرات المواطنين (وأمس طاولت زميلنا في "النهار" بيار عطاالله) عمل مرفوض ومدان ومستقبح.

بمقدار ما ان التعرض للجنود او المواطنين السوريين امر لا يفيد مصلحة لبنان، اليوم وغدا وكيفما تقلبت الامور، فان التصرف على أساس ان جماعة لبنانية بالذات، مشبوهة سلفا وتدفع الثمن سلفا قبل اي تحقيق، امر لا يفيد مصلحة لبنان، بل يمضي في تعميق جرح ما زال مفتوحا، ويقوّض اي احتمال للمصالحة الوطنية.

بمقدار ما ان التعرض للجنود او المواطنين السوريين شأن يذهب بالبلد كله نحو الانفجار، ويعيد اليه مناخا من الحرب لا يشتهيه عاقل او متبصّر، كذلك فإن التعرض للحريات وهتك القوانين وكبت الانفاس، شأن يحقن الجو ويسمم الهواء ويؤسس لانفجارات ادمى تذهب بالسلم الاهلي الذي تدعي السلطة حمايته من ايدي السوء.

ثمة امران لا يجوز الخلط بينهما:

التحقيق في امر عمل اجرامي، والقبض على مرتكبيه، افرادا او شبكة، ومحاكمتهم، وادانتهم، وردع من تشير اليه نفسه بأن يكرر الفعلة، واستخدام الفعلة الشنيعة من اجل ما لا يقل عنها شناعة: محاصرة ما تبقى من حريات والغاء أي احتمال لقيام دولة القانون.

والحق اننا مثلما نخشى على الأمن نخشى على الحرية. والحرية هي التي توفّر الأمن لا العكس. الحرية هي التي تصون الامن الوطني والامن القومي لا العكس.

وليس ما اذيع من بلاغ عن وزارة الداخلية موجه للجمعيات يتهددها بسحب "ترخيصها" إن لم تستجب لمواصفات محددة، ما يطمئن او يدعو الى النوم براحة.

***

اليوم ذكرى الميلاد.

لكنه أتى حزينا على البلاد كلها.

فلا تفرح بلاد لها ابناء يعتقلون خارج القانون،

ولا تفرح بلاد يعبث فيها الاسرائيلي،

ولا تفرح بلاد تجهل مصير مئات من أبنائها المخطوفين،

ولا تفرح بلاد ثلث ابنائها في فقر،

ولا تفرح بلاد تخشى على مصير حرياتها،

ولا تفرح بلاد تسوسها طبقة من النهابين،

ولا تفرح بلاد يقتتل فيها الطلاب من اجل مصلّى هو مكان للضراعة احالوه مادة مواجهة.

***

كنا نودّ بعد مؤتمر واشنطن، أن نفرح بأن لبنان استردّ وجهه بين الأمم.

لكنهم ارادوا غير ذلك.

فهل قيامة لبنان مخيفة الى هذا الحدّ؟

جورج ناصيف

مسرح وكواليس - انتخابات ١٩٩٦

ولايات متقاطعة لجمهورية ضائعة؟

خليل احمد خليل

ليس سهلا الكلام على انتخابات لبنان الاخيرة، ما دام نظام لبنان السياسي لم يستقر بعد على قاعدة ديموقراطية واضحة، وما دامت احزابه السياسية، لاسيما العلمانية الوطنية والقومية – الاقل طائفية ورأسمالية – التي كانت بين الاستقلال والجلاء، مشروع مجد جديد للبنان، قد تردت عميقا في مهاوي المذهبية والطبقية الحادتين، حتى اشعار آخر. ومع ذلك، لا بد من تناول هذه الظاهرة المريبة، حيث يزداد همس الناخب من وراء ظهر المنتخب "المقدر" او "المبني على مجهول"، كما كانت تظنّ العرب يوم كان النقد عقل وعقلاء!

في هذا المجال مغامرات، نقولا ناصيف وروزانا بو منصف (*) يرويان من عمق المسرح السياسي اللبناني (العربي – العالمي) بعضا من فصول مسرحية انتخابات ١٩٩٦، مع اشارات الى ما تكرر فيها وما استجد عليها بعد انتخابات ١٩٩٢ التي يودّ سكان "مجرة الطائف" ان يتخذوها اسطورة مؤصلة او مثالا قديما – جديدا للسلوك الانتخابي اللبناني.

بين "المسرح والكواليس" تتبارى شخوص او اقنعة، برامجها الحصرية ووجوهها ولوائحها المركبة، وهدفها الاخير "مال السلطة" لا "بناء دولة ديموقراطية حديثة" يدعونها في خطابات الانتخابات – لتمرير لوائحهم بعرباتها المطهمة– ويحاكمون الناس، الناخبين وغير الناخبين على المطالبة بها عندما تعود نسخهم هم لا غيرها الى "الواجهة".

نظام المقاطعات

من مقاطعة بيروت الكبرى، الواحدة والصامدة، ينقل الكاتبان مشاهد عن اصول التركيب المالي – السياسي للائحة، بل للوائح، شعارها، اسمها. وعلى هامش اللوائح "المادفة"– قرار بيروت او القرار ثم انقاذ وتغيير مكرر، ثم الشعب او شعب – ما الفرق؟ ينتهي سيل الزرافات ليبدأ سيل "الوحدان" او المنفردين. وهكذا استعاد لبنان "قراره السياسي" بنجاح لائحة القرار، مع اختراقات للآحاد والازواج من لوائح اخرى. وظل الوحدان منفردين في سقوطهم المرتب، بلا طائل. لقد توارى عن مسرح بيروت الانتخابي ظل عائلاتها السياسية العريقة حتى "نادي التقليديين" وجاء من الجنوب، للمرة الثانية بعد رياض الصلح زعيم يعصم العاصمة من فراغها السياسي، وكأن البلد ممتلئ بالسياسة والديموقراطية ايضا! وانضاف الى كوكبته فرسان الرياضة والتجارة والاعمال. هذه هي الصورة الجديدة لبيروت "ام الشرائع" والحريات والثقافة و"عاصمة الكتاب العربي" الخ. وما عدا نائب واحد، ترك له مقعد شاغر في كل اللوائح ليمثل "القومي عن المقعد الماروني" – لا تناقض فتأملوا؟ لم ينجح مرشح حزبي واحد.

الا ان "الاحزاب" اخذت بثأرها في مقاطعة الجبل تأكيدا لشعار متهافت "بيروت ليست لنا" لمن هي اذن؟ فقد عادت الى الجبل ابهة الولايات المقاطعجية الشرقية، وتجدد بعض الفرضيات في الشوف وعاليه والمتن الجنوبي. فيما غابت بمقاطعة ومشاركة، احزاب اليمين المارونية. فالكتائب تبخرت عن مسرح الانتخابات، على رغم كثرة مرشحيها وكثرة "المصفّرين" المحمسين لها على خوض المعمعة من وراء الكواليس. وحزب الوطنيين الاحرار سقط بالمقاطعة، وفاز اخيرا باعتلاء صهوة معارضة، اكثرها مقيم واقلها مهاجر على اضطرار. وكذلك حال حزب الكتلة الوطنية الذي كان عميده يقارع الدستوريين بالدستور، فاذا به اليوم على قارعة الدنيا، يرسل اشارات الخطر، ولا من يسمعون. كأن "سمعان اللبناني" المفترض به ان يسمع الله، كما كان واجب "اسماعيل" صار ضحية الضاحكين منه وعليه في آن. وفي الجبل، يبقى مقام بكركي الناخب اللبناني الاكبر، لو اتيح لصاحب المقام ان يخوض في السياسة العملية، بعدما اوجع القلوب والعقول بنداءاته وخطاباته.

هنا يركز الكاتبان على ما دار في كواليس انتخابات المتن الجنوبي والشمالي مطولا ومفصلا، ليخوضا غمار اسرار كسروان وجبيل، كأن الفرضية المستديمة في جبل لبنان الجنوبي، تستدعي "قرينتها" المارونية في سفحه الشمالي، حتى لا يقال ان قلب لبنان ليس واحدا موحدا.

ويأخذنا سنديادا "النهار" نقولا وروزانا على بساط الريح الى ولاية الشمال حيث نجمان نقيضان: معارض لامع، مجرب في البرلمان والحكومة، وفي المقاطعة والمشاركة، بطرس حرب يخرق بلا حدود عباءة اللوائح وربما سقفها – اذا كانت مسقوفة، لا مفروضة وحسب، يقابله نجم مليّ أعلمي في كل شيء، ولم تكن تنقصه سوى السياسة فهبت اليه بلا حدب ولا صوب، لتصوب عليه الرقم الصوتي الاول. انه الحبوس! وتسقط احزاب الشمال يسارها ويمينها ولوسطها. وتغرب نجوم التجامات والتيارات، وتسلم رؤوس الكبار، نعم كبار الرؤوس لان لبنان الصغير يكبر بهذا ايضا. ويعد الانتخابات المدججة آخر كتاب نقولا وروزانا، بارقام السلطة الرسمية، تنفرط عناقيد اللوائح، لكن بلا غضب وبلا عتب، فالانخراط "حاجة وديموقراطية" لكنكم لا تعلمون.

وبعد، كان لكل ولاية قطار وجراقة، ما عدا الجنوب. فقد تميز كما يرى الكاتبان بالمحدلة. وما ادراك ما المحدلة؟ لقد ولى عصر الترامواي، الفي الفي جدا. انه ذو سكة ومحطات مقيدة. كأنه ابن دولة ورجل قانون. والمسكين الترامواي يشبه نظام لبنان ايام الاستقلال والرجال. ولم يدر مثلا، ان مولاه الجديد المدعو "ابو دكة" قد سلط الواوي في عهده ليأكل التركة والسكة. المهم ان بولدوزر بيروت، وجرافات الجبل وكساراته السياسية، لم يجر تدلولها في ولاية الجنوب الذي انتمى الى صدره، ولا من ينفخ في بوقها. لماذا؟ لهو مكسور؟ ام هو مضمور بمياه؟ في فم الجنوب الانتخابي ماء. ويقول الياس لحود: "في فمه فم". فمن نصدّق؟ هنا الجميع في لائحة واحدة موحدة، ما عدا اليسار مرموزا اليه بالشيوعيين، وبالراغبين ايضا في التشيع السياسي، ولو على عين صندوقة الاقتراع. والجميع ناجح، شاء ام ابى، الا ان النجم الثاقب جاء هذه المرة، بفوز رقمي مدهش، من بلاد مرجعيون –حاصبيا – اليست هي التي كانت توصف ببلاد "بشارة" او البشرى؟ نحيل هذه المسألة الى سلام الراسي. وبعد، فقد عاد الجميع من رحلة الانتخابات النزيهة مسرورين، مرفوعي الرأس بالاجماع، بعضهم غني بمال، ومعظمهم فقير، ولكن صناديق السلطة امامه، فليقترعها بادارة او بوزارة. هنا الكاتبان يجيلان الطرف الناعس من وراء كواليس بري ونصرالله، او امل وحزب الله، ويرويان الحوارات الخفية حول الاتفاق بين الحليفين اللدودين، وكيف طار حبيب صادق ومصدقوه، وانكوى كامل الاسعد بنار هزيمة ثانية ما تعودها، وهو سليل "لائحة الاربعة عشر" عصا، كما كان يقال. وكانت العصا في ولاية الجنوب لمن عصى.

وهكذا، مرت مسرحية انتخابات ١٩٩٦، على خطى سابقتها السديدة. وغاب عن المشهد البرلماني يسار لبنان ويمينه، وتمكن الظلم من الشيوعيين مكمنا كبيرا، فقد نال مرشحوهم في كل الولايات ما ينوف عن المئة والاربعين الف صوت/ مقترع، ومع ذلك لم يترك لهم كرسي واحد في البرلمان. فهل هو ضيق الى هذا الحد؟ ناهيك بأن اشباه الشيوعيين في هذه الولايات، سجلوا ارقاما (راجعها في ملاحق الكتاب) لو اضيفت الى بعضها، لزادت الطينة بلة. نعم، طار اليسار، وكذلك اليمين. فمن يحكم لبنان ايها الناخبون؟

استاذ جامعي

(*) المسرح والكواليس، انتخابات ١٩٩٦ في فصولها، دار النهار، بيروت ١٩٩٦.

المسيح المرتجى

المطران جورج خضر

انتظره الانبياء بلهفة آتيا منذ ايام الازل (ميخا النبي)، ورأى بولس ان المسيح عند مجيئه سيجمع البشرية اليه (ليس فيكم يهودي ولا يوناني. ليس عبد ولا حر. ليس ذكر وأنثى). ترنم به داود لما قال: "يرثي للمسكين والبائس ويخلص انفس الفقراء وينقذ انفسهم من الربا والظلم ويكون اسمه كريما لديهم... وتعلو ثمرته افضل من لبنان... ويكون اسمه مباركا الى الدهور". والآية البليغة كانت عند اشعياء: "ها ان العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل".

ويجتمع الارثوذكسيون عشية العيد وهي المسماة "بارامون" في اليونانية منتظرين المولود الالهي، ويقرأون في اشعياء عن المخلص المرتجى: "ويضرب الارض بكلمة فيه ويقتل المنافقين بنفس شفتيه... حينئذ يرعى الذئب مع الحملان... وتكون السيادة على الأمم في ذلك اليوم لجذر يسى (وهو ابو داود الذي جاء منه المسيح). اياه تترجى الأمم".

وفي دراستنا للاديان السابقة للمسيح رأينا ان اهل هذه الديانات القديمة كانت ترجو قيام منقذ، ونرى فلاسفة اليونان يتمنون بلوغ الحقيقة الكاملة حتى كانت المحبة المتجسدة في يسوع الناصري حقيقة الشعوب في توقها الى السلام وحقيقة الانسان الفرد في شوقه الى الخلاص.

سوف يأتي بعد ايام ليملأ رجاءنا، ليذكي اشواقنا اليه. وان لم نكن على شوق كبير أن لنا ان نقول له، ان هذا القلب ممتلئ من اشياء جرها الينا حبنا للدنيا فاحتلت مكانك فتبعثرنا في طعام وشراب ان كنا من المترفين او عضّنا الفقر فتهنا فيه ولم نلجأ اليك خبزا نازلا علينا من فوق. فالمال الوفير والحاجة الملحة كلاهما يقودان الى الضياع ان لم يعرفك الانسان بيتا له، ولذا أتت الامجاد وسكرنا بما لا يبقى لنا من نتكئ عليه. يبقى العيد سطحيا، شبه وثني، وحقيقتك مغيبة لأن أحدا لا يريد ان يملأ بها عقله او ينعش بها نفسه ولا تكون انت اللحمة بيننا او الينبوع والمرجع.

اما من آلمتهم خطاياهم وكرروها وبكوا ولم يحزنوا حتى القنوط الكامل وتذكروا انك كنت لهم المدى وانك عايشتهم في اعماقهم، فيقولون لك ان هذه الاعماق فارغة الآن لكونها تتعاطى التفاهات ويتمنون لو ارتضيت ان تذهب عنهم عتماتهم. ذلك ان البصيص اذا تراءى لا ينفع لاننا نشتهي ان نذوق الضياء الكامل. اما الذين تسطحوا حتى النهاية وتخموا تخما كبيرا فملاّ نزلت عليهم لتبدأ فيهم حملة الذوق ليثبوا اليك وثبة قوية عالية! اذذاك تصبح في مغارة قلبهم السوداء كتلة نور كثيف.

ومنه الانسانية الممزقة المشتتة الجائعة الى الخبز والحقيقة وطمأنينة النفس، المنهوكة القوى، اليائسة بسبب من تضخم لذّاتها او تضخم حاجاتها، فهل تجيئها بما يقيمها في تعزية حقيقية؟ هل سيأكل الجائعون ويسخى الاغنياء، هل يشفق القوي على المستضعَف ويذوب جليد القلوب؟ هل يسمع أحد أنين المرضى ولاسيما المحتاجين منهم فلا يموت أحد بسبب من افتقاده دواء او رغيفا؟ هل ستتذكر البشرية النهمة اطفال العراق وهم صورة عن كل الاطفال المظلومين؟ هل هذا الحاكم وذاك هيرودس يقتل الاطفال في كل اصقاع الدنيا وتُبيد التكنولوجيا والملذات والانانية طفولة نفوسنا التي يتآكلها الجفاف؟ متى تنزل يا مرتجى الأمم؟

هل نحن لا نزال قادرين ان نقرأ البساطة وان نستعيد عذرية مفقودة؟ املنا أن نصطبر على من نفد صبرهم، على الذين يصرخون في وجهنا ويصفعوننا بلا رحمة ويفترون ويتنصبون انفسهم قضاة علينا ويحكمون في اعماقنا التي لا يرون، هؤلاء الاشقياء هم ايضا اخوتك وتاليا اخوتنا. اجعل لهم ايضا عيدا. مجّد نفسك فيهم. قد يكونون في فحصنا لهم مثل تبن المذود. المشاشة كبيرة يا سيد. ولكن انزل انت على تبن نفوسهم واشفها. هؤلاء قد يصبحون مختاريك ويتجدد ميلادهم كل صباح.

افتتاحية نشرة "رعيتي" التي تصدرها ابرشية جبيل والبترون للروم الارثوذكس.

المصالحة الوطنية ونقيضها

سمير قصير

قالوا: لبنان تعافى. لم نصدقهم في البداية لكننا رحنا ليومين او ثلاثة نتخيّل كيف سيدفعوننا الى تصديقهم: سياسة اجتماعية جديدة، اعادة ترتيب اولويات الاعمار، وفوق كل شيء المصالحة الوطنية. ثم اخذنا نشاهد كيف يفعلون العكس تماما.

انظروا، هكذا تبنى الاوطان. حسنا، سنعمل العكس.

المصالحة الوطنية تتطلب اعادة الجمهور المسيحي الى كنف الدولة. حسنا سنسعى الى تغذية اغترابه عن الوطن.

المصالحة الوطنية تفترض احترام العهد المقطوع بالسماح بعودة العماد ميشال عون الى وطنه بعد انتهاء مهلة الخمس سنوات. حسنا سنبقى نلوّح بملاحقات قضائية ضده ثم نستفيد من اصغر فرصة لاعتقال انصاره.

المصالحة الوطنية تفترض الافراج عن سمير جعجع، بعد ان اثبت القضاء براءته في القضية التي كانت وراء اعتقاله وحلّ حزبه. حسنا، سنبقي على شروط اعتقاله التي تأباها كل مواثيق حقوق الانسان (راجع مقال الياس خوري في ملحق "النهار") ونستمر وننبش القضية وراء الاخرى ابقاء للشبهات ثم نستفيد ايضا من اصغر فرصة لاعتقال من تبقّى له من انصار.

المصالحة الوطنية تقتضي ان يبادر مجلس النواب الى وضع حدّ لتلك المفارقة التي تضع مقتل ابن الست القتيل في منزلة ارفع من مئات اولاد الجارية المقتولين، فتجعل بعض القتلة نوابا ووزراء واحيانا اكثر فيما تستفرد واحدا منهم، وكأنه صار يحمل كل خطايا لبنان. المصالحة الوطنية تفرض اعادة النظر بقانون العفو بحيث يشمل كل الجرائم، نعم كلها، حتى تاريخ حلّ الميليشيات (٣٠ نيسان ١٩٩١). حسنا، لن نفعل شيئا.

المصالحة الوطنية تستدعي استيعاب دوري شمعون، آخر رمز مسيحي (ليس لما يمثل على الارض وانما لما يحمله من اسم) بعد ان فشل رهانه على مقاطعة الانتخابات. حسنا، سنجعله يتأكد انه كان على صواب عندما قرر الا يثق بالمؤسسات.

المصالحة الوطنية تشترط تطمين الجميع حتى تندرج معارضتهم تحت سقف النظام. حسنا، سنعمل على تعميم اليأس في النفوس فلا يعود أحد يؤمن بمعارضة من الداخل.

اهكذا تبنى الاوطان؟ كلا، هكذا تبنى اجهزة الحكم، ولا يقولن أحد ان من يتكلم عن تعافي لبنان لا يملك الاداة لترجمة ادعائه وانما انه لا يملك القرار. فلا أحد تنقصه سلطة القرار. قرار الاستقالة على الاقل.

ولكن اطمئنوا، المصالحة الوطنية على الطريق الصحيح. فلولاها، لما رأينا من هم سياسيا وعقائديا ضد ما يسمى بالمعارضة المسيحية ينتفضون للدفاع عن حق اتباعها في العيش بكرامة.

هذا هو لأن قرار الحكم: ان تتم المصالحة ضده.

قمة روما

الجياع ينتظرون تنفيذ وعود المتخمين

[illegible] جناد

لم يكن المشاركون في "قمة روما" يصدّقون، على الارجح، ما سمعوه في البيان الختامي لمؤتمر "المنظمة العالمية للاغذية" لجهة "حق كل انسان في الحصول على غذاء سليم ومغذ" واعتبار ان "من غير المقبول الا يستطيع اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة في العالم لاسيما في البلدان النامية الحصول على ما يكفي من غذاء لتلبية احتياجاتهم الغذائية الاساسية". وخصوصاً لجهة "الالتزام "بخفض عدد من يعانون من نقص التغذية الى نصف مستواه الحالي في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥".

كانت الادبيات الماركسية تهتم بقضية توزيع الثروة وتوزيع الدخل والفوارق الطبقية التي تنشأ عن ذلك. وكان التحليل الماركسي يعزو هذه الفوارق الى اسماه الصراع الطبقي، وكان الماركسيون ينادون بتذويب الفوارق وانهاء المجتمع الطبقي.

والآن، بعدما تراجعت هذه الادبيات، برزت القضية نفسها، ولكن من خلال ادبيات ومنظمات ليبرالية ورأسمالية.

فبينما كانت التحضيرات تجري لعقد مؤتمر القمة، اذا بالارقام الصادرة عن منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) تشير الى ان المخزونات العالمية من الحبوب تنخفض على وجه ينذر بالخطر، وقد ادّى ذلك الى ارتفاع اسعار التصدير بنسب تتراوح بين ٣٠ و٥٠ في المئة.

ولا يغيب عن بال المسؤولين في "الفاو" ان تعداد سكان العالم سيرتفع من ٥٫٧ مليار نسمة (احصاء ١٩٩٠) الى ٨٫٧ مليار نسمة بحلول العام ٢٠٢٠، وذلك في اشارة الى الحاح مشكلة توفير الغذاء الكافي ومنع تفاقم مشكلة الجوع في العالم.

وتتوقع "الفاو" أن يصل عدد الذين يعانون الجوع في العالم بحلول العام ٢٠١٠ الى نحو ٦٨٠ مليون نسمة. ويقدّر ان ٢٥٠ مليون نسمة من هؤلاء سيوجدون في افريقيا جنوب الصحراء.

ايجابيات القمة

قد تكون الملامح العامة لقمة روما اشبه بتلك التي صاحبت اكثر من "قمة عالمية" سابقة. كما قد تكون القمة في مجملها مشابهة لما سبقها من "قمم" خلال العقد الماضي، اذ يبدو انها اصبحت ضرباً من الموضة.

هذا هو انطباع النظرة الاولى، لكن القاء نظرة فاحصة على القمة الاخيرة يمكن ان يحمل بعض الايجابيات. فالقمة لفتت نظر الرأي العام العالمي مجدداً الى حقيقة ان المجاعات وسوء التغذية اصبحتا هاجساً يقض مضجع عدد كبير من الدول، ودحضت ادعاء بعض الحكومات التي تزعم ان المجاعة لم تعد مشكلة خطيرة.

الايجابية الثانية التي خرجت بها القمة تتلخص في حملها المجتمع الدولي على الالتزام بمجموعة من السياسات الخاصة بمحاربة الجوع. فقد طرحت القمة ضرورة العمل على تخفيض عدد المتأثرين بالمجاعة الى النصف خلال فترة العقدين القادمين.

الايجابية الثالثة انها طرحت مجموعة من المسائل التي تحتاج الى التناول العميق، اذا ارادت البشرية الوقوف في وجه شبح المجاعة. شملت المسائل المذكورة اثر التجارة الحرة على الزراعة وانتاج الاغذية خصوصاً في الدول النامية. كما طرحت ايضاً مسألة مدى تأثير التجارة الحرة على اقتصاد بعض الدول. تناولت القمة كذلك، مسألة في غاية الاهمية وهي مدى علاقة الجوع بالقهر. وهذه المسألة يعبر عنها بوضوح السؤال: هل يعتبر الجوع محصلة للقمع والقهر؟

واخيراً، تناولت القمة مسألة الفقر كأحد مهددات السلام والاستقرار في عدد من دول العالم. فالفقر ظل سبباً في النزوح والهجرات الجماعية وزعزعة الاستقرار والحروب الاهلية. المنطق يقول، اذن، ان الاستثمار الموجّه لازالة الفقر وشبح الجوع يعدّ استثماراً في مجال السلام والاستقرار العالمي.

... والسلبيات

"لن ينام طفل خاوي المعدة ولن تقلق عائلة على خبز غدها". هذا الوعد الذي قطعه هنري كيسنجر في المؤتمر الدولي الذي نظمته الامم المتحدة قبل ٢٢ عاماً لم يتحقق. فالبطون ما زالت فارغة والعائلات اكثر خشية على لقمة الغد من اي وقت مضى.

بل ان نسبة الجياع في جنوب آسيا والمناطق الصحراوية من افريقيا هي اليوم اثنان الى ثلاثة. لقد تراجع الانتاج الغذائي، والاقتصاد عموماً، في هذه القارة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٠ وتضاعف الذين يعانون سوء التغذية من ٩٤ مليوناً و١٧٥ مليوناً في المرحلة الزمنية نفسها.

و"اعلان روما" الذي تمّ التوصل اليه، وهذه سابقة، قبل بدء اعمال المؤتمر، وضع هدفاً محدداً هو خفض عدد السكان الذين يفتقرون الى الغذاء الى النصف في العقدين المقبلين، هذا على رغم التوقعات التي تشير الى احتمال زيادة السكان بنسبة الضعف.

الا ان الدفاع عن الحق الاساسي للانسان، حقه في الغذاء، يصطدم بمجموعة من الحقائق منها: اشتراط الدول الغنية على مدير عام منظمة الاغذية والزراعة جاك ضيوف عدم مطالبتها باي مساعدة مالية، ومنها ايضاً عجز الدول الفقيرة من مجاراة قانون السوق، اي قانون العرض والطلب نتيجة ارتفاع الاسعار والاقبال الكبير على سوق الحبوب من بعض الدول الساعية الى توفير امنها الغذائي.

وما لم يشر اليه "بيان روما" هو طريقة العمل كي لا يكون الفقر والجوع جزءاً من الميكانية العالمية القائمة، فتم الاستعاضة عن المعالجة باللجوء الى التحذير اي المساعدات الانسانية الظرفية. كما لم يحدد ماهية الجهد الذي سيبذل لمساعدة الدول الفقيرة على سد حاجاتها واخراج المعدمين فيها من حزام البؤس وادخالهم عناصر منتجة في قلب المجتمع.

وتشكل افريقيا النموذج الامثل في هذا المجال. فالعقبات التي تحول دون ولوج الدول الافريقية طريق الامن الغذائي كثيرة، منها الحالات المنافية، هشاشة وضع الراضي الزراعية، غياب النضج على مستوى القيادات والنخب، فساد الكادرات المواجهة المسؤولية، التفتت الثقافي واخيراً الفقر الذي هو وراء كل المصائب الغذائية.

لقد ساهمت هذه العوامل مجتمعة في ان نسبة الافارقة الذين يعانون سوء التغذية تصل الى ٤١ مليونا من اصل ٥٠٠ مليون نسمة، في حين ان النسبة السكانية التي تعاني سوء التغذية في دول اميركا اللاتينية والكاراييب والتي لديها العدد نفسه من السكان، تصل الى ١٤ مليونا.

ان النقاش الذي جرى بين الخبراء في "مؤتمر روما" سلّط الضوء على مقاربة سياسية ومباشرة لعملية سوء التغذية، ولكن ما يحول دون تحقيق الاهداف المرجوة مجموعة من العقبات لا يبدو ان الدول الفقيرة، والافريقية في مقدمها، في وضع يسمح لها بتوفير الضمانات لنمو انظمتها الزراعية.

الفقر والنمو

يظهر مدى رسوخ الفقر من حقيقة ان عدد السكان الذين يندرجون في فئة "الفقراء فقرا مطلقاً"، وفقا لتصنيف البنك الدولي، قد ارتفع الى ٣٫١ مليار في علم ١٩٩٣.

فعلى سبيل المثال، يعتبر وجود مصدر قريب لمياه الشرب نوعا من الرفاه بالنسبة للفقراء فقرا مطلقا، وفي بلدان عدة – مثل بوتاه، واتيوبيا، ولاوس، ومالي ونيجيريا – لا يتمتع حتى بهذا سوى اقل من نصف السكان.

كذلك تستحق توزيعات الفقر تبعا للعوامل الجغرافية، ونوع الجنس والعمر اهتماما جادا. ففي مطلع التسعينات، انخفض عدد الاشخاص الذين يعانون نقص التغذية المزمن في آسيا الى ١٩ في المئة من السكان، وهو نصف المستوى الذي كان سائدا قبل عقدين مضيا. لكن السنوات العشرين نفسها لم تشهد سوى القليل من التغير في افريقيا، حيث استمر نقص التغذية يصيب نحو ثلث السكان الذين ينمو عددهم نموا سريعا. وتحتل افريقيا، جنوبي الصحراء، وجنوب آسيا مرتبة افقر الاقاليم في العالم اليوم. ففي كلتا المنطقتين هناك نحو ٨٠٠ مليون نسمة يفتقرون الى امدادات الغذاء الكافية والمنتظمة.

وتتوافر الآن تجربة كبيرة في ما يتعلق بالاساليب المختلفة للتنمية، ومن الامور ذات المغزى ان هناك اتفاقا عريضا في الرأي بشأن العديد من العناصر مثل: التزام قوي طويل الاجل بتحقيق معدلات مرتفعة من الادخار والاستثمار، زيادة الفرص الممكن اتاحتها الى الحد الاقصى من خلال نظام تجاري خارجي المنحى، اطلاق سراح القطاع الخاص من اسر الضوابط البيروقراطية، تعزيز الاحوال البيئية، الاستقرار المالي، خلق بعد اجتماعي قوي للسياسات يؤكد التعليم (ولاسيما للمرأة) والصحة وتنظيم الاسرة.

لكن هذا لا يعني ان عملية التنمية والقضاء على الفقر عملية سهلة. بيد ان الطريق الذي سلكته بعض البلدان، ولاسيما في شرق آسيا، قد وفر الامل في انه يمكن، بالارادة السياسية، تحقيق النمو السريع مقترنا بالتخفيض الناجح للفقر.

وتوفر "ثورة المعلومات" امكانات هائلة للفقراء، فضلا عن الاغنياء، من اجل فرص الوصول الى المعرفة التي تستطيع رفع المستويات المعيشية وتحسين نوعية الحياة شرط ان يتعلم الناس، ويتدربوا على الاستفادة منها. كل ما سبق ضروري، الا انه لا شيء يمكن ان يحل، من حيث الاهمية، محل الالتزام السياسي الداخلي بالتغلب على الفقر. ومهما اطلق "بيان روما" من وعود فإن التزام الدول، الغنية منها والفقيرة، تنفيذ بنود البيان هو المحك، علما ان تجارب المؤتمرات السابقة المماثلة لا توحي بالتفاؤل.

صحافي

أمير السلام عمانوئيل ولد في مغارة بيت لحم

الأب أمين أبو...

١- عمانوئيل أمير السلام

يعتبر البيبليون النبي أشعيا اشهر من تكلّم، في العهد القديم، عن ميلاد السيد المسيح، المخلص المنتظر، وعن اسباب هذا الميلاد وظروفه الخاصة وابعاده التاريخية والروحية. أشعيا هو المثال الامم لمن كانوا ينتظرون، بإيمان عميق ورجاء، مجيء المخلص. ولقد ناجاه يوما، في الصفحات الاخيرة من سفره المشهور قائلا: "ليتك تشق السموات وتنزل، فتسيل الجبال من وجهك" (١٩/٦٣).

في قمة ساعات الوحي والالهام أعلن النبي اول بشرى حول مجيء المسيح منبها: "فلذلك يؤتيكم السيد نفسه آية. ها ان العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل" (أشعيا ١٤/٧).

كلمة "العذراء" (ها ألما) باللغة العبرية، المبتدئة بأل التعريف، لا تشير الى فتاة عادية او لامرأة يهودية شابة تعيش في زمان النبي، بل الى فتاة مميزة ومتسامية على كل الفتيات. وحبلها يكون حدثا عظيما. وربما جاز القول: من غير هذا الوجود. هذا الواقع يستنتج من السياق التاريخي الإعلان النبوي.

الفتاة المشار اليها تعطي ابنها اسم عمانوئيل الذي معناه الهنا معنا. وهو اسم يرمز الى اسمى درجات التعالي والعظمة. وتعرف صفة هذا الابن المسيحانية من سياق النص بكامله ومن الظروف التاريخية التي قيل فيها، وخصوصا من المميزات والنعوت الرفيعة التي ينعته بها أشعيا في الفصول التالية من سفره النبوي.

لقد عاش النبي حالة اندهاش غريبة تشبه الانخطاف الروحي، عندما اوحي اليه شخص عمانوئيل فصرخ قائلا: "وبسط جناحيه يملأ سعة ارضك يا عمانوئيل. تألبوا ايها الشعوب وانهزموا، اصغوا يا جميع اقاصي الارض. تحزموا وانهزموا، تشاوروا مشورة فتبطل. تكلموا كلاما فلا يقوم لان الله معنا" (٨/٨-١٠).

في العهد القديم تسمّى ارض يهوذا ارض يهوا اي ارض الله. وها ان النبي يعلن ان هذه المساحات التي اغارت عليها الجيوش الاشورية هي "ارضك يا عمانوئيل". يستنتج من الكتاب المقدس ان أشعيا يتحدث عن كيان الهي لشخص عمانوئيل.

هذا هو المخلص العتيد للشعب "المختار" او البقية الباقية منه. الرسالة – الدعوة التي سوف يحققها شخصيا هي عمل انقاذ وتحرير وخلاص.

وفي الفصل التاسع يغدق النبي نفسه على عمانوئيل اسمى الصفات وارفعها، التعالي، الالوهة، مؤكدا: "لقد ولد لنا ولد. اعطي لنا ابن فصارت الرئاسة على كتفه، ودعي اسمه عجيبا، مشيرا، الها جبارا أبا الأبد، رئيس السلام. لنمو الرئاسة وللسلام لا انقضاء له على عرش داود ومملكته ليقرّها ويوطدها بالانصاف والعدل من الآن الى الابد" (٩/٦-٧).

لا يعقل ان تطبّق هذه الصفات السامية على اي شخص معروف من المعاصرين لأشعيا. هذه الرؤيا تدفعه الى انشاد ترنيمة ملؤها البهجة والحبور لوساطة ولد مميز تزينه مواهب خارقة الهية. ويكون مجيئه عربون سلام وانتصار.

اما اهم ما ورد في أنشودة أشعيا فهي تلك الصفة المذهلة: "إلها جبارا".

كلمتان كسرتا رؤوس العقلانيين، لان الكتاب المقدس يشير بهذه العبارة الى الله وحده. البيبليون المسيحيون عموما يعترفون ان لهاتين الكلمتين ابعادا الهية اكيدة. على حد تعبير النبي، يتمتع هذا الولد بصفة إله. وهذا يدفعنا الى الاعتقاد بأن رؤيا أشعيا عن شخص عمانوئيل توحي لنا، ولو بشيء من الغموض، الاقنوم الثاني من سر الثالوث الاقدس.

كان أشعيا سخيا في اعطاء الصفات والنعوت لعمانوئيل. فهو ابو الابد، رئيس السلام، مشير عجيب. هذا يعني ان سلطته لن تكون استبدادية، بل ابوية. لذا فدخوله التاريخ والزمن يكوّن مناخ عدل وانصاف ومساواة وسلام، فيستحق لقب أمير السلام.

ويؤكد النبي ان عهد عمانوئيل او العهد المسيحاني سوف يكون عهد سلام على الارض. ويتأسس على معنى جديد وعميق للعدل والمساواة. فوصفه وصفا مثاليا رائعا.

"يخرج قضيب من جذر يسى وينمي فرع من اصوله. ويستقر عليه روح الرب: روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح العلم وتقوى الرب. ويتنعم بمخافة الرب ولا يقضي بحسب رؤية عينيه، ولا يحكم بحسب سماع أذنيه، بل يقضي للمساكين بعدل ويحكم لبائسي الارض بانصاف... فيسكن الذئب مع الحمل، ويربض النمر مع الجدي، ويكون العجل والشبل والمعلوف معا وصبي صغير يسوقها. ترعى البقرة والدب معا ويربض اولادهما معا والاسد يأكل التبن كالثور. ويلعب المرضع على حجر الافعى ويضع الفطيم يده في نفق الارقم" (١١/ ١-٨).

اننا نجد هنا، كما في الفصل التاسع، وصفاً لمسيح شخصي لا لشعب. افكار النبي اتجهت الى شخص هذا "الامير" العجيب، المثالي، من اصل ملوكي، من جذر يسى والد داود الملك (١ صموئيل ١٥/١٦). لقد شبّه سلالة داود بشجرة قُطعت لكنها لم تفقد كل حيويتها. لذا ستنمو بقوة جديدة وفاعلية لامحدودة في احد جذورها. الملكية لن تزول تماماً. فالبقية الباقية منها تخلص.

اما النتيجة الحتمية لمجيء هذا الطفل الاله فهي ان يخيّم على الارض عهد سلام مثالي كهما في جنّة عدن قبل المعصية. الطبيعة نفسها تشترك في التغيير والتجديد السلوكي. الحيوانات تفقد غريزتها الوحشية فترجع الى الانسجام الاولي الذي كان في بدء الخلق في الفردوس الارضي.

قدم لنا اشعيا وصفاً شعرياً ورمزياً لكي يعبر عن السلام والتقدم السلوكي والروحي وراحة الضمائر والوجدان، خلال العهد المسيحاني. لكن الواقع يشهد ان هذا العهد لن يبلغ هدفه الكامل الا في السماء، المكمّلة للمرحلة التاريخية التي يدشّنها المسيح على الارض.

وكان قد هيأ سابقاً هذا الوصف الشعري والرمزي حين قال: "الشعب السالك في الظلام ابصر نوراً عظيماً. الجالسون في بقعة الموت وظلاله اشرق عليهم نور" (٩/٢).

٢- رؤيا النبي ميخا

ثمة نبيّ آخر، ميخا المعاصر لاشعيا، اعلن افكاراً مماثلة لنبوءة اشعيا واشار الى شخص عمانوئيل. ومن الارجح ان النبيين الشهيرين كانا في مدرسة نبوية واحدة.

تكلّم ميخا عن "صاحب سلطة" يخلّص شعبه من غارات العدو. ومصدره بيت لحم مدينة داود وابيه يسّى. يقول ما حرفه: "وانت يا بيت لحم افراتة إنك أصغر عشائر يهوذا. ولكن منك يخرج لي من يكون متسلطاً على اسرائيل واصوله منذ القديم، منذ ايام الازل. لذلك يتركهم الى حين تلد الوالدة فترجع بقية اخوته... انه حينئذ يتعاظم الى اقاصي الارض ويكون هذا سلاماً" (ميخا ٥/١ – ٤).

هناك شبه واضح بين "العذراء" التي تكلّم عنها اشعيا وهذه "الوالدة" مع الـ التعريف ايضاً التي ذكرها ميخا. والشبه اكيد ايضاً بين رسالة الخلاص التي يحققها امير السلام الذي من "جذع يسى" والرسالة التي تتم على يد "صاحب السلطة" العظيم الذي سوف يولد في بيت لحم، مدينة يسى.

نستنتج من هذه المقابلة ان ميخا تحدّث عن عمانوئيل نفسه الذي ورد الحديث عنه مراراً في نبوءة اشعيا، واضاف فكرة مهمة ومركّزة: "ان هذا "امير السلام" او "صاحب السلطة" سوف يولد في بيت لحم.

لما سأل المجوس سكان اورشليم قائلين: "اين ملك اليهود الذي ولد؟ فقد رأينا نجمه في المشرق، فجئنا نسجد له" (متى ٢/٢) وبلغ الخبر الملك هيرودس اضطرب واضطربت معه اورشليم كلها. فجمع عظماء الكهنة والكتبة وسألهم اين يولد المسيح فقالوا له: "في بيت لحم اليهودية، فقد اوحي الى النبي فكتب: "وانت يا بيت لحم، ارض يهوذا لستِ اصغر ولايات يهوذا فمنك يخرج الوالي الذي يرعى شعبي اسرائيل" (متى ٢/٥-٦).

بحسب الظاهر، يبدو كلام القديس متى مناقضاً لما ذكر النبي ميخا. انه اكتفى بالمعنى فحوّر بعض الكلمات. متى اعتبر ان كلام النبي تحقق تماماً. وبيت لحم لم تعد صغيرة بل اصبحت عظيمة لان منها خرج الحاكم الذي يرعى الشعب. بينما ميخا ينظر اولاً الى حالة بيت لحم الوضيعة، في ايامه، لكن سيأتي يوم تصبح فيه عظيمة لان فيها سيولد من يحكم الشعب "ويتعاظم الى اقاصي الارض. ويكون هذا سلاماً". الخلاف، اذاً، في التعبير. اما في المعنى فيتّفقان.

هذه المرحلة من الزمن – من سبعة قرون – التي تفصل اشعيا وميخا عن العهد المسيحاني هي اشبه "بالربع الخالي" زمنياً. النبي كان يتجه دائماً بخياله وافكاره الى المستقبل، الى مجيء المسيح المخلص كما الى افق من الرجاء مضيء ومشع. وكان يفقد عادة المفهوم التاريخي والزمني، فيعتبر ان الخلاص قريب والمنقذ على الابواب. انه يعرف واقع الحدث الهام الذي سوف يغيّر مجرى التاريخ. لكنه يجهل اسلوب ظهور المخلّص المنقذ وظروفه التاريخية الخاصة.

٣- عمانوئيل هو يسوع المسيح

اللاهوتيون والبيبليون المسيحيون عموما يعتقدون ان أشعيا قبل وحياً غير عادي، فاخترق بصره ظلمة الاجيال وتكلم بالمعنى الحرفي المباشر عن شخص المسيح. وتلك "العذراء" التي ذكرها بتخصيص وتقدير هي مريم العذراء نفسها، الأم التاريخية للسيد المسيح. اما الحبل بابنها يسوع كان بقوة الهية، كما قال لها الملاك: "ان الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظلّلك لذلك يكون المولود قدوسا وابن الله يدعى" (لوقا ١/٣٥).

زعم بعض علماء اليهود ان كلمة "ها الما" العبرانية – ومعناها العذراء – هي تحوير احدثه المسيحيون منذ اواخر القرن الاول الميلاد. لكن اكتشافات مخطوطات قمران التي تمت، ابتداء من علم ١٩٤٧، تدحض تماما هذا الزعم. من اهم واول النصوص المكتشفة نبوءة اشعيا. وهي اقدم مخطوطة عن كتابه، معروفة حتى يومنا القائم. وترجع الى اكثر من مئتي سنة قبل المسيح. ولقد وردت في مخطوطة قمران – من مكتبة الاسينيين – العبارة نفسها "ها الما" اعني الفتاة العذراء.

التقليد المسيحي، المستند في هذا المجال الى الانجيليين متى ولوقا، اكد ان في رؤيا اشعيا اشارة واضحة الى الحبل بيسوع المسيح في حشا امه مريم العذراء بقوة الروح القدس.

هذا المنقذ المنتظر كان قبلة انظار الشعوب الشرقية عامة. ديانتها كانت رجاء وضعفا معاً، استغاثة وانتظارا، ثم اتجاها نحو المستقبل. وكما كتب شارل بيغي في ملحمته "حواء الجديدة". "كانت الجيوش تنطلق من اجله، والسفن في البحار تدفعها الرياح نحوه وشمس الخريف تشرق انوارها لتنير السبيل اليه".

لا يعقل ان تثبت هذه المواقف والاتجاهات دون اسس واقعي مصدره وحي الهي اولي. هذا الوحي كان واضحا عند الشعب اليهودي الذي كان يعيش في مستقبله اكثر مما يعيش في ماضيه وحاضره لانه كان ينتظر مجيء المخلص المنقذ ويتناجيه مع اشعيا النبي: "اقطري ايتها السموات من فوق ولتمطر الغيوم الصدّيق" (٨/٤٥).

لكن، عندما أتت الساعة ودخل "الصدّيق" التاريخ والزمن كان هذا الشعب فقد موضوع رجائه الحقيقي وعبد عجل الذهب بدل المسيح المنتظر. وهذا نفسه قال لهم يوما: "لا يستطيع احد ان يعبد ربين، الله والمال..."

فما اصعب وما اتعس القلب البشري عندما يكون قاسيا وجافا وغير متجه نحو علامات الازمنة والرموز الالهية!

القديس يوحنا الرسول ألمح الى هذا الواقع المرير في مقدمة انجيله قائلا عن يسوع: "كان في العالم ولم يعرفه العالم. جاء الى بيته فما قبله اهل بيته. اما الذين قبلوه فقد اولاهم ان يصيروا ابناء الله، هم الذين آمنوا باسمه" (يوحنا ١/١٠-١٢).

وما جاء الى ارضنا الا لكي يفتدينا ويستتب في العالم السلام.

نحن نعتقد ان ابن العذراء، المسيح المحرّر والمخلص الذي انتظرته الاجيال وتاقت اليه الشعوب ولد في مغارة بيت لحم منذ نحو الفي سنة.

هناك، في تلك المدينة الفلسطينية الصغيرة حلّ السلام وساد الامان. خجلت الكبرياء امام قش المزود والخرق الملفوف بها جسد المخلص الفادي الذي انتظرته الاجيال والشعوب. وغدت شعلة الغضب دخانا يتبخر في الفضاء لأن يوم ميلاد المسيح هو "يوم ميلاد السلام"، على ما قال البابا لاوون الكبير. واكد لنا القديس امبروسيوس: " ان جوهر هذا الميلاد سلام".

في وسط العواصف الصاخبة يبقى مكان خفي لا يصل اليه الزمهرير، فيخيم فيه السلام والهدوء. هكذا ايضا في وسط صراع الحياة وعواصفها، بين الحياة والموت، بين السماء والارض لا بد من العثور على سلامنا الحقيقي. وغالبا بعد محاولات صعبة وفشل واحباط نجد السلام الحقيقي في العودة الى طفل المغارة وما يرمز اليه هذا الطفل الالهي.

"أراهن على الفجر والبداية اكثر مما على الغسق والنهاية"

اندريه شديد: ترك اجدادي بعد مذابح ١٨٦٠ الى مصر ولبنان أظهر أفضل ما في الانسان والاشد مأسوية

"رغم كل شيء، ودائما، ثمة مكان في داخلي، يغني الحياة". تقولها الشاعرة اندريه شديد التي بدأت الشيخوخة تطرق بابها. ولعل هذا مصدر تفاؤلها واستمرارها في العطاء، في المجال الادبي خاصة. لمناسبة صدور كتابيها اخيرا: "فصول العبور" عن "دار فلماريون" و"الولد المتعدد" عن "دار ليبريو"، حاورت مجلة "فرميل" (Vermeil) الفرنسية، الشاعرة والروائية وكانت التفاتات منها الى مسائل وجودية عميقة: المصائر الانسانية، الموت، الحياة، الهوية، الحرب، الشيخوخة، المنفى، الفرح... وهنا وقائع الحوار مسبوقة بالتمهيد.

أجدادها لبنانيون. كبرت في القاهرة وعاشت في فرنسا منذ ١٩٤٦. روائية وشاعرة، اندريه شديد "ترعى شغفها بالحياة" عبر الكتابة. الى "فرميل" قالت تفاؤلها الدائم في مواجهة المستقبل، ايمانها بالانسان وبالصداقة.

كان استقبال اندريه شديد حارا، في منزلها، في قلب الشارع اللاتيني في باريس. هناك، بين الكتب، اشياء كثيرة من لبنان ومصر. صور الذين تحب، تنبض بسعادة انسان "ثلاثي" كونه امرأة، أماً وجدة. الى كونها ابنة إرث مزدوج: الشرق والغرب.

* تستحضرين في اعمالك المنفى. هل عانيت منه؟

– ابدا. اجدادي تركوا لبنان هربا من المجاعة والمذابح عام ١٨٦٠ واستقروا في مصر. العائلات اللبنانية، مثل عائلتي، لم تشعر بالغربة في هذا البلد (مصر) الذي هو لنا بلد تسامح ومحبة. لكن، كنا مدركين دائما أننا من موطن آخر. ادركت بقوة، واستمراراً، انني لبنانية، لكنني كنت أشعر بانتمائي الى مصر ايضا، كوني عشت فيها، والى فرنسا كذلك، لأن الفرنسية كانت صارت لغتي. كان لدي جذور متعددة.

* دفعتك حرب لبنان حتما الى اختيار حقل ما...

– كلا، لأن الخيار يعني حتما الغاء الآخر، وهذا يزعجني. طفلة، لم ارتح لما قيل من ان "لا خلاص ولا سلام خارج الكنيسة". لحسن الحظ ان الامور تبدلت منذ المجمع الديني (ولذا، أكن اعجابا كبيرا ليوحنا الثالث والعشرين). حين كنت طالبة "داخلية" في المدرسة الكاثوليكية، كنت اتضايق كثيرا مما أراه من معاملة غير جيدة كليا للطلاب من الارثوذكس "المنشقين". لدي، ان كان الاله موجودا، لا يمكنه الا ان يكون عالميا، أكبر وأعظم بكثير من عقولنا الصغيرة المنحازة.

استبعاد الآخر، هذا خطير جدا. اثارة ردود الفعل المتعلقة بالهوية، انما تقود الى العنف. لبنان عاش هذه التجربة، ويوغوسلافيا السابقة ايضا. من الخطير جدا نسيان ان لدى الانسان شيئا من الابدي والمشترك مصيره كانسان.

* ما هو لك مصير الانسان؟

– انه الذهاب الى الموت. نحن لا نتحدث عن هذا الموضوع، نواجهه بالصمت. الا ان أحدا لا يمكنه الهرب منه. اذن، أجد قمة الغباوة والبلاهة في قتل أنفسنا قبل الاوان بسبب مسائل تتعلق بالعشيرة والدين والجذور. أكيد ان الجذور أمر ضروري للتوازن الانساني، الا انه ينبغي النظر اليها من منظار ايجابي. باسم الجذور، يمكن القيام بأعمال شنيعة.

* كتبت "تقاليد العنف"؟

– هذا لأنني لم أعش جيدا مأساة لبنان. أظهر لبنان في آن واحد افضل ما لدى الانسان وما هو اكثر مأسوية عنده. أردت ان افهم ماذا يجري للانسان وفي داخله، كيف يستطيع فجأة ان يوجد في نفسه كل هذا الحقد؟ هل ثمة "تقليد" محفور في عمق الانسان يقوده الى هذا العنف؟ رأيت كل هذا في مأساة لبنان.

* تتحدثين في هذا الكتاب عن ترويض الموت.

– يعيش الفريبون بتناغم اكبر مع الموت. لا يخبئونه. يافعة، كان ينتابني نوع من الثورة كلما فكرت في مصير الانسان، هذا المرمي في حياة سرعان ما سيتهرب منه. بانت لي هذه الحقيقة بجانبيها، المخيف والايجابي في آن واحد. الايجابي لاننا، متكئين على الموت، نحب الحياة حتى الشغف، لانها ليست الا المرور. كل هذا، اشعل فيّ فتيل الحاجة الماسة الى الكتابة.

* لكن، لمَ هذا النداء الملح اكثر من سواه؟

– اردت دائما ان انجز شيئا ما في حياتي. لكن ماذا؟ كنت احس ان في داخلنا فسحة شديدة الاتساع، شعرت بحاجة الى مخرج، الى بلب. فكرت في الرقص، الرسم، المسرح، في اشياء كثيرة مختلفة... الا ان الكتابة انطرحت امامي تلقائيا تقريبا. الكتابة لراما وسيلة لتكثيف الحياة وتعدد حيوات الكاتب. ثمة وسائل اخرى عديدة، افكر غالبا في الاخت ايمانويل التي اقدرها كثيرا، هي جزء من هؤلاء الاشخاص الذين يكتشفون حياتهم لانهم يذهبون الى الاخرين. ليس لدي هذه الموهبة، او لست املك هذه الشجاعة. احاول، على طريقتي، مضاعفة حياتي، والتخيل اداة غالية علي.

* في "امرأة جوب" تتكلمين على الشيخوخة.

– الشيخوخة، بدأت ادخل الى عالمها، وافكر فيها غالبا. الصعوبة تكمن في ان نبقى وقوفا حتى النهاية، ان نتمكن من الاحتفاظ باستقلاليتنا، بعقلنا متقدا. ويكون الامر اسهل حين نكون في صحة جيدة. اعتقد ان علينا رعاية الشغف بالحياة، التطلع الى الامام، الاستماع الى الاخرين. ثمة الف شيء يمكننا اكتشافها. يبتكر الانسان الخوارق. الحاضر شديد الغنى، والمستقبل سيكون اكثر غنى.

* في "فصول العبور" كتابك الاخير، تبدين تقديرا عظيما لوالدتك.

– كانت والدتي تتمتع بموهبة عظيمة غيرمألوفة: لم تنظر قط الى الماضي (في هذه النقطة، اظن انني اشبهها). لم تقل يوما نادمة، "في زماني...". كانت تحب نيل الاعجاب. كانت محاطة جدا. طالما توجهت الى الجميع بهذا المثل الشرقي: "ان لم يكن لديك عجوز، فاسرع لشراء واحد...". وتضيف: "قل، هل تشتريني؟" الجميع اجابوها بنعم. وهذا ما كان يجعلها مجنونة من الفرح، الفرح المعدي، السريع الانتقال.

* هل انت ايضا متفائلة، هادئة؟

– متفائلة، نعم. انه ارث والدتي وجدتي. هادئة؟ لا اسبح في بحر من السعادة. في حياتي مقدار من التعاسة والحزن يحركانني، يجبرانني على العمل...

هذا صعب احيانا، الا انني احس، في كل مرة بقدرة على التخطي، على الخروج مكتئبة. كما كان يقول الشاعر الكبير رينيه شار: يكفيني أن اذهب. اذن، كما هو، اذهب، اعيش.

* ما الذي يتعسك؟

– احساسي ان الانسان لا يفلح شفاه من وحشية وبشاعة. في داخله يربض قلق يحضه على تدمير السعادة حين تكون في متناوله. هل يستطيع خروجا ذات يوم؟ نحن مخلوقات معقدة يتنازعنا الشروالخير. لا اؤمن بالسعادة الكاملة والنهائية، لكن طبيعتي تدفعني الى القول ان الامور تنتهي دائما بحلول. لقد تخطينا بنجاح فظاعات ورعبا كبيرا، المتلرية مثلا. برغم كل شيء، ودائما، ثمة مكان في داخلي يغني الحياة.

* علام تراهنين؟

– اؤمن بالاخوة بين الناس، بالصداقة. اؤمن بأمور كثيرة في الانسانية. بالطبع، نرى بشاعات، لكن الجمال موجود... على هذا اراهن، على الفجر والبداية اكثر مما على الغسق والنهاية.

حنان عاد

"شرفنا لنخطف أنفاسك": ويبقى حافزنا الأمل، أعني الجهل

قبل ان اشرع في قراءة الكتاب الجديد ليوسف سلامة قرأت عناوين المحتويات، ولما بدأت بالفقرة الاولى من الفصل الاخير، وانا على علم بمرض الكاتب، خفق قلبي سريعاً وارتجفت يداي واغلقت الكتاب بعنف، وقلت لن اقرأ الفصل الاخير. الا انني، بعد تمكني من متابعة فصول الكتاب كلها (ما عدا الاخير منها) قويت عزيمتي واجتاحتني رغبة في الكشف، وكنت قد قرأت المؤلف (بفتح اللام) دفعة واحدة، فالاسلوب مغر سلس والفكاهة حاضرة دائماً واللغة قريبة الى كل عقل وكل مذاق، لم استطع الا ان افلفش (هذه المفردة لتبقى قريبة من نبرة سلامة) بغير انتظام "ذلك القليل نطلب" وبسرعة وعصبية صرت القي نظرات خاطفة الى الصفحات، وبلعمني الخوف من ان يقع بصري على ما لا احب سماعه.

فصرت كلما وقعت على جمل حاملة معاني مثل "دخلت المستشفى، قال الطبيب، طلعت نتيجة الفحوص، صور بالاشعة، حملت العقاقير، عاد الألم، جلست في صالة الانتظار، الخ... الخ..." صرت اتجنب المقطع او الصفحة كلها اذا لزم الامر، لاذهب الى مقاطع اخرى فيها من الوجدانيات والمرارة والتمرد وصلابة الارادة وليس فيها ما قد يدلني على اعراض سرطانية (اني اسمي الشيء باسمه بكثير من الخوف وفي الوقت ذاته بكثير من الرغبة في التخلص من هذا الهاجس المؤذي) قد اشعر بها يوماً وتبدأ شكوكي السامة.

ما احلى الموت في الجهل وكم من مرة تمنيت ان يخطفني الموت الطبيعي او من اي مرض آخر قبل ان يغدرني ذلك معاذ الله بهذه الحيلة اذن استطعت ان اقرأ كتاب يوسف سلامة حتى الصفحة الاخيرة، ولو قافزة فوق مقاطع كثيرة وهي المحطات القريبة من وصف المرض. تأملت على الكتاب وعلى الكاتب وعلى السرطان! هذا هو عصرنا المسرطن يا يوسف. عصر الخوف الاكبر، القلق المؤرق. فما الفرق بيننا وبين الانسان الاول، انسان الكهوف الذي سبقنا بعشرات آلاف السنين؟! كان يخاف ايضاً والخوف لم يزل. تعددت الاسباب والنتيجة واحدة. وبعد الانسان البدائي تفشت الامراض تباعاً لتقتلنا باستمرار. فكان هناك عصر الجذام وعصر الطاعون وعصر الكوليرا وعصر السل وعصر الشلل (البوليو كلمة اذكرها من صغري) والى ما هنالك.

كل ما في الامر ايها العزيز هو كأن ثمة مرضاً واحداً ولكن بأقنعة مختلفة يرافق الحياة، يرافق الانسان. وكل ما فعله العلم هو نقل الوباء من مكان الى مكان آخر في هذا الجسد المسكين. اي ان العلم لم يقض اطلاقاً على مرض ما، بل حوله مرضاً آخر. هذا ما اسميه (من بعد اذن الطب) مفعول التلقيح. ولكن ما العمل، وما من وسيلة اخرى؟ اذ كتب الانسان ان يدور في حلقة مفرغة. انن هكذا، عبر المشوار الطويل من حالة الى حالة، وصلنا الى حالة السرطان، والله ينجّينا من التجربة والله يساعد من وقع فيها. عصرنا عصر رهيب يا يوسف ولسنا نرى من خلاص. وليتنا عشنا في عصر الخوف من الشلل مثلاً. كم أحسد اولئك الذين سبقونا. والامر يتفاقم مع الوقت، اعني مع "التطور العلمي" الجنوني، حيث لم يبق حولنا هواء نظيف ولا ارض صالحة ولا مياه نقية. وكيف تريدنا ان لا نتسرطن وخصوصاً ان عصرنا، اضافة الى كل منجزاته "الجميلة" تميز بأكله الرث، اعني المعلّب والمكمياً (من كيمياء) والمجلّد والمسخّن (لا اعني التسخين على موقدة الحطب بل داخل علبة زجاجية كلها اشعاعات اسمها ميكرو – اوند في كيبك وميكرو – وايف في المقاطعات الكندية الانكليزية)، ما عدا الحالات الطعامية القاتلة التي لا نعرفها. لم يعد الانسان يأكل طبيعياً ولا يتنفس طبيعياً. ولانك اوردت في كتابك بعض الاحصاءات، لخبرك بان كندا تعدّ سنوياً خمسة آلاف اصابة سرطانية في الاثداء فقط هذا عن النساء. وماذا لو احصينا الرجال والاطفال المسرطنين؟! يا للهول! انه حصاد مرعب. الكل هناك (اذكر كندا لاني عشت فيها اذا لم تنس) يعاني من مرض واحد مشترك: السرطان. كنت كلما جلست الى الشاشة الصغيرة لاستمع الى الاخبار، يذاع نبأ انتكاس صحة الوزير الفلاني والنائب الفلاني والمذيعة الفلانية ومدير الاعمال الفلاني... وقبل اعلان السبب كنت اعرفه سلفاً كل ما في الامر ايها العزيز هو اننا بدون جسدنا لسنا شيئاً والحياة جميلة على علاّتها (اني اردد قولك)، لكنهم فككوا الذرة وكسروا الانسجام وخربطوا الخلايا. الشيء الوحيد الذي ما زلت لا افهمه هو اصرار الاطباء على مصارحة المريض. فلماذا لا يخفون عنه الحقيقة؟ لماذا لا يتركونه "على نيته"؟ هل اخبرونا لما ولدنا عن موعد موتنا (اليوم والشهر والسنة)؟ بل، ومع علمنا بموتنا المحتم، نعيش طوال ايامنا على حب الحياة وحب العمل، وحافزنا هو الامل، اعني الجهل. اذن لماذا لا يتركون المريض في جهله؟

لأن المرض طغى على كلامنا اليوم ولأن كتابك على تنوعه موضوعاً وهماً (بشد الميم) طغى عليه هاجس القرن العشرين، ولان اسلوبك الجميل المتميز يتهكم طريف طغى على مأساة انسان "الحداثة وما بعد الحداثة"، ولان الجسد الجميل هو فرحنا وهو قلقنا وهو حزننا، اقول لك اني اقف وقفة تقدير كبير امام قوة ارادتك في وجه اصرار المرض ومزاجيته وفي مواصلتك الطريق نحو اجمل ما في الحياة، الا وهي الحياة.

صباح الخراط زوين

* يوسف سلامة في كتابه الجديد "شرفنا لتخطف انفاسك" عن "دار نلسن" ١٩٩٧.

محو الذات وإعادة التسجيل في مسرح تريز عوّاد بصبوص

السائد في مسرح تريز عواد بصبوص، هو العلاقة بين الرجل والمرأة. وتحليل هذه العلاقة يسلط الضوء على الجذور والفروع. اما الجذور فلأنها الحوافز التي افضت بالكاتبة الى اواليات دفاع mécanismes de defense تجاه الخطر. واما الفروع فلأنها النتاج الذي عبرت عنه لغة الاشخاص وتصرفاتهم. من هنا دلالة قلم الرصاص الذي فتح امامنا باب الكتابة ومحو المكتوب ثم اعادة الكتابة من جديد. وفي ذلك اشارة الى عملية الخلق التي امنت استمرار الحياة بجدلية الموت والانبعاث.

أ– الحنين الى الاصل:

وما كان لهذه الجدلية ان تنقضي بلا وجع يرافق المخاض. ذلك ان علاقة الرجل بالمرأة لا تخلو من صراع يتجلى في مجتمع بطريركي يمارس تبخيس الانثى. ولذا سمعناها تتألم من عدم مناداتها باسمها فلو نطق الرجل باسمها لايقظ فيها اشكالا واودية كما تقول. ولا ريب في ان ابعاد الاسم تحدد شخصية صاحبه فيما نسيان الاسم يمحو وجود حامله. لذلك رأينا المرأة تحلم بالمفتاح الذي يحرك عصب الباب فيما هي منتظرة على فراشها تفتح قلبها لضوء النهار. وربما تاقت الى ظهر تنين يحملها كما حمل الثور اوروب، شقيقة قدموس، وانتقل بها وراء البحر، بعيدا من منزلها القبلي.

فالرجل يتخذ دور العملاق في مجتمع الذكور. ولكنه دور وهمي لان الانثى هي الاصل كما تقول نوال السعداوي(١). وكل نفاخ Mégalomanie عند الذكر ينطوي على رهاب امام جبروت المرأة/ الام. صحيح ان الرجل يتمسك بتمثيل الفكر بينما هي بنظره تمثل الطبيعة او الارض(٢) ولكن هذه الطبيعة تغريه لا شعوريا بالارتماء عليها والذوبان فيها. ولا يخلو هذا الاغراء من هاجس العيون التي تطل عليه من النوافذ مصحوبة بموسيقى توحي باعتقاله فهو اذا محاط بقوى رادعة جعلته يتسطح ارضا ويدخل تحت الشرشف مرتبكا. وفي هذا الانسحاب توق الى العودة من حيث اتى، وهو توق الى الحياة الجنينية حيث ينعم الجسم في الماء مغتبطا بالشعور الاوقيانوسي Sentiment océanique كما يقول رومان رولان(٣). ولعله من اجل ذلك عمدت تريز عواد بصبوص الى تبادل المواقع بين رؤوس الرجال ورؤوس الاولاد حين قالت: "يخرجون من المنصة بينما يأخذ الاولاد مكانهم في النوافذ. ص٢٢".

ب – قصيدة الطلاسم امام الانثى:

واضح اننا امام نكوص الذكر Régression في مواجهة المرأة التي تحمل السلة مفتخرة بأن (النكرة) اي سرة الصبي او منفذ الغذاء الى الجنين، هي من عناصر التخلف. ذلك ان الحبل السري Lien ombilical مرتبط بالام التي اعلنت بلهجة نبوية: "ما في نكرة بتشبه نكرة ابداً ص ٢٢" وهي عندما دعت الاولاد الى ان يتذكروا دوماً مصدر حياتهم، تحدّت جنس الرجال. ولا ريب في ان محاولة الرجل ان يقطع لسانها دليل ضعف اوديبي تجاه ايماغو Imago الام. ولذلك سمعناه يردد انه يرفض الشفقة وانه يتمتع بقوة تلحيم الحديد والنحاس. غير ان هذا التلحيم لا يوازي شيئاً من عظمة الانثى التي حملت الوليد. من هنا صراخ الرجل: "حطوني عالرف واحملوا المبخرة وبخروا البيت. خلّيني اعرف وين انا؟ وبأي بيت دخلت من ساعة ما الهوا فتح الباب ص ٢٥".

فالرجل ضائع منذ مجيئه هذا العالم. يطلق اسئلة (الطلاسم) التي اكثر ابو ماضي من طرحها في قصيدته(٤). وهو ضياع اوديبي لانه وراء محاولات التمرد الذكوري وقطع الحبل السري من اجل استقلال اوديب عن امه. ولا تخلو هذه المحاولات من معاناة الرجل امام المرأة التي ترمز الى البيت والمأوى(٥). وقد ظهرت معاناته بالتجاذب الوجداني ما بين رغبته ورهابه. لذلك رأيناه يتماهى برجل الاعمال الذي يحمل جريدة ويقرأها عند عودته الى البيت. فقراءة الجريدة تحميه من مواجهة الامّ البديل(٦). حتى اذا ما افتقد الجريدة، قلب حذاءه وقرأ ما كتب عليه. وربما استثمرت المؤلفة دلالة الحذاء عندما صوّرت صاحبنا يتعله ترسيخاً لحضوره وتأكيداً لذاته ص ٤٠".

ج – المرأة ولعبة الطابات:

والحق ان قطع الحبل السري من اعقد المحاولات في حياة الرجال. ولا يخلو هذا التعقيد من اسهام الام التملّكية في دمغ ولدها ببصماتها(٧)، وسعيها لاشعورياً الى بقائه في حضانتها. ولعل تريز بصبوص صدرت عن هذه المشاعر عندما قالت على لسان المرأة: "ما بيصير رجال الا يلي بيضل ولد ص ٣٣". فالمرأة تريد ان يظل الرجل ملكاً لها، كما ظل اوديب في احضان جوكاستا. لذلك تحرص على غذائه ورده الى مرحلة فمية Stade oral ينبعث منها الزمن الطفولي المقرون بـ"حبّة ملبّس وشربة مي ص ٣٤". هكذا تتجذّر العلاقة الذوبانية Relation fusionnelle بين الام والابن فتخاطبه قائلة: "بصير من لحمي انا طعميك ص ٢٥". الى ان يصبح الرجل غارقاً في حالة نكوص يصعب النهوض منها. وهذا ما يفسر قول المرأة في مسرح تريز بصبوص عندما صرّحت انها تحبّ الرجل "يلّي بيمحي حاله بإيده كل ساعة. وبيرجع يسجّل حاله من جديد. يعني بيرجع يعيد كل شي من الاول ص ٢٧". واول الطريق ينطلق من الامّ الهوامية Phantasmère التي توافرت فيها عناصر الحماية والغذاء والعاطفة(٨). حتى ان الرجل مهما ابتعد عن المنبع يظلّ مشدوداً اليه كما في قول تريز في مسرحها: "وبيهرب بهالعالي، بيمسح مسافات وبلدان... وبيرجع بيوقع عا اجريّ وبياكل خبز... وزيتون ص ٣٥".

وجلي ان هذا الكلام يكشف رغبة المرأة في الاستحواذ والامتلاك. فالام قد تتظاهر احيانا بتحرير الولد ولكنها تعمد بسلوك الالتفاف Comportement de détour الى استرجاعه واحتوائه. وهذا معنى قولها: "كان بدّه هالولد طابة... خليه هو يبقى ينقي. ص ٤٢". ثم تلعب المرأة بالطابات برشاقة وشغف.

د – تجربة الاب الغائب:

تلك هي جوكاستا التي عمدت الى الثأر التعويضي من الواقع. ففي المجتمع البطريركي تحرم البنت من علاقة الام الذوبانية التي هي من حظ الصبي. ولذا تشعر البنت بالفراغ الذي يدفعها الى النطق قبل الصبي بغية ردم الفجوة بينها وبين الآخر (٩). وطبيعي ان تتسم المرأة بالثرثرة كما ظهرت في مسرح تريز: "تيال يلي فيه يسمع. ينسى حاله ويسمع غيره. ص ٣١". وربما كان فطام البنت قبل الصبي كما هو شائع بين الناس، وراء هذا الميل الى الثرثرة. ولكن السبب الاهم برأي المحللين، مرده الى غياب الزوج الذي يعيد صورة الاب الغائب بحجة العمل خارج الاسرة (١٠). وهذا قناع يستر خوف الرجل من العودة الى سلطة الام. من هنا جواب المرأة حين سألتها ابنتها عن مهنة ابيها الغارق في بحر العمل: "بيهرب حاله. بيهرب حاله من حاله. ص ٣٤". ومعنى ذلك انه يخشى العودة الى ذوبانية العلاقة وتبعية السلوك. فاذا به يعيد تجربة ابيه كما تقول تريز. وهذا التكرار يجني على الاولاد كما سبق وجنى على امهم وابيهم. ولذا سمعنا المرأة تصرخ على المسرح قائلة للفتاة: "لا تمحي. لا تمحي. لا ترجعي لورا... اقفزي دايماً سطر. ص ٤٤".

هـ – ابناء جوكاستا والحبل السري:

ولكن المسرحية عنوانها "قلم الرصاص". ومحو المكتوب محتمل الوقوع. وتكرار التجربة وارد ومقبول، لانها سنّة الحياة في مجتمعنا البطريركي. وقد حاولت تريز بصبوص تحقيق غايتها الاصلاحية بتقوية النبرة عندما جعلت المرأة تضحك مثل "الجوكوندا" ساخرة "من الرجل/الطفل، متباهية بنقل ساقيها فوق النمر ومزهوة بالرحم والحبل، حتى اوشكت ان تطير باجنحة الانتصار الانثوي: "راحت البنت، واجت المرا ص ٥٨". فهي تحلم بالتحرر من مجتمع الذكور الذي صنفها على مزاجه: "انت مش مرا، انت مش مرا. ما طبخت لحدا ص ٦٠". فنبرة المرأة صرحت علنا: "ما لي ام ولا بي. ماتوا كلهم من زمان ص ٥٩". فامرأة (النبرة) ادركت مثل كريستيان اوليفييه (١١)، ان "ابناء جوكاستا) يعيدون تمثيل المسرحية. ولن تنتهي الادوار المعروفة ما داموا يرتبطون بالحبل السري، و"الحبل عالجرار ص ٧٢" كما قالت الجماهير في (النبرة). ومعنى ذلك ان التحرر من الام والاب لا يزال حلما يصعب تحقيقه في هذا العالم.

* * *

لذلك عمدت تريز بصبوص الى (مكنسة) الكنّاس، مستعينة بجوقة الاصوات وما توحيه من تداعي الالفاظ والكلمات. ونتج عن هذا التداعي المنغّم ارتياح المرأة الى لحرف المد لما فيها من مساحة صوت ورحابة مدى تمنحانها حرية "الانا والارض والحبل. ص ١٣٢". حتى اذا فرضت نفسها كانّا موازيا للرجل كما في قولها: "اني انا. ولانك انت ص١٤٨" تأكدت هويتها وبلغت (يوم الرب). ولكن الجماهير التي افتقدت رب الاسرة، اعلنت ان يومه الآتي بعيد. لذلك ختمت تريز كتابها من حيث بدأ. فرجعت الى (قلم الرصاص) تمحو المكتوب الذي مر عليه الزمن، لتعيد كتابته: "امح كل شي وتعَ نرجع نراجع عن جديد. ص١٥٤". والجديد في رأيها ينطلق من محو الذكر، واعادة تسجيله على قديمها، حيث ينعم بأكل الخبز الطازج والزيتون. هكذا نتبين معنى قولها: "الصغار صاروا كبار. والكبار صاروا صغار. قبل ما يخلص النهار. ص٥٧".

الدكتور خريستو نجم

استاذ التحليل النفسي للادب – الجامعة اللبنانية

الهوامش :

(١) السعداوي، نوال: "الرجل والجنس"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٦ ص٢٨.

(٢) Daco, Pierre: "Comprendre les femmes", Marabout 1978, p. 142

(٣) Rolland, Romain, cité par Bela Grunberger in "Le Narcissisme", P.B.P., Paris, 1975, No 267, p.134.

(٤) ابوماضي، ايليا: "ديوان ابي ماضي"، دار العودة بيروت، ص١٩١

(٥) Bendaly, Constantin: "Images parentales et attitudes religieuses", Thèse Doctorat d'Etat. Lyon III, vol. II, 1981, p.884.

(٦) Olivier, Christiane: "Les Enfants de Jocaste", Denoël/Gonthier, 1982, p.130

(٧) Lederer, Wolfgang: "La Peur des femmes" Payot Paris, 1980, p.67.

(٨) Rubin, Gabrielle: "Les sources inconscientes de la misogynie", Robert Laffont, Paris, 1977 p.p.43-44.

(٩) Olivier, Christiane: op. cit. p.82

(١٠) op. cit. p.133

(١١) Ibidem. p.p. 135-136

* القيت هذه الكلمة في ندوة "مجلس الفكر".

السينما

* ابراج (ت: ٤٦٦٦٤٣):
١ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواتمها من المخرج روب كوهين).
٢ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٣ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وهيو غرانت ومع رايان وبولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).
٤ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا النحيف حينا آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٥ – "إعصار" (إذ لسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة ولاخراج يان دوبونت القتل).
٦ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة المخرج مايكل باي).
٧ – "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).
٨ – "أحدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "مجازفة قصوى" (جان – كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).
٢ – "تعر" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٣ – "الاغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا المخرج بريان ليفنت).
٤ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، لاخراج لاندرو ديفيس).
٥ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"مجازفة قصوى (راجع برنامج اسباس).

* إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "مجازفة قصوى"(راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

* إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

* أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسنّ الراشدة لمجموعة اصدقاء، هم روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).
٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المتفوق المضحك باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ترميم" (راجع برنامج أبراج).
٤– "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥– "قلب التنين" (راجع برنامج أبراج).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الاحتيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعر" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج اسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سانتا كلوز" (كوميديا عائلية لطيفة جداً من وحي الميلاد مع تيم الن).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج أبراج).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الإغراء" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "خوف بدائي" (الانطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الاثارة والمحاكمات لاخراج غريغوري هوبليت).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "جاك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج أبراج).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤– "ام غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"راقدون" (راجع برنامج امباساد).

* مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "ام غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتيه – حفلات ١,٣٠ – ٣.١٥ – ٥.١٥).
٢– "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتا ٧,٠٠ و٩.٣٠).

المسارح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

* المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحستة هالطفلا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

* مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٢٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح شاتوترايانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيمل"، لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

* غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:
– جميل ملاعب حتى ٣١ كانون الاول ت – ٨٦٨٢٩٠.

* غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
– سامية عسيران جنبلاط من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول. ت – ٣٤٥٢١٣

* غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:
– خزف لفنانين سويسريين، ميشال باستور وفالين بوريه من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول. ت – ٧٤٣٤٩٧

* نوا ارك، الزلقا:
– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول. ت – ٠٤/٩٣٣٣٥٧.

* عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:
– نيكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠.

* "دار الندوة"، الحمراء ، خلف البيكاديللي:
– فاتح المدرس، ابرهيم حميّد، فادي مدرس وزهير حسيب. ت – ٣٥٢٠٩٨

* غاليري ايكو، زوق مصبح، محلة يسوع الملك.
– امين الباشا حتى ٢٧ كانون الاول. – ت ٠٩/٢١٨٣٤٩.

* غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:
– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول. ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨.

* غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين. – ت ٠٩/٨٣٣١٧٤.

* غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح. ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام حلوس، يوسف عون، سمير مولر وآخرون.

* غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
– منحوتات حسين ماضي. – ت ٥٠٠٩٠٢.

* غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.
– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول. ت – ٧٤٣١٨١.

* مسرح بيروت، عين المريسة.
– رلى فخري جودت حتى ٢٥ كانون الاول. ت– ٣٦٣٤٦٦.

الابراج

* الحمل: ستلتقي والعائلة في الفرح حول شجرة الميلاد، فحاذر الكلام على مشكلاتك.
* الثور: ميلاد مجيد للجميع! ليس هذا يوماً مواتياً للزعل. افرح ودع محيطك يفرح.
* الجوزاء: سيكون عيد الميلاد مناسبة لك كي "تستأنف" طفولتك.
* السرطان: ستمضي نهارا رائعا مع العائلة وتسعدك الهدايا.
* الاسد: الميلاد سيساهم في تعزيز نجوميتك، وفي انتظارك يوم جميل.
* العذراء: اذا كان في محيطك اولاد، فاغمرهم الكثير من الرعاية.
* الميزان: يوم يطل بالبهجة، عليك وعلى افراد اسرتك.
* العقرب: انس همومك في الميلاد وعش يوما سعيدا، واذا امكن فوسط العائلة.
* القوس: انت تهوى الاعياد، ومنه مناسبة لممارسة هوايتك مع العائلة.
* الجدي: دع موجة العيد تجرفك، وعائلتك واصدقاؤك قادرون على جعلك تنسى متاعبك.
* الدلو: العشاق سيكونون الاكثر حظا في هذا اليوم.
* الحوت: سحرك وهدوؤك سيفعلان فعلهما، وستشع اليوم اكثر من اي يوم مضى.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ث	ت	ب	ث	ج	ح	س	ز	ر	ذ
ح	ج	ح	ت	د	ث	خ	ش	ص	ض	ط
خ	ح	ج	ث	ذ	ر	ظ	ع	غ	ف	ظ
د	خ	د	ذ	ر	ز	ط	ق	ك	ق	ع
ذ	د	ض	ص	ش	س	ض	ف	ل	ك	غ
ر	ذ	ر	ز	س	ش	ص	غ	م	ل	ف
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ل	م	ق
س	ظ	ع	ل	م	ن	ل	هـ	هـ	ن	ك
ش	ط	غ	ك	ن	م	م	و	و	هـ	ل
ص	ض	ف	ق	هـ	ل	ي	م	ل	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

روض نفسك على التأمل اينما كنت وكلما استطعت ان تنفك من رباطاتك الارضية وما اظنك تعدم خلوة مع نفسك في غرفتك او في البرية متى اتيح لك الخروج اليها.

ر	ب	ا	ط	ا	ت	ك	ك	ل	ك	ا
ب	ا	ل	خ	ر	و	ج	ت	ك	ا	س
ا	ي	ن	م	ا	ا	ن	ف	ف	م	ت
ف	ك	س	ف	ن	ع	ض	ر	ن	ل	ط
ي	ا	م	ت	ى	ل	و	غ	ت	ك	ع
ل	ل	م	ع	ا	ى	ر	م	ن	و	ت
م	ب	ا	و	م	ك	ر	ن	ف	س	ك
أ	ر	ك	ة	و	ن	ا	ت	ي	ح	م
ت	ي	ن	و	ف	ت	ا	م	د	ع	ت
ل	ة	ظ	ل	ي	ا	هـ	ي	ل	ا	ن
ا	ا	ا	خ	ة	ي	ض	ر	ا	ل	ا

الكلمة: مصيف متني

السابقة: ابن رشد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠١٨

افقياً:
١– ضد الميسرة. ٢– سرت في الطريق وسلكته – عطش. ٣ واجه – ادفع واضرب. ٤– تبختر (معكوسة) – من النحل. ٥– للمنادى – انتفاخ (مبعثرة). ٦– اشتد به الامر (معكوسة) – حر النار من بعيد. ٧– ابصرهن بنظر خفيف. ٨– سلوك الطريق. ٩– اسرعت قتل الجريح وقد تمت عليه (كاملتان).

عمودياً:
١– البعير – اسم موصول. ٢– احكم بفضل احدهما على الآخر. ٣– مرغم – شمل. ٤– يسقط – نال. ٥– نصف تمام – سلكت الطريق. ٦– مكن اللعب (معكوسة) – خرج الدم من الجرح قليلاً قليلاً. ٧– جنما في معاينة – من الاسماء الخمسة – نصف ابول. ٨– هيأت جهاز سفره – للتفسير. ٩– قمر بعد خفاء – قطعة (الصوف).

حل شبكة امس

افقياً:
١– متوافرون. ٢– الوافر. ٣– اي – عبق. ٤– ل ع – اقي – جر. ٥– متعة – لحل. ٦– مارس – هو. ٧– ميسر. ٨– ود – هرمل ٩– تيسير – يسر.

عمودياً:
١– الموفور. ٢– تابعت – دس. ٣– ولي – عمم. ٤– او – ا ة اي ل ت. ٥– فارق – رس. ٦– رف – يفسره. ٧– ورع – ري. ٨– بجلة – مس. ٩– وقر – وقار.



معمر القذافي حامل القلم القصصي خيط رفيع في قرية وارض

قد لا نهتدي الى لون ادبي واحد تنضوي تحته مجموعة العقيد معمر القذافي "القرية القرية، الارض الارض". فهي في المنظور النقدي الادبي، تجمع المقالة الى القصة القصيرة، الى الخاطرة والمذكرات، وان كان اللون الغالب عليها هو السرد القصصي القائم على حبك الحدث ووصفه وتأزيمه من خلال شخصيات حقيقية او فنية تمتع القارئ وتبعث فيه انفعالات الرضى والسخط عما يصور ويروى.

وان شئنا التفصيل، فالمجموعة تحتوي على اثني عشر عنواناً او فصلاً.

ثلاثة منها تقع تحت فن الخواطر والتأملات وهي:

المدينة، (ص٥) – القرية القرية (ص٢٢) – الارض الارض (ص٣١).

وأربعة، تقع تحت فن القصة القصيرة، وهي:

انتحار رائد الفضاء (ص٣٧) – الفرار الى جهنم (ص٤٣) – عشبة الخلعة والشجرة الملعونة (ص٥٧) – والموت (ص٦٥).

واربعة تقع تحت فن المقالة، وهي: ملعونة عائلة يعقوب (ص٨٣) – افطروا لرؤيته (ص٩٣) – دعاء الجمعة الأخرة (ص١٠٣) وانتهت الجمعة دون دعاء (ص١١٥).

وواحد منها يقع تحت فن علم يكاد يجمعها معاً وهو: المسحراتي ظهراً (ص١٢٧).

وهذا اللون من الكتابة المنوعة، درج عليه كثير من كتّاب النهضة العربية والعصر الحديث، كالمازني والعقاد والزيات والرافعي والريحاني وجبران، وقبلهم كتّاب العرب القدامى الذين كانوا يخلطون الخبر بالمثل والشعر والحكم والقصص المطردة، في كتاب واحد، وربما في فصل واحد او فقرة واحدة.

من هذا القبيل: عيون الاخبار لابن قتيبة والاغاني للاصفهاني وزهر الآداب للحصري والعقد الفريد لابن عبد ربه.

ولو اردنا التفصيل، في شأن المجموعة التي ندرس، لقلنا ان "المدينة" و"القرية القرية" و"الارض الارض" ثلاثة فصول شغلت العقيد حتى بلغت عنده درجة عالية من الحضور والاهتمام، فجعلها في مقدمة المجموعة، وبثّ فيها خلاصة افكاره ومبادئه في الحياة والوجود، فاذا به يرفض الحياة في المدينة رفضاً صارخاً ويفضل عليها حياة القرية والريف، ويدعو الى العودة الى الارض، مهد الشعوب وحضن الانسان الاول ومصدر رزقه وحياته. ان هذه الآراء وهاتيك المبادئ، لا تقع في دائرة القصة ولا المذكرات او المقالة، بل هي خواطر وتأملات فجّرها قلم ريفي اصيل مضمّخ بعبير الجبال والسهول والغابات والاودية، اما تربية ونشأة وانتساباً، واما ثقافة تجربة ومعاناة بعيدة المدى، عميقة الجذور.

قد تختلف معه او توافقه، لكنك لا تستطيع رفض مقولاته او تجاهلها، لأنها مقرونة بكثير من الشروح والبراهين البينة، والتحليلات الهادئة، برغم بعض ملامح التطرف والمغالاة التي ينتهي اليها ولاسيما في النظرة الى المدينة التي لم ير فيها الا المنغصات والقهر والحرمان ومختلف انواع العبث والتهميش (انظر ص٢٨).

اما المقالات الاربع التي ذكرناها اعلاه، فأكد القائد القذافي نفسه، انها مقالات، على الاقل، في واحدة منها (دعاء الجمعة الأخرة) في قوله، عن ادعية الاحزاب الاسلامية في ايام الجمع، ساخراً، ناقداً: "وحقاً لم تضرب امريكا المصنع برغم تلك الحشود الهائلة، ولا الاسرائيليون، وذلك حتى كتابة هذا المقال"/ص١٠٧.

وانها كذلك بسبب اللغة النقدية المباشرة، والآراء التي يعبّر عنها والمواقف السياسية والدينية التي ينتهي اليها والامر لا يتلاءم والكتابة القصصية التي تفترض الخيال والابطال والشخصيات والمشكلات الاجتماعية التي تدور عليها الاحداث وتحاك الفصول المروية.

من المواقف النقدية الساخرة، تصويره لموقف السعوديين من "الحج بالجمعة تجنباً الزحمة وما يترتب عليها من مشاكل جمة لهم، وهم محقّون اكثر اذا تأكد ان الحج في الجمعة يؤدي الى وفاة احد افراد العائلة المالكة لا سمح الله"/ص٩٤.

او قوله، في المقال: "دعاء الجمعة الأخرة" الذي يعرض فيه للذهنية السلفية المتخلفة لسلوك معظم الاحزاب الاسلامية التي لا ترى امكان تحقيق النصر العربي الاسلامي "ولا الخروج من التخلف، ولا حتى تحرير فلسطين... دون الرجوع الى الكتب الصفراء، والعودة الفي سنة الى الوراء لنعرف من قتل عثمان وضرورة تقديمه للعدالة، وكذلك من قتل الحسين، وهل علي احق بالخلافة او معاوية..."/ص١٠٩.

ملامح القص الفني ومدارجه

يمكن النظر الى فقرة "انتحار رائد الفضاء" واعتبارها المحطة الاولى في مسار المجموعة القصصي، فنحن امام بطلين حقيقيين يتقابلان وجهاً لوجه، ويعقدان معاً فصلاً حوارياً داخلياً يتنمي الى حل مأسوي شبيه بحلول القصص او المسرحيات المأسوية التي يسدل فيها الستار على موت او ضياع. والبطلان هما رائد الفضاء والفلاح. هذه النهاية لا تدخل مباشرة في نطاق الحل القصصي او الروائي، لأنها وقعت بصورة مفاجئة؛ ولم يمهد لها بالصراع الداخلي والتأزم البطيء، ولا السرد الدرامي المتطور، لتنتهي كل شيء فجأة، وكان ما كان: اي انتحار رائد الفضاء الذي لم يجد له ما ينفعه من علمه الفضائي الواسع... على الارض.

الموضوع غني، وقابل لأن تحاك منه، وحوله حوادث قصصية، ومسرحية منهلة. والعقيد القذافي، لم يفعل شيئاً من هذا النوع، بل عالج هذه المسألة باسلوبه الادبي العلمي العام، الذي يغرق في التأمل والحكمة والنقد الاجتماعي مودعاً اياه خلاصة تجاربه وآرائه الفكرية المختلفة.

اما الفقرة الثانية، او الاقصوصة الثانية: "الفرار الى جهنم" فتصاعد فيها المسار القصصي وحقق خطوة جديدة...

لكأن المؤلف يسعى الى ذلك سعياً، او ان الكتابة القصصية لديه، لا تتكون الا بالتطور والتنامي، وهذا التطور يكمن في الايماءة الاسطورية التي قرر فيها العقيد حكاية فراره الى جهنم ووصف الطريق التي يؤدي اليها، ووصف جهنم ذاتها ذهاباً واياباً ولم يخيب آمال القارئ، بل شرع في وصف هذه الطريق "فهي مفروشة بالبساط الطبيعي على امتداد الأفق، وبعد انحسار البساط وجدتها مفروشة بالرمل الناعم، وصادفتني اسراب من الطيور البرية من الانواع التي تعرفونها بل وجدت حتى بعض الحيوانات المستأنسة ترتع، ولكني فوجئت بانحدارات شديدة امامي، وارض منخفضة ليست حمراء كالنار وليست ملتهبة كالجمر"/ص٤٩.

ويستمر المشهد الوصفي صفحتين ونيفاً. يقطع المؤلف بعدهما السياق الخيالي المشوق ليقود الى آرائه وتأملاته يرشها على جنبات الطريق ويحتومها في وجوه الظالمين الواقفين سداً منيعاً دون الانسان ونفسه، فلا يجد مناصاً من اختيار جهنم على الحياة معهم مسجوناً مشحوناً بالآلام والزفرات الخانقة.

ذلك هو اسلوب العقيد الذي لا يتغير بمنحى ادبي مختص، بل يختلط لديه السرد بالنقد الخلقي والسياسي والوعظ الاجتماعي التربوي.

انها ثقافته العامة المتنوعة المصادر والاهداف والمدارات، ولعله بذلك يؤكد انسانية الادب في كل العصور، ولدى معظم الأمم، واعتني بذلك: اشتمال الادب على مختلف الموضوعات السياسية والتاريخية والاخلاقية والفلسفية وغيرها. فهل ينهل من معين الادب الخالد، لا يعنيه منه تخصص، او تفرع، او جناح، هكذا كان ادباؤنا القدامى مؤرخين وخطباء وفلاسفة وشعراء.

فقط لم يطرق القذافي الشعر، ربما لأنه لا يريد ولوج العاطفة الجامحة والخيال فهو رجل واقع، ثائر على كل انحراف وشذوذ. ملتزم منطق الحياة ورسم وجوهها ومعالجة ادوائها، ولا يتأتى للشعر تحقيق ذلك.

في العنوان القصصي الثالث: "عشبة الخلعة والشجرة الملعونة" غير ملمح تطوري في المسار القصصي.

من هذه الملامح، تسمية اول بطل قصصي له هو، الحاج حسن، صاحب الدكان الذي يبيع العشبة التي تداوي المخلوعين، والارجح انه يعني بذلك الذين خلعوا عن عروشهم (ص٥٧).

يلي ذلك، تطابق الوصف القصصي مع الحقيقة الخارجية، بكون الحاج حسن اكتشف دواء ناجعاً لتحقيق الصبر "على ما يراه (احدنا) امام عينيه من استغلال داخلي، وهوان عالمي كصبر امل القبور"/ ص٥٨. هذا الدواء هو شجيرة الصبير التي وجدها تنبت بكثرة داخل اسوار المقابر القديمة".

واما القصة الاخيرة: "الموت" فتجلت فيها موهبة القذافي القصصية المطعمة بالجدل الفلسفي التأملي، وحققت للمجموعة المرتبة القصصية الاعلى ازاء باقي الفقرات والفصول.

سمى بطلاً ثانياً لاقاصيصه، وهو "خميس" عم البطل الرئيس في هذه القصة وهو والد القذافي نفسه (ص٦٩) ثم تسمية بطل ثالث في القصة وهو محمد بن فرخ احد الذين التهمهم الموت، بعد ان ساعدوا البطل الرئيس عم المؤلف، على المقاومة والاستبسال.

في هذه القصة، غير نكهة حركية في اتجاه تطوير المسار القصصي وتأزيمه، ادعاها لـلذكر، الاحداث التاريخية والمواقع الجغرافية التي ذكرها العقيد، ولحسن توظيفها في الحبكة القصصية، فهو يتحدث عن معارك (القرضابية) و(سرت) و(جوابيا) و(عسكر السنوسي) و(الطليان) و(كنايا) و(منجم الملح) وغيرها، ويستخرج من ذلك كله خيوط قصته السياسية والفلسفية (ص٧٠).

سلك القذافي في اقصوصته هذه مسلكاً جبرانياً، يخلط الواقع بالخيال والمعتقد بالاسطورة، والممكن بالمستحيل، بحيث لا نميز هل نحن نقرأ بحثاً فلسفياً في حقيقة الموت، او خواطر ومذكرات لحياة بطل من لحم ودم وتاريخ هو والد القائد المؤلف، او قصة مقاومة بطولية بين الحياة الحرة الكريمة والموت، نعرف منها حقيقة البطل وهويته وسيرته، ولكننا لا نعرف شيئاً عن الموت وحقيقته وحضوره وحتميته او زواله... الخ.

الذي نعرفه، ونحن في الاطار القصصي، اننا امام صفحات من العرض القصصي المشوق الذي تأزم فيه الحدث، واشتدت العقدة الى حيث الاعتقاد بوشوك حلها النهائي: ان يموت البطل اثر لدغة من الحياة التي تلبس بها الموت بعد ان خسر كل جولاته معه، فاذا بالبطل يعالج السم "بطبيخ الشاي الاحمر المطبوخ" جعله "يهب واقفاً منتصراً على الموت المحقق منذ لحظات، ساخراً منه شامتاً به، دائساً على رأس تلك الحياة الملعونة التي تقمصها الموت في تلك الفيافي البعيدة"/ ص٨٣.

وهكذا، بدلاً من الحل المرتقب، يفاجأ القارئ بأن العقدة لم تحل، وان الازمة مرشحة لمزيد من التعقيد، لم تمته بل ديست الحية واستأنف البطل مقاومته ومقارعته الموت بشجاعة ورباطة جأش، وفي ذلك اطالة لآفاق الترقب والانتظار، وتعميق لمشاعر التجاوب الذاتي بين البطل والقارئ. وهذا يدل على تفتح القوى الخيالية لدى العقيد، وامتلاكه ناصية الكتابة القصصية في واحد من اهم عناصرها الاساسية وهو التأزيم المشهدي والدرامي...

يتواصل ذلك صفحات اخرى، استخدم فيها المؤلف عنصراً جديداً من عناصر التحريك والتشويق، هو تشبيه ارتخاء البطل الاخير في ساعاته الاخيرة، بالمطروب لأغان عربية شرقية بصوت ام كلثوم، هذا التشبيه، وذلك العنصر الغنائي، كانا وراء اطالة المعاناة السردية واستمرار الانشداد ما بين القارئ والبطل حتى اللحظات الاخيرة.

ولكن العقيد، كعادته، بدلاً من استكمال الخيوط القصصية والوصول بقصته الى نهاية تصورية مصيرية تلقائية، عدل الى منطق الاشياء، في خلاصة عقلانية لم يستطع اغفالها، لأنه انطلق من تساؤل فلسفي في اول قصته،

"هل الموت ذكر ام انثى؟ العلم لله" /ص٦٥.

لينتهي الى النتيجة التالية ان الموت عندما يفشل في تحقيق غايته في اماتة المخلوق ينقلب الى انثى يستسلم لها الانسان، فينتصر على خصمه بلا مقاومة/ ص٧٨.

هذا المنحى التفسيري، طالما كان وراء خلخلة المسار القصصي، وتحويله من حال فنية الى حال اخرى.

حبذا لو لم يقم العقيد بهذه التفسيرات، في طيات اقاصيصه، وترك لقلمه السردي، الاستمرار في القص على هواه، لكننا حصدنا من "الموت" اقصوصة متكاملة الحلقات والوجوه، شاهدة على ان هنالك دائماً ملكات فنية ابداعية يمكنها متابعة مسيرة الخلق بعد جبران ونعيمة والشابي، مدارج ابعد واوسع. والعقيد لا يقصد الى القصص مباشرة، بل يستخدم اسلوبها للتعبير عن آرائه وافكاره وفلسفته في الحياة.

فهل تستطيع الدراسة النقدية تعديل هذا المسار الفكري المتنوع، الى شيء من الالتزام الفني الخاص؟

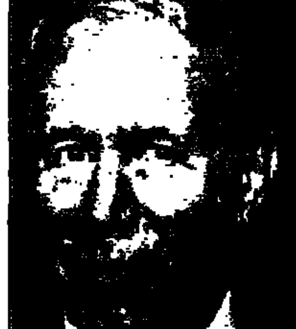
لمعرفة ذلك، لا بد من انتظار عمل ادبي آخر.

ياسين الايوبي
(طرابلس الغرب)

● "القرية القرية، الارض الارض وانتحار رائد الفضاء"، مع قصص اخرى. "الدار الجماهيرية" – طرابلس – ليبيا – ط اولى ١٩٩٣. (١٤٤ ص من الحجم الوسط).

القيت منه الكلمة في اللقاء الادبي العام الذي عقده اتحاد الكتاب والادباء الليبيين لمناقشة مجموعة القذافي القصصية في قاعة الصقه لمدينة سرت بليبيا.

سمير الحكيم



نعت نقابة الصحافة اللبنانية الزميل سمير الحكيم صاحب مجلة "البنوك".

سمير الحكيم، الذي وافته المنية في لوس انجلس فجر السبت الماضي، تنقل في ارجاء العالم يبحث في صحافة الاقتصاد والمال، حملته الحرب الى فرنسا فاستقر في باريس وتنقل فيها وبين لوس انجلس حيث ولداه الدكتور سامي والمهندس رمزي.

الذين عرفوه عن كثب عرفوا فيه رجلاً عصامياً صاحب مبادئ، شديد الهدوء رقيق الحضور تركت في ذاته السنون بصمة حكمة.

اسس عام ١٩٦٥ مجلة "البنوك".

– شغل منصب رئيس "الكمبيو" في بنك اوف اميركا.

– عمل مراسلاً لجريدة "التايمز" اللندنية.

– صاحب كتاب "الحساب السري".

– عضو مجلس ادارة في العديد من المؤسسات المالية الدولية.

غيابه كحضوره هادئ. بلا ضجيج، لملم اوراق عمره وطوى صفحة الحياة تاركاً وراءه كثيراً من الصمت يحفر بعمق سكينة الايمان.

مواعيد

● يلقي الدكتور جهاد نعمة محاضرة تحت عنوان "مدينتنا في الميزان"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٠ كانون الثاني في قاعة المحاضرات في كنيسة سيدة الحماية، سن الفيل.

● من مطرانية صيدا للروم الكاثوليك برنامج الاحتفالات في كاتدرائية مارنقولا صيدا كالآتي:

– قداس عيد الميلاد المجيد الساعة ٩,٠٠ صباح الاربعاء ٢٥ كانون الاول.

– قداس ثاني الميلاد الساعة ٩,٠٠ صباح الخميس ٢٦ منه.

– قداس رأس السنة الجديدة الساعة ٩,٠٠ صباح الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧.

● دعت عمدة مؤسسة الدكتور نسيب البربير والهيئة الطبية العليا الى حفل تكريم الدكتور هشام بارودي لمنحه وسام الاستحقاق الصحي المذهب من الدرجة الاولى، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٦ كانون الاول في قاعة جمال عبدالناصر، جامعة بيروت العربية.

● دعا معرض الكتب الثقافي الدائم في صور ودار الاندلس في بيروت الى تكريم العلامة السيد هاني فحص مع صدور كتابه "الشيعة والدولة في لبنان، ملامح في الرؤية والذاكرة"، يليه حوار مع الكاتب وتوقيع للكتاب، الساعة ٤,٠٠ عصر السبت ٢٨ كانون الاول ١٩٩٦ في مقر المعرض، قرب مفرق العباسية، سنتر النور، بلوك ٣.

اما كلامي فلا يزول

قال يوحنا الحبيب في رسائله، ان الله محبة. وهكذا من يثبت في المحبة يثبت في الله، والله فيه.

الله محبة، واذا كان متعذرا علينا ان ندرك طبيعة هذه المحبة. فقد اعطانا الله ان نعرف بعض صفاتها ومميزاتها.

وأولى ميزات هذه المحبة انها فياضة لا تحصرها حدود ولا يمكن ان تنطوي على ذاتها بل تنفتح دائما. وهذه المحبة المعطاء هي التي ارسلت الى العالم يسوع المسيح الابن الحبيب ليفتدي الناس من سلطة الموت.

والميزة الثانية لهذه المحبة انها تعطي، ولكن من ذاتها "والكلمة صار جسداً". عظيم سر التقوى. الله ظهر بالجسد، واشعيا، تنبأ قائلا: "ها ان العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى عمانوئيل الذي تفسيره، الله معنا". محبة الله لا تعطي من فضلاتها، لا تعطي من كمالياتها بل تعطي من مقوماتها، من ذاتها، ونحن ما زلنا على اقليتنا لا نعيش جزءا من هذه المحبة.

في رواية الميلاد نعرف ان الاسرة المقدسة تعذر عليها ان تجد نزلا بين المساكن البشرية. فاضطرت ان تأوي الى مغارة خارج البلدة، كان يأوي اليها الرعاة مع قطعانهم في الاوقات الصعبة. وهكذا المسيح بولادته اتضع اكثر من البشر كلهم واقتبل المزود مدية من الارض، ولم يأنف من الاضطجاع فيه. فاين تواضع البشر؟ واين عنجهية ملوك الارض من تواضع ملك الملوك ورب الارباب؟ لقد مر نحو الفي عام تقريبا على هذا الحدث الالهي والكنيسة المقدسة تكرر في خدمها الليتورجية التسبيح الملائكي: "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة". وهكذا يترجع هذا النشيد في السماء، واما على الارض فقلما تسمع صدى له، لأنه حتى الان لا تزال الحروب قائمة في اكثر من بقعة من الارض، فهل هذا هو صدى الدعوة الى السلام؟

السلام يجب أن يستقر اولا في ضمائرنا وفي حبنا القيام بالواجب حيال الفقير والمحتاج، واذ تعسر علينا الجود بالقوت والنقود، فيمكننا ان نصنع الرحمة بالنصيحة والتعليم وحميد المسعى، وغير ذلك من الطرق الكثيرة التي تخفف المصائب والتجارب، ونحن في عيد الميلاد نخطئ اذا كنا لا نسعى للحصول على الملكوت السماوي بإحساننا الى المسيح عبر احساننا الى اخوته الصغار الفقراء.

من يسكن المسيح قلبه لا يعرف التشاؤم بل الفرح والبهجة، وينظر الى المحن نظرة تفاؤلية شاكرا الرب صبحا ومساء على كل النعم والخيرات التي وهبه اياها. التأفف والاشمئزاز من كل العوائق التي تعترض مسيرة الحياة برنامج عمل يومي للمواطن اللبناني. ولكن من يملك الرجاء لا تقوى عليه الصعاب بل يواجه ويصلي الى الرب الاله أن يبعد عنه نير الاستبداد. الكراهية لن تجدي نفعا، بل المحبة والسلام اساس العلاقات البشرية، وهي التي تفتح طريق الخير والنجاح.

نحن مدعوون لاقتبال المحن بفرح وأمل كبير، ولا تسقط في التجارب وتترك تفاهة الحياة تسقطنا في خطيئة الكفر. الله خلقنا ونحن شعبه ولن يخذلنا لفرط محبته وعشقه لنا. وهو لذلك يهيئ لنا طريق الحياة. المسيح لا ينسى أحدا، وهو آتٍ لكل العالم من مريم العذراء في التاريخ، ونحن بدورنا مدعوون الى ان نقدم المسيح في العالم، هذا هو التحدي الذي نواجهه في عيد الميلاد، ووجب علينا ان نعيشه ونسلك فيه حتى تكتب اسماؤنا في سفر ملكوت السماوات.

الياس اسعد كرم

السعفة الاكاديمية الفرنسية لعصمت كلش

الدكتور عصمت كلش متحدثاً والوسام على صدره.

قلدت الحكومة الفرنسية مدير عام مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي الدكتور عصمت كلش وسام السعفة الاكاديمية من رتبة ضابط "تقديرا لخدماته في خدمة الثقافة الفرنسية" في حفل اقيم في مقر مؤسسة صائب سلام حضره ممثلا الحكومة الفرنسية جون دي مزيار المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان، الى رئيس مجلس امناء مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي النائب تمام سلام والنائب خاتشيك بابكيان نائب رئيس الفرانكوفونية في العالم واعضاء مجلس امناء المقاصد وجمع من الشخصيات.

وبعد حفل تقليد الوسام للدكتور كلش القى المستشار الثقافي دي مزيار كلمة اشاد فيها بالمحتفى به والعطاءات التي قدمها.

ورد النائب تمام سلام "بكلمة نوه فيها بـ"العلاقات الحميمة التي تربط فرنسا بلبنان" مؤكدا على ترجمة هذه العلاقة مزيدا من التعاون في الحقل الثقافي التربوي التعلمي "وان المقاصد ومؤسساتها سائرة في تطوير هذه العلاقة لما فيه خير المجتمعين الفرنسي واللبناني".

عقب النائب بابكيان منوها بالدور الذي قام به ولا يزال الرئيس صائب سلام "في خدمة لبنان وقضاياه".

ثم شكر الدكتور كلش المبادرة الفرنسية مشددا على استمرار التعاون بين المؤسسة والحكومة الفرنسية.

تعارف في الجامعة اللبنانية

اقام طلاب كلية الصحة العامة الفرع الخامس في صيدا احتفالا في قاعة بهية الحريري شعاره "تعارف ومحبة بين الطلاب"، حضره مدير الكلية الدكتور محمد البزري واعضاء الهيئتين التعليمية والادارية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا ثم كلمة الرابطة القتها الطالبة تانيا ساتتينا وكلمة الدكتور البزري عن العمل لتحقيق تخصيص منح للطلاب واقامة الندوات العلمية الثقافية واصدار مجلة صحية تخص الكلية وفتح اقسام جديدة كالاشراف الصحي الاجتماعي والتصوير الشعاعي والعمل على ترخيص فتح مختبر طبي يستفيد منه الجميع. وقدم الطلاب لوحات واسكتشات فنية مختلفة، وختاما كوكتيل.

◄ الهراوي اليوم في الصرح



جندي اسرائيلي اصيب في جنوب لبنان امس يعالج في باحة مستشفى رامبام في حيفا. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ليس من مهمة الدولة معاقبة الابرياء بل المحافظة على امن البلاد، وان الاجراءات المتخذة ستحاط بما لا ينم عن اي سلبية. واشار هؤلاء الى ان التحقيق القضائي سيأخذ مداه لمعرفة حقيقة المنشورات التي وزعت في بيروت والمناطق والتهديدات التي اثارت قلقا وترافقت مع الحوادث الامنية. واكدوا ان التحقيق توصل الى خيوط ستنجلي لاحقا.

وعلم ان الاتصالات الكثيفة التي اجراها البطريرك صفير، وخصوصا مع الحريري، ادت الى اطلاق عدد من الموقوفين الذين ثبت عدم علاقتهم بالملف الامني الذي يتم التحقيق فيه.

التحقيق القضائي

على صعيد التحقيق القضائي مع المعتقلين في الملف الامني ابلغ النائب العام التمييزي عدنان عضوم الى "النهار" ليلا ان عدد الاشخاص الذي ما زالوا قيد التوقيف هو ١١ و"اطار التحقيق معمم هو العدالة والحق والجميع في حمى القانون وليس من هدف سوى الحقيقة".

واورد اسماء الموقوفين وهم: وائل خير المدير التنفيذي لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)، شارل رستم، الزميل بيار عطاالله، جوزف طوق، سمير غزال، غسان حداد، جوزف غصن، انطوان القزي، زخيا القصيفي، عباد زوين وغسان بردويل. وعلم ان التحقيق مع الموقوفين سيعلق اليوم لمصادفته عطلة.

واستنكرت شخصيات سياسية وحزبية اعمال العنف التي حصلت، الا انها طالبت باعتماد القوانين في التوقيفات.

ومن ابرز المستنكرين الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان والنائب شاكر ابوسليمان.

كذلك استنكرت التوقيفات منظمات عالمية اضافة الى مجموعة نواب وشيوخ فرنسيين. كذلك استنكر نقيب المحررين ملحم كرم اعتقال الزميل عطاالله وهدد باعلان اضراب للصحافة ودعا الى اجتماع لمجلس النقابة السبت لهذه الغاية وابلغ الامر الى اتحاد الصحافيين العرب.

وقال نقيب المحامين شكيب قرطباوي انه سيعلن موقفا من هذا الملف غدا الخميس.

قتيل اسرائيلي

في الجنوب والبقاع الغربي، اضطرب الوضع الامني امس وسجل قصف مدفعي اسرائيلي متفرق، اثر مقتل اسرائيليين واصابة اثنين اخرين بمتفجرة استهدفت دورية في منطقة مرجعيون المحتلة. وهاجم رجال المقاومة ايضا موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تومات نيحا.

(ص٢ و٣ و٤ و٥ و٦)

قضاء صرب البوسنة يحاكم بيغوفيتش

بانيا لوكا – و ص ف – بدأ أمس قضاء "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة والهرسك محاكمة الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

والتأمت محكمة الجنايات في بانيا لوكا في شمال غرب البوسنة في جلسة تمهيدية دامت قرابة ٣٠ دقيقة واحتج فيها محامي الدفاع سيمو توسيتش الذي عينته المحكمة على حق محكمة إقليمية في النظر في وقائع لم تجر على أراضيها. وأكد أن بيغوفيتش بصفة كونه رئيس دولة يتمتع بحصانة أمام قضاء بلاده.

وفي المقابل أصر ممثل النيابة العامة نيبويسا بانتيتش على حق قضاء "الجمهورية الصربية" في محاكمة الرئيس المسلم على "الجرائم" التي ارتكبها. ورأى أنه لن يتمتع بأي حصانة إلا بعد إعداد الدستور الجديد الذي نص عليه اتفاق دايتون للسلام.

وكان الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت دعا الأسبوع الماضي قادة صرب البوسنة إلى إلغاء المحاكمة على أساس أن المحكمة الدولية في لاهاي تملك وحدها صلاحية محاكمة مجرمي الحرب في البوسنة.

◄ جامعة الخليل سيعاد فتحها ● قمة نتنياهو – عرفات حققت تقدماً "حقيقياً"







رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتوسط الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والموفد الاميركي الخاص الى المنطقة دنيس روس قبل بدء محادثات ايريز. (أب تيليفوتو)



لقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ايريز. (أب تيليفوتو)



القائد العسكري الاسرائيلي للخليل الكولونيل ناغي – الثاني الى اليسار – وضباط آخرون يطلعون على خرائط مواقع عسكرية في الخليل. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولم يدل اي من عرفات ونتنياهو بتصريحات الى الصحافيين لدى انصرافهما. وتوجه الزعيم الفلسطيني فورا الى اريحا لحضور احتفالات عيد الميلاد، وبدا مبتسما ولوح بيديه للصحافيين.

اما روس فادلى ببيان جاء فيه: "لم نتوصل الى اتفاق بعد ولكن من الواضح تماما ان هذا كان اجتماعاً مثمرا للغاية. لقد احرزنا تقدما حقيقياً". واضاف ان الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي اصدرا تعليمات الى مفاوضيهما بالاجتماع مرة اخرى صباح اليوم الاربعاء وانهما سيلتقيان مرة اخرى قريبا. واوضح انهما "تناولا الكثير من القضايا التي لا يزال ينبغي ايجاد حل لها من أجل التوصل الى اتفاق. وقد احرزا في الواقع تقدما يقربنا من الاتفاق وان نكن لم نتوصل اليه بعد".

واكد الناطق باسم نتنياهو، شاي بازاك، انه "سيعقد لقاء او لقاءان آخران للتوصل الى اتفاق"، مشيرا الى ان الخلافات بين الجانبين تراجعت لكن ذلك يمكن ان يستلزم مزيدا من الوقت" حتى توقيع اتفاق. وقال ان "الجانبين ابديا حسن نية للتوصل الى اتفاق وأمل في التوصل الى اتفاق قريباً". واضاف أن "الهدف الذي اتفق عليه الجانبان يقوم على ضمان امن اليهود الذين يعيشون في الخليل من جهة، ومنح السلطة الفلسطينية الحكم الذاتي (في الاحياء العربية في المدينة) لتتمكن من ادارة شؤونها الداخلية من جهة اخرى".

واوضح مساعدون لعرفات ان ثمة خلافات في الرأي بين الجانبين تتعلق بأمن الحرم الابرهيمي حيث طالب الجانب الفلسطيني بتسيير دوريات مشتركة الامر الذي رفضه نتنياهو. لكن مسؤولا فلسطينيا آخر قال أن الخلافات تتركز على قضيتين اساسيتين هما "موقع الدوريات المشتركة والمسافة بين نقاط التفتيش الاسرائيلية والفلسطينية".

وهاتان المسألتان صارتا محور نقاش بعد الاحداث الدموية التي شاركت فيها الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في ايلول الماضي.

وعرضت الاذاعة الاسرائيلية النقاط التي اتفق عليها في المفاوضات السابقة وتكرست في اجتماع نتنياهو وعرفات، كالآتي:

– المناطق العازلة: تقرر توسيع مساحة المناطق العازلة المحيطة بالاحياء اليهودية في المدينة. وتقرر ان يسمح بدخول عدد محدود من افراد الشرطة الفلسطينية مسلحين بمسدسات فقط الى هذه المناطق. اما دخولهم مسلحين برشاشات فمحظور.

وكان الجانب الفلسطيني رفض اقامة مناطق عازلة. واعتبر الاسرائيليون هذا التنازل انجازا كبيرا بالنسبة اليهم.

– تسليم الشرطة الفلسطينية في الدوريات المشتركة: كان الجانب الاسرائيلي طالب في بداية المحادثات بان يحمل افراد الشرطة الفلسطينية في هذه الدوريات مسدسات. ثم تراجعوا عن هذا المطلب.

– المطاردة الساخنة داخل مناطق الحكم الذاتي: كذلك تراجعت اسرائيل عن هذا المطلب على ان تكتفي بالرجوع الى نص اتفاق اوسلو الذي يمكن القوات الاسرائيلية من دخول المناطق الفلسطينية في حالات امنيةغير عادية.

– اعادة فتح طريق الشهداء: اتفق على ان يكون ذلك بالتدرج وفي غضون اسابيع عدة وفق تطورات الوضع الامني.

– تسيير الدوريات المشتركة: تقرر عدم تسيير دوريات مشتركة امام الحرم الابرهيمي خلافا لما كان الجانب الفلسطيني طالب به. وهذه النقطة لا تزال موضع خلاف.

– التنظيم والبناء: لن تنقل صلاحيات البناء والتنظيم الى بلدية الخليل خلافا لما كان الجانب الفلسطيني يطالب به وخلافا ايضا لاتفاق اوسلو. وسيستمر مكتب الارتباط المدني الاسرائيلي في ادارة هذا المجال.

– اعادة الانتشار في بقية مناطق الضفة: نص اتفاق اوسلو على ان تتم على ثلاث مراحل. والتزمت اسرائيل تنفيذ المرحلة الاولى بعد ان تنتهي من اعادةالانتشار في الخليل باسابيع.

– تنفيذ المسائل العالقة من الاتفاق الانتقالي: الفلسطينيون يطالبون اسرائيل بالتزام جدول زمني لتطبيق هذه المسائل. في حين تطالب اسرائيل في موازاة ذلك بان تلتزم السلطة الفلسطينية جمع الاسلحة التي هي في حوزة الفصائل الفلسطينية المعارضة وتسليم المطلوبين وتغيير الميثاق الوطني. ولم يحدد حتى الآن جدول زمني ليطبق كل جانب مطالب الجانب الآخر.

واكد مصدر امني ان الجيش الاسرائيلي مستعد لاعادة الانتشار في الخليل في غضون نصف ساعة بعد توقيع الاتفاق، وقال ان نقل الآليات والمعدات واخلاء المباني والمواقع العسكرية لن يستغرق اكثر من ساعات.

ومع اعلان قرب التوصل الى اتفاق، دار جدل بين الاسرائيليين في هذا الشأن. فرأى عضو الكنيست العمالي المعارض يوسي بيلين ان مشروع الاتفاق الجديد مشابه للاتفاق القديم الذي توصلت اليه الحكومة العمالية السابقة، وهو لم يدخل جديدا على ما كان اتفق عليه. كذلك رحب رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس بالتقدم الحاصل واكد ايضا ان مشروع الاتفاق الجديد هو نفسه السابق. لكن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني نفى ذلك قائلا أن مشروع الاتفاق الجديد هو افضل من الاتفاق السابق لانه يوفر لاسرائيل كل مصالحها الامنية ويضمن حقوق اليهود الامنية والمدنية في الخليل.

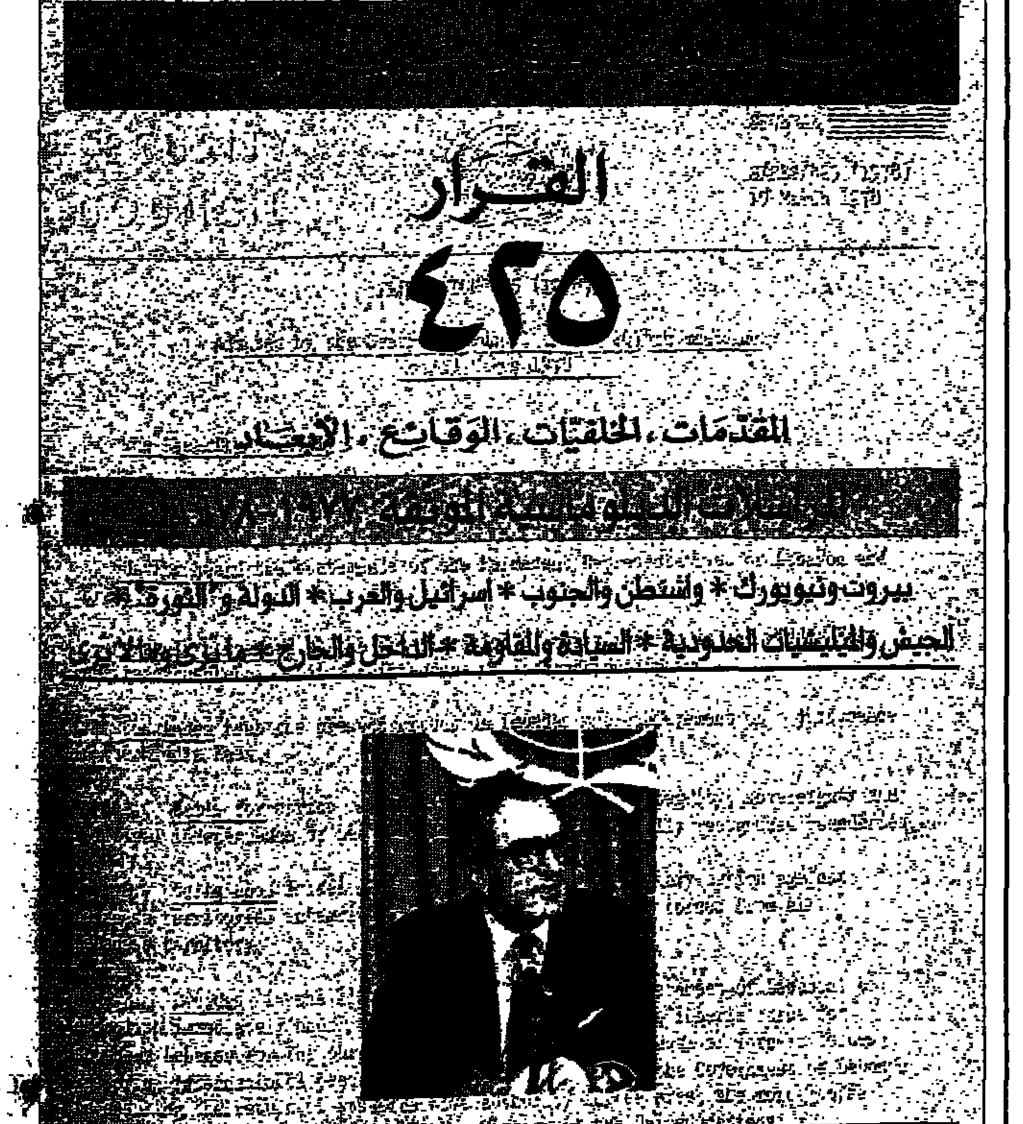
وعارضت كتلة "المفدال" البرلمانية مشروع الاتفاق الجديد وقال ممثل "المفدال" في الحكومة وزيرالمواصلات اسحق ليفي ان لا ضمانات واضحة في الاتفاق لامن المستوطنين اليهود.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم جامعة الخليل نبيل ابوزنيد ان الحاكم العسكري الاسرائيلي للخليل الكولونيل بلروخ ناغار ابلغ اليه شفويا ان قرارا اتخذ باعادة فتح جامعة الخليل. واضاف ان البلاغ الرسمي في هذا الصدد والقاضي بابطال امر الاغلاق سيسلم الى ادارة الجامعة بعد يومين.

وكان امر الاغلاق صدر في اذار الماضي عقب الهجمات الانتحارية التي استهدفت الاسرائيليين.

الى ذلك، رفعت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول الذي فرض على وسط الخليل على اثر الاشتباكات التي حصلت قبل يومين بين مستوطنين وفلسطينيين.

(و ص ف، رويتر، اش ا)



عبد الله لحود موسوعة ومرجع

مرّت علينا ذكرى الاديب والمحامي العلامة عبدالله لحود. وهي ذكرى عزيزة على قلوبنا.

ورجعنا معها بضع سنين الى الوراء، يوم كنا نزور ذلك القانوني والمفكر المبدع، المرحوم رياض حنين وقنا، في منزله – المكتب في عمشيت، ولعقد الجلسات الطويلة، نستمع خلالها اليه وهو يحدثنا في مختلف المواضيع.

كان، رحمه الله، موسوعة ومرجعا.

تعامل مع السياسة، فكان امينا على الوزنات. صادقا مع نفسه ومع الدين تعاون واياهم.

كانت له في جلساته هيبة خاصة، تذكرنا بالمعلمين الكبار، القدامى، امثال شيشرون وارسطو.

كنا نعرف من معارفه الشيء المفيد الفياض، وكان يجود علينا منه بالمزيد، مما يساعدنا في اعمالنا التأليفية، وخصوصا في وضعنا كتاب "ميشال زكور".

مهما غرفنا من معلوماته وتوجيهاته، كان يبقى منها الشيء الكثير.

كان يعرف، بلباقة طبيعية، كيف يختار كلماته وكيف ينسق افكاره، كانت "التعابير" بين شفتيه في مهرجان، بفضل حسن صياغته لجملها وصحة تركيبها.

وكنا نصغي اليه بخشوع ونستفيد من مواهبه، ويأبى علينا عندما يحين موعد الرحيل، ان نغادر قصره الاثري، ليزيد من ثقتنا في ارتياحه الى مجالستنا.

كان خبيرا في كل موضوع، واعيا كل قضية، ملما بكل بادرة، فحدثنا عنها بظرافة وبظرف وباسلوب مشوق يجتذب الانتباه اليه بصورة واعية وبعناية فائقة.

كان عبدالله لحود مرجعاً في القانون، في قضايا حقوق المؤلفين الشائكة، في تدوين المذكرات واستخراجها، في الوطنية، في التشريع، في الدراسة، في البحث، في المدلية، كما كان علماً في الاخلاقية وفي الصداقة المقيمة وفي السخاء بالافادة وفي التبسط بالشروح والتفاصيل والاستزادة من كل امر مفيد.

ان ذكراه الجديدة، وهي الثامنة لوفاته، حافز لكل اديب كي يقتبس الفنون الكتابية من مناهلها، وكي يتعلم كيف يكون الكاتب مجليا في اسلوبه.

حقا كان عبدالله لحود هو اسلوبه، كما كان اسلوبه هو نفسه.

وحقا نقول انه كان مدرسة فكرية قائمة بذاتها.

انه تراث ضخم في حكاية لبنان التراثية.

فاضل سعيد عقل

رابطة الاساتذة: تجاوز القانون عنف وعدم رفع اجر التدريس يهدد المستوى

دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية المسؤولين الى "عدم تجاوز حد السلطة"، وابدت خوفها على الحريات العامة مع "سياسة التضييق" على الهيئات المدنية والنقابية والسياسية. واذ استنكرت العنف على اشكاله، اعتبرت ان تجاوز القانون في الاستقصاء عن فاعليه "يمثل وجها آخر من وجوه العنف".

وحثت الهيئة في بيان لها امس، المسؤولين على عدم تجاوز حد السلطة والتزام القوانين المرعية الاجراء، وقالت انها "ستسعى بالتنسيق مع كل الجمعيات المعنية بهذا الموضوع لمواجهة كل التجاوزات الحاصلة بكل اساليب الضغط الديموقراطية المناسبة".

وكررت الرابطة اصرارها على اخذ الموازنة التي اقرها مجلس الجامعة لصندوق التعاضد (١٩,٠٣ مليار ليرة لبنانية)، والحت على مجلس الجامعة لرفع مشاريع مراسيم ادخال الاساتذة المستوفين الشروط الى الملاك، الى وزير الثقافة ليقرها مجلس الوزراء. وحذرت من تدني مستوى بعض الكليات التطبيقية اذا اصر المسؤولون على عدم رفع اجر ساعة التدريس فيها. كما ذكرت برفضها خفض موازنة الجامعة.

ولفتت الرابطة الى ضرورة الاصلاح الشفاف داخل الجامعة، ووجوب استشارة الهيئات الاكاديمية في مشروع قانون الجامعة.

وحيت الرابطة المداخلات والمناقشات في الجمعية العمومية للفروع الاولى والثانية، ورأت فيها تعزيزا للمبادئ الديموقراطية.

كما افادت انها تعلق اهمية على ما سيصدر عن الدورة الثامنة للمؤتمر النقابي الوطني العام في شباط المقبل، "دفاعا عن العدالة الاجتماعية وتحقيقا للتنمية الشاملة والمتوازنة".

وهنأت الرابطة اللبنانيين بالاعياد.

"التبرعات" لابرهيم نجار

صدرت اخيرا الطبعة الثالثة من كتاب "التبرعات" (Les Liberalites) للبروفسور المحامي ابرهيم نجار بعد طبعة اولى (١٩٧٢) وثانية (١٩٨٣) ابرزتا الكتاب كأحد المؤلفات الاساسية في القانون اللبناني.

وترك الكتاب فور صدوره بالفرنسية اصداء مختلفة لدى الحقوقيين اللبنانيين نظرا الى ما تناول من اجتهاد في الموضوع. وكانت نشرت للنجار في فرنسا، وفي الموسوعة القانونية "دالوز" للقانون المدني، فصول ثلاثة تتناول الهبات Donation، والهبات بين الازواج Donations entre epoux، والتعاقد على تركة مستقبلة Pacte sur succession future. اما الفصل الرابع، في موسوعة "دالوز"، وعنوانه "التصرفات بدون عوض"، فهو قيد الاعداد، وسوف يضاف الى مساهمات المؤلف في قانون حقوق العائلة المالية في فرنسا ولبنان.

وسيصدر نجار بالفرنسية الطبعة الثانية من كتاب: "الارث ونظام الاموال الزوجية" ("Droit matrimoni- lat - Les successions")، منقحة ومضافا اليها قسم كبير تم بحثه للمرة الاولى في لبنان.

وفد من طلاب اللبنانية عند فرعون

رحب النائب ميشال فرعون بالحوار بين الدولة وادارة الجامعة اللبنانية والطلاب توصلا الى المشاركة في تأمين سياسة الحوار بين الجميع.

وعرض مع وفد من طلاب الجامعة يمثل عددا من الاحزاب مشاكل الجامعة اللبنانية وهموم طلابها وما ينتظرهم وموازنة الجامعة التي لحظتها الموازنة العامة هذه السنة. وقال: "ان الجامعات في لبنان في حاجة الى خطة شاملة وخصوصا الجامعة اللبنانية التي هي في حاجة الى خطة واضحة وشاملة اسوة بخطط البنى التحتية على مدى ٢٠ سنة مع طرق تمويل هذه الخطة، كما ان المدارس والصحة والسكن وغيرها من الشؤون الاجتماعية في حاجة الى خطة عشرينية. انني ادعو وارحب بالحوار بين الدولة وادارة الجامعة والطلاب توصلا الى المشاركة في تأمين سياسة للحوار بين الجميع على غرار ما يحصل في الدول المتطورة. وانصح، قبل اي تصعيد، باللجوء الى الحوار البناء المسؤول وتوزيع المسؤوليات على الجميع، وخصوصا في ظل الظروف التي نعيش".

ورحب بتحرك طلابي "منظم ومسؤول يصب في مصلحة الطلاب والجامعة واعادة بناء دولة المؤسسات". ودعا الى مناقشة المشكلة مع مسؤولي الجامعة عميد الجامعة واساتذتها" الذين يقومون بعمل شاق لاعادة تنظيمها في اشراف وزارة الثقافة والتعليم العالي".

ودعا الى تطوير التعليم المهني وتنظيم سوق التوظيف بمشاركة القطاعين العام والخاص ضمن دراسة علمية ووفق احصاءات صحيحة، ولاحظ توجه الدولة نحو اعطاء الاولوية للاوضاع الاجتماعية ومنها الجامعات المدارس، وايجاد فرص عمل للشباب وايلاء شؤون الصحة والبطاقة الصحية والسكن وغيرها الاهتمام الكامل وقال: "ان اهم دليل على هذا هو ما اسفرت عنه نتائج مؤتمر واشنطن الذي اولى اهمية لكل هذه الشؤون التي حددها لبنان رئاسة ودولة ومجلسا وتضمنها الحوار بين الرئيس رفيق الحريري والمنظمات الدولية بعدما كان قد تضمنها البيان الوزاري للحكومة".

وضم الوفد طلابا ممثلين لجمعية اتحاد زغرتا الزاوية والحزب السوري القومي الاجتماعي والمكتب التربوي في حركة امل وجمعية شباب الطليعة ومنظمة الشباب التقدمي واتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني وحركة لبنان الشباب.



مع بابا نويل في العربة.

الجبهة الموحدة لرأس بيروت جالت في الميلاد ووزعت هدايا

الاحتفالات بالعيد لم تقتصر على المنازل والعائلات، خرج الاطفال في رأس بيروت يلاقون بابا نويل في الشارع، ينتظرون هدايا وصورا لهم معه ورحلة صغيرة مع دبدوب وارنوب في عربات تجرها خيول.

اقام فريق الدفاع المدني للجبهة الموحدة لرأس بيروت الثالثة والربع بعد ظهر امس استعراض بابا نويل السادس، فتجمعت المسيرة عند مصرف لبنان، وتقدمها رجال امن على دراجاتهم ثم بابا نويل وارنوب ودبدوب وبانذا والقرد الصغير، وخمس عربات. ورفعت سيارات الدفاع المدني اعلام الجبهة واعلاما لبنانية.

قرب بناية اتوال توقفت المسيرة مع وصول محافظ بيروت نقولا سابا، وكان في استقباله رئيس الجبهة عبد الرحمن عيتاني وأعضاء الهيئة الادارية ووزع المحافظ واعضاء الجبهة الهدايا على ايتام ومعوقين من مؤسسات محمد خالد الاجتماعية ومؤسسة الرعاية الاجتماعية للمعاقين ودار الايتام الاسلامية. ووزع لهم بابا نويل حلوى من راعي الاحتفال مؤسسة فانتازيا.

ورأى المحافظ سابا في "هذه المهرجانات تأكيدا للثقة التي تتنامى بالوطن والعودة الى روح الشباب وروح الانماء والاعمار، واكد ان المهرجان افضل من السنين الفائتة.

وعن صعوبة وجود "الراعي الاعلامي قال مدير العلاقات العامة والاعلامية في الجبهة: "ان الصعوبة في تأمين تكلفة الاحتفال تعود لاعتبارات منها عدم تبرع الكثير من المؤسسات الانتاجية بتقديمات لهذه المناسبة".

واضاف ان الجبهة تعتبر ان عيد الميلاد والمولد النبوي من الاعياد الوطنية تحتفل بها كل سنة. وشدد على الطابع الفلكلوري للمسيرة.

وتابعت المسيرة مشوارها في شوارع رأس بيروت.



والكبار مثله. (وسام موسى)

... وبطاقة معايدة من شارع مار الياس



ناس وسيارات بلا زينة. (أ. ب.)

من شارع مارالياس بطاقة معايدة خجولة لعيدي الميلاد ورأس السنة. فهذا الشارع الذي سكنه ويسكنه المسيحي والمسلم قبل الحرب وخلالها وبعدها، اعتاد الزينة والزحمة على طرقاته وارصفته.

هذه السنة، وبسبب الاشغال الشاقة في وسطه، والتي بدأت منذ شهرين، بقي مارالياس عارياً من الزينة، وتضاعفت صرخات الاهالي والتجار كالعادة. وتجاوبت السلطة وفتحت الطريق للناس وللزبائن قبل يوم واحد من العيد.

زينة خجولة في الواجهات والسبب "الغبار الذي خنقنا طيلة شهرين".

وعن البيع، "تزبيط" و"مثل ما بتريد" وحسم ٤٠ في المئة لم يعلن عنه في الواجهات.

وقال احد التجار: "زبائني من المنطقة يعرفون الزواريب ويتمكنون من الوصول إليّ، اما زبائن المنطقة الشرقية فلا يعرفونها، وبالتالي ما الذي يجبرهم على استهلاك ساعة للوصول؟".

وتحدثت انيسا سربيه العضوة في لجنة تجار الشارع، "زبائني يظلون زبائني، اما بالنسبة الى الشارع ككل، فلم نكن نتوقع استغراق العمل كل هذه الفترة. نحن شعب غير صبور، نريد اصلاح البلد بدون ان ندفع "التاكس".

فلنعتبر هذا ضريبة علينا، نجد بعدما شارعنا وقد بات افضل ان من ناحية البنية التحتية او من ناحية الطريق والارصفة".

وعن زينة العيد قالت: "لم نزين، لان زينة العيد في الشارع ترتكز على الاعمدة وكما ترين، لا اعمدة حاليا، لهذا لا زينة. السنة المقبلة نزين. تعالوا وصوروا". وكل عيد وانتم بألف خير، من شارع مارالياس ومن توائمه.

أمية درغام

الاقليم العربي لتنظيم الاسرة افتتح ورشة احصاءات الخدمات

افتتح اقليم العالم العربي الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة ورشة تدريبية حول احصاء الخدمات في مركز التدريب التابع لجمعية تنظيم الاسرة في الشويفات. يشارك فيها ٢٠ مشتركا يمثلون ٨ جمعيات من الاردن والبحرين واليمن ومصر وفلسطين والسودان وسوريا ولبنان، الى موظفين من المكتب الاقليمي في تونس.

افتتح الورشة امين المال الدولي توفيق عسيران فرحب بالمشاركين وتحدث عن التحديات المالية التي تواجه الاتحاد في المرحلة الراهنة ووجوب البحث عن تمويل ذاتي لكل جمعية.

واعتبر رئيس قسم البحوث والتقويم في المكتب الاقليمي الدكتور علي قواوسي ان الورشة استشارة يقوم بها الاتحاد للوصول الى صيغة مشتركة بين جمعيات اقليم العالم العربي في ما يتعلق بالتقارير والاحصاءات، وحدد هدفا للورشة هو محاولة توحيد التقارير بين الجمعيات العربية لاهمية الارقام في عكس صورة عمل كل جمعية وابراز هذا العمل. وتمنى ان تخلص هذه الورشة الى ايجاد صيغة موحدة لحل المشكلات المتعلقة بالارقام والتقارير الاحصائية.

وكانت كلمة للمديرة التنفيذية للجمعية في لبنان نجلا البزري التي حيت الجهود التي بذلها ويبذلها المكتب الاقليمي لتعزيز قدرات العاملين في الجمعيات متطوعين وموظفين. واضافت: "اننا كجمعيات تنظيم اسرة نمثل دورا رياديا على صعيد القطاع الاهلي، من اجل هذا يُطلب منا دائما ان نكون مختلفين في ادائنا وليس متخلفين".

وتستمر الورشة الى السبت ٢٨ كانون الاول يوميا عدا الجمعة، وتتضمن دراسات ميدانية ومحاضرات ومناقشات.

لجنة الصحة المدرسية

من اللجنة الوطنية الدائمة للصحة المدرسية انها تواصل اجتماعاتها لتطوير الخدمات الصحية.

واوضح رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية في وزارة الصحة الدكتور محمد علي كنعان ان اللجنة حددت التاسع من كانون الثاني موعدا لاستكمال البحث في الخطوات الآيلة الى ايصال الخدمات الصحية من متابعة الحالات المرضية ما بعد الكشف الطبي وتوفير العلاج ومختلف المقومات العامة في المدارس من مياه صالحة للشرب وصرف صحي وتثقيف صحي.

وطلب كنعان من المعنيين الاتصال به كرئيس للجنة على الرقم ٦٤٥٠٩٠ او الاتصال بعضوة اللجنة المقررة امل منصور على الرقم ٦٤٥٠٧٥.

المحافظ سابا يوزع الهدايا للاطفال.

احتفالات الاعياد عمت كل المناطق وبابا نويل وزع الهدايا على الاطفال



بابا نويلات في عكار. (ميشال حلاق)

في عيدي الميلاد ورأس السنة، عمت الاحتفالات كل المناطق اللبنانية امس، ووزع بابا نويل الهدايا على الاطفال الذين شاركوا في نشاطات ترفيهية وجالوا في الشوارع بثياب جديدة تحت الاضواء الملونة بين شجيرات ميلادية.

اقام محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بعد ظهر امس احتفالا لاطفال الموظفين العاملين في محافظة جبل لبنان وافراد قوى الامن الداخلي العاملين في منطقة بعبدا وجوارها في معهد سيدة الجمهور. وحضر الاحتفال قائمقام المتن جوزف حبيش وقائمقام عاليه الياس الرياشي وممثل قائد درك منطقة جبل لبنان العميد شفيق ابو كروم وعدد من مسؤولي المحافظة وذوي الاطفال وجرى خلاله توزيع الهدايا على الاطفال. والقى المحافظ يموت كلمة تمنى فيها "ان يحمل العام الجديد البهجة والاستقرار لجميع اللبنانيين والازدهار والقيامة للبناننا العزيز".

واقامت جمعية اليد البيضاء في عاليه احتفالا وزعت خلاله هدايا الميلاد على ٩٠ طفلا، وذلك من تقديم مطرانية الروم الكاثوليك. وشاركت في الاحتفال زوجة النائب انطوان اندراوس التي قدمت بدورها هدايا للاطفال.

وسبق الاحتفال قداس اقيم في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه، شارك فيه النائب اندراوس ووجوه من عاليه والجوار.

واقامت لجنة المرأة في الرابطة السريانية حفلتها الميلادية السنوية في قاعة مار يعقوب السبتية وحضرها المطران جورج صليبا ورئيس الرابطة حبيب افرام وكهنة. ووزعت هدايا ومعايدات على ٥٠٠ طفل، ثم كان عرض مسرحي من وحي العيد.

وفي البترون جال المحافظ محمود المولى في دير مار انطونيوس وثانوية الراهبات الانطونيات والثانوية الانجيلية الوطنية وقدم تهانيه لآباء جان مغامس ولافراد الهيئة التعليمية في المدرستين.

ورافق المحافظ في جولته قائد سرية درك البترون الرائد محمد علم الدين وامين سر المحافظة موسى دبوق وعدد من رؤساء الدوائر في سرايا محافظة البترون الحكومي.

وفي بنت جبيل ("النهار") وزع مشرف وحدة التربية الصحية في منطقة بنت جبيل الاولى ابرهيم بزي ٢٧٥٠ نصبة حرجية على مدارس اقضية حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل وغرس التلاميذ النصوب في محيط الملاعب وساحات القرى في حضور مديري المدارس والهيئات التعليمية فيها.

وتسلم مشرف وحدة التربية الصحية في منطقة بنت جبيل الثانية نخله جرجورة هدايا من مركز الرعاية الدائمة الذي تترأسه السيدة منى المراوي ووزعها على تلاميذ الصفوف التمهيدية في المدارس الرسمية الموجودة في المنطقة.

في بشري ("النهار")، وزع بابا نويل هدايا الميلاد طوال ليل امس على اطفال مدينة بشري وقرى جبتها، واصطف المئات في الشوارع وامام المنازل، منتظرين الهدايا، واقام شباب جمعيات بشري نصبا خشبيا كتب عليه: "شكرا لبابا نويل الذي اعاد الفرحة الى قلوب الاطفال الابرياء، انشاء الله ميلاد الطفل يسوع يطفئ الشر، والبغض من الناس ويحل محلهما الصفح والمحبة".

ومن جهة اخرى لا تزال اجراس كنائس بشري وقرى جبتها تقرع فرحا، وعمد فريق من سيدات بشري الى توزيع الحلوى، والفواكه على المارة.

الى ذلك يحيي النائب البطريركي العام على جبة بشري المطران فرنسيس البيسري قداس الميلاد منتصف الليل في كنيسة السيدة، قالت مصادره انه سيلقي كلمة تتناول الوضع اللبناني ومؤتمر "اصدقاء لبنان" الاخير الذي عقد في واشنطن.

واقامت رابطة خريجي مؤسسة عصام فارس احتفالات ميلادية في العبدين تكريما لاطفال بلدات عكار، واقامت احتفالا في قاعة ميخائيل فارس في بينو – عكار في حضور رئيسة الرابطة نينا بيطار وحشد كبير من اطفال قرى منطقة الجومة والقيطع.

وتخلل الاحتفال عرض مسرحي ميلادي جسد ولادة السيد المسيح وقدم العرض الفرقة المسرحية لحركة الشبيبة الارثوذكسية في الشمال. ثم وزعت السيدة بيطار الهدايا على مئات الاطفال.

وفي بلدة تل عباس اقامت الرابطة احتفالا في قاعة كنيسة تل عباس استهل بقداس احتفالي ترأسه المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس والذي القى عظة شكر فيها للنائب عصام فارس اهتمامه بفرح الاطفال في عيدي الميلاد ورأس السنة.

ثم انتقل الاطفال الى "قاعة الشهيد بسام جرجي" والى عرض مسرحي ميلادي قدمته حركة الشبيبة الارثوذكسية في الشمال، وحضر العرض مئات الاطفال من قرى السهل والدريب والشفت.

واحيت زغرتا والمناطق الشمالية عيد الميلاد بسلسلة احتفالات للاطفال والمسنين. ففي عرجس اقامت كاريتاس لبنان – اقليم زغرتا حفلة للمسنين في دار الراحة الذي تديره جمعية العناية الالهية ووزعت خلاله الهدايا والحلويات على المسنين.

ووزعت لجنة امهات زغرتا وسيدات اينورويل هدايا العيد على المعاقين المحتاجين في مراكز القضاء.

واقامت جمعية العونة – زغرتا في رعاية رئيسة الجمعية ماري اسطفان الدويهي حفلة للاطفال في معهد راهبات المحبة زغرتا احيتها السيدة ميمي فرح وفرقتها المسرحية ووزعت السيدة الدويهي هدايا العيد على نحو ٥٠٠ طفل حضروا الاحتفال.

ورعت زوجة وزير الصحة سليمان فرنجية السيدة ماريان احتفال جمعية الكشاف الماروني مفوضية البترون في متوسطة البترون الرسمية وزعت خلاله حوالى ٥٠٠ هدية على اطفال القضاء وتوجهت الى الاطفال بكلمة تحدثت فيها عن معاني العيد وتمنت باسمها وباسم وزير الصحة ان يحمل العيد اللبنانيين كل الصحة والخير والعافية.

وفي المناسبة، تنظم مؤسسة "انت اخي" حفلة في معهد القديس يوسف عينطورة، السبت ٤ كانون الثاني، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

* دعت "جمعية الهلال الوطني اللبناني" الى حفل في عيدي الميلاد ورأس السنة في رعاية السيدة لبنى جان عبيد الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٨ كانون الاول في مركز الجمعية في القبة. ويتخلل الحفل اسكتش وتوزيع هدايا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مارون الياس حلو

زوجته فيفيان جوزف غصن

ولده الياس

والدته ايلان زيادة ارملة المرحوم الياس حلو

شقيقته ماريز زوجة الدكتور شوقي عازوري وعائلتها

روز ارملة عمه المرحوم فوزي حلو وولداها بيار وعائلته ونورما زوجة موسى مرقدة وعائلتها

خاله جوزف انطون زيادة واولاده وعائلاتهم

خالته دورة ارملة المرحوم نقولا انجلوبولو واولادها وعائلاتهم

وجوزفين ارملة المرحوم الياس مقبل واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر غد الخميس ٢٦ كانون الاول من مستشفى سان جورج في عجلتون الى مسقط رأسه بعبدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار عبدا وفقا الرعائية في بعبدا ثم يوارى في مدفن العائلة في بعبدا.

تقبل التعازي قبل الدفن يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في صالونات كاتدرائية مار زخيا في عجلتون وبعد الدفن ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل والده في الحازمية شارع مار روكز ملك انطوان الريس.

ابنتا الفقيدة مادلين زوجة بيار حلو واولادها وعائلاتهم

وماري كلير زوجة جوزف ضومط واولادها وعائلاتهم

وعموم عائلات فرعون وشيحا وحلو وضومط ونحاس وسرحال وسكاف وصباغ والخوري ودي فريج وشقير وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مرغريت فيليب فرعون

ارملة المرحوم ميشال شيحا

التي استجابت دعوة ربها عن اربعة وتسعين عاما.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الخميس ٢٦ كانون الاول في كنيسة مدرسة سيدة الجمهور (اليسوعية).

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في اليرزة – بعبدا فيلا شيحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤسسو بنك فرعون وشيحا ينعون بمزيد من الاسى

مرغريت فيليب فرعون

ارملة المرحوم ميشال شيحا

رئيس مجلس ادارة بنك فرعون وشيحا والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى

مرغريت فيليب فرعون

ارملة المرحوم ميشال شيحا

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل نصور

الشيخ خليل موسى نصور (عتريسي)

اولاده الحاج ابرهيم والحاج محمود والحاج موسى وكمال.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ كانون الاول للرجال في منزل حفيده القنصل العام عزيز ابرهيم نصور قرب اوتيل ماريوت شارع عدنان الحكيم بناية عساف بين الساعة الخامسة عشرة والتاسعة عشرة، وللنساء في منزل الفقيد في فردان بناية لؤلؤة قبالة حديقة الشهيد حسن خالد.

الآسفون آل نصور واحمد ويوسف وعقيل وحمود وعموم أهالي حاريص.

ولدا الفقيدة الشيخ جو عيسى الخوري وعائلته

وماريليس زوجة وسام عز الدين وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم المركيز موسى دي فريج

شقيقتاها امية ارملة المرحوم جان فتال وعائلتها

واوديت دي فريج وعائلتها

وعموم عائلات دي فريج وعيسى الخوري ورحمه وشيحا وسلامه وعز الدين وفتال ومعتوق ودوملي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

الكسندرا عيسى الخوري

المولودة دي فريج

الرئيسة السابقة للصليب الاحمر اللبناني

حاملة وشاح الارز اللبناني من رتبة ضابط اكبر

حاملة وسام هنري دونان

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوريس نقولا الشامات

بناته نيكول ونادين ونتالي

شقيقاته اولغا ارملة المرحوم زامي كلداوي وابنتها

واوديت زوجة جوزف غانم وعائلتها

وسليمى زوجة المحامي فؤاد انطون وعائلتها

وعموم عائلات مفرج والشامات والكفوري وكلداوي وغانم وانطون وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

الدكتور روبير فيليب مفرج

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرا – عين سعادة.

نقابة اطباء الاسنان في لبنان تنعى فقيدها الغالي

الدكتور روبير فيليب مفرج

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرا – عين سعادة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

القاضي المتقاعد يوسف طنوس صقر

(قاضي تحقيق اول شرفا)

حائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس واوسمة اخرى اجنبية

مجلس القضاء الاعلى

عائلة آل صقر – قرطبا

زوجته سيدة جرجس مراد

اولاده وليد (في المهجر)

والمحامي وسيم

وكاتيا ودانيا

ارملة شقيقه المرحوم بديع، جمال البيروتي واولادها

انطونيو وعائلته

وسامي وعائلته

وسامية زوجة سعد سركيس وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل شقيقه المرحوم بديع في غادير – جونيه شارع مدرسة اليسوعية ملك الخوري.

زوج الفقيدة ابرهيم جرجس الخوري

ابناؤها جورج ابرهيم الخوري وعائلته

وبطرس ابرهيم الخوري وعائلته

وعموم ابرهيم الخوري وعائلته

نوال ارملة ولدها المرحوم يوسف ابرهيم الخوري واولادها

ابنتها رفقا زوجة سمعان نعمة الله الخوري وعائلتها

شقيقها روكز غاريوس وعائلته

اولاد شقيقها المرحوم ناصيف غاريوس وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة فريدة صقر وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة هيلانة صعب وعائلاتهم

وعموم عائلات الخوري حنا وغاريوس والحسيني والحاج وصقر وصعب وعموم عائلات تنائل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الاسى فقيدتهم الغالية

رضى طانيوس غاريوس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل وتوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها جورج في جبيل حي مستشفى سيدة المعونات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة الدكتور انطوان نبيه اسطا وعائلته

والمهندس جان بابتيست نبيه اسطا وعائلته

شقيقها الدكتور مارون ابي راشد وعائلته

اوديت ارملة شقيقها المرحوم عبده ابي راشد واولادها

ماري ارملة شقيقها المرحوم الدكتور جان ابي راشد واولادها

اميرة ارملة شقيقها المرحوم طانيوس ابي راشد واولادها

شقيقتها ثريا الخوري ابي راشد

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري الخوري يوسف ابي راشد

ارملة المرحوم نبيه يوسف اسطا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في وادي شحرور قرب دير مار تقلا، ويوم السبت ٢٨ منه في منزل ولدها الدكتور انطوان في بدارو شارع سامي الصلح.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٢ كانون الاول المأسوف عليه

فؤاد عباس وهبه

ولده المرحوم حكمت وهبه

بناته عدلا وشادية زوجة خالد امين شمس الدين ونسب

اشقاؤه نبيه وصبحي وكميل ونبيل وغانم ومالك وهبه

وعموم اهالي بطمه الشوف وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ منه في منزله في بطمه.

ابن الفقيد جان وزوجته رلى لوكاس وعائلتهما

شقيقه غابي وزوجته فيلومين توتنجي واولادهما وعائلاتهم

شقيقاته رينيه ارملة المرحوم الياس مبارك مسعد واولادها وعائلاتهم

وماري زوجة جوزف كسرواني واولادهما وعائلاتهم

وانطوانيت زوجة جورج جبور البستاني واولادهما وعائلاتهم (في المهجر)

وسميرة ارملة المرحوم جورج عبد النور واولادها وعائلاتهم

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان منصور مسعد

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزله في فيطرون.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة محمد جعفر فواز

زوجها الحاج علي محمد فواز

ابناؤها الحاج محمد والحاج عفيف والمرحوم منيف

اشقاؤها الحاج حسين والحاج قاسم والحاج حسن والحاج جعفر

اصهارها نزيه فواز وعدنان كوثراني والمرحوم يوسف فواز.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقها الحاج حسن فواز (ابو عماد) وللنساء في منزل زوجها الحاج علي محمد فواز في الغسانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سهام رفول راجي

ارملة المرحوم اميل نقولا روماتوس

اولادها انطوان وادوار ولوليتا زوجة اندريه خوام

اشقاؤها غابي وفيكتور والمرحوم جورج والمرحوم هنري وليلى ارملة المرحوم قيصر طنوس وعبلا زوجة بشارة خوام في المهجر

سلفاها المرحوم جوزف وجورج.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل الفقيدة في ضهر صربا ملك كاريتاس ويوم الجمعة ٢٧ منه في منزل شقيقها فيكتور في صيدا حي البرغوت بناية عبد الكريم زنتوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة خديجة اسماعيل حبيب

ارملة المرحوم الحاج علي زين

اولادها احمد ويوسف وخليل وزهرة والمرحومان ابرهيم واسماعيل

صهرها سهيل نعمه.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولدها يوسف زين في صور الحوش بناية سمحات وجعفر مفترق غاليري فاخوري ويسما وللنساء في منزل الفقيدة في الحوش قرب مصبغة الحوش الحديثة.

الآسفون آل زين وحبيب.

زوجة الفقيد عزيزة يوسف الجلخ

شقيقته عفيفه ارملة المرحوم يوسف ناضر واولادها وعائلاتهم

سلفته مريم ارملة المرحوم حليم واولادها وعائلاتهم

صهره سعيد رزق الله واولاده وعائلاتهم

وعموم عائلات الجلخ وزيناتي وبرجاوي وناضر ورزق الله وعموم عائلات بحرصاف واللويزة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ملحم ابرهيم الجلخ

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٤ كانون الاول.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في بحرصاف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى (في المهجر) المأسوف عليها

غندورة ابو سليمان

ارملة المرحوم نعمان ثابت

ولداها امين ثابت (في المهجر)

وسامي ثابت (في المهجر)

بناتها ايلين زوجة شابو شابو (في المهجر)

وسيدة زوجة ابرهيم ثابت (في المهجر)

ولور زوجة بولس زغبي

وسميرة زوجة سمير غبرية (في المهجر)

وسامية ثابت

يقام قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الجمعة ٢٧ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فايز محمد فاضل

والده محمد اديب فاضل

وقد ووري امس الثلثاء ٢٤ كانون الاول في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل عديله واصف البشارات في عين التينة بناية صالحة الطابق الخامس للرجال، وللنساء في منزل الفقيد في محلة تلة الخياط شارع جمعية العناية بالطفل والام ملك شاتيلا، قبل الظهر وبعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج عبد المسيح بربار

زوجته ناميل شرباتي وعائلتها

بناته ريتا زوجة بطرس الاسمر وعائلتها

ورندة زوجة جورج الجميل وعائلتها

ورلى زوجة انطوان يزبك وعائلتها

شقيقته جولييت زوجة حبيب بك اوغلو وعائلتها (في المهجر)

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعبدات ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ كانون الاول.

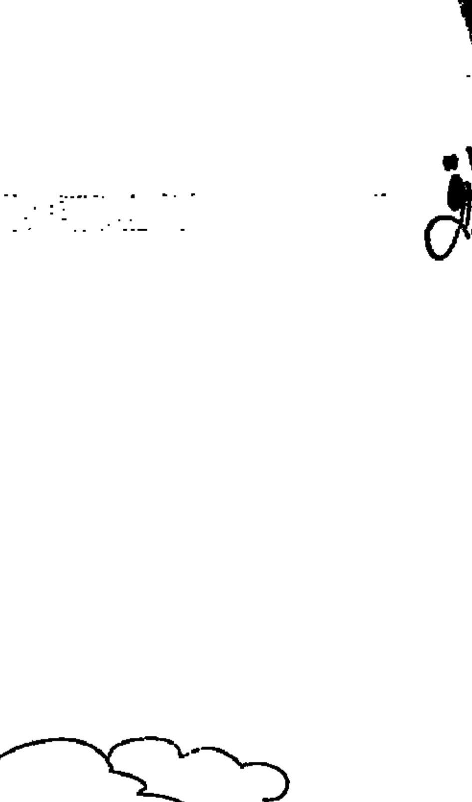
قداس وجناز

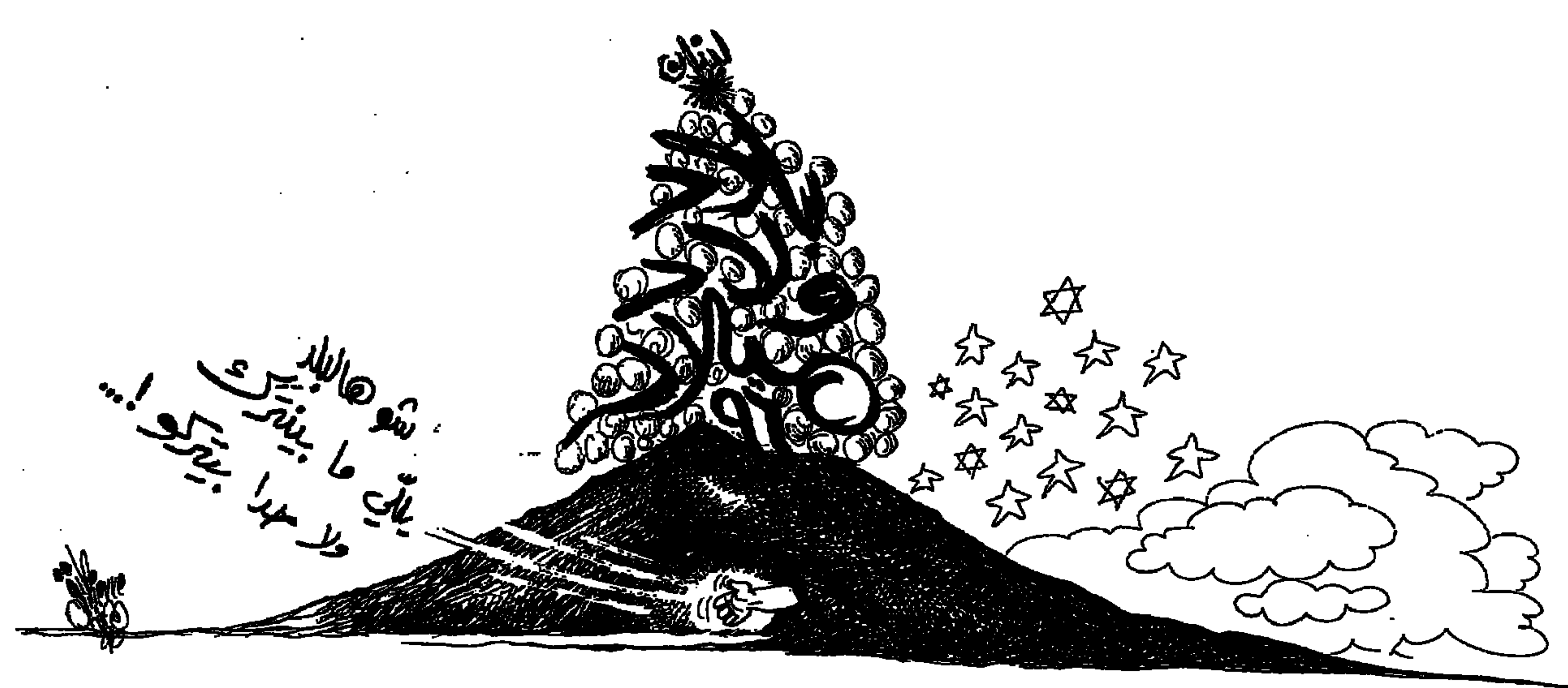
في ذكرى وفاة المرحوم

اميل يوسف اسطفان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٩ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة السيدة في منصورية المتن.

اهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.





من اين الميلاد؟

الميلاد؟

ومن اين يا سيدتي الدولة يمكن ان يدخل الميلاد الى هذه الجمهورية الفاضلة؟ وهل هناك مكان لمعاني الميلاد وسط هذا الطوفان من القباحات والبشاعات والرذائل؟

كيف للوداعة ان تمر وسط هذا التورّم في الاخلاق والتصرفات وهذا الانتفاخ في تفاهة عدد غير قليل من اهل السياسة والسلطة، وهذا التضخم في فراغ معظم العاملين في الشأن العام. فكأن عصر التفاهة والهامشية قد حل في لبنان من دون استئذان؟

وكيف للمحبة ان تجد مدخلاً الى قلوب بعض السياسيين والمسؤولين والدولة حلبة للدسائس والمكائد وحفر الحفر وتنجير الخوازيق، والبلد بهمة هؤلاء تحول سوقاً تزدحم بالسكاكين وبالخناجر المطعونة التي تسيل دماً؟

وكيف للأمل ان يتراءى ونحن نقيم منذ اعوام خرائب الجمهورية الثانية فوق اطلال الجمهورية الاولى وعلى قواعد اسوأ بكثير من تلك التي ادت الى خراب "البصرة اللبنانية" عقدين من الزمن؟

واي أمل يمكن ان يتراءى في مجاهل جمهورية المباهاة بالسمسرة والسرقة ودولة المفاخرة بالخوات واقتناص الصفقات والسطو على المال العام؟

وهل بقي شيء من الامل في امكان خروج لبنان من هذه الدوامة الجهنمية، ما دامت الحرب المعلنة على الفساد وعلى اعلى مستويات السلطة في البلاد لم تقع ولن تقع على ما يبدو؟!

ومن اين يمكن ان يشرق الامل اذا كانت الفرص مغلقة في وجه الاوادم واهل الاستقامة ومفتوحة على مداها امام الفاسدين والمفسدين وابنائهم واصدقائهم؟ واي امل يبقى اذا كانت الرشوة مثلاً باتت قاعدة "الحياة الادارية" في البلاد والى درجة انك قد تحتاج الى دفع "البرطيل" لكي يتسنى لك ان تدفع ما عليك من رسوم او فواتير في بعض ادارات الدولة؟

ومن اين يدخل الرجاء الى نفوس الناس ومنازلهم اذا كانت البلاد انتقلت من متاريس الحرب الى متاريس السياسات الطائفية والمذهبية؟

وكيف للرجاء ان يشرق في صدور البسطاء والفقراء اذا كانت بحجج الاحباط واليأس تزداد يوماً بعد يوم؟ واذا كانت الخيبات تحولت مسلسلاً يفوق الاحتمال؟

وهل بقي متسع للرجاء، وبعض اهل الدولة لا يملك الاّ الاعتراض على كشف الحقائق المؤلمة، والى درجة ان هذا البعض لم يتوان في انكار حقيقة الفقر على الفقراء، وكأن ليس على الفقراء ان يقبعوا في الجوع والحرمان فحسب، بل ان يزعموا التخمة ويدعوا الكفاية؟

فعلاً... كيف لنجمة المجوس ان تظهر وسط هذه الحلكة الشديدة، وكيف لهذا البلد ان يحظى بالنور الذي يقوده الى الميلاد الحقيقي؟

□ □ □

الميلاد؟

ثمة زينة وبهارج والوان، لكن طوفان الاضواء المتراقصة استولد في صمت البيوت وعتمتها طوفاناً من المرارة.

ربما هذا يكفي فلا داعي للحديث اكثر عن الفقر والحرمان والحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، فليس من اللياقة ازعاج بعض "اسيادنا" في هذه المناسبة المجيدة.

ويا سيدتي الدولة،

يصل الميلاد بما يعنيه من الوداعة والمحبة والامل والرجاء على المستوى الوطني الشامل، يوم تصبح احلام البسطاء والفقراء مصابيح لا تنير شجرة الميلاد في منزل المسؤول فحسب بل تنير قلبه والضمير.

وكل ميلاد وانتم في خير.

راجح الخوري

وراء بابا نويل مَنْ وراءه...

تجمع ٤٠ الف طفل فقير في استاد ميرتاندو سيلز في لاباز بوليفيا ليتلقوا هدايا الميلاد من مستمعي اذاعة محلية اثر حملة تبرعات استمرت شهراً.

وحفاظاً على روح الميلاد لم يتوان الجنود البوليفيون الذي كلفوا حراسة الاحتفال عن لبس زي بابا نويل، وفي الصورة عدد منهم في وسط الملعب.

(رويتر تيليفوتو)



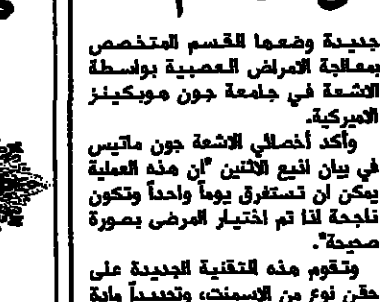
الاسمنت مكان العظام!

بلتيمور (الولايات المتحدة) – و ص ف – بات في الامكان معالجة بعض المصابين بترقق العظام في العمود الفقري بحقن هذه العظام مباشرة بالاسمنت، وذلك بفضل تقنية جديدة وضعها القسم المتخصص بمعالجة الامراض العصبية بواسطة الاشعة في جامعة جون هوبكينز الاميركية.

وأكد اختصاصي الاشعة جون ماتيس في بيان اذيع الاثنين "ان هذه العملية يمكن ان تستغرق يوماً واحداً وتكون ناجحة اذا تم اختيار المرضى بصورة صحيحة".

وتقوم هذه التقنية الجديدة على حقن نوع من الاسمنت، وتحديداً مادة ميتاكريلات دي ميتيل، عبر الجلد في الحلقة المصابة في العمود الفقري.

وأكد جون ماتيس: "يمكن معظم الاشخاص الذين يعانون من آلام مزمنة في الظهر ان يستفيدوا من هذه الطريقة".



حرموه متعة "الاتصال بالطبيعة"

دولجيللو (بريطانيا) – و ص ف – تسببت طائرة مروحية تابعة لسلاح الجو البريطاني بقطع تأملات بوذي كان يحتفل بحلول فصل الشتاء على قمة جبل قريب من مدينة دولجيللو الصغيرة في منطقة ويلز، بعدما جاءت لتقدم له المساعدة.

وكان الرجل البالغ ٥٠ عاماً، قد تسلق السبت الماضي جبل كادر ادريس للاتصال مع الطبيعة على حد تعبيره.

وشاهد احد متسلقي الجبال الرجل مصاباً بجروح في رأسه، فابلغ فريق اغاثة اسرع لنجدته بعدما قطع حفلة اقيمت لمناسبة عيد الميلاد.

وفي هذه الاثناء، ارسلت مروحية تابعة لسلاح الجو البريطاني وتمكنت من العثور على البوذي وسط الظلام بواسطة مصابيح قوية اضاءت الطريق لفريق الاغاثة.

وأكد الرجل لفريق الاغاثة انه في صحة جيدة رغم جرح طفيف في رأسه وانه مزود خيمة يلوذ اليها.